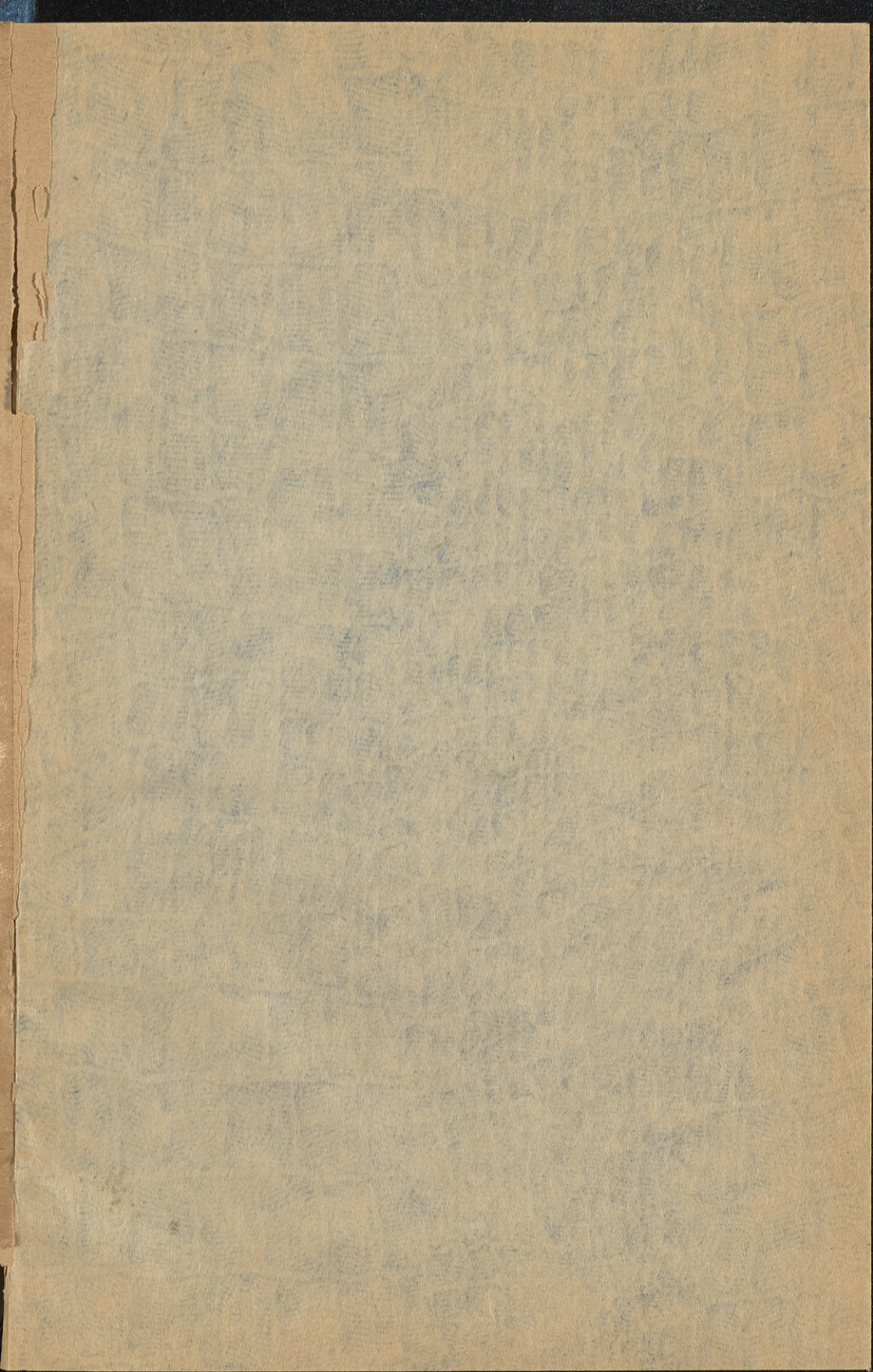


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY











مكارم الاخلاق للعالم العلامة  
الحجرات الفهامة الشيخ رضى الدين  
أبي نصر ابن الامام أمين الدين أبي  
علي فضل الله الطبرسي عليه  
سحائب الرحمة  
والرضوان  
آمين  
م



(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المحمية  
سنة ١٣٠٠  
هجريه



893.7991  
T 11

مكارم الاخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والصلاة والسلام على محمد عبده المجتبي ورسوله المصطفى أرسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى أهل بيته أئمة الهدى ومصابيح الدجى الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلام على من اتبع الهدى (وبعد) فان الله سبحانه وتعالى لما جعل الناس بنبيه مفتاحا لرضوانه وطريقا الى جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر واتباعه واقفاء أثره سببا لمحبتة ووسيلة الى رحمة بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله حدانى هذا النور العظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ومحاسن آدابه وما أمر به أمته فقال عليه السلام انما بعثت لائم مكارم الاخلاق لان العلم بالثنى مقدم على العمل به فوجدت فى كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه ما يحتوى على حقيقة سير الانبياء وهى الانقطاع بالكل عن الناس الى الله فى الرجاء والخوف وعن الدنيا والآخرة خص من جعلتهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بكل هذه السيرة وحسنا ورغبنا على الاقتداء به فقال عليه السلام بعد كلام له طويل المدعى كاذب يدعى بزعمه انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاءه فى عمله وكل من رجاء عرف رجاءه فى عمله الارجاء الله فانه مدخول وكل خوف متحقق الا خوف الله فانه معلول يرجو الله فى الكبير ويرجو العباد فى الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب فبال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع بعباده اتخاف أن تكون فى رجائك له كاذبا وتكون لا تراها للرجاء موضعوا كذلك ان هو خاف عبدا من عبده أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا وكذلك من



صلى الله عليه وسلم وخلقها وسائر أحواله وفيه خمسة فصول (الفصل الأول) في خلقه وخلقها  
وسيرته مع جلسائه (الفصل الثاني) في بئس من أحواله وأخلاقه من كتاب شرف النبي وعترته عليه  
وعليهم الصلاة والسلام (الفصل الثالث) في أخلاقه في مطبوعه (الفصل الرابع) في أخلاقه  
في مشربه (الفصل الخامس) في ذكر رجل من سائر أحواله صلى الله عليه وسلم \* (الباب الثاني)  
في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك وفيه ثلاثة فصول (الفصل  
الأول) في التنظف والتطيب وما يجري مجراه (الفصل الثاني) في التكحل والتدهن (الفصل  
الثالث) في السواك \* (الباب الثالث) في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول (الفصل  
الأول) في كيفية دخول الحمام (الفصل الثاني) في ستر العورة (الفصل الثالث) في التذلك  
بالخزف والزينة الدقيق وغير ذلك (الفصل الرابع) في حلق الرأس والعانة والابط (الفصل  
الخامس) في غسل الرأس بالخطمي والسدرة (الفصل السادس) في الإطلاع بالنورة \* (الباب  
الرابع) في آداب تقليم الأظفار وأخذ الشارب وتسريح الرأس والنظر في المرأة والحجامة وفيه  
أربعة فصول (الفصل الأول) في تقليم الأظفار (الفصل الثاني) في أخذ الشارب وتدوير اللحية  
والنظر في المرأة وما يتعلق به (الفصل الثالث) في تسريح الرأس وما يتعلق به (الفصل الرابع)  
في الحجامة \* (الباب الخامس) في آداب الخضب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول  
(الفصل الأول) في فضل الخضب والترغيب فيه (الفصل الثاني) في الخضب بالسواد (الفصل  
الثالث) في الخضب بالحناء وغيره والخضب باليد للنساء (الفصل الرابع) في كراهية الخضب  
للجنب والحائض ووصل الشعر (الفصل الخامس) في الخاتم وما يتعلق به (الفصل السادس)  
في التزين للنساء بالحلي والأسورة وغيرها \* (الباب السادس) في آداب اللباس والمسكن وما يتعلق  
بهما وفيه عشرة فصول (الفصل الأول) في التجمل باللباس وكيفية لبسه (الفصل الثاني) في طي  
الثوب وتنظيفه (الفصل الثالث) في لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها (الفصل الرابع)  
في لبس الخنز والحلّة وغيرهما (الفصل الخامس) في التبجج في الثياب والتواضع فيها (الفصل  
السادس) في كراهية لبس الشهرة ونكت في اللباس (الفصل السابع) في العمام والقلائس  
والقطن (الفصل الثامن) في لبس الخلف والنعال (الفصل التاسع) في المسكن وما يجوز زمنه وما يتعلق به  
والفصل العاشر) في التجدد والاثاث والفرش والتواضع فيها \* (الباب السابع) في آداب الأكل  
والشرب وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة عشر فصلا (الفصل الأول) في فضل طعام الطعام واصطناع  
الطعام وصوم التطوع (الفصل الثاني) في آداب غسل اليد (الفصل الثالث) في آداب الأكل  
والشرب (الفصل الرابع) في آداب الشرب وما يتعلق به (الفصل الخامس) في آداب الخلال  
والسجاد (الفصل السادس) في فضل الخبز (الفصل السابع) في منافع المياه (الفصل الثامن) في اللحوم  
والدجاج (الفصل التاسع) في الحياض (الفصل العاشر) في الفواكه (الفصل الحادي عشر)  
في آداب الشرب (الفصل الثاني عشر) في نوادر الأطعمة \* (الباب  
الثالث عشر) في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول (الفصل الأول) في الرغبة في التزويج  
بها (الفصل الثاني) في أحكام النساء وأخلاقهن (الفصل الثالث) في الإكفاء  
والفصل الرابع) في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما (الفصل الخامس) في حق



عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعهما من قامه أثرها على الله فأنقطع اليها وصار عبد الهما ولقد كان  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي لك في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وعيها وكثرة مخازيها  
ومساويها اذ قبضت عنه اطرافها ووطئت لغيره أكافها وفاطم عن رضاعها وزوى عن زخارفها  
وان شئت ثبت عيسى كليم الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول رب انى لمأزلت الى من خير فقير والله  
ماسأله الاخيرا يا كل لانه كان يأكل بقله الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف  
صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه وان شئت ثلثت بدا ودا صاحب المزامير وقارى أهل الجنة فلقد  
كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجاسائه أيكم يكفيني يعهاو يا كل قرص الشعير  
ثمها وان شئت قلت في عيسى ابن مريم عليه السلام فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن  
ادامه الجوع وسراج به بالليل التمر وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغارها كتهته  
ماتت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تغتبه ولا والدي يحزنه ولا مال يالفته ولا طمع يذله  
رجلاه وخدمه يديه فمأس نبينا الاطيب الاطهر صلى الله عليه وسلم فان فيه اسوة  
وعزائل تعزى وأحب العباد الى الله المتأبى بنبيه والمقتصد لاثره قصم الدنيا قصما  
طرفا أهضم أهل الدنيا كشحا وأخصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فإني أن  
أن الله أبغض شيئا فأبغضه وحقر شيئا فحقره وضغر شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا  
الله وتعظيمنا ما صغر الله لكني به شقا قاله ومحمد عن أمر الله ولقد كان صلى الله  
على الارض ويجلس جلسة العبد ويخسف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركبه  
ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته تكون فيه تصاوير يقول  
أزواجه غيبه عنى فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فأعرض عن  
ذكرها من نفسه وأحب أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياء  
يرجو فيها مقاما فاخر جهام من النفس وأختصها عن القلب وغيبها عن  
شيئا أبغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلى الله  
مساوى الدنيا وعميوها اذ جاع فيها مع خاصته وزوى عنه زخارفها  
بعقله أكرم الله بذلك محمدا أم أهانه فان قال أهانه فقد كذب والعطف  
قال اكرمه فليعلم ان الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزهاها  
مأس بنبيه واقتص أثره وولج مولجه والافلايا من الهلكة فان  
وسلم عمل الساعة ومبشر بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من  
لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله وأجاب داعي ربه فاعظ  
سلفا تتبعه وقائدا تطاعه والله لئن درعت مدرعتي هذه  
قائل ألا تبذرها فقات اعزب عنى فعند الصباح بحمد لقوم  
مقصودنا على طريق الجملة ونحى نذكر تفصيل مكارم اخلا  
وتصرفاته وجلسه وقيامه وسفره وحضره وأكله وشربه  
الصادقين في أحوال الناس عامية ونسأل الله التوفيق في  
عليه سهل يسير وجعلته اثني عشر بابا وهذه فهرس  
الباب \*



الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج (الفصل السادس) في الاولاد وما يتعلق بهم (الفصل السابع) في العقيقة وما يتعلق بها (الفصل الثامن) في الختان وما يتعلق به (الفصل التاسع) في هبات تتعلق بالنساء (الفصل العاشر) في نوادر النكاح \* (الباب التاسع) في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول (الفصل الاول) في السفر والاقوات المحجودة والمذمومة له (الفصل الثاني) في اقتتاح السفر بالصدقة وغيرها (الفصل الثالث) في ما يستحب عند الخروج الى السفر (الفصل الرابع) في مكارم الاخلاق في السفر (الفصل الخامس) في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة (الفصل السادس) في آداب المشي وكرهية الوحدة في السفر وأدعية أخرى (الفصل السابع) في حسن التيام على الدواب وحقها على صاحبها (الفصل الثامن) في نوادر السفر \* (الباب العاشر) في آداب الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في فضل الدعاء وكيفيته (الفصل الثاني) فيما يتعلق باليوم والليلة من الادعية المختارة (الفصل الثالث) في الذكر والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والاستغفار والبكاء (الفصل الرابع) في نوادر من الصلاة (الفصل الخامس) في نوادر من الادعية \* (الباب الحادي عشر) في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بهما وفيه خمسة فصول (الفصل الاول) في آداب المريض والعائد وعلاجه (الفصل الثاني) في الاستشفاء بالقرآن لسائر الامراض (الفصل الثالث) في الاستشفاء بالصدقة والدعاء لسائر الامراض (الفصل الرابع) في الرقي والتمايم لسائر الامراض (الفصل الخامس) في الاحراز للآفة بهذا الكتاب \* (الباب الثاني عشر) في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول (الفصل الاول) في ذكر الحقوق لزين العابدين (الفصل الثاني) في ذكر جبل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم (الفصل الثالث) في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه (الفصل الرابع) في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود (الفصل الخامس) في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضى الله عنه (الفصل السادس) في اختيارات الايام عن الصادق رضى الله عنه (الفصل السابع) في خاتمة الكتاب بخطبة لامير المؤمنين رضى الله عنه

\* (الباب الاول في خلق النبي عليه الصلاة والسلام وخلقته وسائر احواله وفيه خمسة فصول) \*  
 \* (الفصل الاول في خلقه وخلقته وسيرته الكريمة مع جلسائه) \*

برواية الحسن والحسين رضى الله عنهما من كتاب محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن ثقافته عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال سألت خالي هناد بن ابي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتمه أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نضما مخميا تلالاً ووجهه تلالاً القمير ليله البدر أطول من المربع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران انفرت عقيدته فرق والافلاحيما وزشعره شحمه أذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرف يدره الغضب اقنى العين له نور يعلوه يحسبه من لم تأمله أشم كثر اللحية سهل الخدين أدمج ضليح الفم أشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد مسة في صفاء الفضة معتدل الخلق باذنا متمسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول

قوله الصادق  
 جعفر  
 عنه اه



ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الزراعين  
والمسكين وأعلى الصدر طويل الزنين رحب الراحة شثن الكفين والقديمين سائل  
الاطراف خصان الاخصين مسيح القدمين ينبوعهما الماء اذا زال زال قاعها يخطو تكفيا  
ويمشى هونا سريع المشية اذا مشى كأنها يخط من صلب واذا التفت التفت جميعا خافض  
الطرف نظره الى الارض أطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويدير من  
لقى بالسلام (قال قلت له صف لي منظره) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل  
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام  
ويختتمه بأشداقه ويتكلم بجموع الكلم فصلا لافضل فيه ولا تقصير دمثا ليس بالخافي  
ولا الملهين يعظم النعمة وان دقت ولا يذم منها شيئا ولا يذم ذوا قولا لا يمدحه ولا تعضبه الدنيا وما كان  
لها فاذا تعرض للحق أحد باهر لم يقم لفضيلة شيء حتى يتمصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينصر لها  
اذا أشار أشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث أشار بها فضر براحته التي باطن ابهامه  
اليسرى واذا غضب أعرض واشاح واذا فرح غص من طرفه جل تحركه التبسم ويفتر عن  
مثل حب الغمام قال الحسن رضي الله عنه فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني  
اليه فسأل أباه عن مدخله ومخرجيه ومجلسه وشكله فليدع منها شيئا (قال الحسين بن علي  
رضي الله عنه) سألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له  
في ذلك فكان اذا أوى الى منزله جرد خوله ثلاثة أجزاء جزأ الله عز وجل وجزأ الهل وجزأ نفسه  
ثم جزأ جراه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العمامة بالخاصة ولا يدخر أو قال لا يدخر الشئ من  
أبي غسان عنهم شيئا فكان من سيرته في جزأ الامة اشارة أهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم  
في الدين ففهم ذوا الحاجة ومنهم ذوا الحاجتين ومنهم ذوا الحوائج فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما  
أصلحهم وأصلح الامة من مسئلتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليلبلغ الشاهد منكم  
الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغني حاجته فانه من أبلغ ساطانا حاجة من لا يستطيع  
ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون  
زوارا ولا يفترون الا عن ذواق ويخرجون أدلة فقهاء (قال) فسألته عن مخرجيه كيف كان  
يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم  
أو قال ينفرهم شئ مالك ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من  
غير ان يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس فيحسن  
الحسن ويقيه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان ينفلوا أو يعلوا  
لكل حال عنده اعتدالا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الى غيره الذين يولون من الناس خبارهم وأفضلهم  
عنده أعظم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة (قال) فسألته عن مجلسه  
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن  
الاماكن وينهسى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك  
ويعطى كل جلساثة نصيبه حتى لا يحسب جلساثة ان أحدا أكرم عليه منه من جلساثة أو قاومه  
في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم يرد لها ألبها أو يجسر من القول



قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبوا صار واعنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم  
وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤذي فيه الحرم ولا تنفي فلتانه متعادلون متفاضلون  
فيه بالتقوى متواضعون يوقرون فيه الكبير ويرجون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة  
ويحفظون أوقال يحوطون الغريب شك أبو غسان (قال) قلت كيف كانت سيرته في جلسائه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بنظول ولا غليظ  
ولا خباب ولا خاش ولا عياب ولا مداح يتعافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤاميه  
قد ترك نفسه من ثلاث المرء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا  
ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه اذا تكلم أطرق جلساؤه كما تم على رؤسهم  
الطير فاذا سكنت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم  
عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه ويشجب مما يشجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة  
في منطقته ومسئلته حتى ان كان أصحابه يستجلبونهم ويقول اذا رأيتهم طالب الحاجة يطلمها  
فأرقدوه ولا يقبل الشفاء الا عن مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أوقيام  
(قال) قلت كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربعة على الحلم  
والحذر والتقدير والتفكير فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكيره  
ففيما بقي وقد جمع له الحلم والصبر فكان لا يغضب به شيء ولا يستغزوه وجمع له الحذر في أربعة  
اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهي عنه واجتهاده فيما صلح أمته والقيام فيما جمع لهم

خير الدنيا والاخرة

\* (الفصل الثاني في بئذ من أحواله واخلاقه) \* من كآب شرف النبي صلى الله عليه وسلم وغيره  
\* (في تواضعه وحيائه) \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعود المرء ويذبح الجنازة ويحجب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة  
والنضير على حمار مخطوم يجمل من ليف تحته كاف من ليف عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه  
لما يعرفون من كراهيته لذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل ويعتقل الشاة ويحجب دعوة المملوك عن أنس  
ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فلم عليهم وهو مغد عن اسماء  
بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسوة سلم عليهم عن ابن مسعود  
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكلمه فأرعد فقال هون عليك فلست  
بملك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد عن أبي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجلس بين ظهراني اصحابه فيبيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل فطلبنا الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يجعل مجلسا يعرفه الغريب اذا أتاه فبيننا له دكة من طين فكان يجلس عليها  
ويجلس بجانبه سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا خلا  
قالت يخطئ به ويخصف نعله ويضع ما يصنع الرجل في أهله وعنها أحب العمل الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخياطة من كآب النبوة عن أبي عبد الله رضي الله عنه يقول مرت



برسول الله صلى الله عليه وسلم امر آتية وهو جالس يأكل فقالت يا محمد انك لتأكل كل العبد  
 وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وای عبد أعبد مني قالت فناولني  
 لقمة من طعامك فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي  
 في فيك قال فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة من فيه فناولها كما قال ابو عبد الله  
 رضي الله عنه فما صابت بذا حتى فارقت الدنيا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت  
 النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما علمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيأ قط  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وشممت  
 العطر كما فلم أشم نكهة اطيب من نكهته وكان اذا لقيه احد من اصحابه قام معه فلم ينصرف  
 حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده وناولها اياه فلم ينزع  
 عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه وما اخرج ركبتيه بين يدي جليس له قط وما قعد الى  
 رسول الله عليه الصلوة والسلام رجل قط فقام حتى يقوم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ادركه اعرابي فأخذ بردائه فجذبه شديدة حتى نظرت الى  
 صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال له  
 يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وامر  
 له ببعطاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا  
 لا يسئل شيأ الا اعطاه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده  
 حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيأ عرفناه في وجهه عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد منكم عن اصحابي شيأ فاني احب ان اخرج  
 اليكم واناسليم الصدر\* (في جوده)\* عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس كفواو كرمهم عشرة من خالطه معرفة احبه من  
 كتاب النبوة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا اديب الله وعلى  
 اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ومانني عن الجبل والجفاء وما شيء أبغض الى الله عز وجل من الجبل  
 وسوء الخلق وأنه ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل وبر رواية اخرى عن امير المؤمنين رضي الله  
 عنه انه كان اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اجود الناس كفوا واجرأ الناس  
 صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهته هابه  
 ومن خالطه معرفة أحبه لم أرقبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال مارأيت أحدا  
 أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوفأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال  
 لم يكن يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط فيقول لا عن ابن عباس قال كان المسلمون  
 لا ينظرون الى أبي سفيان رضي الله عنه ولا يتاعدونه فقال يا رسول الله ثلاث أعطينهن قال نعم  
 قال عندي أحسن العرب وأجلهم أم حبيبة أزواجكها قال نعم قال ودعاوية تجعله كتابا بين يديك  
 قال نعم قال وتامرني حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا انه طلب  
 ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسئل شيأ قط الا قال نعم عن عمران  
 رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء فبينا



فقال عرفقت يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله فقال الرجل أنفق ولا تحف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم  
وعرف السرور في وجهه \* (في شجاعته) \* عن علي رضي الله عنه قال لقد رأيتني يوم بدر  
ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرب بنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا وعنه  
رضي الله عنه قال كذاذا اجر الباس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما  
يكون أحد أقرب إلى العدو منه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فرع فركب  
النبي صلى الله عليه وسلم فرس لابن طلحة فقال ما رأيت من شيء أن وجدناه لبحرا وبروايه أخرى  
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشجع الناس وأحسن الناس  
وأجود الناس لقد فرغ أهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت قال فماتلقاتهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد سبقهم وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لا بي طلحة وفي عنقه السيف قال  
فجعل يقول للناس لم تراعوا وجدناه لبحرا أو انه لبحر \* (في علامة رضاه وغضبه) \* عن كعب  
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سره الأمر استنار وجهه  
كأنه دائرة القمر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عن عبد الله بن مسعود  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غضب اجر وجهه عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان إذا رضي فكانما يلاحك الجدر ضوء وجهه وإذا غضب اجر  
وجهه قال أبو بكر سمعت أبا الحكم الليثي يقول كلما رأته توضع في الشمس فيرى ضوءها على  
الجدار فمضى قوله يلاحك الجدر يسطع عليها ويلازمها \* (في الرفق بآئته) \* عن أنس قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل من أخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا  
دعاه وان كان شاهدا زاروه وان كان مريضاً عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين فبينما أنا معه في  
بعض غزواته إذا عينا ناخعي تحت الليل فبرك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخريات  
الناس يرنح الضعيف ويردعه ويدعولهم فأنتهى إلى وأنا أقول يا لهف أمه ما زال الناخع بسوء  
فقال من هذا فقلت أنا جابر أبي وأمي يا رسول الله قال وما شأنك قلت عينا ناخعي فقال امعك  
عصا قلت نعم فصر به ثم بعثه ثم أناخه ووطئ على ذارعه وقال اركب فركبت وسارته فجعل جلي  
يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمساً وعشرين مرة فقال لي ماتك عبد الله من الولد يعني أباه قلت  
سبع نسوة قال أبوك عليه دين قلت نعم قال فإذا قدمت المدينة فقاطعهم فان أبوا فإذا حضر  
جدادكم فاذني قال هل تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانة بنت فلان لا يم كانت  
بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كنت عندي نسوة خرق يعنى أخواته  
فكرهت ان آتين بامرأة خرقاء فقلت هذه أجمع لاهرى قال أصبت ورشدت فقال بكم  
اشترت بجمالك فقلت بخمس أواق من ذهب قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما قدم المدينة  
أتيته بالجمال فقال يا بلال اعطه خمس أواق من ذهب يستعين بهاني دين عبد الله وزده ثلاثا وورد



عليه جملة قال هل قاطعت غرماً عبد الله قلت لا يا رسول الله قال أترك وفاء قلت لا قال فاذا حضر  
جداد فخذلكم فاذني فاذته فجاء فدعانا فخذنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب عمر و فاء و بقي  
لنا مثل ما نجد وأكثرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ولا تكيوا لفرغنا وأكثنا منه  
زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الحديث أو سئل عن الامر  
كره ثلاثا ليفهم عنه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله فقال ليك وروى زيد بن ثابت  
قال كما اذا جلسنا اليه صلى الله عليه وسلم أخذنا في الحديث فان أخذنا في ذكر الآخرة أخذ  
معنا وان أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا وان أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا فكل هذا  
أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي الجيساء قال بايعت النبي صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يعث فوعده بمكانا فنسيت يومى والغد فأنتبه اليوم الثالث فقال عليه  
الصلاة والسلام يا فتى لقد شققت على آنا ههنا منذ ثلاثة أيام عن جرير بن عبد الله ان  
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوته فامتلا البيت ودخل جرير فقعده خارج البيت  
فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ ثوبه فلغفه ورمى به اليه وقال اجلس على هذا فأخذ جرير  
فوضعه على وجهه وقبله عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
متكى على وسادة فألقاها الى ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلحق له الوسادة  
اكرام الله الاغفر الله له \* (في مزاحه وضحكه) \* روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انى لا مزح ولا أقول الا حقا وعن ابن عباس ان رجلا ساله أكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يزح فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزح وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت  
خالي هنداً عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا غضب أعرض وأشاح واذا فرح  
غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتتر عن مثل حب الغمام وعن أنس بن مالك قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تبسم حتى بدت نواجذه عن أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا حدثت بحديث تبسم في حديثه وعن يونس الشيباني قال قال لى أبو عبد الله  
رضي الله عنه كيف مداعبة بعضهم بعضاً قلت قايلاً قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق  
وانك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الرجل يرديه  
أن يسره \* (في بكائه صلى الله عليه وسلم) \* عن أنس بن مالك رأيت ابراهيم بن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال تدمع العين  
ويحزن القلب ولا أقول الا ما يرضى ربنا وانابك يا ابراهيم محزونون عن خالد بن سلمة المخزومي  
قال لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فلما رآته ابتمه جهشت  
فاتحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق  
الحبيب الى الحبيب \* (في مشيه صلى الله عليه وسلم) \* عن علي رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يتقلع من صلب لم أرقبله ولا بعده مثله صلى الله  
عليه وسلم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مشى أصحابه أمامه وتركوا  
ظهوره للملائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشياً يعرف  
انه ليس بمشياً عاجز ولا بكسلان عن أنس قال كما اذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلسنا حلقة



وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أحدا يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه  
فان ابي قال تقدم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد ودعا صلى الله عليه وسلم قوم من أهل  
المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فأجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق أدرکهم  
سادس فاشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى  
تذكر لهم مكانك ونستأذنهم بك \* (في جل من أحواله وأخلاقه عليه الصلاة والسلام) \*  
من كتاب النبوة عن علي رضي الله عنه قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد قط فتزع  
صلى الله عليه وسلم يده من يده حتى يكون الذي هو يتزع يده وما فاضه أحد قط في حاجة أو حديث  
فانصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتى يكون هو  
الذي يسكت وما روى مقدمات رجله بين يدي جليسه له قط ولا خير بين أمرين الا أخذ بأسرهما  
وما اتصر لنفسه من مظلمة حتى تنتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى وما أكل  
مشكئا قط حتى فارق الدنيا وما سئل شيئا قط فقال لا وما رد سائلا حاجة قط الا بها أو بميسور من  
القول وكان أخف الناس صلاة في تمام وكان أقصر الناس خطبة وأقلهم هذا وكان يعرف بالريح  
الطيب اذا أقبل وكان اذا أكل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده وكان اذا أكل كل  
مما يليه فاذا كان الرطب والتمر جالت يده واذا شرب شرب ثلاثة أنفاس وكان يمص الماء مصا  
ولا يعبه عبوا وكان يمينه لطعامه وشرا به وأخذها واعطائه فكان لا يأخذ الا بيمينه ولا يعطى الا بيمينه  
وكان شماله المساوي ذلك من يده كان يحب التيمن في كل أمور وفي لبسه وتغسله وترجله  
وكان اذا دعا دعائنا وكان كلامه فصلا يمينه كل من سمعه واذا تكلم روى كل نور يخرج من  
بين ثناياه واذا رأته قلت أفجع الشيتين وليس بأفجع وكان نظره اللطيف بعينه وكان لا يكلم أحدا بشئ  
يكرهه وكان اذا مشى كأنه ينحط من صيب وكان يقول ان خياركم اخلاقكم اخلاقوا وكان لا يذم  
ذوا قولا ولا يمدحه ولا يتنازع أصحابه الحديث عنده وكان المحدث عنه يقول لم أر بعيني مثله قبله  
ولا بعده صلى الله عليه وسلم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا روى في الليلة الظلماء روى له نور كانه شقة قر وعنه رضي الله عنه قال نزل جبريل عليه السلام  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك هذه بطحاء  
مكة ان شئت ان تكون لك ذهبا قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ثلاثا ثم قال لا  
يارب ولكن أشبع يوما فأجدله وأجوع يوما فأسألك وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحب عز أهله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم استأذع ركوب الحارموا كفاوا الاكل على الحصرير مع العبيد ومناولة السائل يسيدي  
عن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق فتيبعه  
أحد الا عرف انه قد سلمه من طيب عرقه أو ريح عرقه ولم يكن يمر بججر ولا شجر الا سجد له عن  
ثابت بن أنس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون كأن لونه اللؤلؤ  
واذا مشى تكفأ وما شممت رائحة مسك ولا غيره أطيب من رائحة ولا مستديما جا ولا حرا  
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أخف الناس صلاة في تمام عن جابر  
ابن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم آتية لا يابعه فقال لي يا جابر لا يمشي حتى



قال قلت لاسم علي يدك يا رسول الله فألقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال إذا أتاكم كريم قوم  
فاكرموه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد رجلا الى  
الخزرة فقال أبالك هن ناحتي تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال له أصحابه يا رسول الله لو أنك  
تحولت الى الظل قال وعدته ههنا وان لم يجي مكان منه الخلف عن عائشة رضي الله عنها  
قالت قلت يا رسول الله انك اذا دخلت الخلاء فخرجت دخلت في اترك فلم أر شيئا خرج منك غير  
اني أجد رائحة المسك قال يا عائشة انامعشر الانبياء تبت اجسادنا على ارواح أهل الجنة فما  
خرج منا من شيء ابتلغته الارض عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل  
عليه عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا بني الله لو اتخذت فراشا فقال مالي وللدنيا مما مثلي  
ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح  
وتركها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة  
عند رجل من اليهود على ثلاثين صاعا من شعير أخذها رزق العيال عن أبي رافع قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميت محمد افلا تقبحوه ولا تجبهود ولا تضره يوم يورك لبيت فيه  
محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها محمد \* (في جلوسه عليه الصلاة والسلام وأمر أصحابه في آداب  
الجلوس) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبي الصغير ليدعوه بالبركة ويسميه  
فيأخذه فيضعه في حجره تكريما لاهله فرمى بال الصبي عليه فيصيح بعض من رآه حين يبول فيقول  
صلى الله عليه وسلم لا تزرموا بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله ويفرغ من دعائه أو تسميته وبلغ  
سرور أهله فيه ولا يرون انه يتأذى ببول صبيهم فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعد ودخل عليه صلى الله  
عليه وسلم رجل المسجد وهو جالس وحده فترخز له عليه الصلاة والسلام فقال الرجل في  
المكان سعة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان حق المسلم على المسلم ان يراه يريد الجلوس اليه  
ان يترخز له وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يمثل له الرجال فليتبوأ  
مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا كما يقوم الاعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بان  
يتخلل عن مكانه وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه من كتاب المحاسن قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس حين يدخل وعنه رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يجلس تجاه القبلة وروى عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم مجلسا فليجلس حيث انتهى مجلسه وروى عنه رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم من مجلسه منصرفا فليسلم فليست الاولى  
باولى من الاخرى وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا قام أحدكم من مجلسه  
ثم رجع فهو أولى بمكانه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطوا المجالس حقهما قبل  
وماحقها قال غضوا ابصاركم ورددوا السلام وأرشدوا الاعمى ومروا بالمعروف وانهموا عن  
المنكر عن ابى امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلس القرفصاء من  
كتاب المحاسن كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ثلاثا يجلس القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه  
ويستقلهما بيديه فيشده في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثنى رجلا واحدة ويسط  
عليها الاخرى ولم يرمتر يعاقل وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكئ



\* (الفصل الثالث في اخلاقه صلى الله عليه وسلم في مطعمه) \* من كتاب مواليد الصادقين  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل كل الاصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له  
مع اهله وخدمه اذا اكلوا على ما اكلوا عليه ومع من يدعو من المسلمين على الارض وما اكلوا  
عليه الا ان ينزل بهم ضيف فيما كل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه ما كان على صنف ولقد قال  
ذات يوم وعند اصحابه اللهم اناسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهم غيرك فينجاهم  
كذلك اذ اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مشوية فقال خذوا هذا من فضل الله ونحن  
نتنظر رحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله  
اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة وكان كثيرا اذا جلس اياً كل يجتمع ركبته  
وقدميه كما يجلس المصلي في اثنتين الا ان الر كبة فوق الر كبة والقدم على القدم ويقول صلى  
الله عليه وسلم انا عبد كل كيايأ كل العبد وأجلس كما يجلس العبد عن أبي عبد الله رضي  
الله عنه قال ما كل رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً مندبعثه الله عز وجل نياحتي  
قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع يده في الطعام قال  
بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعلينا خلقه من مجموع أبي عن الصادق عن آباءه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرتا فقد قبله منا  
ذهب الظما وابتلت العروق وبيق الاجر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا أكل عند  
قوم قال افطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الابرار وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره  
فقد جاءت الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على التمر وكان اذا وجد ال بكر افطر  
عليه عن الصادق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر على الخلوفاذا  
لم يجده يفطر على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقى الكبد والمعدة ويطيب النكهة والقم  
ويقوى الاضراس والحدق ويحذ الناظر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن العروق الهاشجة  
والمررة الغالبة ويقطع البلغم ويطنى الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع وكان صلى الله عليه  
وسلم لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا ناراً ان الطعام الحار غير ذي بركة  
فابردوه وكان صلى الله عليه وسلم اذا أكل سمي وأكل ثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول  
من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث  
الاجهام والتي تليها والوسطى وربما استعان بالارابعة وكان صلى الله عليه وسلم يأكل بكفه  
كاهلوا لم يأكل باصبعين ويقول ان الاكل باصبعين هو كلة الشيطان ولقد جاءه بعض اصحابه  
يوما بمقلودج فأكل منه وقال تم هذا يا ابا عبد الله فقال بأبي أنت وأمي نجعل السمن والعسل  
في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم نأخذ من الحنطة اذا طعنت فلقبته على السمن والعسل  
ثم نسوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الطعام طيب ولقد كان يأكل  
الشعير غير منخول خبزاً أو عصيدة في حالة كل ذلك كان يأكله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب  
روضة الواعظين قال العيص بن القاسم قلت للصادق رضي الله عنه حديث يروى عن  
ابيك رضي الله عنه انه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز برقط أهو صحيح  
فقال ما كل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز برقط ولا شبع من خبز شعير قط وقالت عائشة



رضى الله عنهما مشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين حتى مات وروى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل على خوان حتى مات ولا أكل خبز امر قحاح حتى مات  
 وقالت عائشة ما زالت الدنيا علينا عشرة كبدرة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما قبضت الدنيا علينا صبا ومن كآب النبوة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ما زال  
 طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعير حتى قبضه الله اليه عن أنس قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يجب دعوة المملوك ويردغه خلفه ويضع طعامه على الارض وكان يأكل  
 القثاء بالربط والقثاء بالمخ وكان يأكل الفاكهة الرطبة وكان أحبها اليه البطيخ والغنبد  
 وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما أكل بالسكر وكان صلى الله عليه وسلم ربما أكل البطيخ  
 بالربط ويستعين باليدن جميعا ولقد جلس يوما يأكل رطبا فأكل بيمنه وأمسك النوى بيساره  
 ولم يلقه في الارض فمرت شاة قريبه منه فأشار اليها بالنوى الذى فى كفه فذنت اليه وجعلت  
 تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيمنه ويلقى اليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة  
 حينئذ وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما يفطر على الرطب فى زمانه وكان ربما أكل  
 الغنبد حبة حبة وكان صلى الله عليه وسلم ربما أكله خرطاحتى يرى رواله على لحيته كتحدر اللؤلؤ  
 والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الحيس وكان يأكل  
 التمر ويشرب عليه الماء وكان التمر والماء أكثر طعامه وكان صلى الله عليه وسلم يجمع اللبن والتمر  
 ويسميها الاطيين وكان يأكل العصيدة من الشعير باهالة الشحم وكان صلى الله عليه وسلم  
 يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويتسحر بها وكان جبريل عليه السلام قد جاءه بها من الجنة  
 فتسحر به او كان يأكل فى بيته ما يأكل الناس وكان صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم طيخا  
 بالخبز ويأكله مشويا بالخبز وكان يأكل القديد وحده وربما أكله بالخبز وكان أحب الطعام  
 اليه اللحم ويقول هو يزيدنى السمع والبصر وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللحم سيد الطعام فى  
 الدنيا والاخرة ولو سألت ربي أن يطعمني به كل يوم لفعل وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الثريد  
 باللحم أو القروع ويقول انها شجرة أخى يونس وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء ولا يقطه من  
 الصحفة وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذى يصاد وكان لا يتباعه  
 ولا يصيده ويحب أن يصاد له ويؤتى به مصنوعا فياكله أو غير مصنوع فمصنوع له فياكله وكان اذا  
 أكل اللحم لم يطأ طي رأسه ويرفعه الى فيه ثم ينتهسه انتهاسا وكان يأكل الخبز والسمن وكان  
 يحب من الشاة الذراع والكتف ومن الصباغ الحبل ومن البقول الهندباء والبازروج وبقلة  
 الابصار ويقال انها الكرنب وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث  
 ولا العسل الذى فيه المغاير وهو ما يلقى من الشجر فى بطون النخل فيلقيه فى العسل فيبقى له ريح  
 فى الفم وما ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اعجبه أكله واذا كرهه تركه  
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا عاف شيئا لا يحترمه على غيره ولا يبغضه اليه وكان صلى الله عليه وسلم  
 يلبس الصحفة ويقول آخر الصحفة أعظم الطعام بركة وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من  
 طعامه لعق أصابعه الثلاث التى أكل بها فان بقي فيها شئ عاوده فلعقها حتى تنتظف ولا يمسح يده  
 بالنديل حتى يلعق أصابعه واحدة واحدة ويقول انه لا يدري فى أى الاصابع البركة وكان صلى



الله عليه وسلم يأكل البرد ويتفق ذلك أصحابه فيلذتقطونه له فيأكله ويقول انه يذهب بأكله  
الاسنان وكان صلى الله عليه وسلم يغسل يديه من الطعام حتى يتقى ما فلا يؤجله ما كل ربح  
وكان صلى الله عليه وسلم اذا أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلًا جيدًا ثم مسح بفضله الماء  
الذي في يده وجهه وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال لأنبئكم بشرًاكم قالوا بلى قال من أكل  
وحده وضرب عبده ومنع رفقده

\* (الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مشربه) \* كان صلى الله عليه وسلم اذا شرب  
ماء سمي وحسا حسوة أو حسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسمى ثم يبيد في الثالثة ثم يقطع  
فيحمد الله فكان له في شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات ويعص الماء مصا ولا يعبه عباو يقول  
صلى الله عليه وسلم ان الكبد من العب وكان صلى الله عليه وسلم لا يتنفس في الاناء اذا شرب  
فان أراد ان يتنفس أبعده الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان صلى الله عليه وسلم ربما شرب بنفس  
واحد حتى يفرغ وكان صلى الله عليه وسلم يشرب في أقذاح القوارير التي يؤتى بها من الشام  
ويشرب في الأقذاح التي تتخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب بكفه يصب فيها الماء ويشرب  
ويقول ليس فوه أطيب من الكف ويصب من أفواه القرب والادراى ولا يجتمتها اختناها ويقول  
ان اختناها يتنها وكان صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وربما شرب راكبا وربما قام فشرّب  
من القربة والجرة والادوة وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان صلى الله عليه وسلم يشرب الماء  
الذي جلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان صلى الله عليه وسلم أحب الاشربة اليه الخلو  
وفي رواية أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلو البارد وكان صلى الله عليه  
وسلم يشرب الماء على العسل وكان يماثله الخبز فيشربه أيضا وكان صلى الله عليه وسلم يقول  
سيد الاشربة في الدنيا والاخرة الماء وقال أنس بن مالك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
شربة يعطر عليها وشربة للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة  
خبزا يماث فيها أهله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاحتبس صلى الله عليه وسلم فظننت ان بعض  
أصحابه دعاه فشرّبها حين احتبس فجاء صلى الله عليه وسلم بعد العشاء بساعة فسألت بعض من  
كان معه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أفطر في مكان أو دعاه أحد فقال لا ذبت بليلة لا يعلمها  
الا الله خوف أن يطلبها مني النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدها فيبيت جائعا فأصبح صائما  
وماسألتني عنها ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرب اليه اناء فيه لبن وابن عباس عن عيينه وخالد بن  
الوليد عن يساره فشرّب ثم قال لعبد الله بن عباس ان الشربة لك أفتأذن أن أعطي خالد بن الوليد  
يريد الاسن فقال ابن عباس لا والله لا أوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد اقتناول ابن  
عباس القدح فشرّب به ولقد جاءه صلى الله عليه وسلم ابن خولي باناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه  
فقال شربتان في شربة وانانا في اناء واحد فأبى أن يشربه ثم قال لم أحرّمه ولكني أكره الفخر  
والحساب بفضل الدنيا عدا وأحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله

\* (الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب والدهن ولبس الثياب وغسل  
رأسه) \* كان صلى الله عليه وسلم اذا غسل رأسه وحلته غسلهما بالسدرة \* (في دهنته) \* كان  
صلى الله عليه وسلم يحب الدهن ويكره الشعث ويقول ان الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن



باصناف من الدهن وكان اذا ادهن بدأ برأسه ولحيته ويقول ان الرأس قبل اللحية وكان يدهن  
بالبنفسج ويقول هو أفضل الادهان وكان صلى الله عليه وسلم اذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم شاربيه ثم  
يدخله في أنفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان صلى الله عليه وسلم يدهن حاجبيه من الصداغ ويدهن  
شاربيه بدهن سوى دهن لحيته \* (في تسريحه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم  
يمشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساءً وتفقده نساءً وتفقده نساءً وتفقده نساءً ولحيته  
فيأخذن المشاطة فيقال ان الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات فأما ما حلق في عمرته  
وجمته فان جبريل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به الى السماء ولربما سرح لحيته في  
اليوم مرتين وكان صلى الله عليه وسلم يضع المشط تحت وسادته اذا مشط به ويقول ان المشط يذهب  
بالوباء وكان صلى الله عليه وسلم يسرح تحت لحيته أربع مرات ومن فوقها سبع مرات ويقول  
انه يزديني الذهن ويقطع البلغم \* (في طيبه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يطيب  
بالمسك حتى يرى ويصه في منفرقه وكان صلى الله عليه وسلم يطيب بكور الطيب وهو المسك  
والعنبر وكان صلى الله عليه وسلم يطيب بالغالية تطيبه به نساءً وبأيديهن وكان صلى الله عليه  
وسلم يستجمر بالعود القماری وكان يعرف في الليلة المظلمة قبل أن يرى بالطيب فيقال هذا النبي  
صلى الله عليه وسلم وعن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنق  
على الطيب أكثر مما يتنق على الطعام وقال الباقر رضي الله عنه كان في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاث خصال لم تكن في أحد غيره لم يكن له في عوكان لا يعرف في طريق فيم فيه احد بعد  
يومين أو ثلاثة الا يعرف انه قد مر فيه طيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له وكان  
لا يعرض عليه طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحته خفيف تحمله وان لم تطيب وضع  
اصبعه في ذلك الطيب ثم نال منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله لذاتي في النساء  
والطيب وجعل قرعة عيني في الصلاة والصوم \* (في تكلمه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى  
الله عليه وسلم يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اکتحل ثلاثاً وکل  
حين ومن فعل دون ذلك اوفوقه فلا حرج وربما اکتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يکتحل  
منها بالليل وكان كحله الاثمد \* (في نظره صلى الله عليه وسلم في المرأة) \* كان عليه الصلاة  
والسلام ينظر في المرأة ويرجل جمته ويمشط وربما نظر في الماء وسوى جمته فيه ولقد كان  
يتكلم لاصحابه فضلاً عن تكلمه لاهله وقال ذلك لعائشة حين رآته ينظر في ركوة فيها ماء في حجرتها  
ويسوي فيها جمته وهو يخرج الى اصحابه فقالت يا بني أنت وأمي تمرأ في الركوة وتسوي جمتك  
وانت النبي صلى الله عليك وسلم وخير خلقه فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه  
أن يتسألهم ويتكلم \* (في اطلائه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يطلي فيطليه  
من يطايه حتى اذا بلغ ما تحت الازار لولا بنفسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يفارق في اسفاره  
قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسوال والمشط وفي رواية ويكون معه الخيوط  
والابرة والمخفف والسيور فيخيط ثيابه ويخفف نعله وكان صلى الله عليه وسلم اذا استاك استاك  
عرضاً \* (في لباسه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس الشملة يأتز بها  
ويلبس الفرة يأتز بها أيضاً فتحسن عايمه الفرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه



وقيل لقد قبضه الله جل وعلا وان له لفرقة تنسج في بني عبد الأشهل ليلبسها صلى الله عليه وسلم  
 وكان يصلي بالناس وهو لابس الشملة وقال انس ربحا رأيت صلى الله عليه وسلم يصلي  
 بنا الظهر في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه \* (في عمامته صلى الله عليه وسلم وقلنسوته) \* كان  
 صلى الله عليه وسلم يلبس القلانس تحت العمامة ويلبس القلانس بغير العمامة والعمامة بغير  
 القلانس وكان صلى الله عليه وسلم يلبس البرطل وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض  
 المصرية ويلبس القلانس ذوات الأذان في الحرب ومنها ما يكون من السيجان الخضراء  
 وكان ربحانز قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي اليها وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتعمم  
 بعمامة الخبز السودي في أسفاره وغيرها ويعتجر اعتبارا ويربما لم تكن له العمامة فيشد العصابة  
 على رأسه وعلى جبهته وكان شد العصابة من أفعاله كثيرا ما يرى عليه وكانت له صلى الله عليه  
 وسلم عمامة يعتم بها يقال لها السحاب فكساها عليا فكان ربحا مطلع على فيها فيقول آتاكم على  
 تحت السحاب يعني عمامته التي وهبها له وقالت عائشة لقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة  
 صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر فرأيت شيئا مما خلق الله تعالى أحسن  
 منه فيها \* (في كيفية لبسه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوبا  
 جليدا قال الحمد لله الذي كساني ما يوراني عورتني وأتجمل به في الناس وكان إذا نزع من  
 مياسره أولا وكان من أفعاله صلى الله عليه وسلم إذا لبس الثوب الجليد جدا لله ثم يدعومسكينا  
 فيعطيه القديم ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من سهل ثيابه لا يكسوه إلا الله عز وجل إلا كان في  
 ضمان الله وحرزه وخيرده ومانه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثيابه واستوى قائما  
 قبل أن يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتمدت وعليك توكلت اللهم أنت  
 ثقى وانت رجاى اللهم اكفى ما همنى وما لا اهتم به وما أنت أعلم به منى عز جارك وجل  
 شانك ولا اله غيرك اللهم زدنى التقوى واغفر لى ذنوبى ووجهنى للخير حينما توجهت ثم يندفع  
 لحاجته وكان له صلى الله عليه وسلم ثوبان للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له  
 خرقة ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء ويربما لم يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء  
 الذى يكون عليه \* (في خاتمه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من فضة  
 وكان فضه حبشيا فيجعل القص مما يلي بطن الكف ويلبس خاتما من حديد ملويا عليه فضة أهدها  
 له معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله ولبس صلى الله عليه وسلم خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله  
 وكان خاتمه الآخر الذى قبض وهو في يده خاتم فضة فضة ظاهرا كما يلبس الناس خواتمهم  
 وفيه محمد رسول الله وكان صلى الله عليه وسلم يستحب بيساره وهو فيها ويروى أنه لم يرزل في  
 يمينه الى أن قبض وكان صلى الله عليه وسلم ربحا جعل خاتمه في اصبعه الوسطى في المفصل الثاني  
 منها وربما لبسه كذلك في الاصبع الذى تلى الايهام وكان ربحا يخرج على أصحابه وفي خاتمه خيط  
 مربوط ليستذكر به الشئ وكان صلى الله عليه وسلم يختم بخواتمه على الكتب ويقول الخاتم على  
 الكتاب حرم من التهمة \* (في نعله صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعلين  
 بقباين وكانت مخضرة معقبة حسنة التخضير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان  
 منها ما يكون في موضع الشئ الخارج قليلا وكان كثيرا ما يلبس السببية التي ليس بها شعر



وكان اذ لبس بدأ باليمنى واذا خلع بدأ باليسرى وكان يامر بلبس الثقلين جميعا وبتركهما جميعا  
 كراهة أن يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس من الخفاف ومن كل ضرب \* (في فراشه  
 صلى الله عليه وسلم) \* كان فراشه صلى الله عليه وسلم الذي قبض وهو عنده من اسمال وادي  
 القرى محشو او برا قيل وكان طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع وشبر عن علي رضي الله عنه  
 كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة وكانت مرفقة ادماحشو هاليف وسئلت  
 حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحائتيه ثنتين فينام عليه  
 فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته أربع ثنيات لكان أوطأ له فثنيناه له بأربع ثنيات فلما أصبح قال  
 ما فرستموا لي الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه بأربع ثنيات قلنا هو أوطأ لك قال ردوه  
 لحالته الاولى فانه منعني وطائه صلاتي الليلة قالت عائشة وكان له صلى الله عليه وسلم فراش من  
 ادم حشو هاليف وكانت له صلى الله عليه وسلم عباءة تفرش له حينما اتقل وتثني ثنتين وكان  
 صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يتوسد وسادته من ادم حشو هاليف يجلس عليها وكانت له قطيفة  
 فدكية يلبسها يتخضع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط من شعر يجلس  
 عليه ويرعاض على عليه \* (في نومه صلى الله عليه وسلم) \* كان صلى الله عليه وسلم ينام على الحصى  
 ليس تحته شيء غيره وكان صلى الله عليه وسلم يستألك اذا اراد ان ينام وياخذ مضجعه وكان صلى  
 الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن  
 ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك \* (في دعائه صلى الله عليه وسلم عند مضجعه) \* كان  
 له اصناف من الاقاويل يقولها اذا أخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم اني أعوذ بعافاتك من  
 عقوبتك وأعوذ برضالك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم اني لأستطيع أن ابلغ في التناء عليك  
 حذم سبحانه لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله  
 أموت وأحيا والى الله المصير اللهم آمن روعتي واستر عورتي وأدعني أمانتي وكان صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد  
 ان عفريتا من الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي عن أبي جعفر رضي الله عنه قال  
 ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم قط الا خر لله عز وجل ساجدا وروى انه صلى  
 الله عليه وسلم كان لا ينام الا والسوال عند رأسه فاذا نهض بدأ بالسوال وقال صلى الله  
 عليه وسلم لقد أمرت بالسوال حتى خشيت أن يكتب عليّ وكان مما يقول صلى الله عليه وسلم اذا  
 استيقظ الحمد لله الذي أحياني بعد موتي ان ربي لغفور شكور وكان يقول صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اني أسألك خير هذا اليوم ونوره وهدهاه وبركته وظهره ومعافاته اللهم اني أسألك  
 خيره وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما بعده \* (في سواكه صلى الله عليه وسلم) \* وكان  
 صلى الله عليه وسلم يستألك كل ليلة ثلاث مرات مرة قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده  
 ومرة قبل خروجه الى صلاة الصبح وكان يستألك بالاراك أمره بذلك جبريل عليه السلام وعن  
 الصادق رضي الله عنه انه قال اني لا أكره للرجل أن يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يأت بها

\* (الباب الثاني في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن ولسوال وفيه ثلاثة فصول) \*



## \* (الفصل الاول في التنظف والتطيب وما يجري مجراه) \*

\* (في التنظف) \* روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تنظفوا بالماء من الرائحة المنتنة فإن الله تعالى يبغض من عباده العاذرة وعنه رضي الله عنه قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لانس يا انس أكثر من الطهور يزيد الله في عمرك فإن استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فإنك إذا مت على طهارته تمت شهيدا من كتاب روضة الواعظين قال الصادق رضي الله عنه من تَوَضَّأَ وتمدَّلَ كتب له حسنة ومن تَوَضَّأَ ولم يتمدَّلَ حتى يجف وضوءه كتب له ثلاثون حسنة عن علي بن اسباط قال سمعت أبا الحسن يقول أربع من أخلاق الانبياء التطيب والتنظف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الجماع \* (في التطيب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرائحة الطيبة تشد القلب من أمالي الشيخ أبي جعفر الطوسي قال الصادق رضي الله عنه ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس وان الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه اثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويحصى داره ويكنس أفئتيه حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أربع من سنن المرسلين السواك والخنازير والتطيب والنساء وعنه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب في كل جمعة فاذا لم يجد ماء فحده بعض خمر نسائه فرشه بالماء وتمسح به وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلت من دنيا كم هذه الا النساء والطيب وعنه رضي الله عنه قال ما انفتحت في الطيب فليس بسرف وعنه رضي الله عنه انه قال اذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فانه من الجنة من الروضة قال مالك الجهني ناوت أبا عبد الله رضي الله عنه شياً من الرياحين فأخذه فشمه ووضعها على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد تقع على الارض حتى يغفر له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يردّه فانه خرج من الجنة من صحيفة الرضا عنه رضي الله عنه عن آبائه عن علي كرم الله وجهه قال التطيب نشرة والغسل نشرة والنظر الى الخضرة نشرة والركوب نشرة وعن الرضا رضي الله عنه كان يعرف موضع جعفر رضي الله عنه في المسجد بطيب ريحه وموضع سجوده وقال الرضا رضي الله عنه من أخلاق الانبياء عليهم السلام التطيب وقال الصادق رضي الله عنه ركعتان يصلحهما معطر أفضل من سبعين ركعة يصلحها غير معطر وعنه رضي الله عنه قال ثلاثة من النبوة ضم الشعر وطيب الريح وكثرة الجماع عن أبي عبد الله وأبي الحسن رضي الله عنهما انهما سئلا عن الرجل يرد الطيب فقال لا ترد الكرامة وعنه رضي الله عنه قال لا يابى الكرامة الا حمار يعنى الذي عقله مثل عقل الحمار وعنه رضي الله عنه قال الطيب في الشارب من اخلاق الانبياء وكرامة الكاتبين وعنه رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ممسكة اذا هو تَوَضَّأَ أخذها بيده وهي رطبة فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال كان لعلي بن الحسين رضي الله عنهما ممسكة اذا من رصاص معلقة فيها مسك فاذا أراد ان يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها مسح به ومن كتاب



عمون الاخبار روى الصولى عن جدته وكانت تسئل عن امر الرضا رضى الله عنه كثيرا فتقول  
ما ذكر منه شيئا الا انى كنت اراه يتبخر بالعود الهندى التى وتعمل بعده ماء ورد ومسكا تمام  
الخبر من مسموعات السيدنا صم الدين ابي البركات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم  
بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشغنية وأطيب الطيب المسك قال الصادق رضى الله عنه  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق على الطيب أكثر مما يتفق على الطعام وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعلى يا على عليك بالطيب فى كل جمعة فانه من سنتى وتكتب لك حسنة ما دام  
يو جدمنك رائحته وعنه رضى الله عنه قال ينبغى للرجل ان لا يدع ان يمس شيئا من طيب فى يوم  
فان لم يقدر فيوم ويوم فان لم يقدر فى كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما  
امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها لعنتها الملائكة حتى ترجع الى بيتها \* (فى التجر) \* عن  
مر ازم قال دخلت مع أى الحسن الحمام فلما خرج الى المسلى دعا بجمرة فجمرت ثم قال جروا امر ازم  
قال قلت من اراد ان يأخذ نصيبه ياخذ قال نعم وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال ينبغى  
للرجل ان يدخل ثيابه اذا كان يقدر عن عمير بن مأمون وكانت ابنة عمير تحت الحسن  
رضى الله عنه قال قالت دعا ابن الزبير الحسن رضى الله عنه الى وليمة فنهض الحسن وكان صاعما  
فقال له ابن الزبير كأتى حتى تتحفظ بتحفة الصائم فدهن الحية وجر ثيابه وقال الحسن رضى  
الله عنه وكذلك تحفة المرأة تشط ويجمر ثوبها عن ابي عبد الله رضى الله عنه عن ابيه عن آباءه  
رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه  
وطيب الرجال ما خفى لونه وظهر ريحه الى هنا من هذا الباب مختارة من كتاب اللباس المنسوب  
الى العباد شى رحمة الله عليه \* (فى الورد وماء الورد) \* من كتاب طب الائمة عن الحسن بن  
منذر يرفعه قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء حزنن الارض لفقده وأبنت  
الكبر فلما رجع الى الارض فرحت فانبت الورد فن اراد ان يشم رائحة النبي صلى الله عليه وسلم  
فليشم الورد وفى حديث آخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم عرق فتنقطر عرقه الى الارض  
فانبتت من العرق الورد الا حرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يشم رائحة فليشم  
عرق ليلة المعراج والورد الا حرق خلق من عرق جبريل عليه السلام والورد الا صفر خلق من  
البراق وعنه عليه الصلاة والسلام قال ان ماء الورد يذوقه فى ماء الوجه وينقى القفر وروى  
التمالى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه فى ذلك اليوم بؤس  
ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليحمدر به وليصل على النبي صلى  
الله عليه وسلم وعن حسن بن على رضى الله عنهما انه قال حبانى النبي صلى الله عليه وسلم بكتنا  
يديه بالورد وقال هذا سيد ريحان أهل الدنيا والاخرة \* (فى الترجس) \* روى الحسن بن  
المنذر يرفعه قال للترجس فضائل كثيرة فى شمه ودهنه ولما أضرمت النار لابراهيم عليه السلام  
فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما أثبت الله تبارك وتعالى فى تلك النار الترجس فأصل  
الترجس مما أثبت الله عز وجل فى ذلك الزمان \* (فى المرزنجوش) \* عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام وعنه قال ان



رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع اليه الريحان شمه وردّه الا المرزنجوش فانه كان لا يردّه  
وعن السكاظم رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الريحان المرزنجوش نبت  
تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين

\* (الفصل الثاني في التكحل والتدهن \* في التكحل) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه عن الباقر  
رضي الله عنه قال الاكحل بالاعمد نبت الاشجار ويحد البصر ويعين على طول السهر وعن  
الصادق رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي يقال له قلب رطب العينين فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى عينيك رطبتين يا قلب عليك بالاعمد فانه سرحين العين من  
طب الأئمة قال الصادق رضي الله عنه السواك يجلو البصر والاعمد يذهب بالبحر عن الرضا رضي  
الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة مر او من الاعمد فانه نبت الشعر ويجلو  
البصر وينفع الله بالكحل منه بعد ثلاثين سنة وعنه رضي الله عنه قال من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليكتحل وقال عليك بالاعمد فانه يجلو البصر وينبت الاشجار ويطيب النكهة  
ويزيد في الباه وعنه رضي الله عنه قال من أصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مر او عند  
منامه من الاعمد أربعة في اليمى وثلاثة في اليسرى وعن الصادق رضي الله عنه قال الكحل  
ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر وعنه رضي الله عنه قال الكحل يزيد  
في المباحة وعنه رضي الله عنه قال الكحل يعذب الفم وعنه رضي الله عنه قال الكحل بالليل  
يطيب الفم ومنفعته الى أربعين صباحا وعنه انه كان أكثر حله بالليل وكان يكتحل ثلاثة أفراد  
في كل عين وعنه رضي الله عنه قال الكحل عند النوم أمان من الماء الذي ينزل العين ومن كتاب  
اللباس عن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاعمد اذا أراد  
أن يأوى الى فراشه وعن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال أرتى ميلا من حديد فقال كان  
هذا لاي الحسن فاكتحل به فاكتحل وعن نادر الخادم عنه رضي الله عنه انه قال لبعض من  
معه ا كحل فعرض انه لا يحب الزينة في منزله فقال اتق الله واكتحل ولا تدع الكحل قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ا كحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فليس عليه شيء  
عن الصادق رضي الله عنه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ا كحل فليوتر  
ومن استجمر فليوتر ومن استخار الله فليوتر وعنه رضي الله عنه قال عليكم بالكحل فانه يطيّب  
الفم وعلك بالسواك فانه يجلو البصر قال قلت كيف هذا قال لانه اذا استاك نزل البلغم في  
البصر واذا ا كحل ذهب البلغم فطيّب الفم \* (الدعاء عند الكحل) \* اللهم اني أسألك بحق  
محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في  
قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما بقيتني  
\* (في التدهن) \* عن كتاب الشيخ السعدي أبي جعفر بن بابويه عن الصادق رضي الله عنه قال  
اذا أصبت الدهن في يدك فقل اللهم اني أسألك الزين والزينة في الدنيا وأعوذ بك من الشين في الدنيا  
والآخرة وعنه رضي الله عنه قال الدهن يلين البشر ويزيد في الدماغ ويسهل مجارى الماء  
ويذهب بالقشوف ويسفر اللون وعنه رضي الله عنه قال من دهن مسلمانا كتب الله له بكل شعرة  
نورا يوم القيامة وعنه رضي الله عنه الدهن يذهب بالبؤس وقال البنفسج سيد الادهان



وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي رضي الله عنه يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فإنه من أكل الزيت وادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين صباحا وقال علي عنه عليه الصلاة والسلام ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان وفي رواية الصادق رضي الله عنه فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الخلق وعنه قال ادهنوا غباوا واكلوا وترا

\* (الفصل الثالث في السواك) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أخفي أو أزدرد وما زال يوصيني بالجارح حتى ظننت أنه يسورته وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه سيضرب له أجلا يعتق فيه وقال موسى بن جعفر رضي الله عنهما أكل الاسنان يذيب البدن والتدلك بالخزق يبلي الجسد والسواك في الخلاء يورث الخير عن النبي عليه الصلاة والسلام قال السواك يزيد الرجل فصاحة وقال عليه الصلاة والسلام إذا صمت فاستأكوا بالغداة ولا تستأكوا بالعشي فإنه ليس من صائم تيس شفته بالعشي الا كان نورابن عيينه يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة ويذهب بالحقر وهو سواك النبي صلى الله عليه وسلم قال الصادق رضي الله عنه أربع من سنن المرسلين الختان والتعطر والنكاح والسواك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي يا علي عليك بالسواك عند كل وضوء وقال عليه الصلاة والسلام السواك شطر الوضوء وقال الصادق رضي الله عنه لما دخل الناس في الدين أفواجا أتتهم الازدأرق قلوبا وأعذب أفواها فقبل يارسول الله هؤلاء ارق قلوبا فلم صاروا وأعذب أفواها قال انهم كانوا يستأكون في الجاهلية وقال رضي الله عنه لكل شيء عطر وروطه ورغم السواك وقال أبو جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في بعض الايام ولا بأس أن يستأك الصائم في شهر رمضان أي النهار شاء ولا بأس بالسواك للمعمر ويكره في الحمام لانه يورث وباء الاسنان وقال الباقر والصادق رضي الله عنهما صلاة ركعتين بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر رضي الله عنه لا تدع السواك في كل ثلاثة أيام ولو أن تمره مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا وترا واستأكوا عرضا وترك الصادق رضي الله عنه السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك أن أسنانه ضعفت وسأل علي بن جعفر رضي الله عنهما أخاه موسى بن جعفر عن الرجل يستأك بيده إذا قام الى الصلاة بالليل وهو يقدر على السواك فقال اذا خاف الصبح فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة وروى ان الكعبة شكت الى الله عز وجل مما تلقي من أنفاس المشركين فأوحى الله تبارك وتعالى اليها قترى يا كعبة فاني مبدلك بهم قوما ينظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم نزل عليه الروح الامين جبريل بالسواك والخلال وقال الصادق رضي الله عنه في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة وهو مطهرة للضم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحقر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنات وتفرح



به الملائكة وكان للرضي الله عنه خريطة فيها خمس مساويك مكتوب على كل واحد  
منها اسم صلاة من الصلوات الخمس يستالبه عند تلك الصلاة ومن كآب طب الأئمة عنه رضي الله  
عنه قال السواك يجلو البصر وينبت الشعر ويذهب بالدمعة وفي وصية النبي لأمير المؤمنين  
رضي الله عنه يا علي عليك بالسواك وان استطعت أن لا تقل منه فافعل فان كل صلاة تصلها  
بسواك تفضل على التي تصلها بغير سواك أربعين يوما ومن كآب اللباس لابي النصر العياشي  
عن أبي جميلة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال نزل جبريل بالسواك والخلال والحمامة  
وعنه عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظفوا طريق القرآن  
قالوا يا رسول الله وما طريق القرآن قال أفواهكم قالوا بماذا قال بالسواك وقال صلى الله عليه  
وسلم طهروا أفواهكم فانها مسالك التسييح من تهذيب الاحكام عن أمير المؤمنين علي كرم الله  
وجهه قال السواك مرضاة لله عز وجل وسنة للنبي صلى الله عليه وسلم ومطيبة للفم عن الصادق  
رضي الله عنه عن أبيه عن أمير المؤمنين كرم الله وجهه قال ثلاث يذهبن بالبلغم ويزدن  
في الحفظ السواك والصوم وقراءة القرآن

\*(الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول)\*

(الفصل الأول في كيفية دخول الحمام) من كآب مالا يحضره الفقيه عن محمد بن حمران قال  
قال الصادق رضي الله عنه اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع فيه ثيابك اللهم انزع عني  
ربة النفاق وثبني على الايمان واذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي  
وأستعيذ بك من آذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم أذهب عني الرجس النجس وطهر  
جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجلك وان أمكن أن تبايع  
منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة واذا دخلت البيت الثالث فقل  
نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة ترددها الى وقت خروجه من البيت الحار واياك وشرب الماء  
البارد والفقاع في الحمام فانه يصعب البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسيل  
الداء من جسدي فاذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم ألبسني التقوى وجنبي  
الردى فاذا فعلت ذلك أمنت من كل داء ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم تردده بالصوت  
اذا كان عليك منظر وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر رضي الله عنه فقال أكل أمير المؤمنين رضي الله  
عنه ينهي عن قراءة القرآن في الحمام فقال لا انما ينهي ان يقرأه الرجل وهو عريان فاذا كان  
عليه ازار فلا بأس قال علي بن يقطين للكاظم رضي الله عنه أقرأ في الحمام وانكح قال لا بأس  
وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه نعم البيت الحمام تذكر فيه النار ويذهب بالدرن وقال رضي الله  
عنه بئس البيت الحمام يهتك السترو ويذهب بالحياء وقال الصادق رضي الله عنه بئس البيت  
الحمام يهتك السترو ويبدى العورة ونعم البيت الحمام يذكر حرجهم ومن الادب أن لا يدخل  
الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام وقال عليه الصلاة والسلام أنهي نساء أمتي عن  
دخول الحمام وقال الكاظم رضي الله عنه لا تدخلوا الحمام على الريق لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا  
من كآب المحاسن عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لا تدخل الحمام الا وفي جوفك شيء يطفى عنك



وهي المعدة وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممثلة من الطعام وعنه رضى الله عنه قال لا بأس  
للرجل ان يقرأ القرآن في الحمام اذا كان يريد به وجهه الله ولا يريد ان ينظر كيف صوته وعن ابن  
أبي يعقوب قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه فقلت أيتجدد الرجل عند صب الماء فترى عورته  
أو يصب عليه الماء أو يرى هو عورة الناس فقال كان أبى يكره ذلك من كل أحد وقال الصادق  
رضى الله عنه لا يستلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شعم الكليتين وقال بعضهم خرج الصادق  
رضى الله عنه من الحمام فلبس وتعم قال فأتراك العمامة عند خروجه من الحمام في الشتاء  
والصيف وقال موسى بن جعفر رضى الله عنه الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب  
شعم الكليتين قال عبد الرحمن بن مسلم كنت في الحمام في البيت الاوسط فدخل أبو الحسن  
موسى بن جعفر رضى الله عنهم وعليه ازار فوق النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه ودخلت  
البيت الذي فيه الخوض فأغتسلت وخرجت وعن الرضا رضى الله عنه قال من غسل رجله بعد  
خروجه من الحمام فلا بأس وان لم يغسلهما فلا بأس وخرج الحسن بن علي رضى الله عنهما من  
الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال بالكعب وما تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك قال اذا  
طاب الحمام فإراحة البدن قال فطاب حمامك قال ويحك أما علمت ان الحمام العرق قال فكيف  
أقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق رضى الله عنه اذا قال لك  
أخولك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل له أنعم الله بالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فأما الداء فالدمل والمرّة والبلغم فدواء الدم الحجامه ودواء البلغم الحمام ودواء  
المرّة المشى قال الصادق رضى الله عنه ثلاثة تسمن وثلاثة تهزل فاما التي تسمن فادمان الحمام  
وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة واما التي تهزل فادمان أكل البيض والسمك والصلح  
يعنى بادمان الحمام أنه يوم ويوم لا فانه ان دخل كل يوم نقص من لحمه وعن الباقر رضى الله عنه  
قال ماء الحمام لا بأس به اذا كانت له مادة داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه  
ما تقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الجاري محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه  
الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره فأغتسل من مائه قال نعم لا بأس ان يغتسل منه الجنب ولقد  
اعتسلت فيه ثم جئت فغسلت رجلى وما غسلتها الا مما الترتق به مما من التراب وعن زرارة  
قال رأيت الباقر رضى الله عنه يخرج من الحمام فيمضي كما هو لا يغسل رجله حتى يصلى وعن  
الصادق رضى الله عنه قال اغسلوا أرجلكم بعد خروجه من الحمام فانه يذهب بالشقيقة فاذا  
خرجتم فتمعموا عن محمد بن موسى قال كان الباقر والصادق رضى الله عنهما اذا خرجا من  
الحمام خرجا متعممين شتاء وصيفا وكانا يقولان هو امان من الصداع وروى اذا دخل  
احدكم الحمام وهاجت به الحرارة فليصب عليه الماء البارد لتسكن الحرارة قيل خرج رجل  
من الحمام فلقية أمير المؤمنين رضى الله عنه فقال نقيت وبقيت فخمير الرجل ولم يرد جوابه فقال  
العالم لا يدري جوابه الا قليل فصبر الرجل حتى دخل أمير المؤمنين الحمام فلما خرج قال الرجل  
نقيت وبقيت فقال أمير المؤمنين لا خدر ولا شعث ومن كتاب طب الأئمة عن أبي الحسن رضى  
الله عنه قال قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واحتجموا يوم الاربعاء وأصيبوا من الحمام يوم الخميس  
وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة من كتاب الخصال عن أبي الحسن رضى الله عنه قال قلموا



أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء وأصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا  
 باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن كآب اللباس عن سعدان بن مسلم قال دخل علينا أبو الحسن  
 الأول الحمام ونحن فيه فسلم قال فقامت أنا فاعتسلت وخرجت عن جنان بن سديد عن أبيه  
 قال دخلت أنا وأبي وجدتي وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسبخ فقال من القوم فقلنا من أهل  
 العراق قال من أي العراق فقلنا من أهل الكوفة قال مرحبا وأهلا يا أهل الكوفة أنتم الشعار  
 دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الأزار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عورة المسلم على المسلم  
 حرام قال فبعث عني من أتى له بكر باسة فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدة فأترز بها فلما  
 خرجنا من الحمام سألتنا عن الشيخ فاذا هو على بن الحسين وابنه محمد رضي الله عنهم

(الفصل الثاني في ستر العورة) من كآب ما لا يحضر الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بستر ونهى عن دخول الانهار الا بستر  
 وقال ان للماء أهلا وسكنا عن أبي عبد الله عن آباءه عن أمير المؤمنين رضي الله عنهم قال اذا  
 تعرى أحدكم نظره اليه الشيطان فطمع فيه فأترزوا وعن الباقر عن أبيه عن علي رضي الله عنهم  
 قال قيل له ان سعيد بن عبد الملك يدخل بجواريه الحمام قال لا بأس اذا كان عليه وعليهن الأزار  
 ولا يكونون عراة كالخمر ينظر بعضهم الى سواة بعض عن أبي بصير قال قلت لابي عبد الله رضي  
 الله عنه يغتسل الرجل بارزا فقال اذا لم يره أحد فلا بأس من تهذيب الاحكام عن حذيفة بن  
 منور قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه يقول الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فاذا يعنون  
 فقال انما يعنون بعورة المؤمن ان يزل زلة أو يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ عليه ليعبر به يوما  
 عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عن عورة المؤمن على المؤمن اهي حرام فقال نعم فقلت  
 أعني سفليه فقال ليس حيث تذهب انما هو اذا عتسه عن أبي عبد الله في قولهم عورة المؤمن  
 على المؤمن حرام قال ليس أن يتكشف قترى منه شيئا انما هو أن تترى عليه وتعيبه

(الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك) من كآب ما لا يحضر الفقيه  
 عن علي رضي الله عنه قال لا يستلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه  
 بالخزف فانه يورث الجذام وقال الصادق لا تدلكن بالخزف فانه يورث البرص ولا تسمع وجهك  
 بالازار فانه يذهب بجماء الوجه وروى ان ذلك طين مصر وخرق الشام وقال رضي الله عنه اياكم  
 والخزف فانه يبلى الجسد وعن الرضا رضي الله عنه قال لا بأس ان تبدلك الرجل في الحمام بالسويق  
 والدقيق والنخالة ولا بأس ان تبدلك بالدقيق الملتوث بالزيت وليس فيما ينفع البدن اسراف انما  
 الاسراف فيما تلف المال وأضر بالبدن قال الصادق رضي الله عنه لا بأس أن يمس الرجل  
 الخلق في الحمام ويمسح بيده من شقاق يداويه ولا يستحب ادمانه ولا ان يرى أثره عليه ومن كآب  
 اللباس عن أبي الحسن في الرجل يصلي بالنورة في الحمام فيسدلك بالزيت والدقيق قال لا بأس  
 عن أبي السفايح عن بعض أصحابه انه سأل أبا عبد الله فقال انما يكون في طريق مكة فتريد  
 الاحرام فلا يكون معنا نخالة تسدلك بها من النورة فتسدلك بالدقيق فيسدلكن من ذلك ما الله  
 به أعلم قال مخافة الاسراف قلت نعم قال ليس فيما أصح البدن اسراف اني ربما أمرت بالنقى  
 فمليت بالزيت فأتدلك به انما الاسراف فيما تلف المال وأضر بالبدن قلت فما الاقتار قال



أكل الخبز والملح وانت تقدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز والحجم واللبن والزيت والسمن  
مرة ذوا مرة ذاك عن أبي الحسن رضي الله عنه أنه سئل عن الرجل يطلي بالنورة فيلت الدقيق  
ويتمسح به بعد النورة ليقطع ريحها قال لا بأس

\* (الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لرجل احلق فانه يزيد في جالك وقال الصادق رضي الله عنه حلق  
الرأس في غير الحج والعمرة مثله لا عدائكم وجمالكم ثم قال انهم يعرقون من الدين كما يعرق  
السهم من الرمية وعلامتهم التسييد وهو الحلق وترك التدخن ومن كتاب نوادر الحكمة عن  
الصادق رضي الله عنه عن ابيه عن علي كرم الله وجهه لا تحلقوا الصبيان القرع ومن تهذيب  
الاحكام عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي ليدعوه وله  
قنزاع فابى أن يدعوه وأمر بحلق رأسه وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلق شعر البطن  
قال النوفلي القرع أن تحلق موضعاً وترك موضعاً وعن الباقر رضي الله عنه قال حتن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله عنهما السبعة أيام وحلق رؤسهما وتصدق بزنة  
الشعر فضة وعق عنهما واعطى القابله الاطراف وروى اذا أراد أن يحلق رأسه فليبدأ من  
الناصية الى العظمين وليقبل بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعطني  
بكل شعرة نوراً يوم القيامة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالتقوى وحبني الردى ومن كتاب طب  
الائمة عن الصادق رضي الله عنه قال التنظف بالموسى في كل سبع وبالنورة في كل خمسة عشر  
يوماً ومن كتاب اللباس قال الرضا رضي الله عنه ثلاث من عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر ونكاح  
الاماء وتشمير الثوب وعنه رضي الله عنه قال ثلاث من سنن المرسلين التعطر واحفاء الشعر  
وكثرة الجماع وعن عمرو بن عثمان عن حذيفة عن الرضا رضي الله عنه قال قلنا له ان  
الناس يزعمون ان كل من حلق في غير منى مثله فقال سبحان الله كان أبو الحسن يعني اياه  
يرجع من الحج فيأتي بعض ضياعه فلا يدخل المدينة حتى يحلق رأسه سئل الصادق رضي الله  
عنه عن اطالة الشعر فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصرين يعني الشعر  
وعنه رضي الله عنه قال أخذ الشعر من الانف يحسن الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاتته فوق أربعين يوماً ولا يحل لامرأة تؤمن  
بالله واليوم الآخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً وفي رواية عن الصادق رضي الله عنه  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاتته أكثر من أسبوع ولا يترك النورة أكثر من شهر  
من ترك أكثر منه فلا صلاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم احلقوا شعر البطن الذكرو والانثى  
عن الصادق رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى قال لابراهيم تطهر فخلق عاتته وكان رضي  
الله عنه يطلي ابطيه في الحمام ويقول تنف الابط يضعف المنكيين ويوهى ويضعف البصر وقال  
حلقه أفضل من نتفه وطلبه أفضل من حلقه وفي رواية عنه رضي الله عنه قال تنفه أفضل من  
حلقه وطلبه أفضل منهما وقال علي رضي الله عنه تنف الابط ينفي الرائحة المكرهه وهو طهور  
وسنة مما أمر به الطبيب أبو القاسم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يطولن أحدكم شعراً بطنه فان الشيطان يتخذة محباً يستتر به عن الصادق رضي الله



٢٧  
عنه كان بين نوح و ابراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة ابراهيم بالتوحيد  
والاخلاص و خلع الابداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الخيفية و أخذ عليه ميثاقه  
ان لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال و أمر بالصلاة و الامر و النهي و لم ينزل عليه أحكام  
المواريث و زاده في الخيفية الختان و قص الشارب و تنف الابط و تعليم الاظفار و حلق العانة  
و أمر ببناء البيت و الحج و المناسك فهذه كلها شريعة صلى الله عليه وسلم و عنه رضى الله عنه  
قال قال الله تعالى ل ابراهيم تطهر فأخذ شارب به ثم قال تطهر فتنف ابطه ثم قال تطهر فقم أظفاره  
ثم قال تطهر فخلق عاتيه ثم قال تطهر فاختن

\* (الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي و الصدر) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال  
الصادق رضى الله عنه غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة أمان من البرص و الجنون و قال رضى  
الله عنه غسل الرأس بالخطمي ينقي الفقر و يزيد في الرزق و في خبر آخر قال غسل الرأس  
بالخطمي نشرة و قال أمير المؤمنين كرم الله وجهه غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن و ينقي  
الاقضاء و ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتم فأمره جبريل عليه السلام فغسل رأسه بالسدر  
و كان ذلك من سدرة المنتهى و قال أبو الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنهم اغسل الرأس  
بالسدر فيجب الرزق جلبا و قال الصادق رضى الله عنه اغسلوا رؤسكم بوزق السدر فإنه قدسه  
كل ملك مقرب و نبي مرسل و من غسل رأسه بوزق السدر صرف الله عنه و سوسة الشيطان  
سبعين يوما و من صرف الله عنه و سوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص الله و من لم يعص الله دخل  
الجنة و عنه رضى الله عنه من تهذيب الاحكام من أخذ شارب به و قلم أظفاره و غسل رأسه  
بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة و من طب الأئمة قال أمير المؤمنين رضى الله عنه في  
وصيته لا يحياه غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن و ينقي الدواب عن جابر الجعفي قال شكوت  
الى أبي جعفر رضى الله عنه حرأزا في رأسي فقال ذوب الآس و استخرج ماء و اضر به بخل خمر  
أجود ما تقدر عليه ضر بأشديا حتى يزد ثم اغسل به رأسك و لحيتك بكل قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك  
بدهن شير طري يبرأ ان شاء الله

\* (الفصل السادس في الاطلاء بالنورة) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الصادق رضى الله عنه  
من أراد أن يتنور فبدأ خذ من النورة و يجعله على طرف أنفه و يقول اللهم أرحم سليمان بن داود  
عليهما السلام كما أمرنا بالنورة فإنه لا تحرقه النورة ان شاء الله و روى ان من جلس و هو متنور  
خيف عليه الفتق من كتاب المحاسن عن الحكم بن عينة قال رأيت أبا جعفر رضى الله عنه  
وقد أخذ الحناء و جعله على أظافيره فقال يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت أن أقول فيه و أنت  
تفعله و انما عندنا يفعله الشواب فقال يا حكم ان الاظفار اذا أصابتها النورة غيرتها حتى تشبه  
أظافر الموتى فلا بأس بتغيرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلى و اختضب بالحناء آمنه  
الله من ثلاث خصال الجدأ و البرص و الاكلة الى طليمة مثلها و قال أمير المؤمنين رضى الله عنه  
ينبغي للرجل أن يتنق النورة يوم الاربعاء فإنه نحس مستمر و يتجاوز النورة في سائر الايام و روى  
انها في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا رضى الله عنه قال من تنور يوم الجمعة فأصابه البرص  
فلا يلومن الا نفسه و قال الصادق رضى الله عنه الحناء على اثر النورة أمان من الجدأ و البرص



من الروضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس خصال تورث البرص النورة يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضؤ والاعتسال بالماء الذي تسخنه الشمس والاكل على الجنابة وغسبان المرأة في حوضها والاكل على الشبوع عن الرضا رضي الله عنه قال ألقوا الشعر عنكم فإنه نجس من كتاب المحاسن روى من اطلق قدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفي الله عنه الفقر ومن كذب اللباس عن الصادق رضي الله عنه انه كان يطلى في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي يطليه تنح ثم طلى هو ذلك الموضع وعنه رضي الله عنه أيضا روى ما طلى بعض مواله جسده كله وروى عن الارقط قال أتيت في حاجة فاصبت في الحمام يطلى فذكرت له حاجتي فقال ألا تطلى قلت انما عهدي به أول من أمس قال اطل فانما النورة طهور وعنه رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا اطلق يولي عاتته بيده عن ليث المرادي قال سألت الصادق عن الجنب يطلى قال لا بأس به وعن الرضا رضي الله عنه قال أربع من أخلاق الانبياء التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الجماع

\* (الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير الحمية وتسريح

الرأس والرجل والنظر في المرأة والحجامة وفيه أربعة فصول)\*

(الفصل الاول في تقليم الاظفار) من كتاب اللباس روى سليمان بن خالدة قال قلت لابي الحسن رضي الله عنه أقص من أظفاري كل جمعة فقال ان طال عن موسى بن بكر قال قلت لابي الحسن رضي الله عنه ان أصحابنا يقولون أخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت في الجمعة وان شئت في سائر الايام عن الصادق رضي الله عنه قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينقي الفقر ويزيد في الرزق عن أبي عبد الله رضي الله عنه عن أبيه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله داء وأدخل فيها شفاء وعنه رضي الله عنه تقليم الاظفار والاخذ من الشارب في الجمعة أمان من الجذام وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قلم أظفاره يوم الجمعة لم تشعث أنامله وعنه رضي الله عنه أيضا قال خذ من أظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فكها فإنه لا يصيبك جذام ولا برص من كتاب المحاسن عن الحسن بن العلاء قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ما ثواب من أخذ شارب به وقلم أظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهر الى يوم الجمعة الاخرى عن أبي كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن عني شيأ في طلب الرزق قال قل اللهم تولى أمرى ولا توله غيرك قال فاعلمت بذلك أبا عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك في الرزق ما هو أنفع لك من ذلك قال قلت بلى قال خذ من شاربك وأظفارك في كل جمعة عن خلف قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه وأنا أشكي عيني فقال ألا أدلك على شيء اذا فعلته لم تشك عينك قلت بلى قال خذ من أظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم اشتك عيني وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم أظفاره يوم السبت ويوم الخميس وأخذ من شارب به عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن أبي جعفر رضي الله عنه قال من أخذ أظفاره وشارب به كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جراحة



الا كتب الله بها عتق رقبة ولم يعرض الا المرض الذي يموت فيه من طب الأئمة عنه رضی الله عنه  
 قال من قلم أظفاره يوم الاربعاء فبدا بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر كان له أمانا من الرمد  
 وعن الباقر رضی الله عنه قال ان من يقلم أظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصر يده اليسرى ويختم بخنصر  
 يده اليمنى وقال الصادق رضی الله عنه من قصص من أظفاره يوم الخميس وترك واحد اليوم الجمعة  
 نفي الله عنه الفقر وفي رواية في الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يأمن  
 الفقر وشكايه العين والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصر اليمنى  
 وليختم بخنصر اليسار من كتاب المحاسن عن الصادق رضی الله عنه قال احتبس الوحي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقيل له احتبس الوحي عنك يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس عني وأنتم  
 لا تعلمون أظفاركم ولا تتقون رائحتكم وقال الباقر رضی الله عنه انما قصت الاظفار لانها مقبل  
 الشيطان ومنه يكون النسيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا أظفاركم وقال للنساء  
 لا تتركن من أظفاركن فانه أزين لكن قال الصادق رضی الله عنه يذفن الرجل شعره وأظفاره اذا  
 أخذ منها وهي سنة وفي كتاب المحاسن وهي سنة واجبة وروى ان من السنة ذفن الشعر والظفر  
 والدم عن أبي الحسن الثالث رضی الله عنه وقد سئل عن الرجل يأخذ من شعره وأظفاره ثم يقوم  
 الى الصلاة من غير أن يتفضه من ثوبه فقال لا بأس عن أبي عبد الله رضی الله عنه قال من قلم  
 أظفاره وقص شاربه في يوم الجمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد أعطى بكل قلامة عتق  
 رقبة من ولد اسمعيل وكان علي بن الحسين رضی الله عنه اذا حلق رأسه عنى أمر أن يذفن شعره  
 \* (الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره) \* (في أخذ  
 الشارب) \* من كتاب ما لا يخضر الفقيه قال الصادق رضی الله عنه أخذ الشارب من الجمعة الى  
 الجمعة أمان من الجذام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطولن أحدكم شاربه فان الشيطان  
 يتخذة نجبا يستتر به وقال عليه الصلاة والسلام من لم يأخذ شاربه فليس منا وقال عليه الصلاة  
 والسلام أحفوا الشوارب وأعفوا اللحية ولا تشبهوا باليهود وقال عليه الصلاة والسلام ان  
 الجوس جزوا الحاهم ووفروا شواربهم وانما نحن بنجر الشوارب ونعفى اللحية وهي الفطرة واذا أخذ  
 الشارب يقول بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب المحاسن  
 عن الصادق رضی الله عنه قال حلق الشارب من السنة عن السكوني قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من السنة أن يأخذ الشارب حتى لا يبلغ الاطارة عن عبد الله بن عثمان انه رأى  
 أبا عبد الله رضی الله عنه أحفى شاربه حتى بدا حرف شفته \* (في قص اللحية وتدويرها) \* نظر  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل طويل اللحية فقال ما ضر هذا الوهيأ من لحيته فبلغ الرجل ذلك  
 فهيا لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال هكذا فافعلوا عن محمد  
 ابن مسلم قال رأيت الباقر رضی الله عنه يأخذ من لحيته فقال دوروها وقال الصادق رضی الله  
 عنه تقبض بيدك على اللحية وتجز ما فضل من كتاب المحاسن عن علي بن جعفر رضی الله عنهما  
 قال سألت أخي عن الرجل يأخذ من لحيته فقال أمان من عارضيه فلا بأس واما من مقدمها  
 فلا يأخذ عن سدير الصبري قال رأيت أبا جعفر رضی الله عنه يأخذ عارضيه ويبطح لحيته عن  
 الحسن الزيات قال رأيت أبا جعفر رضی الله عنه قد خف لحيته وعنه رضی الله عنه قال



من سعادة المرء خفة لحيته وقال الصادق رضي الله عنه يعتبر عقل الرجل في ثلاث في طول  
 لحيته وفي نقش خاتمته وفي كنيته وعن أبي أيوب عن محمد قال رأيت أبا جعفر رضي الله عنه  
 والحجام يأخذ من لحيته فقال له ادرها \* (في الشيب) \* من كذب اللباس قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم الشيب في مقدم الرأس عين وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفاشوم  
 عن الصادق رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فظفر الى الشيب في لحيته  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور من شاب شيبه في الاسلام كانت له نورايوم القيامة وقال  
 الباقر رضي الله عنه أصبح ابراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي  
 بلغني هذا المبلغ ولم أعص الله طرفه عين وعن الصادق رضي الله عنه قال كان الناس لا يشيبون  
 فأبصر ابراهيم شيبا في لحيته فقال يارب ما هذا قال هذا وقار قال يارب زدني وقارا وعنه رضي الله  
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيب نور فلا تنتقوه من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال لا بأس بجز الشمط وتقفه وجزه أحب الى من تنفه وعنه عن علي رضي الله عنهما  
 انه كان لا يرى بأسا بجز الشيب ويكره تنفه \* (في الترجل) \* وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه نهى عن الترجل مرتين في يوم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرجل شجره وأكثر  
 ما كان يرجله بالماء \* (في النظر في المرأة) \* من كذب النجاة من أراد انظر في المرأة فليأخذها  
 بيده اليسرى وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى على أم رأسه ويمسح بها على وجهه ويقبض على  
 لحيته وينظر في المرأة ويقول الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزانني ولم يشئني وفضلني على كثير  
 من خلقه ومن على الاسلام ورضيه لى دينا فاذا وضع المرأة من يديه فليقل اللهم لا تغير ما بنا  
 من نعمتك واجعلنا لا نعلمك من الشاكرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي يا علي  
 اذا نظرت في المرأة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقي وعن الصادق رضي الله عنه  
 الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي وصورني فأحسن صورتي الحمد لله الذي زانني ما شان  
 من غيري وأكرمني بالاسلام

\* (الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية) \* من كذب ما لا يحضر الفقيه سئل الرضا رضي  
 الله عنه عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلاة  
 وقال الصادق رضي الله عنه في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط  
 يحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم وقال رضي الله عنه مشط الرأس  
 يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وقال أبو الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنهما اذا  
 سرحت لحيتك ورأسك فأمر المشط على صدرك فإنه يذهب بالهلم والوباء وقال الصادق رضي الله  
 عنه من سرح لحيته سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقربه الشيطان أربعين يوما من روضة  
 الواغظين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع  
 مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي روايه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 أمر المشط على رأسه ولحيته وصدرة سبع مرات لم يقاربه داء أبدا وقال عليه الصلاة والسلام من  
 امتشط قائما ركبه الدين عن الكاظم رضي الله عنه قال تمشطوا بالعاج فإنه يذهب الوباء وقال  
 الصادق رضي الله عنه المشط يذهب بالوباء وهو الحجي وقال لا بأس بامشاط العاج والمسكاحل



والمداهن منه وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشعر الحسن من كسوة الله  
فأكرموه وعن الصادق رضي الله عنه قال من اتخذ شعرا فليحسن ولايته أو ليجزه وكان شعر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طال إلى شحمة أذنيه عن عمر بن ثابت عن الصادق رضي الله عنه  
قال انهم يرون ان الفرق من السنة وما هو من السنة قلت يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم  
فرق قال وما فرق النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت الانبياء تسلك الشعر عن الصادق رضي الله  
عنه لا تسرح في الحمام فانه يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه  
المشط ينفي الفقر ويذهب الداء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشط  
يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبؤس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال امرار المشط على  
الصدر يذهب بالهم عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عن العاج قال لا بأس به وان لم  
منه لمشطاً عن القاسم بن الوليد قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن عظام الفيل مداهن  
وامشاطا فقال لا بأس بها وعنه رضي الله عنه انه كره أن يدهن في مدهنة فضة أو مدهن مفضض  
والمشط كذلك عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال سألت عن آية الذهب  
والفضة فكرهها فقلت روى بعض أصحابنا انه كان لابي الحسن مرآة ملبسة فضة فقال لا  
والحمد لله انما كانت لها حلقة فضة وقال العباس لما عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة  
دراهم فأمر به فكسره وعنه رضي الله عنه قال لا بأس أن يشرب الرجل في القدرح المفضض  
ويعدل فيه عن موضع الفضة وعن الصادق رضي الله عنه من كذب النجاة قال اذا أراد أحدكم  
الامتشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على أم رأسه ثم يسرح مقدم رأسه  
ويقول اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم يسرح مؤخر رأسه ثم يقول  
اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمككنه من قيادي فتردني على عقبي ثم  
يسرح الشعر على حاجبيه ويقول اللهم زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر من فرقته ثم يسرح المشط  
على صدره ويقول في الحالين معا اللهم سرح عني الغوم والهموم ووحشة الصدور وسوسة  
الشياطين ثم يشتغل بتسريح الشعر ويتدبى به من أسفل ويقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر عن يحيى  
ابن حماد بن سليمان بن يحيى قال سأل الرضا رضي الله عنه يوما للركوب الى باب المأمون وكنت  
في حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان أخبرني أبي عن آباءه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من أمر المشط على رأسه وحلته وصدره سبع مرات لم يقارب داء أبدا من طب  
الأمم روى عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه قال التسريح يمشط العاج ينبت الشعر  
في الرأس ويطرد الدود من الدماغ ويطنى المرار وينقي اللثة والعمور وعن أبي الحسن موسى  
رضي الله عنه قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف في القلب وامتشط وأنت جالس فانه يقوى  
القلب ويمنح الجلد عن الصادق رضي الله عنه قال تسريح الرأس أمان من البلغم وتسريح  
الحاجبين أمان من الجذام وتسريح العارضين يشد الاضراس وسئل عن حلق الرأس قال  
حسن عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسريح الرأس واللحية يسلب الداء من  
الجسد سلا وقال صلى الله عليه وسلم تسريح اللحية عقيب كل وضوء ينفي الفقر وعن أمير  
المؤمنين رضي الله عنه قال التمشط من قيام يورث الفقر وروى أنه قال اذا سرحت لحيتك

تأمل هذا  
من ان النبي  
وسلم فرق اه



فاضرب بالمشط من تحت الى فوق أربعين مرة واقرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ والعاديات ضجائم قل اللهم فرج عني الهموم ووحشة الصدور وسوسة الشيطان

\* (الفصل الرابع في الحجامة) \* من طب الأئمة قال الصادق رضي الله عنه ان للدم ثلاث علامات البثر في الجسد والحكة وديب الدواب وفي حديث آخر والنعاس وكان اذا اعتل انسان من أهل الدار قال انظر وافي وجهه فان قالوا اصفر قال هو من المزة الصفراء فإمر بما فيسقى وان قالوا احمر قال دم فإمر بالحجامة وروى عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجموا فان الدم ربما يتبيخ بصاحبه فيقتله وروى الانصاري قال كان الرضا رضي الله عنه ربما يتبيخ به الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فأما في شهر رمضان فلا يغرب بنفسه ولا يخرج الدم الا أن يتبيخ به فأما نحن فحجامة في شهر رمضان بالليل وحجامة يوم الاحد وحجامة موالينا يوم الاثنين وعنه عليه الصلاة والسلام قال في الحمام لا تدخله وأنت ممثلي من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدر للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن روى عن العالم رضي الله عنه أنه قال الحجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقى الداء عن زيد الشحام قال كنت عند أبي عبد الله رضي الله عنه فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجلك وعلقها ودعابرمائة فأكلها فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة اخرى فأكلها وقال هذا يطفي المرار وعنه رضي الله عنه انه قال لرجل من أصحابه اذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجلك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامة هسذه من العين في الدم ومن كل سوء فانك اذا قلت هذا فقد جعت لان الله عز وجل يقول في كتابه ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء وعن أبي الصر قال قال أبو جعفر رضي الله عنه أي شيء تأكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء والخل فقال ليس به بأس وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم قال ان السكر بعد الحجامة يرد الدم الطمي ويزيد في القوة عن الكاظم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت وقال الصادق رضي الله عنه الحجامة يوم الاحد فيها شفاء من كل داء وعنه انه مرتب يقوم يحتجمون فقال ما عليكم لو أخرتموه الى عشية يوم الاحد فإنه يكون أنزل للداء وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم يوم الاثنين بعد العصر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة ولتسع عشرة ولاحدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة وقال أيضا احتجموا لخمس عشرة وسبع عشرة وحدى وعشرين لا يتبيخ بكم الدم فيقتلكم وفي الحديث انه نهى عن الحجامة في يوم الاربعاء اذا كانت الشمس في العقرب عن زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء فأصابه وضع فلا يلومن الا نفسه وروى الصادق رضي الله عنه عن آباءه عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل علي جبريل عليه السلام بالنهي عن الحجامة يوم الاربعاء



وقال انه يوم نحس مستمر وعن الصادق رضي الله عنه قال من احتجم آخر خميس في الشهر آخر  
النهار سل الداء سلا وعنه رضي الله عنه قال ان الدم يجتمع في موضع الحجمة يوم الخميس فاذا  
زالت الشمس تفرق فخذ حطك من الحجمة قبل الزوال وعن المفضل بن عمر قال دخلت على  
الصادق رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الجمعة فقال اوليس تقرأ آية الكرسي ونهى عن الحجمة  
مع الزوال في يوم الجمعة وعن أي الحسن رضي الله عنه قال لا تدع الحجمة في سبع من حزيران  
فان فانك فلاربع عشرة عن الصادق رضي الله عنه قال اقرأ آية الكرسي واحتجم أي وقت  
سئت وعن شعيب العرقوفي قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو يحتجم يوم الاربعاء  
فقلت ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه فأصابه البرص فلا يلومن ان نفسه فقال انما يخاف  
ذلك على من حمله أمه في حوضها وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا نار الدم بأحدكم فليحتجم  
لا يتبيغ به فيقتله واذا أراد أحدكم ذلك فليكن من آخر النهار من الفردوس عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجمة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشرين من الشهر  
شفاء ويوم الثلاثاء صحة للبدن ولقد أوصاني جبريل عليه السلام بالجم حتى ظننت أنه لا بد منه  
وقال الحجمة يوم الثلاثاء لسبع عشرة تمضي من الشهر دواء لداء سنة وقال عليه الصلاة  
والسلام الحجمة يوم الاحد شفاء وقال عليه الصلاة والسلام الحجمة في الرأس شفاء من سبع  
من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع وعنه عليه  
الصلاة والسلام قال الحجمة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظا وعنه عليه الصلاة والسلام  
قال الحجمة في نقرة الرأس تورث النسيان وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال احتجم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في رأسه وبين كتفيه وقفاه وسمى الواحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة  
المنقذة وفي غير هذا الحديث التي في الرأس المنقذة والتي في النقرة المغيثة والتي في الكاهل  
النافعة ويروى المغيثة وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأشار بيده الى رأسه عليكم بالمغيسة فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكثة ووجع  
الاضراس وعنه رضي الله عنه قال اذا بلغ الصبي أربعة أشهر فاججموه في كل شهر مرة في  
النقرة فانه يخفف لعبابه ويهبط بالحر من رأسه وجسده عن معاوية بن الحكم قال ان أبا جعفر  
دعا طيبا ففصد عن بطن كفه عن محسن الوشاء قال شكوت الى أبي عبد الله رضي الله عنه  
وجع الكبد فدعا بالفاسد ففصدني من قديمي وقال اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة وروى  
عن الصادق رضي الله عنه انه شكك اليه رجل الحسكة فقال احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا  
فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكاليه آخر فقال احتجم في احد  
عقبك او من الرجلين جميعا ثلاث مرات تبرأ ان شاء الله قال وشكك بعضهم الى أبي الحسن رضي  
الله عنه كثيرة ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذهب فافصد قدمك اليمنى  
والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكسك واتق الحيتان والخل ففعل فبرئ باذن  
الله عن المفضل بن عمر قال شكوت الى أبي عبد الله رضي الله عنه الجرب على جسدي  
والحرارة فقال عليك بالافصا من الاكل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكرا وروى ان  
رجلا شكك الى أبي عبد الله رضي الله عنه الحسكة فقال له شربت الدواء فقال نعم فقال فصدت



العرق فقال نعم فلم أتقع به فقال احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب  
ففعل فذهب عنه

\* (الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول) \*

\* (الفصل الأول في الترغيب في الخضاب وفضله) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالخناء فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح وقال الصادق  
رضي الله عنه الخناء يذهب بالسهمك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويمحسّن الولد وقال  
أمير المؤمنين رضي الله عنه الخضاب هدى محمد صلى الله عليه وسلم وهو من السنة وقال الصادق  
رضي الله عنه لا بأس بالخضاب كله وعنه رضي الله عنه قال إن رجلا دخل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد صفّر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا ثم دخل عليه  
بعد ذلك وقد أقنأ بالخناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا أحسن من ذلك وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم في غيره إلا درهمها  
في سبيل الله وفيه أربع عشرة خصلة يطرد الريح من الأذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم  
ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضني ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة  
ويستبشر به المؤمن وهو زينة وطيب ويستحى منه منكر ونكير وهو براءة في قبره عن المثنى  
اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب خضابكم إلى الله الحالك من كتاب  
اللباس عن ذروان المدائني قال دخلت على أبي الحسن فاذا هو قد اختضب فقلت جعلت  
فداءك قد اختضبت فقال نعم إن في الخضاب لاجر أما علمت إن التهيئة تزيد في عفة النساء يسرك  
أنك دخلت على أهلك فرأيتهم على مثل ما ترك عليه إذا لم تكن على تهيئة قال قلت لا قال هو  
ذاك قال ولقد كان لسليمان ألف امرأة في قصر ثلثمائة مهيرة وسبعائة سريه وكان يطيف بهن  
في كل يوم وليلة

\* (الفصل الثاني في الخضاب بالسواد) \* من كتاب اللباس لأبي النصر العياشي عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الشيب في لحيته فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم نور من شاب شيبته في الإسلام كانت له نورايوم القيامة قال خضب الرجل بالخناء  
ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الخضاب قال نوروا سلام خضب الرجل بالسواد  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نوروا سلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم ورهبة في قلوب عدوكم  
عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على أبي الحسن رضي الله عنه وهو محتضب بسواد  
فقلت جعلت فداءك قد اختضبت بالسواد قال إن في الخضاب أجرا إن الخضاب والتهيئة مما  
يزيد في عفة النساء ولقد تركت نساء العفة لترك أزواجهن الهيئة لهن عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال كان الحسين رضي الله عنه يخضب رأسه بالوشمة وكان يصدع رأسه وعندنا لفاق رأسه  
التي كان يلف بهارأسه وعنه رضي الله عنه قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وأنس للنساء  
عن أبي جعفر رضي الله عنهما قال دخل قوم على علي بن الحسين رضي الله عنهما فرأوه  
محتضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فذّبه إلى لحيته ثم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه  
في غزوة غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقوا به على المشركين عن أبي جعفر رضي الله عنه



قال النساء يحبين ان يرين الرجل في مثل ما يحب الرجل ان يرى فيه النساء من الزينة  
\* (الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والسكتم والصفرة وخضاب اليد للنساء) \* من كتاب اللباس  
عن الجاهلي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن خضاب الشعر فقال خضب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والحسين وأبو جعفر بالسكتم عن معاوية بن عمار قال رأيت أبا جعفر رضي الله عنه  
مخضوياً بالحناء عن أبي الصباح قال رأيت أثر الحناء في يدي أبي جعفر رضي الله عنه عن أبي  
محمد المؤذن قال كان أبو عبد الله رضي الله عنه يصفر لحيته بالخطمي والحناء وعنه رضي الله عنه  
قال الحناء يكثر الشيب ويزيد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال  
كان يجلس الى رجل من أهل البصرة فلم أزل به حتى دخل في هذا الامر قال وكنيت أصفه أبا  
جعفر رضي الله عنه فخرجنا الى مكة فلما قضينا النسك أخذنا الى المدينة فاستأذنا على أبي جعفر  
رضي الله عنه فأذن لنا فدخلنا عليه في بيت منجد وعليه ملحفة وردية وقد اختضب واكتحل  
وحف لحيته فجعل صاحبي ينظر اليه وينظر الى البيت ويعرض عليه قلبه فلما قلنا قال يا حسن  
اذا كان الغدان شاء الله فعد أنت وصاحبك الى فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب بنا الى أبي  
جعفر رضي الله عنه فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله أليس قد قال عد أنت وصاحبك قال  
اذهب أنت ودعني فوالله ان زلت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصي  
فبرز وعليه قميص غليظ وهو شعث قال علينا فقال دخلتم على أمس في البيت الذي رأيتم وهو  
بيت المرأة وليس هو بيتي وكان أمس يومها فتزنت لها وكان على أن تزني لها كما تزنت لي وهذا  
يتي فلا يعرض في قلبك يا أبا البصرة فقال جعلت فداءك قد كان عرض فاما الآن فقد أدبه  
الله من كتاب المحاسن لاسماعيل بن يوشع قال قلت للرضاضي رضي الله عنه ان فتاة قد ارتفعت حيفتها  
قال اخضب رأسها بالحناء فان الحيض سيعود اليها قال ففعلت ذلك فعاد اليها الحيض عن أبي  
الحسن رضي الله عنه قال في الخضاب ثلاث خصال تهية في الحرب ومجبة الى النساء ويزيد في  
الباه عن الحسن بن جهم قال قلت لعلي بن موسى رضي الله عنه خضبت قال نعم بالحناء والسكتم  
أما علمت ان في ذلك أجزا انما تجب ان ترى منك مثل الذي تجب ان ترى منها يعني المرأة في التهيئة  
ولقد خرجن نساء من العفاف الى الفجور ما أخرجهن الا قلة تهية أزواجهن وعن علي بن  
موسى رضي الله عنه ما قال أخبرني أبي عن أبيه ان نساء بنى اسرائيل خرجن من العفاف الى  
الفجور ما أخرجهن الا قلة تهية أزواجهن وقال انما تهية منك مثل الذي تهية منها عن  
أبي عبد الله رضي الله عنه قال خضاب الرأس والحية من السنة عن محمد بن مسلم عن الصادق  
رضي الله عنه قال لا ينبغي للمرأة ان تدع من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت  
مسنة من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء سيد ريحان الجنة النائم في الحناء  
كلتمشخط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يزين المؤمن  
ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد في الجماع والحسنة بعشرة دراهم بسبعمائة عن مولى  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسيد الخضاب فانه يزين في الجماع ويطيب البشرة وقال  
صلى الله عليه وسلم أفضل ما غيرتم به الشيب الحناء والسكتم عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبو بالحناء فانه يزين في شبا بكم وجمالكم وتكاحبكم



وحسن وجوهكم ويباهي الله بكم الملائكة والدرهم في سبيل الله بسبع مائة والدرهم في الخضب  
بسبعة آلاف فإذا مات أحدكم وأدخل قبره دخل عليه مائة كاه فإذا نظر إلى خضابه قال أحدهما  
لصاحبه أخرج عنه فالنا عليه سبيل عن جعفر بن محمد رضي الله عنهم ما قال رخص رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للمرأة أن تختضب رأسها بالسواد قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء  
بالخضب ذات البعل وغير ذات البعل أما ذات البعل فتزين لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه  
يدها يد الرجل عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال تختضب النفساء وعن أبي عبد الله عن أبيه عن  
علي رضي الله عنهم أنه نهى عن القنازع والقص ونقش الخضب

\* (الفصل الرابع في كراهية الخضب للجنب والحائض وما جاء في ترك الخضب وكراهية وصل  
الشعر) \* من كتاب اللباس عن علي بن موسى رضي الله عنهم ما قال يكره أن يختضب الرجل وهو  
جنب وقال من اختضب وهو جنب أو اجنب في خضابه لم يؤمن عليه أن يصيبه الشيطان بسوء  
عن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال لا تختضب وأنت جنب ولا تجنب وأنت تحتضب ولا الطامث  
فإن الشيطان يحضرها عند ذلك ولا بأس به للنفساء عن أبي الحسن الأول رضي الله عنه قال  
لا تختضب الحائض عن حنان بن سدير عن أبيه قال دخلت أنا وأبي وجدتي وعمي حمام المدينة  
فإذا دخل في المسبح فقال ممن القوم فقلنا من أهل العراق قال من أي العراق قلنا من الكوفة قال  
مرحباً بكم أهلاً يا أهل الكوفة أتم الشعاردون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الأزارفان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعثت عني فجيء بكر باسة فشقتها بأربعة  
ثم أخذ كل واحد منا واحدة دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد جدتي فقال يا كهيل ما يمنعك  
من الخضب فقال له جدتي أدركت من هو خير منك ومنى ولا يختضب فغضب لذلك حتى عرفنا  
غضبه ثم قال ومن ذلك الذي هو خير منك ومنى قال أدركت علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
لا يختضب قال فنكس رأسه وتصاب عرقاً وقال صدقت وبررت ثم قال يا كهيل ان تختضب فإن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب وهو خير من علي وإن تترك فلن بعلي أسوة فلما خرجنا من  
الحمام سألتنا عن الشيخ فإذا علي بن الحسين ومعه ابنه محمد رضي الله عنهم وعن سليمان بن هرون  
الجبلي قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه اختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت  
خضب علي قال لا ولكن خضب أبي وجدتي فإن خضبت ففسن وإن تركت ففسن عن جرير بن  
محمد عن أبي عبد الله عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال سألت عن الخضب فقال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يختضب وهو أشهر عندنا عن حفص الأعمور قال قلت لأبي عبد الله رضي الله  
عنه ما تقول في الخضب خضب الحية والرأس فقال من السنة قال قلت فأمير المؤمنين لم يختضب  
قال إنما منع أمير المؤمنين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخضب هذه من هذه وعنه رضي  
الله عنه قال ترك الخضب بؤس \* (في كراهية وصل الشعر) \* عن سليمان بن خالد قال قلت له  
المرأة تجعل في رأسها القرامل قال يصلح لها الصوف وما كان من شعر المرأة نفسها وكره أن تصل  
المرأة من شعر غيرها فإن وصلت بشعرها الصوف أو شعر نفسها فلا بأس عن عمار السباطي قال  
قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة  
والموصولة قال فقال نعم قلت التي تمشط وتجعل في الشعر القرامل قال فقال لي ليس بهذا بأس



قلت في الواصلة والموصولة فقال الفاجرة والقوادة عن أبي بصير قال سألت عن قص النواصي  
ترديه المرأة الزينة وجها وعن الحف والقرامل والصفوف وما أشبه ذلك قال لأبأس بذلك كله  
قال محمد قال يونس يعني لأبأس بالقرامل إذا كانت من صوف وأما الشعر فلا يوصل بالشعر  
لأن الشعر ميت عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يحل لامرأة إذا هي حاضت أن تتخذ قصة ولا لجة

\* (الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به) \* (في لبس أنواع الخاتم وكرهيته) \* من كتاب  
اللباس عن أبي الحسن رضي الله عنه قال قاوموا خاتم أبي عبد الله رضي الله عنه فاخذه أبي  
بسبعة قال قلت لسبعة دراهم قال سبعة دنانير عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضي  
الله عنه عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم هم كان فقال كان من ورق وسأل بعض أصحابنا  
أبا عبد الله رضي الله عنه فقال له أي شيء كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ورقا  
مكتوبا بمحمد رسول الله قلت كان له فص قال لا وعن السكوني عن أبي عبد الله رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع  
ونها عن سبع عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الذهب وفي آنية الفضة وعن الجليس على  
المياثر الحمر وعن الأرجوان وعن الحرير وعن الاستبرق وأمر بعبادة المريض واتباع الجنائز  
واقضاء السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم وتشميت العاطس عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اياك ان تتختم بالذهب  
فانه حليتيك في الجنة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا أقول نهاكم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن  
الذهب يحل به الصبيان قال ان كان أبي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة ولا بأس به عن محمد بن  
علي عن آباءه رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بخاتم من ذهب فظنق  
الناس ينظرون اليه فوضع يده على خنصره ثم رجع الى منزله فرماه من طب الأئمة عن موسى بن  
جعفر رضي الله عنه عن أبيه قال انه نهى عن لبس الفص الجادى يوم قتل وروى انه كان لأمير  
المؤمنين رضي الله عنه أربع خواتيم خاتم فسه ياقوت أخضر يتختم به لنيه وخاتم فسه عقيق أحمر  
يتختم به لحرزه وخاتم فسه فيروز يتختم به لظفره وخاتم فسه حديد صيني يتختم به لبقوته ونحو  
شعبة ان يتختموا بالحديد وقال رضي الله عنه وصية لاصحابه من نقش في خاتمه أسماء الله عز وجل  
فليجوله عن اليد التي يستتبي بها الى الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتختموا بخواتيم  
العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام عليه وقال صلى الله عليه وسلم تتختموا بالعقيق فان جبريل  
عليه السلام أتاني به من الجنة فقال يا محمد تتختم بالعقيق ومم أمتك أن يتختموا به \* (في فصوص  
الخواتيم) \* من كتاب اللباس عن الحسين بن عبد الله قال سألت عن الفص من حجارة زمزم يتختم  
به قال نعم ولكن اذا أراد الوضوء نزعها من يده عن أحمد بن محمد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم  
فقال كيف ترى هذا الخاتم ونزعها من يده فقال انظر اليه فقلت ما أحسنه فقال ما زلت أعرف  
من الله نعم منذ لبسته وانه ايدخلني الاشفاق عليه فانزعها اذا أردت الوضوء ولقد دخلت



الطواف لئلا فينا أن أطوف اذ دخلتني الشفقة عليه فنزعته من اصبعي فوضعت في كفي  
 فسقط فقت اصبه فأثاني أت فقال ما يعنك قلت سقط خاتمي فضرب بيده الارض فقال هاك  
 فاخذته منه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التخم  
 بالياقوت ينقي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان يقضى له بالحسنى من طب الأئمة روى معاذ عن  
 أمير المؤمنين رضي الله عنه انه قال من تختم بالعقيق ختم له بالامن والايمان وروى عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه انه قال تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر الله عز وجل بالرؤية ولمحمد صلى  
 الله عليه وسلم بالنبوة ولعلي رضي الله عنه بالوصية وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل عليه موسى  
 تكليما والتخم به اذا صلى صلاة علا على المتخم بغيره من ألوان الجواهر أربعين درجة عن سليمان  
 الاعمش قال كنت مع جعفر بن محمد رضي الله عنه على باب أبي جعفر المنصور فخرج من عنده  
 رجل مجلود بالسوط فقال لي ياسليمان انظر ما فص خاتمه فقلت يا ابن رسول الله فسه غير عقيق  
 فقال ياسليمان امانه لو كان عقيقا لما جلد بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدني قال ياسليمان هو  
 أمان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني قال ياسليمان هو أمان من الدم قلت يا ابن رسول الله  
 زدني قال ياسليمان ان الله عز وجل يجب ان ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق قلت يا ابن  
 رسول الله زدني قال العجب من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير والدراهم قلت يا ابن  
 رسول الله زدني قال ياسليمان انه حر من كل بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني قال ياسليمان هو أمان  
 من الفقر قلت يا ابن رسول الله أحدث بها عن جدك الحسين بن علي عن أمير المؤمنين رضي الله  
 عنهما قال نعم من كتاب ثواب الاعمال عن الرضا رضي الله عنه قال قال أبو عبد الله رضي الله عنه  
 من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي أحسن عن علي رضي الله عنه قال  
 تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله  
 عنهم قال شكار رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قطع عليه الطريق فقال له تختم  
 بالعقيق فإنه أمان من كل سوء عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من تختم بالعقيق لم يرل ينظر الى الحسنى مادام في يده ولم يرل عليه من الله واقية عن عبد الرحمن  
 القصير قال بعث الوالى الى الرجل من آل أبي طالب في جناية قرباى عبد الله رضي الله عنه فقال  
 اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم عقيق فلم يركروها عن عبد المؤمن الانصارى قال سمعت  
 أبا عبد الله رضي الله عنه قال ما افتقر كفت تختم بالنقر وزج عن علي بن مهزيار قال دخلت على  
 أبي الحسن موسى بن جعفر رضي الله عنهم فرأيت في يده خاتما فصه في وزج نقشه الله الملك قال  
 فادمت النظر اليه فقال مالك تنظر هذا حجر أهدها جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنة  
 فوهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل رضي الله عنه تدرى ما اسمه قال قلت في وزج قال هذا  
 اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن أمير المؤمنين رضي الله عنه  
 قال تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيدهم الشياطين عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال نعم  
 القص البلور من كتاب المناقب عن الرضا رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تختموا بالزبرجد فإنه يسر لاعدس فيه وقال صلى الله عليه وسلم التخم بالزمر  
 ينقي الفقر وقال صلى الله عليه وسلم من تختم بالياقوت الاصفر لم يفتقر \* (في نقوش الخواتيم) \*



من كتاب اللباس عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم  
محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش خاتم أبي جعفر العزة لله عن محمد بن عيسى  
عن صفوان قال أخرج السينا خاتم أبي عبد الله رضي الله عنه وكان نقشه أنت ثقتي فاعصمتني من  
خلقك عن إبراهيم بن عبد الحميد مثل ذلك قال وأخرج السينا خاتم أبي الحسن رضي الله عنه  
فكان نقشه حسبي الله وفيه وردة في أسفل الكتاب وهلال في أعلاه عن جعفر عن أبيه عن علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنهم انه كان خاتمه من فضة وكان نقشه نعم القادر لله عن الحسن بن خالد  
عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنهم قال قلت اناروينا في الحديث انه كان نقش خاتم النبي صلى  
الله عليه وسلم محمد رسول الله قال صدقوا قال فقال لي تدري ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام  
قال قلت لا قال كان نقش خاتم آدم لاله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله قال ابن خالد قال لي  
أبو الحسن رضي الله عنه ان الله أوحى الى نوح اذا استويت يا نوح أنت ومن معك على الفلك  
فهليل ألف مرة ثم سلني حاجتك قال فلما ركب ورفع القلع عصفت عليه الرياح فلم يأمن نوح  
الغرق حيث اضطربت السفينة فقال ان أنا هلك ألف مرة خفت ان تغرق السفينة قبل  
ان أفرغ من ذلك فأجل الامر جله بالسريانية فقال ألفا هو هو هو يا باري ثقتي قال فاستوت  
السفينة وسله الله قال نوح ان كلاما نجوت به ومن معي ممن امن من الغرق ينبغي ان أتختم به  
ولا يفارقني قال الحسن بن خالد فقلت لابي الحسن وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام  
بالسريانية وتفسيره بالعربية لاله الا الله ألف مرة يا الله أصلي قال وكان خاتم إبراهيم عليه  
السلام ستة أحرف نزل بها جبريل عليه السلام حين وضع في كفة المنجنيق فقال يا إبراهيم  
ان الله يقرئك السلام ويقول لك طيب نفسا فلا بأس عليك وأمره ان يتختم بذلك الخاتم فجعل  
الله النار عليه بردا وسلاما والستة الاحرف هي لاله الا الله محمد رسول الله توكت على الله  
أسندت ظهري الى الله فوؤت أمرى الى الله لاحول ولا قوة الا بالله فكان هذا نقش خاتم  
إبراهيم عليه السلام وكان نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام سبحان من الانس والجن  
بكلمته ونقش خاتم موسى عليه السلام حرفين أخذهما من التوراة اصبر توبأ صدق نبخ  
وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله  
والويل لعبد نسي الله من أجله الحسين بن خالد عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه قال كان  
نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله وخاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الله  
الملك وخاتم الحسن بن علي رضي الله عنه العزة لله وخاتم الحسين رضي الله عنه ان الله  
بالغ أمره وخاتم علي بن الحسين رضي الله عنهما خاتم أبيه وأبو جعفر الكبير خاتمه  
خاتم جدّه الحسين أيضا وخاتم جعفر رضي الله عنه الله ولي وعصمتي من خلقه وخاتم أبي الحسن  
الأول حسبي الله وأبي الحسن الثاني رضي الله عنه ماشاء الله لا قوة الا بالله قال الحسين بن خالد  
ومدنيته الى وقال خاتمي خاتم أبي ونقش خاتم أبي جعفر الثاني حسبي الله حافظي هكذا كان علي  
خاتم أبي جعفر وعلي خاتم أبي الحسن الثالث الله الملك عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال سألته عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه ويدخل به الخلاء ويجنب الرجل  
وهو عليه قال لا وقال أيضا كان نقش خاتم رسول الله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك



ونقش خاتم أبي جعفر رضي الله عنه العزة لله ونقش خاتم أمير المؤمنين رضي الله عنه الذي من  
جوهر الحديد الصيني الابيض الصافي هذه الكلمات على سبعة أسطر وكان يلبسه في الحرب عند  
الشدائد أعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل كرب لاحول ولا قوة الا بالله ولكل مصيبة نازلة  
حسبي الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل هم وغم فادح ماشاء الله ولكل نعمة متجددة  
الحمد لله ما بعلي بن أبي طالب من نعم الله فمن الله عن اسمعيل بن موسى قال كان خاتم جدتي  
جعفر بن محمد فضة كله وعليه ياتقى قتي شر جميع خلقك وانه بلغ في الميراث خمسين ديناراً زاندا  
على أبي عبد الله بن جعفر فاشتراه أبي عن علي رضي الله عنه قال من كان نقش خاتمه ماشاء الله  
لا قوة الا بالله أستغفر الله فذكري ذلك ثواباً عظيماً عن الباقر رضي الله عنه قال من كان نقش  
خاتمه آية من كتاب الله غفر الله له ورأيت نقش خاتم القاسم وربك فكبر عن الرضا عن جده  
الصادق رضي الله عنهم ما قال كان نقش خاتم محمد بن علي الباقر رضي الله عنهم ما طنى بالله الحسن  
وبالنبي المؤتمن \* وبالوصي ذي المنن \* وبالحسين والحسن \* عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفق  
يقول قد دام أبي جعفر الثاني وأراني خاتماً في أصبعه أتعرف هذا الخاتم فقلت له نعم أعرف نقشه  
فأما صورته فلا وكان خاتم فضة كله وفضه مدوراً وكان عليه مكتوباً بحسبي الله وفوقه هلال  
واسفله وردة فقلت له خاتم من هذا فقال خاتم أبي الحسن فقلت له وكيف صار في يدك قال لما  
حضرته الوفاة دفعه الي ثم قال لي لا يخرج من يدك الا الي ابي علي \* (في كيفية التخم) \* من كتاب  
الباس عن بجر قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن التخم في اليمين وقلت اني رأيت بنى هاشم  
يتختمون في إيمانهم فقال نعم كان أبي يتخم في يمينه وكان أفضلهم وافقههم عن الحسين بن خالد  
عن أبي الحسن الثاني رضي الله عنه قال قلت له اناروينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يستخني وخاتمه في أصبعه وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه  
وسلم محمد رسول الله قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا أن نفعل قال لان أولئك كانوا يتختمون  
في اليد اليمنى وأنتم يتختمون في اليد اليسرى قال فسكت عن جعفر عن أبيه ان علياً والحسن  
والحسين رضي الله عنهم كانوا يتختمون في أيسارهم عن محمد بن علي عن أبيه عن أخيه قال  
كان الحسن والحسين رضي الله عنهم ما يتختمان في يسارهما عن الصادق رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه هي أمتي عن التخم في السبابة والوسطى \* (في دعاء لبس  
الخاتم) \* اللهم سوّمني بسما الايمان وتوّجني بتاج الكرامة وقلدني بحبل الاسلام ولا تخلع  
ربيقة الاسلام من عنقي \* (في نقش فص يصلح لكل علة) \* من طب الأئمة ينقش على بركة الله عز  
وجل في أول جمعة من شهر رمضان على فص حديد صيني سطين على هذا المثال كعسلهون  
لا اءح لا الا الاول بالله

\* (الفصل السادس في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغير ذلك) \* (في تزين النساء بالجار  
والحلي وما يكره لهن) \* من كتاب الباس عن الفضيل عن أبي جعفر رضي الله عنه قال فاطمة  
رضي الله عنها سيدة نساء أهل الجنة وما كان خنارها الا هكذا واوماً بيده الى وسط عضده  
وما استثنى أحداً عن أبي عبد الله والي جعفر رضي الله عنهم ما قال لا يصلح للمرأة المسلمة أن  
تلبس من الخمر والدروع التي لا توارى شيئاً عن محمد بن مسلم انه سئل عن حلي الذهب للنساء فقال



ليس به بأس ولا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها ولو ان تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي لها أن تدع  
يدها من الخضاب ولو ان مسحها بالحناء مسحاً ولومسنة\* (في الاسورة)\* عن أبي جعفر قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر سلم على من اراد التسليم عليه من أهله ثم يكون آخر  
من يسلم عليه فاطمة فيكون توجهه الى سفره من بيته فاذا رجع بدأهم فاسافر مرة وقد أصاب  
على شيء من الغنمة فدفعه الى فاطمة ثم خرج فلبست سوارين من فضة وعلقت على باهما سترافهما  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت  
فرحة الى أبيها فظفر فاذا في يديهما سواران من فضة واذا على باهما ستر فقعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حيث ينظر اليها فبكت فاطمة وحزنت وقالت ما صنع هذا أي قبلها فدعت ابنيها ونزعت  
الستر عن باهما وخلعت السوارين من يدها ثم دفعت السوارين الى أحدهما والستر الى الآخر  
ثم قالت لهما انطلقا الى أبي فافترناه السلام وقولاه ما أحدثنا بعدك غير هذا فشاك بك به فخا آه  
فابغاه ذلك عن أمهما فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والتردهما وأعد كل واحد منهما على  
خفيه ثم أمر بدينك السوارين فكسرا فجعلهما مقطعا مقطعا ثم دعا أهل الصفة قوم من المهاجرين  
لم يكن لهم منازل ولا أموال فقسمة بينهم قطعاً ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستر  
بشيء وكان ذلك الستر طويلاً وليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التف عليه قطعه حتى قسمه  
بينهم ازاراً ثم أمر النساء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك  
انهم كانوا من صغرا زرعهم اذ ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم حرت به السنة أن  
لا ترفع النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رحم الله فاطمة لبيكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة وليحلبنها بهذين السوارين من  
حلية الجنة عن الكاظم رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته  
فاطمة رضى الله عنها وفي عنقها قلادة فأعرض عنها فقطعت او رمت بها فقال لها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انت منى يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة\* (في تشبيك الاسنان بالذهب  
أو بسن غيره)\* عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الثنية تنقص أيا صلح أن  
تشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة أو نحوها  
مذكاة عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله رضى الله عنه عن الرجل تنقص سنه  
أيا صلح له أن يشدها بذهب وان سقطت أيا صلح أن يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء فليشدّها  
أو يجعل مكانها سنان من مذكاة عن زرارة عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال سأله أبي وأنا حاضر  
عن الرجل يسقط سنه فأي خدس انسان ميت فيجعل مكانه قال لا بأس

\* (الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما وفيه عشرة فصول)\*

هذا الباب بأسره مختار من كتاب اللباس الا قليلا ذكره في موضعه

\* (الفصل الاول في التجميل وكيفيته لئسه والدعاء عند اللبس في التجميل)\* عن أبي عبد الله رضى  
الله عنه قال ان ابن عباس لما بعثه أمير المؤمنين رضى الله عنهما الى الخوارج لبس أفضل ثيابه  
وتطيب بأطيب طيبه وركب أفضل مرأكبه وخرج اليهم فقالوا ليا ابن عباس بينا أنت خير الناس  
اذا أتيتنا في لباس الجبابرة ومرأكبهم قتلنا عليهم هذه الآية قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده



والطيبات من الرزق فألبس واتجمل فان الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال عن اسحق  
ابن عمار قال سألته عن الرجل الموسر المتجمل يتخذ الثياب الكثيرة الجباب والطياسة والقمص  
يصون بعضها ببعض ويتجمل به أأ يكون مسرفا قال ان الله يقول لينفق ذو سعة من سعته وعن  
أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال الدهن يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن  
المللكة يكتب الاعداء عن جعفر عن أبيه رضي الله عنه قال وقف رجل على باب النبي صلى  
الله عليه وسلم يستأذن عليه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد في حجرته ركوة فيها ماء  
فوقف يسوي لحيته وينظر اليها فلما رجع داخلها قالت له عائشة يا رسول الله أت سيّد ولد آدم  
ورسول رب العالمين وقفت على الركوة تسوي لحيتك ورأسك قال يا عائشة ان الله يحب اذا خرج  
عبده المؤمن الى أخيه أن يتهيأ له وان يتجمل عن أبي الحسن قال هيئة الرجل للمرأة مما يزيد  
في عفتها \* (في اللباس السرى) \* عن سفیان الثوري رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله أنت  
تروى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يلبس الخشن وأنت تلبس القوصي والمروي  
قال ويحك ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان في زمان ضيق فاذا اتسع الزمان كان أولى به أن  
يتجمل عن الحسن بن علي عنه رضي الله عنه قال كان يوسف عليه السلام يلبس الديبايح  
ويتزرر بالذهب ويجلس على السرير وانما يذم ان كان يحتاج الى ثمنه وكان علي بن الحسين  
رضي الله عنه يلبس ثوبي في الصيف يشترى له بخمسة مائة ويلبس في الشتاء المطرف الخرز ويبيع  
في الصيف بخمسين ديناراً ويتصدق بثمنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضي  
الله عنه يقول بينما أنا في الطواف اذا رجلي يجذب ثوبي فالتفت فاذا عباد البصري فقال يا جعفر بن  
محمد تلبس مثل هذا الثوب وأنت في الموضع الذي أنت فيه من علي قال فقلت له وياك هذا  
الثوب قوصي اشتريته بدينار وكسر وكان علي في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك  
اللباس في زمانها هذا لقال الناس هذا امرأء مثل عباد عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال لبيّن  
أحدكم لاخيه اذا أتاه كما يترين للغريب الذي يجب أن يراه في أحسن الهيئة عن أبي خديش  
المهري قال مررت بباب البصرة مولى للرضاضي رضي الله عنه يقال له عبيد فقال دخل قوم من أهل خراسان  
على أبي الحسن رضي الله عنه فقالوا له ان الناس قد أنكروا عليك هذا اللباس الذي تلبسه  
قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب كان نبيا بن نبينا بن نبينا وكان يلبس الديبايح ويتزرر بالذهب  
ويجلس مجالس آل فرعون فلم يضعه ذلك وانما يذم لواحش منه الى قسطه وانما على الامام أنه اذا  
حكم عدل واذا وعد وفي واذا حدث صدق وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما أكثر وأحل  
الحلال بعينه ما قل منه وما أكثر عن محمد بن عيسى قال أخبرني من أخبر عنه انه قال ان  
أهل الضعف من موالى يحبون ان أجلس على اللبود وألبس الخشن وليس يحتمل الزمان ذلك  
\* (في كثرة الثياب) \* عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه يكون المؤمن عشرة  
أقصه قال نعم قلت عشرين قال نعم وليس ذلك من السرف انما السرف أن تجعل ثوب صوتك ثوب  
بذلتك عن أبي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه مثله قال قلت يكون للمؤمن مائة ثوب قال نعم  
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم الكاظم رضي الله عنه الرجل يكون له عشرة قصص أي يكون  
ذلك من السرف فقال لا ولكن ذلك ابقى لثيابه ولكن السرف أن تلبس ثوب صوتك في مكان



القدر \* (في دعاء عند اللبس) \* عن معاوية قال قال أبو عبد الله اذ لبس أحدكم ثوبا جديدا  
 فليقل اللهم اجعله ثوبا بين وبركة اللهم ارزقني فيه شكري نعمتك وحسن عبادتك والعمل  
 بطاعتك الحمد لله الذي ارزقني ما أستر به عورتى وأتجمل به في الناس وعنه أيضا قال من لبس  
 ثوبا جديدا فقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فاذا بلغ منزلة الملائكة قال تنزل  
 الملائكة ثم أخذت بيأس من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه  
 عز وجل وقال في دعائه الحمد لله الذي ارزقني ما أتجمل به في الناس وأورى به عورتى وأصلى فيه  
 لربى وحمد الله لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب عن أبي جعفر سألته عن الرجل يلبس الثوب  
 الجديد فقال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله ثوبا بين وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن  
 عبادتك وعلا بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما أورى به عورتى وأتجمل به في  
 الناس من كتاب زهد أمير المؤمنين رضى الله عنه عن صالح الأزرق عن جده مدان قال ما رأيت  
 رجلا قط كان أرزق في الدنيا من على ولا أقسم بالسوية لا والله ما لدس قطو بين قطوانين حتى هلك  
 وما كان يلبس ما يومئذ الأسفلت الناس عن علي بن أبي ربيعة رأيت علي بن أبي ربيعة رضي الله عنه ثوبا  
 غليظا فقلت ما هذا فقال أى ثوب أستر منه للعودة وأنشف للعرق عن الصادق عن آباءه عن  
 أمير المؤمنين رضى الله عنه من رضى من الدنيا بما يجزيه كان أيسر الذي فيها يكفيه ومن لم يرض  
 من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شئ يكفيه عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبي عبد الله  
 رضى الله عنه ان الناس يرون انك مالا كثيرا فقال ما يسوءني ذلك ان أمير المؤمنين رضى الله  
 عنه مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص محرق فقالوا أصبغ على لئلا مال له فسهه على  
 رضى الله عنه فامر الذى يلبى صدقته أن يجمع تمره ولا يعث الى انسان منه بشئ وان يوفره ثم يبيعه  
 الاول فالاول ويجعله دراهم ففعل ذلك وحملها اليه فجعلها حيث التمر ثم قال للذى يقوم عليه اذا  
 دعوت بتمر فاصعد فاضرب المال برجلك كأنك لاتعمد الدراهم حتى تنثرها ثم بعث الى رجل منهم  
 يدعوه ثم دعبا التمر فلم يلم التمر ضرب برجله فانثرت الدراهم فقالوا ما هذا المال يا أبا الحسن قال  
 هذا مال من لئال له فلما خر جوا قال انظر واكل اهل بيت كنت أبعث اليهم من التمر فابعثوا  
 اليهم من هذا المال بقدره ثم قال أبو عبد الله رضى الله عنه لأحب أن يروا غير ذلك من مختار  
 التمر قال كنت أبيت في مسجد الكوفة وأنزل في الرحبة واكل الخبز من البقال وكان من أهل  
 البصرة فخرجت ذات يوم فاذا رجل يصوت بى ارفع ازارك فانه أتق لثوبك وأتق لربك فقلت  
 من هذا فقيل على بن أبى طالب رضى الله عنه فخرجت أتبعه وهو متوجه الى سوق الابل فلما أتاه  
 وقف وقال يا معشر التجار اياكم واليمين الفاجرة فانها تنفق السلعة وتمحق البركة ثم مضى حتى أتى  
 الى التمارين فاذا جارية تبكي على تمار فقال مالك قالت انى أمة أرسلنى أهلى اتباع لهم بدرهم تمرا  
 فلما أتيتهم به لم يرضوه فرددته فابى أن يقبله فقال يا هذا اخذ منها التمر ورد عليها درهمها فابى فقيل  
 للتمار هذا على بن أبى طالب رضى الله عنه فقيل التمر ورد الدرهم على الجارية وقال ما عرفته  
 يا أمير المؤمنين فاعفر لى فقال يا معشر التجار اتقوا الله وأحسنوا مابيعتكم يعفر الله لنا ولكم ثم  
 مضى واقتبل السماء بالمطر فدان الى حانوت فاستأذن فلم يأذن له صاحب الحانوت ودفعه فقال يا قنبر  
 اخرجه الى فعلا بالدره ثم قال ما ضربتك لدفعك اياى ولكنى ضربتك لئلا تدفع مسلما ضعيفا



فتكسر بعض أعضائه فيلزمك ثم مضى حتى أتى سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم فقال  
يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه  
مضى عنه فوقف على غلام فقال يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي فاخذ ثوبين  
أحدهما بثلاثة دراهم والاخر بدرهمين ثم قال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد  
المنبر وتخطب الناس قال وأنت شاب ولك شرة الشباب وأنا استحي من ربي إن تفضل عليك  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألبسوههم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون فلما  
لبس القميص مديد في ذلك فاذا هو يفضل عن أصابعه فقال اقطع هذا الفضل فقطعه فقال  
الغلام هلم اكفه قال دعه كما هو فان الامر أسرع من ذلك عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر  
رضي الله عنه يقول ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه اشترى قميصا سنبلانيا بربعة دراهم  
ثم لبسه فثديده فزاد على أصابعه فقال للخياط هلم بحلم فقطعه حيث انتهت أصابعه ثم قال الحمد لله  
الذي كساني من الرياش ما أستر به عورتى وأتجمل به في الناس اللهم اجعله ثوبين وبركة أسعى  
فيه لمرضاة عمري وأعمرفيه مساجدك ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس  
ثوبا جديدا فقال هذه الكلمات غفر له \* (الدعاء) \* من كتاب النجاة يقول عند لبس السراويل  
اللهم استر عورتى وآمن روعتى واعف فرجى ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا  
فيصنع الى المكاييد ويهيجني لارتكاب محارمك وعن الصادق عن علي رضي الله عنه قال  
لبست الانبياء القميص قبل السراويل وفي رواية قال لا تلبسه من قيام ولا مستقبيل القبلة  
ولا الانسان وعن الصادق رضي الله عنه قال اغتم أمير المؤمنين رضي الله عنه يوما فقال من أين  
أتيت فاعلم اني جلست على عتبة باب ولا شققفت بين غنم ولا لبست سراويل من قيام ولا مسحت  
يدي ووجهي بذيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم وتوضأتم فابدؤا بيمينكم عن  
الصادق رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين رضي الله عنه اذا كسا الله مؤمنا ثوبا جديدا  
فليستوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب وقل هو الله أحد وآية الكرسي وانا أنزلناه ثم  
ليحمد الله الذي استر عورته وزينه في الناس وليكثر من لاحول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصى الله  
فيه وله بكل سلك فيه ملك يستغفر له ويترحم عليه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا توضأ  
أحدكم أو شرب أو أكل أو لبس أو فعل غير ذلك مما يصنع ينبغي له أن يسبح فان لم يفعل كان  
للسيطان فيه شرك وفي رواية من أخذ قدحا وجعل فيه ماء وقرأ عليه انا أنزلناه خمسا وثلاثين  
مرة وورث الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب وفي رواية أخرى عن الرضا رضي  
الله عنه كان يلبس ثيابه مما يبلى يمينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدر من ماء وقرأ عليه انا أنزلناه  
عشرا وقل هو الله أحد عشرا وقل يا أيها الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب ثم  
قال فمن فعل ذلك لم يزل في عيشة رغد ما بقي من ذلك الثوب سلك عن زرارة قال سمعت أبا جعفر  
رضي الله عنه يقول ان عليا أمير المؤمنين رضي الله عنه اشترى بالاعراق قميصا سنبلانيا غلظا  
بأربعة دراهم فقطع كية الى حيث بلغ أصابعه مشمرا الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله وأثنى  
عليه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم  
يجد نعلين فليلبس خفا



\* (الفصل الثاني في طي الثوب وتظيفه) \* عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أدنى الاسراف هراقة فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى وعنه رضي الله عنه انما السرف أن تجعل ثوب صوتك ثوب بذلتك وعن الحسن بن علي بن يقطين رفع الحديث قال قال أبو جعفر رضي الله عنه طي الثياب راحتها وبقاؤها وعنه رضي الله عنه قال الثوب النقي يكتب العدو والدهن يذهب بالبوؤس والمشط للرأس يذهب بالوباء والمشط للجمية يشد الاضراس وعنه عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال غسل الثياب يذهب الهمم والحزن وهو طهور وللصلاة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر اي شمر وعنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ ثوبا فلينظفه وعنه رضي الله عنه في وثيابك فطهر اي فارفعها ولا تجرها وعنه رضي الله عنه في قول الله تعالى وثيابك فطهر قال وثيابك فقصر

\* (الفصل الثالث في لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها) \* \* (في لبس الثياب البيض) \* عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين رضي الله عنه قال البسوا من القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولياسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر الا من علة وقال ان الله جميل يحب الجمال ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده وعنه رضي الله عنه قال الدكان من لباس الانبياء عن جابر وعن أبي جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ثيابكم شيء أحسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم \* (في لبس الاسود) \* عن سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت علي أبي الحسن رضي الله عنه دراعة سوداء وطيلسانا أزرق عن بعضهم قال خرج علينا أمير المؤمنين رضي الله عنه ونحن في الرحبة وعليه خيمصة سوداء عن الحسن قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه يحرم الرجل في الثوب الاسود فقال لا يحسن في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت \* (في لبس الاصفر والمزفر) \* عن بعضهم قال خرج علينا أمير المؤمنين رضي الله عنه ونحن في الرحبة وعليه ازار أصفر وخيمصة سوداء وبرجاليه نعلان ويده عنزة عن زرارة قال خرج أبو جعفر رضي الله عنه يصلي على بعض أطفالهم وعليه جبة خضراء وعمامة خضراء ومطرف خضراء وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما من شيء أحسن على الكعبة من الرياط السابرية المصبوغة بالزعفران \* (في لبس المعصر) \* عن أبي عبد الله قال رأيت علي أبي جعفر رضي الله عنه ملحفة حمراء مشبعة قد أثرت في جلده فقلت ما هذه قال ملحفة المرأة عن الحكم ابن عتيبة قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه وعليه ملحفة مصبوغة بمعصر قد نفص صبغها على عاتقه قال فنظرت اليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت ان العيب الثياب عندنا مثل هذا فأبى شيء أقول وهي عليك فقال يا حكم من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق يا حكم اني حديث عهد بعرس وعنه رضي الله عنه قال ما زال لبس الاجر المقدم يكره الاجرس عن مالك قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه وعليه ملحفة حمراء شديدة الحمرة فبسمت حين دخلت فقال اني أعلم لم ضحكت ضحكت من هذا الثوب على ان الثقة أكرهتني على لبسها ثم قال ان الانصلي في هذا فلا تصلوا في المصبغ المضرخ ثم دخلت عليه بعد فسألته عن الثقة قال طلبتم اني خلوت بها فاذا هي تبرا من علي فلم يسعني ان أمسكها وهي تبرا من علي عن الحكم ابن عتيبة قال رأيت أبا جعفر وعليه ازار حمراء فحدثت النظر اليه فقال يا أبا محمد ان هذا ليس



بذأس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق \* (في لبس الوردي  
والعديسي والازرق والاخضر) \* عن الحسن الزيات قال رأيت علي أبي جعفر رضي الله عنه  
ملحفة وردية عن محمد بن علي قال رأيت علي بن الحسين رضي الله عنه وعليه ثوب عديسي عن  
سليمان بن رشيد عن أبيه قال رأيت علي أبي الحسن رضي الله عنه طيلسانا ازرق عن أبي العلاء  
قال رأيت علي أبي عبد الله بردا أخضر وهو محرم وعن ابان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله  
رضي الله عنه في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لي يا أبان ان جبريل عليه السلام نزل  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صدق الى السماء دعا  
رسول الله فاطمة رضي الله عنها كانت اذا سمعته أجابته فأجابته في عباة محتجبة بنصفها والنصف  
الآخر على رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي عليا فدعته فأجلسه رسول  
الله عن يمينه ثم أخذ كفها فوضعهما في حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عن  
يساره وأخذ كفها فوضعهما في حجره ثم قال له سما إلى أخبرك بما أخبرني به جبريل قال لا يا رسول  
الله قال أخبرني اني عن عيين العرش يوم القيامة وان الله كسانى ثوبين أحدهما أخضر والآخر  
وردي وانك يا علي عن عيين العرش وان الله كسانى ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي وانك  
يا فاطمة عن عيين العرش وان الله كسانى ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي قال فقلت  
جعلت فداك فان الناس يكرهون الوردي قال يا أبان ان الله لما رفع المسيح الى السماء رفعه الى  
جنة فيها سبعون غرفة وانه كسانى ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي قال قلت جعلت  
فداك أخبرني بنظيره من القرآن قال يا أبان ان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة  
كالدهان

\* (الفصل الرابع في لبس الخبز والحلة وغير ذلك) \* \* (في لبس الخبز) \* عن عبد الله بن سليمان قال  
سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول ان علي بن الحسين رضي الله عنه كان رجلا صردا وكان  
يشترى الثوب الخبز بألف درهم أو خمسمائة درهم فاذا خرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه ولم يكن  
يصنع ذلك بشيء من ثيابه غير الخبز عن قتيبة بن محمد قال قلت لابي عبد الله انان لبس الثوب الخبز  
سداها بريسم قال لا بأس بالابريسم اذا كان معه غيره قد أصيب الحسين رضي الله عنه وعليه جبة  
سداها بريسم قلت انان لبس هذه الطيالة البربرية وصوفها ميت قال ليس في الصوف روح  
ألا ترى انه يجز ويباع وهو حي عن الحسن بن علي الرضا قال كان علي بن الحسين يلبس ثوبين في  
الصيف يشترى ان له بخمسمائة ويلبس في الشتاء المطرف الخبز ويبيع في الصيف بخمسين دينارا  
ويتصدق بثمنه عن محمد بن سعد عن أبي عبد الله قال ان كان أي ليلبس الثوب الخبز بخمسمائة  
درهم فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له لو بيعته وتصدق بثمنه قال أبيع ثوبا بصليته فيه  
عن عبد الرحمن بن حجاج قال سألت رجلا أبا عبد الله رضي الله عنه عن جلود الخبز وأنا حاضر فقال  
أبو عبد الله ليس بها بأس فقال له الرجل جعلت فداك هي من بلادى وانما هي كلاب تتخرج  
من الماء فقال أبو عبد الله رضي الله عنه فاذا خرجت من الماء تعيش خارج البر قال لا قال ليس  
بها بأس من كتاب زهد أمير المؤمنين عن علي بن أبي عمر ان قال خرج الحسين بن علي رضي الله عنه  
وعلي رضي الله عنه في الرحبة وعليه قيد خنز وطوق من ذهب فقال ابى هذا قالوا نعم فدعا



فشق عليه وأخذ الطوق فقطعه قطعاً \* (في لبس الحلة) \* عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال أتى أمير المؤمنين بجمل فيها حلة جيدة فقال الحسين اعطني هذه فأبى وقال  
أعطيتك مكاناً أحلمين فأبى وقال هي خير من ذلك فقال أعطيتك مكاناً ثلاثاً حلال قال هي خير من  
ذلك قال أربعا حتى بلغ خمسا فأعطاه أياها ثم قال أمانك تلبسها فقال ابن أمير المؤمنين أو تلبسها  
فتسوخ فتفسدها اكسوا هذه الخمس الحلال خمسة من المسلمين \* (في لبس الحرير والديباغ) \*  
عن جعفر رضي الله عنه عن أبيه قال أتى أسامة بن زيد رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من لاخلق له ثم أمره فشقه خرا بين نسائه عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال لا يصلح لبس الحرير والديباغ للرجال فأما يبعه فلا بأس به عن أبي عبد الله  
أو أبي الحسن رضي الله عنهما أنه سئل عن لبس الحرير والديباغ فقال أمان في الحرب فلا بأس وان  
كان فيه تماثيل من كتاب زهد أمير المؤمنين عن ابن أبي عمير قال خرج الحسين بن علي رضي الله  
عنه في الرحبة إلى آخر الحديث عن عمرو وأومر بن نجيحة السكوني قال أتى علي رضي الله عنه بدابة  
دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده فقال  
أديباغ هو قال وانعم فلم يركب حين أتى أنه ديباج \* (في لبس القسي وغيره) \* عن داود بن سرحان  
عن أبي عبد الله قال أت عليا رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهما كم  
عن لبس القسي والتختم بالذهب وأن أركب على مئيرة حمراء وأن أقرأ وأنا راكع

\* (الفصل الخامس في التجتر في الثياب والتواضع فيها والترقيم لها والاقتصاد فيها ولبس  
الحشن) \* \* (في التجتر في الثياب) \* عن عبد الله بن هلال قال أمرني أبو عبد الله رضي الله  
عنه أن اشتري له أزارا فقلت أتى لست أصيب إلا واسعا قال أقطع منه وكفه ثم قال إن أبي قال  
ما جاوز الكعبين ففي النار عن عبد الله بن هلال رضي الله عنه ذكر مثله وقال ما جاوز الكعبين  
من الثوب ففي النار أبو اسحق السبيعي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال أتزالي نصف  
الساق أو إلى الكعبين وأياك وأسباب الأزار فإن أسبال الأزار من الخميثة وإن الله لا يحب الخميثة  
ونهى عليه الصلاة والسلام عن أسبال الأزار والقميص وقال من جرت به خيلاء لم ينظر الله إليه  
يوم القيامة ومن كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن أبي مطر قال إن عليا رضي الله عنه  
مر بي يوما معي ابن عمي قال فضر بني بقضيب معه أو بدرة وقال ارفع ثوبك أو أزارك لا تأكله  
الأرض فقال ابن عمي من ذا الذي يضر بك قال فقال علي إنما أقول ارفع ثوبك أو أزارك لا تأكله  
الأرض ثم قال لقبري ألا تمنعني كما يمنع هذا ابن عمه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن ريح الجنة ليوجد من مسيرة ألف عام ولا يجده جاز أزاره خيلاء الكبرياء لله  
رب العالمين عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن الله يبغض الثاني عطفه والمسبل أزاره والمنفق  
ساعته بالآيمان وعنه عن أبيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم المرخي ذيله من العظمة والمزكي ساعته بالكذب ورجل  
استقبلك بنور صدره وقلبه ممتلي غمسا وعنه عن أبيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
تصامت أمتي عن سائلها وارخت شعورها ومشت تجتر احلف ربي بعزته لأدعرن بعضهم ببعض  
وعنه عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى على الأرض اختيالا



لعنته الارض من تحته عن بشير النبال قال ان النبي المسجد مع أبي جعفر اذ مر علينا السوداء حلتان  
 مترزوا واحدة مترز بالآخرى وهو يتجتر في مشيته فقال لي أبو جعفر رضي الله عنه انه جبار قلت  
 جعلت فداءك انه سائل قال انه جبار من جملة ما وصي به النبي صلى الله عليه وسلم اباذر رضي الله  
 عنه يا اباذر ان أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل هل ينجمون الكبر أحد يا رسول الله  
 قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا اباذر من حمل بضاعته  
 فقد برئ من الكبر يعني يشترها من السوق يا اباذر من جرثو به خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة  
 يا اباذر ازره الرجل الى انصاف ساقيه لاجنح عليه فيما بينه وبين كعبيه وما أسفل منه ففي النار  
 يا اباذر من رقع ثوبه لوجه الله تعالى فقد برئ من الكبر \* (في التواضع في الشباب) \* عن أبي  
 عبد الله قال ان علي بن الحسين خرج في ثياب حسان فرجع مسرعاً يقول يا جارية ردي علي ثيابي  
 فقد مشيت في ثيابي هذه فكأنني لست علي بن الحسين وكان اذا مشى كأن الطير على رأسه لا يسبق  
 عينه شماله وعنه رضي الله عنه قال ان الجسد اذا لبس الثوب اللين طغى عن الحسن الصيقل  
 قال اخرج الينا أبو عبد الله رضي الله عنه قيص أمير المؤمنين رضي الله عنه الذي أصيب فيه  
 فشبرت أسفله اثني عشر شبرا وبنيه ستة أشبار وبيده ثلاثة أشبار عن أبي جعفر رضي الله عنه  
 قال ان صاحبكم ليشتري القيصين السنبلايين ثم يخبر غلامه فيأخذ أيهما شاء ثم يلبس هو الآخر  
 فاذا جازأصابه قطعه واذا جاز كفيه جذبته عن زرارة قال سمعت أبا جعفر رضي الله عنه يقول  
 ان عليا أمير المؤمنين رضي الله عنه اشترى بالعراق قيصا سنبلايا غليظا باربعة دراهم فقطع كفه  
 الى حيث يبلغ أصابعه مشمرا الى نصف ساعده فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه وقال ألا أريكم قلت  
 بلى فدعا به فاذا كفه ثلاثة أشبار وطوله ستة أشبار من كتاب زهد أمير المؤمنين رضي الله عنه عن  
 الاصبع بن نباتة قال خرجنا مع علي رضي الله عنه حتى آتينا التمارين فقال لا تصبوا قوصرة على  
 قوصرة ثم مضى حتى آتينا الى اللعامين فقال لا تنكوا في اللحم ثم مضى الى سوق السمك فقال  
 لا تبعوا الحترى ولا المارماهى ولا الطافي ثم مضى حتى آتى دارين فساورم رجلا ثوبا بين و معه قبر  
 فقال يعني ثوبين فقال الرجل ما عندي يا أمير المؤمنين فانصرف حتى آتى غلاما فقتل يعني ثوبين  
 فما كسه الغلام حتى اتفق على سبعة دراهم ثوب باربعة دراهم وثوب بثلاثة دراهم فقال الغلامه  
 قنبر اختر أحد الثوبين فاختر الذي بأربعة ولبس هو الذي بثلاثة وقال الحمد لله الذي كساني  
 ما أوارى به عورتي وأتجمل به في خلقه ثم آتى المسجد الاكبر فكتم كومة من حصباء فاستلقى  
 عليها خفاء أبو الغلام فقال ان ابني لم يعرفك وهذا درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال علي  
 رضي الله عنه ما كنت لأفعل ما كسسته وما كسني واتفقنا على رضا عن أبي مسعدة قال رأيت  
 عليا رضي الله عنه خرج من القصر فدنوت فسلمت عليه فوقعت يده على يدي ثم مشى الى دار فرأت  
 فاشترى منه قيصا سنبلايا بثلاثة دراهم أو أربعة دراهم فلبسه وكان كفه كفاف يده عن وشيكة  
 قال رأيت عليا رضي الله عنه يتزرفوق سرتة ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه ويسده درة يدور في  
 السوق يقول اتقوا الله وأوفوا الكيل كأنه معلم صبيان عن مجمع قال ان عليا رضي الله عنه  
 اخرج سيفه فقال من يرتهن سيفي هذا أمالو كان لي قيص مارهنته فرفهته بثلاثة دراهم فاشترى  
 قيصا سنبلايا كفه الى نصف ذراعيه وطوله الى نصف ساقيه عن عبد الله بن أبي الهذيل قال



رأيت علي بن علي رضي الله عنه قمصا عرايا اذا مد طرفه كره بلغ ظفروه واذا أرسله كان الى ساعده  
 عن أبي الأشعث العبدي عن أبيه قال رأيت عليا رضي الله عنه اغتسل في الثرات يوم الجمعة ثم  
 ابتاع قيص كرايس بثلاثة دراهم فصلى بالناس فيه الجمعة وما خبط جربانه عن سالم بن مكرم  
 عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان عليا رضي الله عنه كان عندكم فأتى بنى دبور فاشترى ثلاثة  
 أثواب بيدنار التميمي الى فوق الكعب والازار الى نصف الساق والرداء من قدامه على يديه ومن  
 خلفه الى أمتيه فلبسها ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمدا لله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال  
 هذا اللباس الذي ينبغي أن تلبسوه ولكن لا تقدر أن تلبس هذا اليوم لو فعلنا لقالوا محنون أو لقالوا  
 مرء فاذا قام قائمنا كان هذا اللباس عن هشام بن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعته  
 يقول اذا هبطتم وادى مكة فلبسوا خلقان ثيابكم أو سهل ثيابكم أو خشن ثيابكم فانه ما هبط  
 وادى مكة أحد ليس في قلبه شيء من الكبر الا غفر الله له قال فقال عبد الله بن يعقوب ما حد الكبر  
 قال الرجل ينظر الى نفسه اذا لبس الثوب الحسن يشتمى أن يرى عليه ثم قال بل الانسان على  
 نفسه بصيرة عن أبي سنان عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كان لابي ثوبان خشنان يصلي فيهما  
 فاذا أراد أن يسأل الله الحاجة لبسهما وسأل الله حاجته \* (في تزيين الثياب) \* عن طلحة  
 ابن زيد عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال خطب علي رضي الله عنه الناس وعليه ازار كركباس  
 غليظ مر قوع بصوف فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب ويقتدى به المؤمن عن عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما ما ارجع من البصرة وجل المال ودخل الكوفة وجد أمير المؤمنين  
 رضي الله عنه قائم في السوق وهو ينادي بنفسه معاشر الناس من أصبناه بعدي منا هذا يبيع  
 الجري والطافي والمارماهي علوانا بدرتنا هذه وكان يقال الدرّة السبئية قال ابن عباس رضي الله  
 عنه فسلمت عليه فردت علي السلام ثم قال يا ابن عباس ما فعل المال فقلت هاهو يا أمير المؤمنين  
 وجمته اليه فقربني ورحب بي ثم أتاه مناد ومعه سيفه ينادي عليه بسبعة دراهم فقال لو كان لي  
 في بيت مال المسلمين عن سواك أراك ما بعته فباعه واشترى قميصا بأربعة دراهم وتصدق بدرهمين  
 وأضافني بدرهم ثلاثة أيام وعن زيد بن شريك قال أخرج علي رضي الله عنه ذات يوم سيفه  
 فقال من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندى عن ازار ما بعته عن فضل بن كثير قال رأيت علي  
 أبي عبد الله رضي الله عنه ثوبا خلقا مر قوعا فنظرت اليه فقال لي مالك انظر في ذلك الكتاب وثم  
 كتاب فنظرت فيه فاذا فيه لاجديد لمن لا خلق له وفي رواية رؤى علي بن علي ازار خلق مر قوع فقيل  
 له في ذلك فقال يخشع له القلب وتذل النفس وتقتدى به المؤمنون \* (في الاقتصاد في اللباس) \* عن  
 معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه الرجل يكون قد غنى دهره وله مال وهمة  
 في لباسه ونحوه ثم يذهب ماله ويتغير حاله فيكره ان يشتم به عدو فيتكف ما يتيسر له فقال لينفق  
 ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لينفق على قدر حاله \* (في لبس الصوف  
 والخشن) \* عن محمد بن حسين بن كثير قال رأيت علي أبي عبد الله رضي الله عنه حبة صوف  
 بين قيصين غليظين فقالت له في ذلك فقال رأيت أبي يلبسها وانا اذا أردنا أن نضلي لبسنا أحسن ثيابنا  
 عن مهران بن خلاد قال سمعت أبا الحسن رضي الله عنه يقول والله لئن صرت الى هذا الامر  
 لا كان الخبيث بعد الطيب ولا لبسنا الخشن بعد اللين ولا تعبن بعد الدعة قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم في وصيته لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اني البس الغليظ واجلس على الارض  
والعق اصابعي واركب الحمار بغير سرج واردف خلفي فمَنْ رغب عن سنتي فليس مني يا ابا ذر البس  
الحسن من اللباس والصفيق من الثياب لتلاي مجد الفخر فيك مسلما من اُمالي الشيخ ابي جعفر  
ابن بابويه رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا ادعهن حتى الممات الا كل على الخيض  
مع العبيد وركوب الحمار مؤكفا وغير مؤكف وحلب العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على  
الصيدان لتكون سنة من بعدى من كتاب الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا  
الصوف وكوا في انصاف البطون فانه جزء من النبوة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم البسوا  
الصوف وشمروا وكوا في انصاف البطون تدخلوا في ملكوت السموات من كتاب المحاسن عن  
أبي عبد الله رضي الله عنه ذكر له أن راهبا قال في لباس الشعر هو أشبه بلباس أهل المصيبة فقال  
وأى مصيبة أعظم من مصائب الدين من الفردوس قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس  
الصوف تجددوا وحلاوة الايمان وقلة الاكل تعرفوا في الآخرة وان النظر الى الصوف يورث  
التفكير والتفكير يورث الحكمة والحكمة تجرى في أجوافكم مثل الدم

(الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونكت في اللباس) \* (في لباس الشهرة) \* عن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال كفي بالرجل خزيا ان يلبس ثوبا مشهرا ويركب دابة مشهورة وعنه  
رضي الله عنه قال ان الله يبغض شهرة اللباس قيل دخل عبد بن كثير البصري على أبي عبد الله  
بثياب الشهرة فقال يا عبد الله ما هذه الثياب قال يا أبا عبد الله تعيب علي هذا قال نعم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب الذل يوم القيامة قال عبد بن  
حدثك بهذا قال يا عبد الله تممتني حديثي والله آتاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي  
الحسن الأول رضي الله عنه لم يكن شيء أبغض اليه من لبس الثوب المشهور وكان يأمر بالثوب  
الحديد فيغمس في الماء ويلبسه \* (في القناع) \* عن عبد الله بن وضاح قال رأيت أبا الحسن  
موسى بن جعفر رضي الله عنه وهو جالس في مؤخر الكعبة قد تقنع وأخرج أذنيه من قناعه عن  
أبي عبد الله رضي الله عنه قال القناع بالليل زينة وعن عبد الله بن الوليد بن صبيح قال سألتني  
شهاب بن عبد ربه أن أسأله عن له على أبي عبد الله رضي الله عنه فأدخلته عليه ليلا وهو متقنع  
وأخذت له وسادة فطرحها عليه فجلس عليها فقال له أبو عبد الله رضي الله عنه ألق قناعك يا شهاب  
فان القناع زينة بالليل مذلة بالهار فالتق قناعه عن أبي عبد الله عن آباءه رضي الله عنهم قال قال  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه القناع زينة بالليل مذلة بالهار \* (في التوشح) \* عنه رضي الله  
عنه في الرجل يتوشح بالازرق فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر عن محمد بن مسلم عن  
أبي جعفر رضي الله عنه انه كره التوشح بالازرق فوق القميص وقال هو من فعل الجبابرة عن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهي أمتي عن اشمال الصماء  
وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهي أمتي عن حل الازار وعن  
الاقبية وكشف الانخاذ \* (في لبس الصوف) \* من كتاب مجمع البيان عن الصادق رضي الله عنه  
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من ثلث الابل وهي تطحن بيدها  
وترضع ولدها فدمعت عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها فقال يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا



بجلاوة الآخرة فقد أنزل الله على لسوف يعطيك ربك فترضى والثلة الصوف والوبر عن  
 الزهري من عيون الاخبار عن ابن عباد قال كان جلوس الرضا رضى الله عنه في الصيف على  
 حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم \* (في تشبه  
 الرجال بالنساء) \* سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضى الله عنهم سئل عن الرجل  
 يجر ثوبه قال انى لا ذكره ان يشبه بالنساء عن أبي عبد الله رضى الله عنهم ما قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يزر الرجل يشبه بالنساء وينسى المرأة ان تشبه بالرجال في لباسها وعنه رضى الله  
 عنه قال خير شبابكم من تشبه بكمهوا لكم وشركهوا لكم من تشبه بشبابكم \* (في فر والسنباب  
 وغيره) \* عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبي عبد الله رضى الله عنه وهو معتل وهو في قبة  
 وعليه قباء غشاء مدارى وقد امه مخضبة فيهاريمان مخروط وعليه جبة خز ليست بالثخينة  
 ولا بالرقيقة وعليه لحاف ثعالب مظهر بيمينه فقلت جعلت فداءك ما تقول في الثعالب قال هوذا  
 على الصلاة عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله أو أبي الحسن رضى الله عنهم انه سئل عن  
 لحوم السباع وجلودها فقال أما لحوم السباع والسباع من الطير فانكرهها وأما الجلود فاركبوها  
 فيها ولا تلبسوا منها شيئاً تصلون فيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضى الله عنه  
 يقول أهديت لابي جبة فرو من العراق فكان اذا أراد أن يصلى نزعها فطرحها عن عبد الله  
 ابن سنان رضى الله عنه قال ما جاءك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسأل عنه وسئل الرضا رضى  
 الله عنه عن جلود الثعالب والسنباب والسمور فقال قد رأيت السنباب على أبي ونهاني عن  
 الثعالب والسمور

(الفصل السابع في العمام والقلائس) \* (في العمام) \* عن السكوني عن أبي عبد الله عن  
 أبيه رضى الله عنهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمام تيجان العرب فاذا وضعوا  
 العمام وضع الله عزهم وقال صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حِلماً عن أبي اسحق قال ارانى ابي  
 علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو يخطب وعليه ازار ورداء وعمامة عن اسمعيل بن همام  
 عن أبي الحسن رضى الله عنه في قوله مسومين قال العمام اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسدلها من بين يديه ومن خلفه واعتم جبريل فسدلها من بين يديه ومن خلفه عن معاوية بن  
 عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرم يوم دخل مكة  
 وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج الى حنين فلما فرغ منهم اتتهى الى اوطاس وبقيت  
 منهم بقية ففرغ منها ثم اتتهى الى الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان بعمامة أفضل من أربعة بغير عمامة عن أبي جعفر رضى الله  
 عنه قال كانت على الملائكة العمام البيض المرسله يوم بدر عن عبد الله بن سليمان قال كنت  
 مع أبي في المسجد فدخل علي بن الحسين رضى الله عنه ولست أئبته وعليه عمامة سوداء قد أرسل  
 طرفيها بين كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس منى من هذا الشيخ الذى ارى فقال مالك لم تسألنى  
 عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت انى لم أر أحد ادخل المسجد أحسن هيئة في  
 عيني منه فلذلك سألتك عنه قال فانه على بن الحسين رضى الله عنهم \* (في كيفية التعم) \* عن أبي  
 عبد الله عن أبيه قال عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بيده فسدلها من بين يديه وقصرها



من خلفه قدر أربع أصابع ثم قال هكذا تكون تيجان الملائكة عن أبي الحسن رضى الله عنه  
قال انى ضامن لمن خرج يريد سفرا معتمدا تحت ذقنه ثلاثا أن لا يصيبه السرقة والغرق والحرق  
\* (الدعاء عند التعمم) \* من كتاب النجاة اللهم سومنى بسما الايمان وتوجنى بتاج الكرامة  
وقلدى حبل الاسلام ولا تتخلع ربة الايمان من عنقى وليتعمم من قيام محمدا \* (فى القلائس) \*  
عن محمد بن على قال رأيت على أبى الحسن رضى الله عنه قلنسوة خرمبطنية بسمور عن أبى  
عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء مصرية وكان  
يلبس فى الحرب قلنسوة لها أنان عن جعفر عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلبس من القلائس اليمنية والبيضاء والمصرية وذات الاذنين فى الحرب وكانت له عمامة سنجاب  
وكان له برنس يلبسه سئل الرضا رضى الله عنه عن الرجل يلبس البرطلة قال قد كان لأبى  
عبد الله برطلة يستظل بهم من الشمس عن يزيد بن خليفة قال رأى أبو عبد الله رضى الله عنه  
أطوف حول الكعبة وعلى برطلة فقال لا تلبسها حول الكعبة فانهم رزى اليهود عن الحسن  
ابن مختار قال قال لى أبو الحسن الاول اعلم لى قلنسوة لا تكون مصبغة فان السيد مثلى لا يلبس  
المصبغ والمصبغ المكسر بالظفر

\* (الفصل الثامن فى لبس الخف والنعل) \* عن نادر الخادم قال كان على رضى الله عنه يدخل  
الموضأ فى خف صغير عن أبى الصباح عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ان عليا رضى الله عنه  
كان فى سفر وكان اذا سافر ادخل فبينما هو فى الدجعة وقد لبس ثيابه وتناول أحد خفيه فلبسه  
ثم أهوى الى الخف الاخر ليلبسه اذا تحوط طير من السماء فأخذه فاتبعه على ليليا خذا الخف منه  
فسبقه وارتفع الى السماء فما زال يدور حتى أصبح فاتى الخف فخرج منه حية من مسموعات  
ناصر الدين أبى البركات عن أبى جعفر رضى الله عنه قال لبس الخف يزيد فى قوة البصر عن الصادق  
رضى الله عنه قال ادمان لبس الخف أمان من الجذام فقيل له فى الشتاء أم فى الصيف قال شتاء  
وصيفا عن أبى الجارود قال دخلت على أبى عبد الله رضى الله عنه لابس خفاً أجراً فقال لى  
أوما علمت ان الخف الاجر لبس الجبارة والابيض المقشور لبس الاكسرة والاسود سنننا وسنة  
بنى هاشم قال أبو الجارود فصحبت أباب عبد الله رضى الله عنه فى طريق مكة وعليه خف أجراً فقلت  
له يا ابن رسول الله كنت حدثت فى الاجر انه لبس الجبارة قال أما فى السفر فلا بأس به فانه أجل  
للماء والطين وأما فى الحضر فلا عن أبى عبد الله رضى الله عنه عن أبيه ان النبى صلى الله عليه  
وسلم قال من اتخذ نعلان فليس تجدها عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال اتعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك تقرب اليك  
فقر به ولا أظنه الا قال وادبه قال وتضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مجه فوثب اليه رجل  
فأخذه فشر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك تحب اليك فأحبه عن على  
رضى الله عنه قال استجابة الحذاء وقاية للبدن وعون على الصلاة والظهور عن أبى عبد الله  
رضى الله عنه فى قوله تعالى اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كاتمان جلد جار  
\* (فى استحباب الاتعال بالنعل المنخصرة المعقبة) \* عن صباح الحذاء قال أنانى الخلبى بنعل  
فقال لى احذ لى على هذه فان هذا حذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ومن أين صارت اليك



قال قال لي أبو عبد الله الأزديك حذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلي فأخرج إلى هذه  
النعل فقلت هم إلى قال هي لك قال صباح خذت عليها نعله وكنت أخذوا لصحابنا عليها فقال أبو  
أحمد وندراً يتها وهي محصورة عقبه عن أبي جعفر رضي الله عنه قال اني لامقت الرجل الذي  
لاراه معقب النعلين عن صباح الحذاء قال خذت نعل لابي عبد الله رضي الله عنه على نعل  
وجه به إلى فكنت محصورة من نصف النعل عن منهل قال كانت عند أبي عبد الله حذاء  
على نعل مسموحة فقال أبو عبد الله هذا حذاء اليهود قال فانصرف فأخذ سكيناً فحصرها به  
عن علي الساوي قال رأيت أبي الحسن رضي الله عنه وعلى نعل غير محصورة فقال يا علي متى تهودت  
\* (في كراهية عقد الشرائع) \* روى أن أبا عبد الله رضي الله عنه كره عقد شرائع النعل قال وأخذ  
نعل بعضهم فخل شراكها وعنه قال أول من عقد شرائع النعل إبليس \* (في كيفية الاتعال) \*  
عن أبي جعفر رضي الله عنه قال من السنة لبس النعل اليمين قبل اليسار وخاع اليسار قبل اليمين  
من كتاب النجاة \* (الدعاء المروي عند لبس الخف والنعل) \* يلبسهما جالساً ويقول بسم الله  
اللهم صل على محمد وآل محمد ووطي قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما علي الصراط يوم تزل  
الأقدام فاذا خلعهما في قيام ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما قى به قدمي من الأذى  
اللهم ثبتهما علي صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد والنعل والنخاتم وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا نعالكم  
عند أبواب المسجدين \* (في الشسع اذا انقطع) \* عن يعقوب السراج قال خرجنا مع أبي عبد الله  
رضي الله عنه وهو يريد أن يعزي عبد الله بن الحسين بآبته له وابن فانقطع شسع نعله فترع بعض  
القوم نعله وحل شعها وناولها إياه فقال عبد الله رضي الله عنه صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها  
وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من رفع جبته وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر  
\* (في المشي في نعل واحدة وخف واحد) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان علياً رضي الله  
عنه كان يعيش في نعل واحدة ويصلح الأخرى عن أبي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شرب ماء وهو قائم أو تجلي على قبر أو بات على غمر أو مشى في حذاء واحد  
فعرض له الشيطان لم يفارقه إلا أن يشاء الله \* (في خلع النعال والخفاف اذا جلس) \* عن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلعوا نعالكم فانها سنة حسنة  
جميلة وهو أرواح للقدمين وفي رواية اذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فانه أرواح لاقدامكم وانها  
سنة جميلة ومن كتاب طب الأئمة في الخف والنعل عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من لبس  
نعلًا صفراء لم يلبسها حتى يستفيد المالا ثم تلا هذه الآية صفراء فاقع لونها تأسر الناظرين وعنه  
عليه الصلاة والسلام قال من لبس نعلًا صفراء كان في سرور حتى يلبسها عن سنان بن سدير  
عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخلت عليه لابسان نعلًا سوداء فقال مالك وليس النعل السوداء  
أما علمت ان فيها ثلاث خصال قلت وما هي قال تضعف البصر وترخي الذكرو تورث الهم وهي مع  
ذلك من لبس الحبايرت عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلاث خصال قلت وما هي قال تحدد  
البصر وتشد الذكرو تنفي الهم وهي مع ذلك لبس الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعنه عليه  
الصلاة والسلام قال من السنة الخف الاسود والنعل الصفراء وعنه عليه الصلاة والسلام قال



لبس الخلف يزيد في قوة البصر عن أبي الحسن العسكري رضي الله عنه فيمن أصابه عقر الخلف  
والنعل قال تأخذ طينا من حائط أو لبنا ثم تحكه برقلك على صخرة أو على حجر ثم تضعه على العقر  
يذهب ان شاء الله

\* (الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به) \* \* (في المسكن الواسع  
وغيره) \* عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله قال من السعادة سعة المنزل وعنه رضي الله عنه  
قال للمؤمن راحة في سعة المنزل وسئل أبو الحسن رضي الله عنه عن أفضل عيش الدنيا قال سعة  
المنزل وكثرة المحبين وعنه رضي الله عنه أيضا قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم  
عن معمر بن خلاد قال ان أبا الحسن رضي الله عنه اشترى دارا وأمر مولاه ان يتحول إليها وقال له  
انه منزلك فقال له المولى قد أجزت ان تكون هذه الدار لي فقال أبو الحسن ان كان أبوك أحق فينبغي  
أن تكون مثله عن السكوني عن جعفر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة  
المرأة الصالحة والمسكن الواسع والمركب البهي والولد الصالح عن أبي عبد الله عن آباءه  
عن علي رضي الله عنهم قال ان للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة والخلاء الصالحون وان لها  
بركة وبركتها جودة موضعها وسعة ساحتها وحسن جوارحها قال الصادق رضي الله عنه  
من سعادة المرء حسن مجلسه وسعة فئائه ونظافة متوضئه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أربع من السعادة وأربع من الشقاوة فالأربع التي من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع  
والجار الصالح والمركب البهي والأربع التي من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء والمسكن  
الضيق والمركب السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه  
وقال عليه الصلاة والسلام حرمة الجار على الانسان كحرمة أمه \* (في مقدار سمك البيت) \*  
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر رضي الله عنه انه قال يا محمد بن بيتك ووسع سبعة أذرع فما كان  
فوق ذلك سكنه الشياطين ان الشياطين ليست في السماء ولا في الارض انما يسكنون الهواء  
عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمك البيت سبعة أذرع أو ثمان أذرع وما فوق ذلك للشياطين  
وعنه رضي الله عنه أيضا كل شيء يرفع من سمك البيت على تسعة أذرع فهو مسكن الشياطين  
عن الصادق رضي الله عنه قال اذا كان سمك البيت فوق ثمانية أذرع فاكتب فيه آية الكرسي  
عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول كل شيء فوق التسع يعني سمك  
البيت فهو مسكون وعنه رضي الله عنه ان رجلا من الانصار شكى الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الدور قد اكتفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع ما استطعت واسأل الله أن  
يوسع عليك وعنه عليه الصلاة والسلام ما من انسان يبنى فوق ثمانية أذرع الا يأوى الشيطان  
فما فوقها والواجب أن يكتب فيه آية الكرسي حتى لا يأوى فيه الشيطان وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال كل بناء فوق الكفاية يكون وبالاعلى صاحبه يوم القيامة وعنه عليه الصلاة  
والسلام انه قال ما يبنى انسان فوق ثمانية أذرع الا وينادي مناد من السماء الى أين تريد يا فاسق  
عن جمع الجامع قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بناء يبنى وبالاعلى صاحبه يوم القيامة الا ما لا بد منه  
\* (فيما يستحب عند البناء) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من بنى منزلا فليذبح كبشا وليطعم لحمه للمساكين وليقل اللهم ادخر عني وعن أهلي وولدي



مردة الجن والشياطين وبارك في فيه فانه يعطى ما سال ان شاء الله تعالى \* (في الاسراف  
في البناء) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه وعنه  
عليه الصلاة والسلام قال من كسب مالا من غير حله سلب على الماء والطين \* (في كنس المنازل) \*  
عنه عليه الصلاة والسلام قال اكنسوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود وقال الصادق رضي الله عنه  
غسل الاناء وكنس الفناء مجلبة للرزق \* (في وقت الدخول في البيت) \* عنه رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من البيت في الصيف خرج يوم الخميس واذا اراد ان  
يدخل في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا دخل الصيف يوم الخميس واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة  
\* (في اغلاق الابواب وغيرها) \* عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله أو ابي الحسن رضي الله  
عنه ما سئل عن اغلاق الابواب وكفء الاناء واطفاء السراج فقال اعلق بابك فان الشيطان  
لا يفتح بابا مغلقا واطفي سراجك من الفويصة وهي الفأرة لا تحرق بيتك وأكفي اناء فان  
الشيطان لا يرفع اناء مكفأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين  
تنامون وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح لا تجرها  
الفويصة فحرق البيت وما فيه \* (فيما يتعلق بالمسكن) \* عن ابي جعفر رضي الله عنه  
انه اناه رجل فقال آخر جئنا الجن من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف بيوتكم  
سبعة أذرع واجعلوا الحمام في أكناف الدار قال الرجل ففعلنا فإرأنا شيئا أنكره عن داود  
البرقي عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال رأيت جحاما خرج من تحت سرير فقلت له جعلت  
فداك أهدي لك طيور عندنا بلق تقرقر فقال أبو عبد الله رضي الله عنه تلك مسوخ من الطير  
اذا كنت متخذامثل هذه فانها بقية جحام اسمعيل عليه السلام من كتاب ما لا يحضر الفقيه  
شكارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فأمره بالتأذير وجحام وقال أمير المؤمنين  
رضي الله عنه ان حفيف أجنحة الحمام ليطر الشياطين وقال أمير المؤمنين رضي الله عنه  
اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من أموالكم ففيل له ما العجم من أموالنا قال الشاة والمهر  
والحمام وأشبه ذلك من الفردوس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاة في البيت  
ترد سبعين بابا من الفقر وقال عليه الصلاة والسلام الشاة في الدار بركة والسنور في الدار بركة  
والرحا في الدار بركة والشاة بركة والشاتان بركان والثلاثة بركات كثيرة وقال عليه الصلاة  
والسلام الشاة من دواب الجنة عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال ما من مؤمن يكون في منزله  
عز حلوب الا قدس أهل ذلك المنزل ويورث عليهم فان كانوا اثنتين قدسوا كل يوم مرتين فقال رجل  
كيف يقدسون قال يقال لهم يورث عليكم وطبم ما طاب اداكم وعنه عليه الصلاة والسلام  
قال ان امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا  
الخطاطيف ان تسكن في بيوتكم وقال عليه الصلاة والسلام لا تطيروا الخطاطيف من أوكارها  
فان الليل أمان لها وذلك لما جبله الله عليه من الرحمة من كتاب طب الأئمة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اتخذوا في بيوتكم الدواجن تشاغل بها الشيطان عن صبيانكم وعن ابي جعفر  
رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت أحب الحمام وقال أبو الحسن رضي الله عنه لا ينبغي أن يحلوا



بيت أحدكم من ثلاثة وهن عمار البيت الهر والحمام والديك فان كان مع الديك أنيسة فلا بأس بذلك وقال الرضا رضي الله عنه في الديك خمس خصال من خصال الانبياء عليهم الصلاة والسلام معرفته بأوقات الصلوات والغيرة والشجاعة والسخاوة وكثرة الطروق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم أصوات الديكة فانهارأت ملكا فاسألوا الله وارغبوا اليه واذا سمعتم نهيق الحجير فانهارأت شيطانا عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الأبيض صديق وعدو عدو الله يحرس صاحبه وسبع دور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يئتمه في البيت وقال عليه الصلاة والسلام الدجاج غنم فقراء أمتي وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الديك فانه صديق وأنصديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في فرقه لاشتروا ريشه ولجوه بأنفس ما يكون من الذهب والفضة وانه يطرد الجن مذومة وقال عليه الصلاة والسلام من اتخذ ديكا أبيض في منزله يحفظ من شر ثلاثة من الكافر والكاهن والساحر من كتاب روضة الواعظين قال الباقر رضي الله عنه ان الله تعالى خلق ديكا أبيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب لا يصيح ديك في الارض حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثل شئ فيجببه الله فيقول ما آمن بما يقول من يحلف بي كاذبا وروى الجعفرى قال رأيت أبا الحسن رضي الله عنه في بيته زوج حمام أما الذي كرفأخضر وأما الاثنى فسوداء ورأيت رضي الله عنه يغت لهما الخبز ويقول يتحمر كان من الليل فيؤتسان وما من انتفاضة يتفضانها من الليل الا اتى من دخل البيت من عزمة الارض وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ليس من بيت نبي الا وفيه حمام لان سفهاء الجن يعشون بصبيان البيت فاذا كان فيه حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس

\* (الفصل العاشر في التجرد والاثاث والفرش والتواضع فيها) \* عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبي جعفر رضي الله عنه فرأيت في منزله نضدا ووسائد وانماطا ومراقد فقلت له ما هذا فقال متاع المرأة وعن الباقر رضي الله عنه قال دخل قوم على الحسين بن علي فقالوا يا ابن رسول الله نرى في منزلك أشياء مكرهة وقدرأ وافي منزله بساط ونمارق فقال انما تترج النساء فنعطينهم مهورهن فيسترين بهما شئ ليس لنا منه شئ عن أبي جعفر رضي الله عنه قال لما تزوج علي فاطمة بسط البيت كئيبا وكان فراشها اهاب كبش ومرفقها محشوة ليفا ونصبوا عودا يوضع عليه السقاء فستره بكساء وعن الحسين بن نعيم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمعته يقول ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على علي وسترها عباة وفراشها اهاب كبش ووسادتها ادم محشوة بمسد وعنه رضي الله عنه قال ان فراش علي وفاطمة رضي الله عنهما كان سلخ كبش تقابه قشام على صوفه وفي كتاب مواليد الصادقين قال محمد بن ابراهيم الطالقاني روى انه صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه في مشربة له شهر او المشربة العلمية فدخل عليه عمر وفي البيت اهب معلقة وقرظ والنبي صلى الله عليه وسلم نائم على حصيرة قد أثر في جنبه ووجد عمر الاهب فقال يا رسول الله ما هذه الاهب قال يا عمر هذا متاع الحى فلما جلس النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثر الحصير في جنبه قال عمر أما نأفأشهد انك رسول الله ولانك أكرم على الله



من قيصر وكسرى وهما فيما هما فيه من الدنيا وأنت على الحصر وقد أثر في حنبك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن بعضهم قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن السرير يكون فيه الذهب أبيض لمسكه في البيت فقال إن كان ذهباً فلا وإن كان مموا بذهب فلا بأس عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ربما قت أصلى وبين يدي وسادة فيها تماثيل طائر جعلت عليها ثوبا وقد أهديت إلى طنفسه من الشام فيها تماثيل طير فأمرت به فغير رأسه فجعل كهيئة الشجر وقال إن الشيطان أشد ما يهيم بالإنسان إذا كان وحده عن أبي الحسن رضي الله عنه قال دخل قوم على أبي جعفر رضي الله عنه وهو على بساط فيه تماثيل فسألوه فقال أردت أن أهبه وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا بأس أن تكون التماثيل في البيوت إذا غيرت الصورة عن بعضهم قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن تماثيل الشجر والشمس والقمر فقال لا بأس ما لم يكن فيه شيء من الحيوان وسأل رجل أبا عبد الله رضي الله عنه عن قول الله عز وجل يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ما الذي كانوا يعملون فقال أما والله ما هي التماثيل التي تشبه الناس ولكن تماثيل الشجر ونحوه وقال رجل قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه انما يبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفرتها قال لا بأس بما يبسط منها ويفرش ويوطأ انما تذكره منها ما نصب على الحائط والسرير عن عقيل بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمي تحت عقيل بن أبي طالب فدخلت على علي رضي الله عنه بالكوفة وهو جالس على برذعة جارية مبتلة قالت فدخلت على علي أمر أذله من بني تميم فقلت لها ويحك ان بيتك ممتلئ متاعا وأمير المؤمنين جالس على برذعة جارية مبتلة فقالت لا تلوميني فوالله ما يرى شيئا يشكره الا أخذته فطرحة في بيت المال عن شريك بن عبد الله عن شيخ عن أمه قالت رأيت خبز علي رضي الله عنه تحت فراشه أو في فراشه

\* (الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهم ما وفيه ثلاثة عشر فصلا) \*

\* (الفصل الأول في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال الله سبحانه وتعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل فقال في كتابه العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالله من شيع وأخوه جائع ولا آمن بالله من اكتسى وأخوه عريان ثم قرأ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال صلى الله عليه وسلم من أيقن بالخلف سخنت نفسه بالنفقة وسمع أمير المؤمنين رضي الله عنه رجلا يقول الشيخ أعذر من الظالم فقال كذبت ان الظالم قديتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشيخ إذا شح منع الزكاة والصدقة وصله الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنة أن يدخلها شيخ عن الصادق رضي الله عنه قال المنجيات ثلاث اطعام الطعام واقشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وعنه رضي الله عنه قال لو أن رجلا أففق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعدسرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وكان يقول لا تلتزم ضيفك بما يشق عليه وروى عن علي رضي الله عنه قال أول



ما يبده في الآخرة صدقة الماء يعني في الأجر وعن الباقر رضي الله عنه قال إن الله تبارك  
 وتعالى يحب إيراد الكبد الحزء ومن سقى كبد حرا من بهيمة أو غيرها أظله الله في ظل عرشه يوم  
 لا ظل إلا ظله وعن الصادق رضي الله عنه قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن  
 أعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيان نفسه أو من أحيان نفسه كسما  
 أحيان الناس جميعا وعنه رضي الله عنه قال من أحب الأعمال إلى الله عز وجل اشباع جوعة  
 المؤمن وتفتيس كمرته وقضاء دينه عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصدقة بعشرة وقرض بمائة عشر ووصلة الإخوان بعشرين ووصلة الرحم بأربعة  
 وعشرين وعنه عليه الصلاة والسلام قال إن الله تعالى يقول ما من شيء إلا وقد كفلت به من  
 يقبضه غيري إلا الصدقة فاني أنلققها بيدي تلققها حتى أن الرجل ليتصدق بالتمر أو يشق التمرة  
 فأر بيها كآية ربي الرجل فلو هو وفصيله فيلقاني يوم القيامة وهو مثل أحد وأعظم من أحد وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال إن الله عز وجل يحب الإطعام في الله ويحب الذي يعظم الطعام في الله  
 والبركة في بيته أسرع من الشفرة في سنام البعير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من يدخل  
 الجنة أهل المعروف وأول من يرد على الحوض وعن الصادق رضي الله عنه قال أيا مؤمنا أوصل  
 إلى أخيه المؤمن معروفا فقد أوصله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال  
 في المعروف ما رأيت كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلا الثواب وذلك هو الذي يراد منه وليس  
 كل من يجب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من  
 يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والأذن فهناك تمت السعادة للطالب  
 والمطلوب إليه وعنه رضي الله عنه قال رأيت المعروف لا يصلح إلا ثلاث خصال تصغيره وستره  
 وتجميله فأنك إذا صغرت عظمته عند من تصنعه إليه وإذا سترته تمته وإذا جملته هنته وإن كان غير  
 ذلك محققته ونكده وعنه رضي الله عنه قال إذا أردت أن تعلم أشقى الرجل أم سعيد فانظر  
 معروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه خير وإن كان يصنعه إلى غيره فاعلم  
 أنه ليس له عند الله خير وعنه رضي الله عنه قال خياركم سمعواكم وشراكم بخلواكم ومن خالص  
 الإيمان البر بالآخوان والسعي في حوائجهم وعنه رضي الله عنه قال شاب سخطي مرهق في  
 الذنوب أحب إلى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدى ما اقترض  
 الله عليه فهو سخطي الناس وقال عليه الصلاة والسلام ما بحق الإسلام ما حق مثل الشيخ ثم  
 قال إن لهذا الشيخ ديبا كديب النمل وشعبا كشعب الشرك عن الباقر رضي الله عنه قال البر  
 والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان ميتة السوء عن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 قال الصدقة بالمدتقى ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء وتصرف عن صاحبها سبعين  
 شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفى غضب  
 الرب وعن علي رضي الله عنه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه قال من فتح  
 على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر وعن الصادق رضي الله عنه قال ما من عبد يسأل  
 من غير حاجة إلا حوجه الله عز وجل إلى السؤال قبل أن يموت وأوبقه بهاني النار وعنه رضي  
 الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني شيئا إذا فعلته أحبني الله



وأحبني أهل الأرض قال أرغب فيما عند الله يحببك الله وأزهد فيما عند الناس يحببك الناس  
وقال الباقر رضي الله عنه لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سأل أحداً أحداً ولو يعلم المعطي  
ما في العطية ما ردّ أحداً أحداً وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا كان اليوم الذي يصوم  
فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا كان عند المساء كب على القدور حتى يجد  
ريح المرق وهو صائم ثم يقول ها تو القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يوتى  
بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره  
طاوياً وعن الصادق رضي الله عنه قال من فطر صائماً فله مثل أجره وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم من فطر في هذا الشهر صائماً مؤمناً كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما  
مضى من ذنوبه ف قيل له يا رسول الله ليس كنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال ان الله تبارك  
وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة  
من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك عن الرضا رضي الله عنه قال تفطرك أخاك  
الصائم أفضل من صيامك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه إلا أخبركم بشيء إن أنتم  
فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازاة على العمل الصالح  
تقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ثم قال صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الأبدان  
الصيام وقال صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة وإن كان ناعماً على فراشه ما لم يغتصب مسلماً  
وقال عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وأنا أجرزى به وللصائم فرحتان  
حين يفطر وحين يلقي ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح  
المسك عن الصادق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال  
لا يفطر ولا يفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوماً وأفطر يوماً ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك إلى  
صيام ثلاثة أيام من الشهر الخميس في أول الشهر والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر  
وكان رضي الله عنه يقول ذلك صوم الدهر وعنه رضي الله عنه قال إذا صام أحدكم الثلاثة  
الأيام من الشهر فلا يجادلن أحداً ولا يجهل ولا يسرع إلى الخلف والإيمان بالله وإن جهل  
عليه أحد فليتحمل وعن علي رضي الله عنه قال صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر  
يذهبن بيلابل الصدر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز وجل يقول من جاء  
بالحسنة فله عشر أمثالها وسئل الصادق رضي الله عنه عن لم يصم الثلاثة في كل شهر وهو يشتد  
عليه الصيام هل فيه فداء قال مدم من طعام في كل يوم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صام يوماً تطوعاً أدخله الله عز وجل الجنة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
قال لا فطارك في منزل أخيك أفضل من صيامك بسبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً وعنه رضي الله  
عنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلم بصومه فيما عليه كتب له صوم سنة  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

\* (الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغيرها) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من أراد أن يكثر خيره فليتوضأ عند حضور طعامه وقال عليه الصلاة والسلام



اجعوا وضوءكم جمع الله شملكم وقال عليه الصلاة والسلام الوضوء قبل الطعام ينقي الفقر  
وبعدہ ينقي اللحم ويصبح البصر وعن الصادق رضي الله عنه قال من غسل يده قبل الطعام وبعده  
بورك له في أوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من البلاء في جسده وقال رضي الله عنه  
اجعلوا في أسنانكم السعد فإنه يطيب الفم ويزيد في الجماع وعنه رضي الله عنه قال من  
غسل يده قبل الطعام فلا يمسح بالمنديل فإنه لا تزال البركة في الطعام مادامت النداوة في اليد  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها  
وعنه رضي الله عنه قال يبدأ أول الرب المنزل بغسل يده ومن عن يمينه فإذا فرغ من الطعام  
يبدأ بغير صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر على الغمر وعنه رضي الله عنه أنه كان يغسل يده من الغمر  
ثم يمسح بها وجهه ورأسه قبل أن يمسحها بالمنديل ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم  
قترو ولا ذلته وعنه رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينقي الفقر كما ينقي الكبر خبث  
الحدید وان عاش في سعة وان الملائكة تصلي على من يلعق أصابعه في آخر الطعام وعنه  
رضي الله عنه أنه كان يكره عند الطعام رفع الطست حتى يمتلئ ويهراق ويقول من أحب أن يكثر  
خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده فإنه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش  
في سعة وعوفي من البلاء في جسده وعنه رضي الله عنه قال إذا توضأت بعد الطعام فامسح بعينيك  
بفضل ما في يديك فإنه أمان من الرمد وعن بعضهم قال كنا عند أبي عبد الله رضي الله عنه  
فحضرت المائدة فأتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا وعنه رضي الله عنه  
قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينقي الفقر ويزيد في الرزق من كآب تهذيب الاحكام عن أبي  
جعفر رضي الله عنه قال الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب الفقر وعن يونس قال لما تغدئ  
عندي أبو الحسن رضي الله عنه وجيء بالطشت بدأ الخادم به وكان في صدر المجلس فقال ابدأ برب  
المنزل ثم بمن عن يمينه فلما توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وعن بعضهم قال رأيت أبا الحسن  
رضي الله عنه إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس المنديل وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه ثم يقول  
الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لأهله بالمشركين

\* (الفصل الثالث في آداب الاكل وما يتعلق به) \* روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه وكرم وجهه أنه قال اذكر والله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فإنه نعمة من  
نعم الله يجب عليكم فيها شكره ووجهه احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على  
صاحبها بما عمل فيها وقال رضي الله عنه إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد  
ولياً كل على الارض ولا يضع احدى رجليه على الاخرى ولا يتربع فإنها جلسة يبغضها الله  
عز وجل ويمقت صاحبها وعن الصادق رضي الله عنه قال أطيلوا الجلوس على الموائد فإنها  
ساعة لا تحسب من أعماركم من كآب ما لا يحضر الفقيه عنه عن الحسن بن علي رضي الله عنه  
قال في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع منها سنة  
وأربع منها تأديب فأما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر وأما السنة فالوضوء قبل  
الطعام والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلاث أصابع ولعق الاصابع وأما التأديب



فالاكل مما يملك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وعن بعضهم  
قال دخات على أبي جعفر رضى الله عنه بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل فقلت له ما حد هذا  
الخوان فقال اذا وضعت فسم الله فاذا رفعته فاجمد الله وقم ما حول الخوان فهذا حده عن  
محمد بن الوليد قال اكلت بين يدي أبي جعفر الثاني رضى الله عنه حتى اذا فرغت ورفعت الخوان  
ذهب الغلام برفع ما وقع من فترات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو أخذ شاة وما كان  
في البيت فمتبعه والتقطه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد كسرة أو قرعة فأكلها  
لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له وعن الرضا عن أبيه رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التقاط ماسقط من المائدة مهوور الحور العين وعن الصادق رضى الله عنه انه كره أن  
يأكل بشماله أو يشرب بها أو يتناول بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اقتنع  
بالمخ واختم به فان فيه شفاعة من سبعين داعيا منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق ووجع  
الاضراس ووجع البطن وعن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ثلاث لثبات بالمخ قبل الطعام وثلاث بعد الطعام تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعا من البلاء  
منها الجنون والجذام والبرص وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه ابدؤا بالمخ  
في أول الطعام فلو علم الناس ما في المخ لاختموه على الترياق المجرّب عن أبي عبد الله رضى الله  
عنه قال انا بئد بالمخ ونختم بالخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الا دام الخل ما اقفر بيت  
فيه خل وعن الصادق رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت  
المائدة حفها أربعة أملاك فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق  
فلا سلطان لك عليهم واذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا الشكر  
لربهم واذا لم يقل بسم الله قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المائدة  
ولم يحمدهوا الله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعلي يا علي اذا اكلت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظك لا يستريحان من  
ان يكتبيا الحسنات حتى تنبذهن عنك وقال علي رضى الله عنه ضمنت لمن سمي على طعامه ان  
لا يشتكى منه فقال رجل يا أمير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم اذاني  
فقال اكلت الو انا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض بالكعب وروى عن الصادق رضى الله  
عنه انه قال من نسي أن يسمي على كل لون فيقل بسم الله على أوله وآخره وعن الصادق رضى  
الله عنه قال ما تختمت قط وذلك لاني لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم أفرغ منه الا قلت الحمد لله  
وقال رضى الله عنه ان البطن اذا شبع طغى وعن علي رضى الله عنه قال لابنه الحسن يا بني  
لا تطعم لقمه من حار ولا بارد ولا تشر بن شربة ولا جرعة الا واثت تقول قبل أن تأكله وقبل أن  
تشر به اللهم اني أسألك في أكلى وشربي السلامة من وعكه والقوة به على طاعتك وذكرك  
وشكرك فيما أبقيت في بدني وأن تشجعني بقوته على عبادتك وأن تلهمني حسن التجرز من  
معصيتك فانك ان فعلت ذلك أمنت وعشه وغائلته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت  
المائدة بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بهانمة الجنة وكان صلى الله عليه وسلم  
اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعلينا خافقه وكان علي بن الحسين



رضى الله عنه اذا طعم قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وايدنا وانا وانا وانعم علينا وفضل  
الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم وعن الباقر رضى الله عنه قال كان سلمان رضى الله عنه اذا رفع يده  
من الطعام يقول اللهم اكثرت واطميت فزد واشبع وارويت فهنته وعن الصادق رضى الله  
عنه انه كل فقال الحمد لله الذى اطعمنا جائعين وسقانا ظمأنا وبين وكسانا عارين وهدانا ضالين  
وجلسنا رجليين وانا ناضحين واخذ منا عاين وفضلنا على كثير من العالمين وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا رفعت المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة ومن كتاب النجاة  
الدعاء عند الطعام الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم ويحير ولا يحار عليه ويستغنى ويفتقر اليه اللهم  
لك الحمد على ما رزقتنى من طعام وادام فى يسر وعافية من غير كد منى ولا مشقة بسم الله خير  
الاسماء رب الارض والسماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع  
العليم اللهم اسعدنى فى مطعمى هذا بخيره وأعدنى من شره وانفعنى بشفعه وسلبنى من ضره والدعاء  
عند الفراغ منه الحمد لله الذى اطعمنى فأشبعنى وسقانى فأروانى وصاننى وجانى الحمد لله الذى  
عزفنى البركة واليمن بما أصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا ولا يؤيا ولا دوىا وأبقى بعده سويبا  
فأتمم بسركم محافظا على طاعتكم وارزقنى رزقا دارا وأعشى عيشا قارا واجعلنى ناسكا  
بارا واجعل ما يلقى فى المعاد مهجاسارا برحمتك يا أرحم الراحمين من كتاب البصائر عن محمد  
ابن جعفر العاصم عن أبيه عن جدّه قال حججت ومعى جماعة من أصحابنا فأتيت المدينة فقصدنا  
مكنا ننزله فاستقبلنا غلام لابي الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنه على جماره أخضر يتبعه  
الطعام فنزلنا بين النخل وجاء هو فنزل وأتى بالطشت والماء فبدأ وغسل يديه وأدير الطشت عن يمينه  
حتى بلغ آخرنا ثم أعيد من يساره حتى أتى على آخرنا ثم قدم الطعام فبدأ بالمخ ثم قال كلوا بسم الله  
الرحمن الرحيم ثم شئى بالنخل ثم أتى بكتف مشوى فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام  
كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى بالنخل والزيت فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم  
فان هذا طعام كان يعجب فاطمة ثم أتى بالسكاج فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا كان  
يعجب أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه ثم أتى بلحم مقلو فيه باذنجان فقال كلوا بسم الله الرحمن  
الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسن بن علي رضى الله عنه ثم أتى بلبن حامض قدر تدفق كلوا  
بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي رضى الله عنه ثم أتى باضلاع  
باردة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين رضى الله عنهم  
ثم أتى بجبن مبزرق فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب محمد بن علي رضى الله  
عنه ثم أتى بتورفيه بيض كالجمجمة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب أبي  
جعفر رضى الله عنه ثم أتى بحلواء فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام يعجبني  
ورفعت المائدة فذهب أحدنا ليلتقط ما سقط تحتها فقال له انما ذلك فى المنازل تحت السقوف  
فأما فى مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم ثم أتى بالخلال فقال من حق الخلال أن تدير  
لسانك فى فمك فأجابك يتبعه وما امتنع تحركه بالخلال ثم تحزبه فتلفظه وأتى بالطشت والماء  
فابتدى بأول من على يساره حتى انتهى اليه فغسل ثم غسل من على يمينه حتى أتى على آخرهم ثم  
قال يا عاصم كيف أنت فى التواصل والتبارق فقال على أفضل ما كان عليه أحد فقال أيا ترى أحدكم



عند الضيقة منزل أخيه فلا يجده فبأمر باخراج كيسه فيخرج فيفيض ختمه فبأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه قال لا قال لستم على افضل ما كان احد عليه من التواصل والضيقة الفقر عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال لا تأكل وأنت تمشي إلا أن تضطر الى ذلك وعن بعضهم قال ما رأيت أباً عبد الله رضى الله عنه يأكل متكئاً ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أكل متكئاً حتى مات وقال على رضى الله عنه كل ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء لمن أراد أن يستشفى به من الفردوس عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام وقال عليه الصلاة والسلام النخ في الطعام يذهب بالبركة ورأى النبي عليه الصلاة والسلام أباً أيوب الأنصاري رضى الله عنه يلتقط ثارة المائدة فقال صلى الله عليه وسلم بورك لك وبورك عليك وبورك فيك فقال أبو أيوب رضى الله عنه يا رسول الله اهدأني ولغيري قال نعم من أكل ما أكلت فله ما قلت لك أو قال من فعل ذلك وقاه الله الجنون والجذام والبرص والماء الأصفر والحرق وروى عن العالم أنه قال ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحجز زهادينه وعن علي رضى الله عنه قال أقرؤوا الحارث حتى يبرد ويمكن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب اليه طعام حار فقال اقرؤه حتى يبرد ويمكن ما كان الله لميطعنا النار والبركة في البارود والحار غير ذي بركة وقال صلى الله عليه وسلم من لعق قصعة صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق وتكتب له حسنات مضاعفة وقال عليه الصلاة والسلام من أكل الطعام على النقاء وجاد الطعام تغصا وترك الطعام وهو يشتمه ولم يجبس الغائط إذا أتى لم يمرض الأمرض الموت وعن الصادق رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بما كهة حديثة قبلها ووضعها على عينه ويقول اللهم كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية وعنه رضى الله عنه قال لا ينبغي للشيخ الكبير أن ينام الا وجوفه ممتلئ من الطعام فإنه أهدأ النوم وأطيب المنكته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحببنا من يجتني من الطعام مخافة من الداء كيف لا يجتني من الذنوب مخافة من النار من تهذيب الاحكام عن الصادق رضى الله عنه اذا دعى أحدكم الى الطعام فلا يستبعن ولده فإنه ان فعل أكل حراما ودخل عاصيا وعنه رضى الله عنه قال الاكل على الشبع يورث البرص وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطولكم شعباً أطولكم يوماً القيامة وعنه رضى الله عنه قال اذا حضرت المائدة وسى رجل من القوم أجزأ عنهم أجمعين وعنه رضى الله عنه قال اذا وضع الخوان فقل بسم الله فإذا أكلت فقل بسم الله على أوله وآخره فإذا رفع فقل الحمد لله وعنه رضى الله عنه قال اذا اختلفت الأنية قسم عند كل اناة قلت فان نسيت قال تقول بسم الله على أوله وآخره وعن الرضا رضى الله عنه قال اذا أكلت فاستلق على فقائك وضع رجلك اليمنى على اليسرى وقال الصادق رضى الله عنه كثرة الاكل مكروهة وعنه رضى الله عنه قال من أكل طعاما لم يدع اليه فكأنما أكل قطعة من النار عن أبي عبد الله رضى الله عنه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه من حكمه قال توفوا الذنوب فبالية أشد وأقطع منها ولا يحرم الرزق الا بذنوب حتى الخلدش والنسكة والمصيبة قال الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة



فبما كسبت أيديكم ويعفون عن كثير أكثر واذا كثر واذا كثر الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من  
 نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وجهه احسنوا بحسنة النعم قبل فراغها فانها  
 تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى من الله بالسير من الرزق رضى الله منه بالقليل  
 من العمل اياكم والتفريط قنع الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا القيتم عدوكم في الحرب فأقولوا  
 الكلام وأكثروا كثر واذا كثر الله عز وجل ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله وتستوجبوا غضبه من أراد  
 منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فليتنظر كيف منزلة الله منه عند ارتكاب الذنوب فان كانت  
 منزلة الله عنده عظيمة بحيث تمنعه منها فكذلك منزلته عند الله من كتاب تهذيب الاحكام عن  
 بعضهم قال قلت للصادق رضى الله عنه الرجل يمر على الزرع فيأخذ منه السنبله قال لا قلت  
 أى شئ سنبله قال لو كان كل من يمر به يأخذ منه سنبله لايبق منه شئ من مجموع في الآداب  
 لمولاي أبى طول الله عمره روى عن الفضل بن يونس قال انى في منزلى وما فدخل على الخادم  
 فقال انى بالبواب رجلا يكنى ابى الحسن او يسمي موسى بن جعفر فقلت يا غلام ان كان الذى أتوهم  
 فأنت حتر لوجه الله قال فبادرت اليه فاذا أنا به فى صدر البيت فقال لى يا فضل صاحب المنزل أحق  
 بصدر البيت الآن يكون فى القوم رجل من بنى هاشم فقلت فأنت اذا جعلت فداءك ثم قلت  
 جعلنى الله فداءك انه قد حضر عندنا طعام كان مهياً لبعض اصحابنا فان رأيت ان يحضر البنا  
 فذاك اليك فقال يا فضل ان الناس يقولون ان هذا طعام الفجأة وهم يكرهونه الا انى لأرى به  
 بأساً فأمرت الغلام فأبى بالطشت فدنا منه فقال الحمد لله الذى جعل لكل شئ عدا فقلت  
 جعلت فداءك فما حد هذا فقال أن يدأرب البيت لى ينشط الاضياف فاذا وضع الطشت سمى  
 واذا رفع حمد الله ثم أبى بالمائدة فقلت ما حد هذا قال ان يسمى اذا وضع ويحمد الله اذا رفع ثم  
 أبى بالخلال فقلت فما حد هذا قال أن تكسر رأسه لتلايدى اللثة فأبى باناء الشراب فقلت فما  
 حد هذا قال أن لا تشرب من موضع العروة ولا من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا  
 شربت سميت واذا فرغت جدت الله وليكن صاحب البيت يا فضل اذا فرغ من الطعام ووضى  
 القوم آخر من يتوضأ ثم قال أمير المؤمنين أمرت لى فلان بعشرة آلاف درهم فأنا أحب أن  
 تنفذها لىهم فقلت جعلت فداءك ان مالى قد خرج عنى ثم لم يعد الى منه الى الا أن درهم أبدا  
 فقال اخرج اليهم فلا تصل اليهم حتى تعود اليك ان شاء الله قال فلا والله ما وصلت اليهم حتى  
 عادت الى العشرة آلاف فأنفذتها اليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كل فى السوق  
 دنائة وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلمكم  
 تغتفرون عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذا كروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه وعن ابن عمر رضى  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة بين يدي القوم فليأكل كل  
 الرجل مما يليه ولا يتناول مما بين يدي جليسه ولا يأكل من ذروة القصعة فان من أعلاها تأبى  
 البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا فعل ذلك نجى جليسه وعسى أن يكون له فى الطعام حاجة  
 وعن أنس رضى الله عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة  
 ولا من خبز مرقق فقيل لانس رضى الله عنه على ماذا كانوا يأكلون قال على السفر ومن  
 كتاب روضة الواعظين روى على بن أبى طالب رضى الله عنه عن أبى جحيفة رضى الله عنه قال



أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ فقال يا أبا جحيفة اخفض جشاءك فإن أذكر  
الناس شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم نور الحكمة الجوع  
والتباعد من الله الشبع والقربة إلى الله حب المساكين والدينونهم وقال صلى الله عليه وسلم  
لا تمشي القلوب بكثرة الطعام والشراب فإن القلوب تموت كالزرع إذا كثرت عليه الماء وقال صلى  
الله عليه وسلم لا تشبعوا فيظفأوا المعرفة من قلوبكم ومن بات يصلي في خفة من الطعام بات  
الجور العين حوله وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يدخل النار قال الاجوفان  
البطن والفرج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل الخلال قام على رأسه ملك  
يستغفر له حتى يبرغ من أكله وقال صلى الله عليه وسلم إذا وقعت اللقمة من حرام في جوف  
العبد لعنه كل ملك في السموات والارض وما دامت اللقمة في جوفه لا ينظر الله اليه ومن أكل  
اللقمة من الحرام فقد باء بغضب من الله فإن تاب تاب الله عليه وإن مات فالنار أولى به

\* (الفصل الرابع في آداب الشرب وما يتصل به) \* من كتاب ما لا يحضره الفقيه قال النبي صلى  
الله عليه وسلم آية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون وعن الصادق رضي الله عنه قال لا ينبغي  
الشرب في آية الذهب والفضة ولا تأكل الا فيهما عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه كره الشرب  
في الفضة والقدر المفضض وكره ان يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدناً  
الشرب في القدر المفضض عدل بفسه عن موضع الفضة وروى انه استسقى ماء فأتى بقدر من  
صفريه ماء فقال له بعض جاسائهم ان عباد البصري يكره الشرب في الصفر فقال هذا احسن  
من الذهب والفضة وسئل الصادق رضي الله عنه عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان  
الذي يتناول الماء مملوكاً فاشرب بثلاثة أنفاس وان كان حراً فاشرب بنفس واحد وعنه رضي  
الله عنه قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يشبهه بالهيم  
وهي الابل \* (الدعاء المروي عند شرب الماء) \* الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف الامر  
كيف يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق رضي الله عنه قال أتى أبي ابا عبد الله رضي الله  
عنه جماعة فقالوا زعمت أن لكل شيء حداً ينتهي اليه فقال لهم أي نعم قال فدعا بما ليس بوا  
فقالوا يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء قال نعم قالوا فاحده قال حده أن تشرب من شفته  
الوسطى وتذكر الله عليه وتتنفس ثلاثاً كلما تنفست جدت الله ولا تشرب من أذن الكوز فإنه  
مشرب الشيطان ثم تقول الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا أجابذوني وب رواية  
الحمد لله الذي سقاني فأرواني وأعطاني فأرضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه  
في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وسلم وتسعده بمرافقه برحمتك يا أرحم الراحمين وعن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء ثلاثة  
أنفاس يسمى عند كل نفس ويشكر الله في آخرهن وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن الشرب قائماً قيل له فالأكل قال هو أشد وفي رواية عنه رضي الله عنه انه  
صلى الله عليه وسلم شرب قائماً وذلك لبيان الجواز وقيل للصادق رضي الله عنه ما طعم الماء فقال  
الحياة وقال رضي الله عنه اذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس يحمد الله في كل منها الأول  
شكر للشربة والثاني مطردة للشيطان والثالث شفاء لما في جوفه وعن ابن عباس رضي الله عنهما



قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب الماء فتنفس مرتين وعن مزي بن جعفر رضى الله عنه انه سئل عن حد الاناء فقال حده أن لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان واذا شربت سميت فاذا فرغت جدت وعن عمر بن قيس قال دخلت على ابي جعفر رضى الله عنه بالمدينة وبين يديه كوز موضوع فقلت له فما حد هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا فرغت من فيك فاجد الله وياك وموضع العروة وأن تشرب منه فانه مقعد الشيطان فهذا حدته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء

\*(الفصل الخامس في آداب الخلال)\* من كآب ما لا يحضره الفقيه عن وهب بن عبد ربه قال رأيت ابا عبد الله يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخلل وهو طيب النعم وفي خبر آخر ان من حق الضيف أن يعد له الخلال وقال رضى الله عنه ما أدرت عليه لسانك فأخرجته فابله وما أخرجه بالخلال فارم به وعن الفضل بن يونس انه سأل الكاظم عن حد الخلال فقال ان تكسر رأسه لثلاثي اللثة وعن الصادق رضى الله عنه قال الكحل يطيب النعم والخلال يزيد في الرزق من كآب الفردوس عن سعد بن معاذ رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوا أفواهكم بالخلال فانه مسكن للملكين الحافظين الكآتين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء أشد عليهم من فضل الطعام في النعم من ررضة الواعظين عن علي رضى الله عنه قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر من كآب طب الأئمة عن الرضا رضى الله عنه قال لا تخللوا بعود الرمان ولا بقصيب الريحان فانهم ما يحترق الجذام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل بكل ما أصاب الا الخوص والقصب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام وروى عن الكاظم رضى الله عنه انه قال ينادى مناد من السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعوا له لاهل البيت بالبركة فقيل له جعلت فداك ما الخلالون وما المتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون ثم قال الخلال نزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مع الميين والشاهدين من السماء وعن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا على اثر الطعام فانه مصحح للنعم والنواجد ويوجب الرزق على العبد من صحيفة الرضا قال الرضا عن ابيه عن جده قال حدثني ابي الحسين بن علي رضى الله عنهما قال كان أمير المؤمنين رضى الله عنه يأمرنا اذا تخللنا ان لا نشرب الماء حتى يتمضمض ثلاثا وعن محمد بن الحسن الدارى انه قال من تخلل بالقصب لم تقض له حاجة سبعة أيام وعن الصادق رضى الله عنه قال لا تخللوا بالقصب فان كان ولا محالة فلتنزع اللبطة فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلل بالرمان والقصب وقال هما يحرقان عرق الاكلة عن الكاظم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه ليس شيء أبغض الى الملائكة من أن يروا في أسنان العبد طعاما وعن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حبذا المتخلل من أمتي وعنه صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن اكحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج وقد انتخب من كآب طب الأئمة فصولا تليق



بهذا الباب والحقهما هذا الموضوع على ترتيب الكتاب كما يأتي ذكره

\* (الفصل السادس فيما جاء في الخبز) \* عن أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه قال أكرموا الخبز فإن الله عز وجل أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض قيل وما أكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ وعنه رضي الله عنه قال أكرموا الخبز فإن الله عز وجل أنزله من بركات السماء قيل وما أكرامه قال إذا حضر لم ينظر به غيره وقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلو لا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا آتينا فرض الله وعن الصادق رضي الله عنه قال أكرموا الخبز فإنه عمل فيه من بين العرش والأرض وعنه رضي الله عنه قال بنى الجسد على الخبز \* (في خبز الشعير) \* عن الصادق رضي الله عنه قال كان قوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعير وحلواؤه والتمر وإدامه الزيت عن أبي الحسن رضي الله عنه قال فضل خبز الشعير على البركة ففضلنا على الناس ما من نبي الا وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوفاً الا وأخرج كل دأفيه وهو قوت الانبياء عليهم الصلاة والسلام وطعام الاربار أي الله أن يجعل قوت الانبياء الشفاء عن الصادق رضي الله عنه قال لو علم الله في شيء شفاء أكثر من الشعير ما جعله غذاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام \* (في خبز الارز) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال ما دخل جوف المسلول مثله انه يسيل الداء سلا وقال عليه الصلاة والسلام نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم والارز من صحيفة الرضا عن ابن أبي نافع وغيره قال ما من شيء أنفع ولا أبقى في الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز \* (في خبز الجاورس) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أما انه ليس فيه ثقل وهو بالبن أليز وأنفع في المعدة

\* (الفصل السابع في منافع المياه) \* عن الصادق رضي الله عنه قال سيد شراب أهل الجنة الماء وعن أبي طيفور المتطبب قال دخلت على أبي الحسن الماضي رضي الله عنه فنهسته عن شرب الماء فقال وأي بأس بالماء وهو يذيب الطعام في المعدة ويذهب بالصفراء ويسكن القلب ويزيد في اللب ويطفئ الحرارة وعن ياسر الخادم قال قال الرضا رضي الله عنه لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ثم قال لو أن رجلاً يأكل مثل ذاطعاما وجع يديه كتبهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء لم يستق بطنه \* (في ماء زمزم) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ماء زمزم شفاء من كل داء وعنه رضي الله عنه قال ماء زمزم لما شرب له وروى حديث آخر ماء زمزم شفاء من كل داء وأمان من كل خوف \* (في ماء الميزاب) \* عن صادم قال اشكى رجل من أصحابنا حتى سقط للموت فلقيت أبا عبد الله رضي الله عنه فقال يا صادم ما فعل فلان قلت تركته للموت جعلت فداء له فقال أما اني لو كنت في مكانك لسقيته ماء الميزاب فطلبناه عند كل أحد فلم نجده فبينما نحن كذلك اذ ارنفت سمحابة فأرعدت وأبرقت وأمطرت فحُتت الى بعض من في المسجد فأعطيته درهما وأخذت منه قدحاً من ماء الميزاب فحُتته به فأسقيته فلم يبرح من عنده حتى شرب سويقاً وبرئ \* (في ماء السماء) \* عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وايربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام \* (في ماء الفرات) \*



عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال لو اني عندكم لا تبت الفرات كل يوم فاعتسلت وأكث من رمان  
سور يافى كل يوم رمانة \* (في ماء نيل مصر) \* قال علي رضي الله عنه ماء نيل مصر عيت القلب  
ولا تغسلوا رؤسكم من طينها فانه يورث الزمانة \* (في الماء البارد) \* قال علي رضي الله عنه  
صبوا على المحوم الماء البارد فانه يطفى حرها عن الصادق رضي الله عنه قال الماء البارد يطفى  
الحرارة ويسكن الصفراء ويذيب الطعام في المعدة ويذهب بالحر وفي صحبتي البخاري ومسلم  
رضي الله عنهم ما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال الحجي من فيج جهنم فأبردوه بالماء يعني  
البارد كما هو مصرح به في بعض الروايات وعن علي رضي الله عنه قال في قول الله تبارك وتعالى  
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الربط بالماء البارد \* (في الماء المغلي) \* عنه عليه الصلاة  
والسلام قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وقال ارسطو اذا دخل أحدكم الحمام  
فايشرب ثلاثة أكف ماء حار فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب بالآلم من البدن عن بعض الحكماء  
قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبت من اناء الى اناء فانه يذهب بالحجي وينزل القوة  
في الساقين والقدمين \* (في النهي عن اكل شرب الماء) \* عن الصادق رضي الله عنه قال اياك  
والاكثر من شرب الماء فانه مادة كل داء وقال لو أنهم أقبلوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم  
قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا أكل دسما أقل من شرب الماء فقل له يا رسول الله انك  
لتقل من شرب الماء فقال انه امر اللطعام \* (في شرب الماء من قيام) \* وعن الصادق رضي الله  
عنه شرب الماء بالنهار يجرى الطعام وشرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب الماء بالليل  
وقال ثلاث مرات ياماء عليك السلام من ما زعم وماء الفرات لم يضره \* (في النهي عن العب) \*  
قال النبي صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصوا ولا تعبوه عبافه يورث البكاد عن علي رضي الله عنه  
نهى عن العبة الواحدة في الشرب والثلاثة والاثنتين

\* (الفصل الثامن في الحوم وما يتعلق بها) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر  
عنده اللحم والشحم ليس منه بضعة تقع في المعدة الا أنبت في مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت شيا من لحم فأكثر المرقه فانها أحد اللحمين  
واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق وفي السمائل من حديث أبي عبيدة عامر  
ابن الجراح رضي الله عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يجبه الذراع فناولته  
الذراع ثم قال ناو لي الذراع فناولته ثم قال ناو لي الذراع فقلت يا رسول الله وكم الشاة من ذراع  
فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناو لي الذراع مادعوت عن علي رضي الله عنه قال اللحم  
سيد الطعام في الدنيا والاخرة وعن جعفر بن محمد رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة  
والسلام نحن معاشر الانبياء قوم لحميون أى يحب اللحم وعن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله  
عنه بلغني أن الله عز وجل يبغض القلب اللحم قال ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس وقد  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيما يحب اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه  
وقيل من ساء خلقه صلحه اللحم ومن أكل من شحمه قطعة أخرجت مثلها من الداء قال الصادق  
رضي الله عنه أحسن اللحوم لحم الظهر \* (في اللحم بالبن) \* عنه عليه الصلاة والسلام قال  
من أصابه ضعف في قلبه أو في بدنه فليأكل لحم النعنان بالبن قيل دخل رجل على علي بن أبي طالب



رضى الله عنه واذا بين يديه لبن حامض قد يانت حموضته وكسرة يابسة قال قفلت يا أمير المؤمنين  
 أنا كل مثل هذا قال لى أنى أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل كل أيس من هذا ويلبس  
 أحسن من هذا وان لم آخذ بما أخذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم خفت أن لألحق به وعنه  
 رضى الله عنه قال ان نبيمان الانبياء شكالى الى الله عز وجل الضعفى فى أمته فأمرهم ان يأكلوا  
 اللحم باللبن ففعلوا فاستبانت القوة فى أنفسهم (فى الشحم) عن أبى الحسن رضى الله عنه قال  
 اللحم ينبت اللحم ومن أدخل جوفه لقمه شحم أخرجت مثلها من الداء عن الصادق رضى الله عنه  
 قال فى قول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل لقمه شحم أنزلت مثلها من الداء قال شحمة البقر  
 وعنه رضى الله عنه قال سمى اليهودى النبي عليه الصلاة والسلام الذراع وكان يحبها ويكره الورك  
 وعنه رضى الله عنه قال من ألقى عليه أربعون يوماً كل لما فلقترض ولباً كله وعنه رضى الله  
 عنه انه قيل له ان الناس يقولون من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه فقال كذبوا من لم يأكله  
 أربعين يوماً ساء خلقه (فى لحم الضأن) عن سعد رضى الله عنه قال قلت لآبى الحسن رضى الله عنه  
 ان أهل بيتى لا يأكلون لحم الضأن قال ولم قلت يقولون انه يبيح المزمة الصغرى والصداع والاوجاع  
 قال يا سعد لو علم الله شيئاً أفضل من الضأن لقدى به اسمعيل (فى لحم البقر) عن أبى عبد الله  
 رضى الله عنه قال لحم البقر دواء وأسمانها شفاء وألبانها دواء وعنه رضى الله عنه قال فى مرق لحم  
 البقر يذهب بالبياض وعنه رضى الله عنه قال وقد ذكروا لحم البقر ألبانها دواء وشحمها شفاء  
 ولحمها داء عن أبى جعفر رضى الله عنه قال ان بنى اسرائيل شكوا الى موسى ما يلقون  
 من البرص فشق ذلك الى الله عز وجل فأوحى الله تعالى اليه مرهم فلبأ كلوا لحم البقر بالسلق  
 عن الصادق رضى الله عنه قال فى الشاة عشرة أشياء لا تؤكل الفرث والدم والنخاع والطحال  
 والغمد والقضيب والاثنيان والرحم والحياء والادواج وقال عشرة من الميتة ذكبة القرن  
 والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض وفى مسند الفردوس  
 عن معاذ رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بأكل لحوم الابل فانه  
 لا يأكل لحومها الا كل مؤمن مخالف لليهود (فى لحم الجزر) قيل من تمام الاسلام حب لحم الجزر  
 (فى لحم القديد) عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ثلاثة تهدم البدن ويربما قتلن أكل القديد  
 ودخول الحمام على الدوام ونكاح العجائز وزاد بعضهم الغشيان على الامتلاء (فى لحم الدجاج)  
 عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء بالتحاد الغنم والفقراء بالتحاد  
 الدجاج وفى صحيحى البخارى ومسلم رضى الله عنهم من حديث زهدم الجمرى رضى الله عنه قال كنا  
 عند أبى موسى الأشعري رضى الله عنه قال فقدم طعام وقد تم فى طعامه لحم دجاج وفى القوم  
 رجل من بنى تميم أجمركا أنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى أدن فانى رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أكل منه فقال انى رأيت به يأكل شيئاً فقد ربه خلفت أن لا أطعمه أبداً وفى  
 الحديث قصة فى البخارى (فى لحم القيح) عن أبى الحسن رضى الله عنه قال أطعموا المحوم لحم القيح  
 فانه يقوى الساقين ويطرده الحمى طرداً (فى لحم القطا) عن بعضهم قال تغذيت مع أبى جعفر  
 رضى الله عنه فألقى بقطا فقال انه مبارك وكان يجيبه وكان يقول أطعموه البر وكان يشوى له  
 (فى لحم الحبارى) عن أبى الحسن رضى الله عنه قال لا أرى بأكل لحم الحبارى بأساً لانه جيد



لبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على الجماع وفي صحيح الترمذي من حديث سفينة رضى الله عنه  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال آ كات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جباري  
 (في لحم الدراج) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشكى فواده وكثر نغمه فليأكل لحم الدراج  
 عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال اذا وجد أحدكم غمواكر بالأيدي ماسببه فليأكل لحم الدراج  
 فانه يسكن عنه ان شاء الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقل غيظه فليأكل لحم  
 الدراج (في السمك) عن الصادق رضى الله عنه قال أكل لحم الحيتان يورث السلس وعنه رضى  
 الله عنه قال أكل السمك الطرى يذيب الحسد وعنه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا أكل السمك قال اللهم بارئ لنا فيه وأبد لنا خيرا منه وكتب رجل الى أبي محمد  
 يشكو اليه ان به دما وصفراء قال فاذا احتجمت هاجت الصفراء واذا اخرت الحجامه أضربى الدم  
 فترى في ذلك فكتب اليه احتجم وكل على اثر الحجامه سمكا طريا فاعدت عليه المسئلة  
 فكتب الى احتجم وكل على اثر الحجامه سمكا طريا فاعدت عليه المسئلة  
 ذلك غذائي (في الاسقنقور) كتب رجل الى أبي محمد رضى الله عنه يسأله عن الاسقنقور يدخل  
 في دواء الباءة له مخالب وذنب أيجوز أن يشرب فقال ان كان له قشور فلا بأس (في الجراد)  
 عن أبي جعفر رضى الله عنه قال ان علم ارضى الله عنه كان يقول الجراد ذكى وهو مستوكذا  
 الحيتان وما مات في البحر وعنه رضى الله عنه أيضا قال الحيتان والجراد ذكى كله (رقية الجراد)  
 روى عن أبي الحسن رضى الله عنه انه قال تفرقوا وكبروا ففعلوا ذلك فذهب الجراد (في البيض)  
 شكار رجل الى الرضارى الله عنه فله استمراء الطعم فقال كل مخ البيض قال ففعلت فانتفعت به  
 عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه عن علي رضى الله  
 عنه قال ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه فله النسل في أمته فأمره الله عز وجل ان يأمرهم بأكل  
 الخبز بالبيض (في الهريسة) قال الباقر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا الى  
 ربه ووجع ظهره فأمره ان يأكل اللحم بالرعي الهريسة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نزل  
 على جبريل عليه السلام فأمرني بأكل الهريسة لاشد ظهري وأقوى بهاعلى عبادت ربي  
 (في المثلية) قال النبي عليه الصلاة والسلام لو أغنى عن الموت شئ لا غنت المثلية قيل يا رسول الله  
 وما المثلية قال الحسو بالبن وقال الصادق رضى الله عنه لبعض اصحابه أى شئ تطعم عيالك  
 في الشتاء قلت اللحم قال ان لم يكن اللحم قلت السمن قال ما يمنعك من الكوكب فانه أقوى  
 في الجسد كله يعنى المثلية وهى قفيز أرز وقفيز حص وقفيز باقلى أو غير مديق جميعا ويطبخ ويتحمى  
 بكل غداة (في الرؤس) عن بعضهم قال أكلنا عند الرضارى الله عنه رؤسا فدعا بسويق  
 فقلت انى قد امتلأت فقال ان قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواء وقال الصادق رضى الله  
 عنه الرأس موضع الذكاة وأقرب من المرعى وأبعد من الأذى (في الكباب) قال الرضارى الله  
 عنه لرجل ملك أراك مصفرا قال قلت وعك أصابني قال كل اللحم فأكلته ثم رآني بعد جمعة على  
 طلى مصفرا قال ألم أمر لك بأكل اللحم قلت ماأكلت غيره منذ أمرتني فقال كيف أكلته  
 قلت طبخنا قال كله بكباثم أرسل الى بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهى فقال لى نعم (فيما يحل  
 من الطير والبيض) عن بعضهم قال سألت أبا جعفر رضى الله عنه ما يؤكل من الطير فقال



كل مادف ولاتأكل ما صف قال قلت البيض في الآجام قال ما استوى طرفاه فلا تأكله  
وما اختلف طرفاه فكل قلت فطير الماء قال ما كانت له قانصة فكل وما لم تكن له قانصة فلا تأكل  
وفي عبارة أخرى انه قال ان كان الطير يصف ويذف وكان دفيغه أكثر من صفيغه أكل وان  
كان صفيغه أكثر من دفيغه لا يؤكل ويؤكل من صيد الماء ما كانت له قانصة وصيصية  
ولا يؤكل ما ليس له قانصة ولا يصيصية \* (في الثريد) \* في الترمذي من حديث أبي موسى  
الاشعري وأنس بن مالك رضى الله عنهم ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على  
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وروى أبو داود ورضي الله عنه في صحيحه كان أحب الطعام  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس قال الصادق رضى الله عنه  
عليكم بالثريد فان لم تجد شيئاً أرفق منه وعنه قال لاتأكلوا رأس قصعة الثريد وكوا من حولها  
فان البركة في رأسها

\* (الفصل التاسع في الخلوة) \* قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا وضعت الخلوة فأصيبوا منها  
ولا تردوها \* (في العسل) \* عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحب العسل وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالشفاء من العسل والقرآن وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونهم شراب مختلف ألوانه  
فيه شفاء للناس عن أبي الحسن رضى الله عنه قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب  
بالعسل وفي رواية اللبن الحليب عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ما استشفى الناس بمثل لعق  
العسل وفي مسند الفردوس للدبلي رضى الله عنه عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين  
داء وعنه رضى الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من أراد الحفظ فليأكل العسل وقال صلى  
الله عليه وسلم نعم الشراب العسل يريح القلب ويذهب برد الصدر وعن علي رضى الله عنه  
قال ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبن وبأسناده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في شئ شفاء ففي شرطة محجم وشرية عسل وعن بعضهم  
قال دفعت الى امرأة غزلا وقالت لى ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه الى  
الحببة وأنا أعرفهم فلما صرت الى المدينة دخلت على أبي جعفر رضى الله عنه فقلت جعلت فداك  
ان امرأة دفعت الى غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشترى عسلا وزعفرانا واخبطه بماء السماء  
واجعل فيه شيئا من الزيت وقرقه على المسلمين لتداوى به مرضاهم عن أمير المؤمنين رضى الله  
عنه قال العسل شفاء من كل داء ولاداء فيه يقل البلغم ويجلو القلب وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا وفي  
مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس  
يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبن  
\* (في السكر) \* عن بعض الفضلاء رضى الله عنه قال ليس شئ أحب الى من السكر وعنه رضى  
الله عنه انه سئل عن عله يجدها بعض أصحابه فقال أين هو من المبارك فقيل له وما المبارك قال  
السكر قيل أى السكر قال هو السلماني وشكارجل اليه الوجع فقال اذا أويت الى فراشك



فكل شأ من السكر قال فضعلت فبرئت وعنه أنه قال من أخذ شيئا من السكر عند النوم كان  
شفاء من كل داء الا السام وعنه رضى الله عنه لو أن رجلا عنده ألف درهم فاشترى بها سكرًا  
لم يكن مسرفا وعنه رضى الله عنه قال تأخذ الحمى وزن عشرة دراهم سكر ابعاء بارد واخل  
أوليمون على الريق وعنه رضى الله عنه قال ثلاثة لا تضر كثيرا من الناس العنب الرازق وقصب  
السكر والتفاح وعنه رضى الله عنه قال قصب السكر يفتح السدد ولاداء فيه ولا غائلة  
\* (في التمر) \* عن بعض العارفين قال كوا التمر فان فيه شفاء من الادواء الباردة ويولد ما جيدا  
الالفصراوى وعن محمد بن اسحق يرفعه قال من اكل التمر على شهوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يضره وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال العجوة أم الترهى التي نزل بها آدم من الجنة وعنه  
رضى الله عنه قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السحر وعنه رضى الله عنه قال من أكل  
في يوم سبع تمرات عجو على الريق من تمر العالية لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ولا شيطان  
وعنه رضى الله عنه قال من أكل سبع تمرات عجو قتلت الديدان في بطنه وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من تصبغ بعشر تمرات عجو لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال بيت لا تمر فيه جبا ع أهله وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عليه الصلاة  
والسلام كوا التمر على الريق فانه يقتل الدود وقال عليه الصلاة والسلام نزل على جبريل عليه  
السلام بالبرنى من الجنة وقال عليه الصلاة والسلام أطمعوا المرأة في شهرها الذى تلد فيه التمر  
فان ولدها يكون حليما تقيا وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالبرنى فانه يذهب بالاعياء ويدفى  
من القتر ويشبع من الجوع وفيه اثنان وسبعون بابا من الشفاء قال بعض العلماء كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يمسح به وقال ايضا من أكل  
التمر البرنى على الريق ذهب عنه الفالج وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال أطمعوا نساءكم  
التمر البرنى في نفاسهن تجمل أولادكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم يصف البرنى قال فيه تسع  
خلال يقوى الظهر ويخبل الشيطان ويمرئ الطعام ويطيب النكهة ويزيدى السمع والبصر  
ويقرب من الله عز وجل وياعدن من الشيطان ويزيدى المباحة ويذهب بالداء وعنه عليه  
الصلاة والسلام قال اذا وضعت الحلواء فأصيبوا منها ولا تردوها وكان أحب شراب اليه الحلو  
البارد وقال عليه الصلاة والسلام انى لأحب الرجل تمر يا وفى صحیح البخارى ومسلم رضى الله  
عنهما من روايتى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطر اذا كان  
صاعا على التمر \* (في الفالوج) \* روى أن الحسن بن علي رضى الله عنهما رأى رجلا يعيب

الفالوج فقال لباب البر بلعاب التحل يخالص السمن ما عاب هذا مسلم

\* (الفصل العاشر في القواكه) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها  
ووضعها على عينيه وفيه ثم قال عليه السلام اللهم كما أرى يتساءلونها في عافية فأرنا آخرها في عافية  
وفي الشمائل الترمذية عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان الناس اذا رأوا أول التمر جاؤا به الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا  
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدينتنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك ونيبك واني  
عبدك ونيبك وانه دعاك لمكة واني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو



أصغر وليديراه ويعطيه ذلك الثمر اه أى أنه صلى الله عليه وسلم كان ينادى أصغر وادبراه ان كان  
 من أهل بيته والا فمن غيرهم فيعطيه تلك الفاكهة التي هي الباكورة لان الولد ان تكثر رغبتهم  
 في ذلك وتفرح به وهذا من مكارم أخلاقه صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لما  
 أخرج آدم عليه السلام من الجنة وده الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ ففما رك من  
 ثمار الجنة غير أن هذه تغيرت وتلك لا تتغير \* (في الرمان) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا تبد منها شئ فخذوه فواقعت ولا دخلت تلك الحبة  
 معدة امرئ مسلم الا انارتها أربعين صباحا وعنه عليه الصلاة والسلام انه كان رعبا يأكل  
 الرمان في كل ليلة تجتمع عن علي رضي الله عنه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وحبة  
 الجنة منها ان استقرت في معدة امرئ مسلم انارتها ونفت الشيطان والوسوسة عنها أربعين  
 صباحا وعنه رضي الله عنه انه كان اذا أكل الرمان بسط تحتة منديلا فاذا سئل عن ذلك  
 قال ان فيه حبات من الجنة فقبل يا أمير المؤمنين ان اليهود والنصارى وغيرهم يأكلونه فقال  
 اذا أرادوا أكلها بعث الله عز وجل ملاكافيتترعهما منها ثلاثيا كلوها قال الصادق رضي الله  
 عنه خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الامليسي والتفاح السفسكي يروى انه الشامي  
 والعنب والسفرجل ورطب المشان وعنه أيضا قال أيام مؤمن أكل رمانة حتى يستوفيها  
 أذهب الله عز وجل الشيطان عن قلبه مائة يوم ومن أكل ثلاثة أذهب الله الشيطان عن قلبه  
 سنة فلم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرمان سيد الفاكهة  
 ومن أكل رمانة غضب شيطانها أربعين صباحا وقيل ان من أكل رمانة على الريق نورت قلبه  
 أربعين صباحا وطردت عنه وسوسة الشيطان فلم يعص الله عز وجل ومن لم يعص الله أدخله الجنة  
 وعن مر جنة مولاة صفيية قالت رأيت عليا رضي الله عنه يأكل رمانا فرأيتة يلتقط مما يسقط منه  
 وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل رمانة حتى يستتمها  
 نور الله قلبه أربعين ليلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم خلق آدم عليه السلام والخلة والعنبة  
 والرمان من طينة واحدة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كلوا الرمان فليست حبة يعني من رمان الجنة تقع في المعدة الا انارت القلب وأخرست  
 الشيطان وبعضهم قال أطعموا صبيانكم الرمان فانه أسرع لالسنتهم \* (في السفرجل) \* عن بعض  
 الحكماء قال كلوا السفرجل فانه يقوى القلب ويشجع الجبان وفي رواية كلوا السفرجل  
 فان فيه ثلاث خصال قيل وما هي قال يحجم الفؤاد ويسخى الخيل ويشجع الجبان وعنه انه  
 قال كلوا السفرجل فانه يجلو الفؤاد وعنه عليه الصلاة والسلام قال كلوا السفرجل وتهادوه  
 بينكم فانه يجلو البصر ويثبت المودة في القلب وأطعموه جبالا كم فانه يحسن أولادكم وفي رواية  
 يحسن أخلاق أولادكم وعن علي رضي الله عنه قال السفرجل قوت القلب وحياة الفؤاد  
 ويشجع الجبان وعن الصادق رضي الله عنه قال من أكل السفرجل أجرى الله عز وجل  
 الحكمة على لسانه أربعين صباحا وقال رضي الله عنه رائحة السفرجل رائحة الانبياء عن أنس  
 ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا السفرجل على الريق وعن الرضا  
 رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم سفرجل فضرب بيده على سفرجله فقطعها وكان يحبه



حبا شديدا فأكل وأطعم من بحضرتة من أصحابه ثم قال عليكم بالسفر جل فإنه يجلو القلب ويذهب  
 بطحاء الصدر وعنه رضى الله عنه قال عليكم بالسفر جل على الرقيق فن لازمه طاب ماؤه وحسن  
 وجهه وعنه رضى الله عنه قال ما بعث الله نيا قاط الا وفي يديه سفر جلة أو يسده سفر جلة  
 وقال أيضا رائحة الانبياء رائحة السفر جل ورائحة الحور العين الاس ورائحة الملائكة الورد  
 وما بعث الله نبيا الا أو جدمه ريمح السفر جل وعن الباقر رضى الله عنه قال السفر جل يذهب  
 بهم الحزن وعن الصادق رضى الله عنه أنه نظر الى غلام جميل فقال ينبغي ان يكون أبوهذا أكل  
 سفر جلا ليله الجماع قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا السفر جل فإنه يجلو الفؤاد وما بعث الله  
 نبيا الا أطعمه من سفر جل الجنة فيزيديه قوة أربعين رجلا وقال كلوا السفر جل فإنه يزيد  
 في الذهن ويذهب بطحاء الصدر ويحسن الولد وقال رضى الله عنه من أكل السفر جل ثلاثة أيام  
 على الريق صفادهنه واستلا جوفه حكما وعلما ووقى من كيد ابليس وجنوده \* (في التفاح) \*  
 عن سليمان بن درستويه قال دخلت على أبي عبد الله رضى الله عنه وبين يديه تفاح أخضر فقلت  
 جعلت فداءك ما هذا فقال يا سليمان وعكك البارحة فبعث الى هذا استطفى به حرارة الجوف  
 فإنه يذهب بالحصى وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك لأنه يولد في المعدة تزوجة  
 عن موسى بن جعفر عن أبيه قال أنا أهل بيت لا تداوى الا بافاضة الماء البارد للجسمي وأكل  
 التفاح وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا التفاح على الريق فإنه ينضوح المعدة وعن الرضا  
 رضى الله عنه قال التفاح نافع من خصال من السحر والسم واللمم وما يعرض من الامراض  
 والبلغم العارض وليس من شيء أسرع منفعته منه وعن زياد العبدى القندى قال دخلت المدينة  
 ومعى أخي سيف فأصاب الناس رعا فاشد كان الرجل يرفع يومين ويموت فرجعت الى منزلي  
 فاذا سيف يرفع رعا فاشد فدخلت على أبي عبد الله فقال يا زياد أأطعم سيفك التفاح فاطعمته  
 فبرئ \* (في التين) \* عن أبي ذر رضى الله عنه قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طبق عليه  
 تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فا كهة نزلت من الجنة لقلت هذه لانها فا كهة بلا عجم فكلوها  
 فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس وعن بعض الحكماء قال التين يذهب بالبخر ويشد العظم  
 ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء وفي الحديث من أراد أن يرف قلبه فليدم من اكل البلس  
 وهو التين وعن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التين الرطب  
 واليابس فإنه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة \* (في العنب) \*  
 عن الصادق رضى الله عنه قال ان نوحا شكا الى الله الغم فأوحى اليه كل العنب الاسود فإنه يذهب  
 بالغم وعنه قال شكا نبي من الانبياء الى الله عز وجل الغم فأوحى الله اليه أن يأكل العنب أه من  
 مسند الفردوس وعن عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خير طعامكم الخبز وخير فاكهة لكم العنب وقال صلى الله عليه وسلم خلقت النخلة والرمان  
 والعنب من فضلة طينة آدم صلى الله عليه وسلم وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كلوا العنب جبة جبة فإنه أهنا وأمرأ وقال عليه الصلاة والسلام ربيع أممي  
 العنب والبطيخ وعن علي الرضا رضى الله عنه انه كان يأكل العنب بالخبز وعن علي بن أبي  
 طالب رضى الله عنه انه قال العنب آدم وفا كهة وطعام وحلواء وكان علي بن الحسين رضى الله



عنه يعجبه العنب فآتته جارية له بعنقود عنب فوضعت بين يديه فآء سائل فأمر به فدفع اليه  
فوشى غلامه بذلك الى أم ولد له فأمرته فآءتراه من السائل ثم آتته به فوضعت بين يديه فآء سائل  
فأمر به فدفع اليه ففعلت ذلك ثلاثاً فلما كانت الرابعة آءه \* (في الكمثرى) \* عن علي رضي  
الله عنه قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف وعن الصادق رضي الله عنه قال  
الكمثرى يديغ المعدة ويقويها هو والسفرجل \* (في الاجاص) \* دخل رجل على الرضا  
رضي الله عنه وبين يديه تورفيه اجاص أسود في إبانة فقال هاجت بي حرارة وأرى الاجاص  
يطفي الحرارة ويسكن الصفراء وان اليا بس يسكن الدم ويسكن الداء الذي باذن الله عز وجل  
\* (في الزبيب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آء كل يوم على الريق احدى وعشرين  
زببته جمرأ لم يعتل الاعله الموت وعن علي رضي الله عنه قال من آء كل احدى وعشرين زببته  
جرأ لم يرق في جسده شيئاً يكرهه وعن رضي الله عنه قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض  
ويطفي الحرارة ويطيب النفس وفي رواية يذهب بالغم ويطيب النفس وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال عليكم بالزبيب فإنه يطفي المرة ويأء كل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد  
العصب ويذهب بالوصب \* (في العناب) \* عن علي رضي الله عنه قال العناب يذهب بالحمى  
وعن بعضهم قال كانت عيني قد ابيضت ولم أكن أبصر به شيئاً فرأيت علبا رضي الله عنه  
في المنام فقلت يا سيدي عيني قد آءت الى ماترى فقال خذ العناب فدقه واكحل به فأخذته  
ودققته بنوام وكلمته تابه فأنجبت عن عيني الظلمة ونظرت أنا اليها فاذا هي صحيحة

(الفصل الحادى عشر فى البقول) فى الحديث خضر واموآء كم بالبقل فإنه مطردة للشيطان  
مع التسمية وفى رواية زينواموآء كم عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال لكل شىء حليمية وحليمية  
الخوان البقل دخل رجل على الرضا رضى الله عنه فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل فأمسك يديه  
ثم قال يا غلام أء علمت انى لا آء كل على مائدة ليس عليها خضرأ فآءت بها قال فذهب وأتى بالبقل  
فأدبها فأكل وأكلت معه \* (فى الدباء) \* عن الصادق رضى الله عنه قال الدباء يزيد فى الدماغ  
وعن الحسين بن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا البقطين فلو علم  
الله ان شجرة أخف من هذه لآءبته على أخى يونس اذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدباء  
فانه يزيد فى الدماغ وفى العقل عن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من آء كل الدباء بالعدس رقق قلبه عند ذكر الله وزاد فى جماعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا طبختم فاكثروا القرع فإنه يسر القلب عن أنس رضى الله عنه أن خياط دعا النبي صلى الله  
عليه وسلم فأناه بطعام قد جعل فيه قرعاً باهالة قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل  
القرع يتبعه من حوالى الصحيفة قال أنس رضى الله عنه فما زال يعجبنى القرع منذ رأيت به يعجبه  
صلى الله عليه وسلم وعن أنس رضى الله عنه من رواية أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحيفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم فى دعوة فقدموا اليه قرعاً  
فكان يتبع آثار القرع لياً آءه \* (فى الهندباء) \* عن الصادق رضى الله عنه قال من بات  
وفى جوفه سبع ورفات هندباء آمن من القولنج فى ليلته تلك وعن رضي الله عنه قال من أحب  
أن يكثر ماله وولده فليكثر من آء كل الهندباء فمن صباح الاويقطر عليه قطرة من الجنة



فاذا أكلتموه فلا تنقضوه وكان أبي ينها أن تنقضه وعن رضى الله عنه قال من أكل من  
 الهندباء كتب من الآمنين يومه ذلك وليلته وعن رضى الله عنه قال الهندباء شفاء من ألق داء  
 وما من داء في جوف الإنسان الا قعه الهندباء ودعا به وبالعص الحشم وقد كان تأخذ الحما  
 والصداع فأمر بأن يدق ويصير على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويوضع على رأسه وقال انه  
 يجمع الحما يذهب بالصداع وقال بعضهم عليك بالهندباء فإنه يزيدي الماء ويحسن الولد وهو  
 جاف لين يزيدي الولد الذكور وفي مسند الفردوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في دعوة  
 فقال من أكل الهندباء ونام عليه لم يوتر فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب  
 وعن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الهندباء من الجنة والهندية يذهب  
 بالسمع والبصر \* (في الكراث) \* اشتكى غلام لابي الحسن فقال ما به فقلنا به لحال فقال  
 أطعموه الكراث فاطعمناه فعمد الدم ثم برئ وعن الباقر رضى الله عنه قال في الكراث  
 انه يقطع البواسير وهو أمان من الجذام لمن أدمنه \* (في الباذروج) \* عن علي رضى الله عنه  
 قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحول وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبياء قبل واني  
 لأحبها وأكها واني أنظر الى شجرتها نابتة في الجنة وكان رضى الله عنه يحبه الباذروج وعنه  
 رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه الحول عن أبي عبد الله رضى الله  
 عنه قال الحول بقله الانبياء عليهم الصلاة والسلام امان فيه لثمان خصال يمرى الطعام ويفتح  
 السدد ويطيب النكهة ويشهى الطعام ويسيل الدم ويذهب بالسل وهو أمان من الجذام  
 واذا استقر في جوف الانسان قع الداء كله ثم قال انه يزين به أهل الجنة موأندهم وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الحول بقله طيبة كاني أراها نابتة في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم  
 من أكل من بقله الباذروج أمر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح وعن  
 بعضهم قال حدثني من حضر أبا الحسن معه على المائدة فدعا بالباذروج وقال انى أحب أن  
 أستفتح به الطعام فانه يفتح السدد ويشهى الطعام ويذهب بالسل وما أبالي اذا اقتحت به بما  
 أكلت بعده من الطعام فاني لأخاف داء ولا عائلة قال فلما فرغنا من الغذاء دعا بقرأته يتبع  
 ورقه من المائدة يأكله ويناولني ويقول اختم به طعامك فانه يمرى ما قبله ويشهى ما بعده  
 ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء والنكهة (في الفرغخ) عن الصادق رضى الله عنه قال لا ينبت  
 على وجه الارض بقله أنفع ولا أشرف من الفرغخ وهي بقله فاطمة رضى الله عنها وعن رضى الله  
 عنه في الصلاة والسلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالفرغخ فانه ان كان شيء يزيدي العقل  
 فهو هو \* (في الجرجير) \* عن الصادق رضى الله عنه قال من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه  
 عرق الجذام من أنفه وعن رضى الله عنه قال أكل الجرجير بالليل يورث البرص \* (في  
 الكرفس) \* عن الحسين بن علي رضى الله عنهم ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضى الله  
 عنه في أشياء أوصاه بها كل الكرفس فانه بقله الياس ويوشع بن نون عليهم الصلاة والسلام  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرفس بقله الانبياء ويذكر أن طعام الخضر والياس  
 الكرفس والكبابة وقال صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكبابة من  
 المن وماؤها شفاء للعين \* (في السذاب) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السذاب جيد

فتح الفاءين  
 بينهما هو  
 القاموس



لوجع الأذن وعن الرضا رضي الله عنه قال السذاب يزيد في العقل غير أنه يثر ماء الظهر  
وفي مسند الفردوس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل السداب  
ونام عليه نام آمن من الديبله وذات الجنب \* (في السلق) \* قال الرضا رضي الله عنه عليك  
بالسلق فإنه ينبت على شاطئ نهر في الفردوس وفيه شفاء من كل داء وهو يشد العصب ويطفى  
حرارة الدم ويغلي الطعام ولولا أن تمسه أيد خاطئة لكانت الورقة تستر رجلا قال رجل قفلت  
جعلت فداءك كان أحب البقول إلى قال فاجد الله على معرفتك وروى عن الصادق رضي الله  
عنه أنه قال أكل السلق يؤمن من الجذام وعنه رضي الله عنه قال إن الله تعالى رفع عن اليهود  
الجدام بأكلهم السلق ورميهم العروق وعن الرضا رضي الله عنه أطمعوا مرضاكم السلق  
فإن فيه شفاء ولاداء فيه ولا عاتلة ويهدئ نوم المريض وعنه رضي الله عنه قال السلق يقطع  
عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعنه رضي الله عنه أيضا قال لا يتخلون  
جوفكم من الطعام وأقل من شرب الماء ولا تتجمع الامن شبق ونعم البقلة السلق \* (في السليم) \*  
عن الصادق رضي الله عنه قال عليكم بالسليم فكلوه واكتموه الا عن أهله فمن أحد الاوبه  
عرق الجذام فاذنه بأكله \* (في الفجل) \* من كتاب الفردوس عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال عليه الصلاة والسلام اذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجده لريح فاذا كروني عند أول  
قضمة وعن بعضهم قال كنت مع أبي عبد الله رضي الله عنه على المائدة فناولني فجله وقال لي  
كل الفجل فان فيه ثلاث خصال ورقه يطرد الرياح ولبه يسهل البول وأصوله تقطع البلغم وقال  
علي رضي الله عنه الفجل أصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحذر البول \* (في الثوم) \*  
يعني مطبوخة لا رائحة لها سئل الصادق رضي الله عنه عن أكل الثوم فقال لا بأس بأكله  
في القدر ومن أكله غير مطبوخ فلا يخرج إلى المسجد وفي صحيح البخاري ومسلم رضي الله عنهما  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب من مسجدنا يعني  
الثوم وفي الفردوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم وتداؤوا به فان فيه  
شفاء من سبعين داء والمراد انه يأكله للتداوي واذا اراد الذهاب إلى المسجد أذهب رائحته بشيء  
كالقرفة أو القرفة مثلا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي  
كل الثوم فلولا أني أناجي الملك لأكتبه وعنه رضي الله عنه قال لا يصلح أكل الثوم الا مطبوخا  
\* (في البصل) \* عن الباقر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بلادا فكلوا  
من بصلها يطرد عنكم وباءها وعن الصادق رضي الله عنه أنه سئل عن أكل البصل فقال لا بأس  
به توأبل في القدر ولا بأس أن تتداوى بالثوم ولكن اذا أكلت ذلك فلا تخرج إلى المسجد وعنه  
رضي الله عنه قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الماء ويزيد في الخطا ويذهب  
بالحمى وعنه رضي الله عنه قال البصل يطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة وعنه رضي الله  
عنه قال في البصل ثلاث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجماع يعني اذا كان  
مطبوخا خصوصا بالسمن \* (في الخس) \* قال الصادق رضي الله عنه عليك بالخس فإنه يقطع الدم  
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الخس فإنه يورث النعاس  
ويهضم الطعام اه من الفردوس \* (في الباقلا) \* عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي



صلى الله عليه وسلم كان طعام عيسى عليه الصلاة والسلام الباقلا حتى رفع ولم يأكل عيسى  
 شيئا غيرته النار اه من الفردوس وعن بعضهم من أكل فولة بقشرها أخرج الله عز وجل  
 منه من الداء مثلها عن الرضا رضي الله عنه قال كوا الباقلا بقشره فإنه يدبغ المعدة  
 قال الصادق رضي الله عنه كوا الباقلا فإنه ينجح الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم الطرى  
 وقال كوا الباقلا فإنه يذهب الداء ولاداء فيه \* (في الباذنجان) \* قال الصادق رضي الله عنه  
 الباذنجان مقول المرة السوداء وقال أبو الحسن رضي الله عنه لبعض قهارته استكثر من  
 الباذنجان فإنه حار في وقت الحرارة وبارد في وقت البرودة معتدل في الاوقات كلها جيد على كل  
 حال وقال بعض الحكماء عليكم بالباذنجان البوراني فهو شفاء من البرص وكذا المقل بالزيت  
 وفي الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا الباذنجان فإنه شجرة رأيتها في جنة الماوى  
 شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولا بى بكر بالصديقية ولعل بالولاية فمن أكلها على انهاء كانت داء  
 ومن أكلها على انهاء دواء كانت دواء وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 كوا الباذنجان وأكثر وأمنه فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل عن الصادق رضي الله عنه  
 قال أكثر وأمن الباذنجان عند جذاذ النخل فإنه شفاء من يدي بهاء الوجه ويلين العروق ويزيد  
 في ماء الصلب وعنه رضي الله عنه قال كان بين يدي علي بن الحسين رضي الله عنهما  
 باذنجان مقلو بالزيت وعينه رمدة وهو يا كل منه فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تأكل من هذا وهو نار فقال لي ان أبى حدثني عن جدى عليه الصلاة والسلام قال الباذنجان  
 من شحمة الارض وهو طيب في كل شيء يقع فيه (في الجزر) دخل رجل على أبى عبد الله رضي الله  
 عنه وبين يديه جزر قال فناولني جزرة وقال كل فقلت انه ليس لي طواحن فقال أملك جارية  
 قلت بلى قال مرها فتسلقه لك وكه فإنه يسخن الكليتين ويقم الذكور وقال الجر زأمان  
 من القولنج والبواسير ويعين على الجماع \* (في البطيخ) \* في مسند الفردوس عن النبي عليه  
 الصلاة والسلام قال تفكهوا بالبطيخ فان ماءه رحة وحلاوته من حلاوة الجنة وفي رواية أنه  
 أخرج من الجنة وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالسكر ويأكله  
 بالربط وقال الصادق رضي الله عنه أكل البطيخ على الريق يورث الفالج وقال علي رضي الله  
 عنه البطيخ شحمة الارض لاداء ولا غائله فيه وقال فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة  
 وريحان وادم وحلواء وأشنان وخطمي وبقل ودرء وعن الصادق رضي الله عنه قال كوا  
 البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة وهو شحمة الارض لاداء فيه ولا غائله وهو طعام وشراب  
 وفاكهة وريحان وهو أشنان وادم ويزيد في الباءة ويغسل المثانة ويدير البول وفي رواية أخرى

يذيب الحصى في المثانة للرضا رضي الله عنه

أهدت لنا الايام بطيخة \* من حلال الارض ودار السلام  
 بجمع أو صافا عظاما وقد \* عددتها موصوفة بالنظام  
 لذلك قال المصطفى المجتبي \* محمد جدى عليه السلام  
 ماء وحلواء وريحانة \* فاكهة حرض طعام ادم  
 تنقى المثانة وتصفى الوجوه \* تطيب النكهة عشر تمام



وعنه رضى الله عنه قال البطيخ على الرقيق يورث القولنج \* (في القثاء) \* عن الصادق رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالملح وقال اذا كلم القثاء فكلوه من أسفله فانه أعظم بركة \* (في الشونيز) \* عن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحبة السوداء في شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام فقال الموت قلت وما الحبة السوداء قال الشونيز قلت وكيف أصنع قال تأخذ احدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة فاذا أصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان اليوم الثانى قطرت في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين فاذا كان اليوم الثالث قطرت في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة تحالف بينهما ثلاثة أيام قال سعد رضى الله عنه وتجدد الحب في كل يوم وعن الصادق رضى الله عنه قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ان الناس يزعمون أنها الحرمل قال لا هي الشونيز فلو أتيت أحبابه فقلت أخرجوا الى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخر جوا الشونيز قال رجل لابي عبد الله رضى الله عنه انى أجد فى بطنى وجعاً وقرأ فقال ما يمنعك من الشونيز ففيه شفاء من كل داء وشكا آخر الى أبى عبد الله رضى الله عنه فقال انى ألقى من البول شدة فقال خذ من الشونيز فى آخر الليل وعنه رضى الله عنه قال ان فى الشونيز شفاء من كل داء فانا أخذته للحمى والصداغ والرمد ولو جع البطن ولكل ما يعرض لى من الاوجاع فيشفي الله عز وجل به \* (فى الحرمل) \* قال النبى صلى الله عليه وسلم ما أتت الحرمل شجرة ولا ورقة ولا زهرة الا وملك مؤكل بها حتى تصل الى من تصل اليه أو تصير حطاماً وان فى أصلها وفرعها شرة وفى جبهها شفاء من اثنين وسبعين داء وشكاني الى الله عز وجل حين أتمته فأوحى الله عز وجل اليه من أمتك فلتأكل الحرمل وفى رواية مرهم فليسفوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة وسئل الصادق رضى الله عنه عن الحرمل واللبان فقال أما الحرمل فانه ما تغلغل له عرق فى الارض ولا ارتفع له فرع فى السماء الا وكل الله عز وجل به ملكاً حتى يصير حطاماً ويصير الى ما صار اليه وان الشيطان ليتكب سبعين داراً دون الدار التى فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين داء أهونها الجذام فلا يفوتكم وأما اللبان فهو سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وبه كانت تستعين مريم عليها السلام وليس دخان يصعد الى السماء أسرع منه وهى مطردة للشياطين ومدفعة للعامة فلا يفوتكم \* (الفصل الثانى عشر فى الحبوب وما يتبعها) \* \* (فى الماش) \* سأل رجل الرضا رضى الله عنه عن البهق قال فأمرنى أن أطبخ الماش وأتحمسه وأجعله طعامى ففعلت أياماً ففعلت وعنه أيضاً قال لمن شكاه اليه البهق خذ الماش الرطب فى أيامه ودقه مع ورقه واعصره واشربه على الرقيق واطله على البهق قال ففعلت فعوفيت \* (فى الحلبة) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحلبة ولو تعلم أمتى مالها فى الحلبة لتدوا بها ولو بو زنها ذهباً \* (فى النانخواه) \* روى عن بعض الحكماء انه كان يضمها الى السعتر والحبة السوداء ويجعلها اسفوفاً ويستشفه اذا أكل طعاماً غائلاً وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتح به الطعام ويقول ما أبالى اذا تعاطيته ما أكلت من شئ ويقول هو يقوى المعدة ويقطع البلغم وهو أمان من اللقوة \* (فى الحص) \* عن الصادق رضى الله عنه ذكر عنده الحص فقال هو جيد لو جع الظهر (فى العدس)



عن الصادق قال ينارسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في مصلاه اذ جاءه ابن التيهان فقال له  
 يا رسول الله اني لا اجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا فاني اريد ان اتسرع دمعتي فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابن التيهان عليك بالعدس فانه يبرق القلب ويسرع بالدمعة اه من  
 الفردوس وقال بعض الصالحين شكاني من الاشياء الى الله عز وجل قساوة قلوب قومه فأوحى الله  
 عز وجل اليه وهو في مصلاه أن يأكل العدس فانه يبرق القلب ويدمع العين ويذهب  
 الكبرياء وهو طعام الابرار \* (في السنن المكي) \* عن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسناقتدا ووابه فلودفع الموت شي دفعه السنا وعنه رضي الله عنه  
 قال لو علم الناس ما في السنن القابوا كل مثقال منه بمئة مثقالين ذهبها امانة امان من الهق والبرص  
 والجذام والجنون والفالج والقوة يؤخذ مع الزبيب الاحمر الذي لا نوى له ويجعل معه اهلبيج  
 كابل وأصفر وأسود أجزاء سواء فيستعطى على الريق مقدار ثلاثة دراهم واذا أوى الشخص  
 الى فراشه فعل مثله وهو سيد الادوية \* (في بزر القطنونا) \* عن الصادق رضي الله عنه قال  
 من حم فشرب في تلك الليلة وزن درهمين من بزر القطنونا وثلاثة أم من البرسام في تلك العلة  
 (الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمة وغيرها) \* (في الجبن والخوز) قال الصادق رضي الله  
 عنه الجبن والخوز في كل واحد منهما شفاء واذا اقتربا كان في كل واحد منهما ماء وعنه أيضا  
 قال الجبن يهضم ما قبله ويشهى ما بعده وعنه رضي الله عنه قال أكل الخوز في شدة الحر يهيج  
 القروح في الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد \* (في الملح) \* قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في وصيته لعل ياعلى ابدأ بالملح واختم بالملح فان في الملح شفاء من سبعين داء منها  
 الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع البطن وعن الصادق رضي  
 الله عنه قال من ذر على أول لقمته من طعامه الملح ذهب بتمش الوجه وسأل الرضا رضي الله عنه  
 أحجاب أي الادام أجزاء فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم الزيت فقال هو لا الملح خرجنا الى نزهة لنا  
 ففسى الغلام الملح فما اتفغنابشي حتى انصرفنا وفي مسند الفردوس عن عائشة بنت أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنها ما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الملح قبل كل شيء وبعد  
 كل شيء رفع الله عنه ثمانمائة وثلاثين نوعا من البلاء أهونها الجذام \* (في الخلل) \* عن أنس رضي  
 الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام من أكل الخلل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ  
 وقال عليه الصلاة والسلام الملح من الماعون والماء والبرمة ردخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على أم سلمة رضي الله عنها وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت اليه كسرا فقال هل  
 عندكم من ادام فقالت يا رسول الله ما عندى الا خل فقال عليه الصلاة والسلام نعم الادام الخلل  
 وما أقر بيت فيه خل وفي صحيح البخاري ومسلم وكذا في الترمذي من حديث عائشة وجابر بن  
 عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخلل عن الصادق رضي  
 الله عنه قال ان ابدأ بالخل عندنا كما تبدؤن بالملح عندكم فان الخلل يشد العقل وعنه عليه الصلاة  
 والسلام قال نعم الادام الخلل يكسر المرار ويحيي القاب وعن الصادق رضي الله عنه قال عليك  
 بخل الخمر فانه لا يبق في جوفك دابة الاقتلها وعن الحكيم الترمذي قال في الخلل منافع للدين  
 والدينا وكرأه يقطع حرارة السموم وقال عليه الصلاة والسلام نعم الادام الخلل اللهم بارك



في الخلق فانه ادام الانبياء قبلي وعن علي رضي الله عنه قال كلوا من خبز الخمر ما فسد ولا تأكلوا  
ما فسدتموه انتم \* (في المرمى) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ان يوسف لما كان في السجن شكوا  
الى الله عز وجل من أكل الخبز وحده وسأله ما يتأدم به وكان يكثر عنده الخبز اليابس فأمره أن  
يجعل الخبز اليابس في خايسة ويصب عليه الماء والملح فصار مرياً يجعل يتأدم به \* (في الزيت) \*  
من كلام بعض الحكماء المتقنين قال عليكم بالزيت فانه يكشف المرّة ويذهب بالبلغم ويشدّ  
العصب ويذهب بالإعياء ويحسن الخلق ويطيب النفس وقال الرضا رضي الله عنه نعم الطعام  
الزيت يطيّب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفى اللون ويشدّ العصب ويذهب بالوصب ويطغى  
الغضب وقال بعض الحكماء الاعلام لتليذه كل الزيت وادهن به فانه من أكل الزيت  
وادهن به لم يقرب به الشيطان أربعين صباحاً وفي الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة  
وقال عليه الصلاة والسلام الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار \* (في السعتر والناخواه  
والمخ والجوز) \* عن الصادق رضي الله عنه قال أربعة أشياء تجلوا البصر وتنفع ولا تضر ف قيل  
له ما هي فقال السعتر والمخ والناخواه والجوز اذا اجتمعن ف قيل له ولاي شيء تصلح هذه الاربعة  
اذا اجتمعن فقال الناخواه والجوز يذهبان البواسير ويطردان الريح ويحسنان اللون  
ويحسنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والمخ يطردان الرياح عن الفؤاد ويقمان السدد  
ويحرقان البلغم ويدران الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان الرياح الخبيثة من  
القهم ويصلبان الذكر ومن نوابغ الكلم الحكيمية ما قاله بعض الحكماء لتلاذته لكل داء دواء  
والسعتر دواء لكل داء ولم يد او الورم والضريان مثله وكذا الناخواه ويقال الخردل ويقال حب  
الرشاد \* (في السعد) \* عن بعضهم قال أخذني اللصوص وجعلوا في فمي النالودج الحار حتى نضج  
ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فخللت أسناني وأضراسي فرأيت بعض الصالحين في النوم فشكوت  
اليه ذلك فقال استعمل السعد فان أسنانك تثبت ثم اني رأيت في اليقظة ما رأيت من قبله فاستقبلته  
وسلمت عليه وذكرت له طلي وانى رأيت في المنام وأمرني باستعمال السعد فقال وأنا أمرك به في  
اليقظة فاستعملته فقويت أسناني وأضراسي كما كانت \* (في الاشنان) \* عن بعض الحكماء  
انه كان اذا توضأ بالاشنان أدخله فاه قطاعمه ثم رمى به وقال الاشنان ردي يعجز القهم ويصفر  
اللون ويضعف الركبتين \* (في السويق) \* قال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه يولد لنا  
المولود فيكون فيه الضعف والعلّة فقال ما يمنعك من السويق فانه يشدّ العظم وينبت اللحم  
وعن علي رضي الله عنه قال أفضل سحور الصائم السويق بالتمر وقال الرضا رضي الله عنه  
السويق اذا غسلته سبع مرّات وقلبتّه من اناء الى اناء يذهب بالحصى وينزل القوّة في الساقين  
والقدمين وقال بعض الصالحين املوا جوف المحجوم بالسويق بأن يغسل سبع مرّات ثم يسقى  
وعنه رضي الله عنه قال أفضل سحوركم السويق والتمر وعنه رضي الله عنه قال اسقوا صبيانكم  
السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشدّ العظم وقال من شرب السويق أربعين يوماً  
امتلاءً كعبه قوّة \* (في سويق الشعير) \* سألت رجلاً في مرض له أبا عبد الله رضي الله عنه  
فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله تعالى وهو غذاء في جوف المريض قال فاسقيته



الامرّة واحدة حتى عوفى \* (في سويق الجاورس) \* عن بعضهم قال انطلق بطني فأمرني  
 أبو عبد الله ان أخذ سويق الجاورس بماء الكمون ففعلت فأمسك وعوفيت \* (في سويق  
 التفاح) \* عن بعضهم كان اذا لسع أحد أهل دارهم حية أو عقرب قال اسقوه سويق  
 التفاح وعنه قال رعت فسألت أبا عبد الله رضى الله عنه في ذلك فقال اسقوه سويق  
 التفاح فسقيته فأنقطع الرعاف \* (في سويق العدس) \* عن الصادق رضى الله عنه قال  
 سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفى الحرارة ويرد  
 الجوف وكان اذا سافر لا يفارقه وكان اذا هاج الدم باحد من حشمه يقول أشربوه من سويق  
 العدس فإنه يسكن هيجان الدم ويطفى الحرارة وعن بعضهم أن جارية له استحيضت فكان  
 لا ينقطع عنها الدم حتى أشرفت على الموت فأمر أبو جعفر رضى الله عنه ان تسقى سويق العدس  
 فسقيت فأنقطع عنها \* (في اللبن) \* عن الحسن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ذاك الاطيبان يعنى التمر واللبن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شرب لبنا تمضض وقال  
 ان له دسما وفي روايه قال عليه الصلاة والسلام اذا شربتم اللبن فتعضوا فان له دسما وعن  
 الصادق رضى الله عنه قال له رجل انى أكلت معه غيره فصرّنى فقال الذى أكلته معه هو الذى  
 أضربك فظننت انه من اللبن وعن علي رضى الله عنه قال اللبن البقر دواء وسئل عن بول البقر  
 يشربه الرجل قال ان كان محتاجا لتداويه فليس به بأس وعن بعضهم قال سمعت أبا الحسن  
 رضى الله عنه يقول ابوال ابل خير من ألبانها وقد جعل الله الشفاء فى ألبانها وفى صحيح  
 البخارى من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه ان قوما من عكل أتوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالمدينة مسلمين فاجتروا المدينة أى استوخوها فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 يذهبوا الى ابل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا ذلك فصحت أجسامهم الى آخر  
 الحديث والمراد انهم مرضوا فى المدينة يعنى بداء الاستسقاء كما قاله العلماء حينئذ تكون أبوال  
 الابل وألبانها معا دواء للاستسقاء \* (فى اللبن) \* فى مسند الفردوس قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أطمعوا نساءكم الحوامل اللبن فإنه يزيد فى عقل الصبي وقال الصادق رضى الله عنه  
 ما من يجور يصعد الى السماء الا اللبان وما من أهل بيت يجز فيه باللبان الا نقي عنهم عقاريت  
 الجن وعن علي رضى الله عنه قال مضغ اللبن يشد الاضراس وينقى البلغم ويقطع ريح الفم  
 وعن الرضا رضى الله عنه قال استكثر وامن اللبن واستقوه وامضغوه وأحب ذلك الى المضغ  
 فإنه ينزف بليغ المعدة وينظفها ويشد العقل ويمرئ الطعام وعنه رضى الله عنه قال اطمعوا  
 حبالكم اللبن فان يكن فى بطنهن غلام خرج ذكى القلب عالما شجاعا وان يكن جارية حسن  
 خلقها وخلقها وعظمت بحيرتها وحظيت عند زوجها \* (فى العشاء) \* عن علي رضى الله عنه  
 قال عشاء الانبياء بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن وقال رضى الله عنه  
 من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواستين ذهب منه ما لا يرجع اليه أربعين يوما قال  
 أبو الحسن رضى الله عنه لا تدع العشاء ولو بكعكة فان فيه قوة الجسد وصلاح الجماع وعن  
 الصادق رضى الله عنه قال لا تدع العشاء ولو ثلاثا لقم بلى وقال من ترك العشاء ليلة مات عرق



في جسده لا يحيا أبدا \* (في الحكمة) \* عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة من المن وماؤها شفاء من العين وقال عجوة البرني من الجنة وهي شفاء من السم \* (في أكل البصل مع البيض وغيره) \* قال أبو الحسن رضي الله عنه من أكل البصل والبيض والبصل والزيت زاد في جماعه ومن أكل اللحم بالبيض كبر عظم ولده وعن بعض أصحاب أبي عبد الله رضي الله عنه قال له جعلت فداءك اني اشتري الجوارى فأحب أن تعلمني شيئا أتقوى عليهن قال خذ بصلا وقطعه صغارا صغارا واكله بالزيت وخذ أيضا فاقصه في صحفة وذر عليه شيئا من ملح وأدره على البصل والزيت واكله شيئا ثم كل منه قال ففعلت فكنت لأريد منهن شيئا لا قدرت عليه \* (في اللحم اليابس والجبن والطلع) \* عن الصادق رضي الله عنه قال ثلاث تسمن وهي مما لا يؤكل وثلاث تهزل وهي مما يؤكل واثنتان ينفعان من كل شيء ولا يضران فاللاتي تسمن استشعار الدكان والطيب والنورة واللاتي تهزل اللحم اليابس والجبن والطلع وقيل الجوز وقيل الكسب واللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء السكر والرمان

(الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول) \*

(الفصل الأول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشؤونها) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلا لعل الله ان يرزقه نسمة تنقل الارض بلا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليستق الله في النصف الآخر وقال صلى الله عليه وسلم ما بني بناء في الاسلام أحب الى الله عز وجل من التزويج وقال عليه الصلاة والسلام من أحب فطرتي فليستس بسنتي ومن سنتي النكاح وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا وعنه عليه الصلاة والسلام التسوا الرزق بالنكاح وعن الصادق رضي الله عنه من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظن بربه لقوله سبحانه وتعالى ان يكونوا فقرا يغفهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا شاب تزوج وياك والزنا فانه ينزع الايمان من قلبك وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال وقال علي رضي الله عنه أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم عدا في القيامة حتى ان السقط ليبيء محبنتا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبواي قبلي وقال صلى الله عليه وسلم ركعتان يصلين ما متزوج أفضل من صلاة رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وقال عليه الصلاة والسلام أرادل موتاكم الاعزاب وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أعرض البصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاء وعن الصادق رضي الله عنه قال ركعتان يصلينهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصلينها عزب وجاء رجل الى أبي جعفر رضي الله عنه فقال له هل للمثمن زوجه قال لا فقال ابو جعفر لا أحب ان لي الدنيا وما فيها وان أبيت وليس لي زوجه ثم قال ركعتان يصلينهما رجل متزوج أفضل من رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره وعن رضي الله عنه قال العبد الصالح كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الايمان فضلا وعنه قال أكثر والخير



بالنساء وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتر منه العرش وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات وعنه قال تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس وقال من اخلاق الانبياء حب النساء وفي صحيح البخاري رضى الله عنه عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال قال لى ابن عباس رضى الله عنهم اهل تزوجت قلت لا قال فترجح فان خير هذه الامة اكثرها نساء وعنه قال ثلاثة اشياء لا يحاسب عليهن المؤمن طعاماً كاه وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه وعنه قال من ترك التزويج مخافة الفقر فقد آسأ الظن بالله ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يليق الله طاهر اطهر اقل ليقه بزوجة وقال علي بن الحسين رضى الله عنهم ما من تزوج لله عز وجل واصله الرحم توجه الله تاج الملك وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان موسراً ولم ينسكح فليس منى وعن الصادق رضى الله عنه قال من تزوج والتقرى بالعقر لم ير الحسنى وروى انه يكره التزويج في محاق الشهر قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل نساء امتي اصبحن وجهاً واقلهن مهراً وعن ابي عبد الله رضى الله عنه قال من بركة المرأة قلة مؤنتها وتيسر ولادتها ومن شؤمها سدة مؤنتها وتيسر ولادتها وعنه قال الشؤم في ثلاثة اشياء فى الدابة والمرأة والدار فاما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولدها واما الدابة فشؤمها قلة حبلها وسوء خلقها واما الدار فشؤمها ضيقها وخيب جيرانها وروى ان من بركة المرأة قلة مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الزرق فان فيهن البركة وقال عليه الصلاة والسلام الشؤم في المرأة والفرس والدار

\* (الفصل الثانى فى اصناف النساء وأخلاقهن) \* (فى أخلاقهن المحمودة) \* عن الصادق رضى الله عنه قال النساء أربعة فنهن ربيع مبيع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقع ومنهن غل قل فاما الربيع المربع فالتى فى حجرها ولد وفى بطنها آخر والجامع المجمع فالكثيرة الخير المحصنة والكرب المقع السيئة الخلق مع زوجها والغل القل هى التى عند زوجها كالغل المقل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فىأ كاه ولا يتمكن أن يحل منه شيئاً وهو مثل للعرب وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه ان صاحبتي هلكت وكنت لى موافقة وقد هممت ان أتزوج فقال انظر أين تضع نفسك ومن تشركه فيما لك وتطلعه عن دينك وسرك وأمانتك فان كنت لابد فاعلا فبكر أنسب الى الخير واعلم

الا ان النساء خلقن شتى \* فنهن الغنمية والغرام

ومنهن الهلال اذا تجلى \* لصاحبه ومنهن الظلام

فن يظفر بصالحهن يظفر \* ومن يعين فليس له انتظام

وهن ثلاث فامرأة اولودود وتعين زوجها على دهره وتساعد على دنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة سخابة ولا جعة خراجة تستقل الكثير ولا تتقبل اليسير وقال علي رضى الله عنه تزوج عينا سمراء عجزاء مرة بوعه فان كرهتها فعلى الصادق وقال بعضهم عقول النساء فى جمالهن وجمال الرجال فى عقولهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد ان يتزوج امرأه بعث اليها من ينظر اليها وقال شم ليتها فان



طاب ليتها طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعبها الليت صفة العنق والعرف الريح الطيبة ودرم  
 كعبها أى كثر لحم كعبها يقال امرأة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب والكعبث  
 الفرج وقال علي بن الحسين رضى الله عنه خمس خصال من فقدنهن واحدة لم يزل ناقص  
 العيش زائل العقل مشغول القلب فأولهن صحة البدن والثانية والثالثة السعة فى الرزق والدار  
 والرابعة الانيس الموافق فقيل له وما الانيس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط  
 الصالح والخامسة وهى تجمع هذه الخصال الدعوة وقال رضى الله عنه اذا أراد أحدكم أن يتزوج  
 فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر أحد الجمالين وقال رضى الله عنه خير  
 نساءكم الطيبة الريح الطيبة الطعام التى ان أنفقت أنفقت بمعروف وان أمسكت أمسكت  
 بمعروف قبلك من عمال الله وعامل الله لا ينجيب وعن بعض الصالحين قال خير نساءكم  
 التى ان غضبت أو أعضبت قالت لزوجه يدي فى يدك لآ كتبل بغمض حتى ترضى عنى قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا أصحابه إلا أخبركم بخير نساءكم قالوا بلى فقال ان خير نساءكم الولود  
 الودود الستيرة والعفيفة العزيرة فى أهلها الذليلة مع بعلمها المتبرحة مع زوجها الحصان عن غيره  
 التى تسمع قوله وتطيع أمره واذا خلا بها بدلت له ما أراد منها ولم تبدل له تبدل الرجل وقال عليه  
 الصلاة والسلام ما استفاد امرؤ فائدة بعد الاسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر اليها  
 وتطيعه اذا أمرها وتحفظه اذا غاب عنها فى نفسها وماله وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان لى زوجة اذا دخلت تلتقننى واذا خرجت شيعتنى واذا رأتنى مهموما قالت ما يهمنى  
 ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بأمر آخر فكفرادك الله هم ما فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بالجنة وقل لها انك عاملة من عمال الله ولك فى كل يوم أجر  
 سبعين شهيدا وفى رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عمالا وهذه من عماله  
 لها نصف أجر الشهيد وعن الصادق رضى الله عنه قال الخيرات الحسان من نساء أهل الدنيا هن  
 أجمل من الحور العين وعنه قال الشجاعة لاهل خراسان والباءة فى أهل البربر والسجاعة والحسد  
 فى العرب فخير والنطقكم وعنه عليه الصلاة والسلام قال الحياء عشرة أجزاء تسعة فى النساء  
 وواحد فى الرجال فاذا خفضت المرأة ذهب جزء من حياتها واذا تزوجت ذهب جزء واذا افترت  
 ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقى لها خمسة أجزاء فان فجرت ذهب حياتها كلها وان عفت بقى  
 لها خمسة أجزاء ومن نوار الحكمة عن علي رضى الله عنه قال من أراد الباءة فليترج  
 بأمرأة قريبة من الارض بعيدة ما بين المنكبين سمراء اللون فان لم يحظ بها فعلى مهرها وعن  
 جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصلت المرأة خمسها  
 وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلمها فلتدخل من أى أبواب الجنة شاءت وقال  
 صلى الله عليه وسلم ايما امرأة أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طلب العلم أعطها الله من  
 الثواب ما يعطى امرأة أيوب عليه الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء  
 أمى أصبحهن وجهها وأقلهن مهرا \* (فى أخلاقهن المذمومة) \* عن الصادق رضى الله عنه  
 قال أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات  
 عقل ودين أسلب لذى لب منكن وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء عى وعورة فاستر



العورة بالبيوت واستر العي بالسكوت وقال عليه الصلاة والسلام لولا النساء لعبد الله حقا  
 وعن علي رضي الله عنه قال يظهر في آخر الزمان واقتراب القيامة وهو شر الازمنة نسوة متبرجات  
 كلشفات عاريات من الدين داخلات في الفتن ماثلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات  
 مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوهاء ولود خير من  
 حسناء عقيم وقال ذروا الحسنة العقيم وعليكم بالسوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط  
 وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أدخلت على زوجها في أمر الفقهه وكلفته ما لا يطيق لا يقبل  
 الله منها صرفا ولا عدلا الا أن تتوب وترجع وتطلع منه على طاقته وقال صلى الله عليه وسلم لو أن  
 جميع ما في الارض من ذهب وفضة حملته المرأة الى بيت زوجها ثم ضربت على رأس زوجها يوما  
 من الايام تقول من أنت انما المال مالي حبط عملها ولو كانت من عبد الناس الا أن تتوب  
 وترجع وتعتذر الى زوجها وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول أيما امرأة أمتهت على زوجها بما لها تقول انما كل أنت من مالي لو أنها تصدقت بذلك  
 المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا أن يرضى عنها زوجها وعن علي رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع  
 فرعون وهامان وقارون في الدرك الاسفل من النار الا أن تتوب وترجع ومتر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على نسوة فوق عليهن ثم قال يا معشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين اذهب  
 بعقول ذوى الالباب منكن اني قد رأيت انكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقر بن الى الله  
 ما استطعت فقالت امرأة منهم يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال أما نقصان ديننا  
 فالحيض الذي يصيبكن فتمكثن احدا كن ماشاء الله لا تصلي ولا تصوم وأما نقصان عقولكن  
 فان شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشر نساءكن  
 قالوا بلى يا رسول الله قال من شرن نساءكن الذليلة في أهلها العزيرة مع بعلمها العقيم الحقود التي  
 لا تتورع عن قبيح المتبرحة اذا غاب عنها زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا  
 تطيع أمره فاذا اخل بها تمتع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا وقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال أيها الناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول  
 الله ما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في المنبت السوء وقال بعض العلماء المرأة السوداء اذا  
 كانت ولودا أحب الى من الحسناء العاقرة وعن الصادق رضي الله عنه قال اذا تزوج الرجل  
 المرأة لما لها أو جمالها لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها ومالها وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من ولدي يكون علي ربا ومن مال يكون علي  
 ضياعا ومن زوجة تشيبيني قبل أو ان مشيبي وعن بعضهم قال كتبت الى أبي الحسن رضي  
 الله عنه ان لي ذا قرابة قد خطب الى وفي خلقه سوء فقال لا تزوجه ان كان سيء الخلق وقال  
 الصادق رضي الله عنه شكرا رجل الى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نساء فقام خطيبا فقال  
 معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تأمنوهن على مال ولا تدروهن يديرن  
 أمر العيال فانهن ان تركن وما أردن أو رذن المهالك وغدرن أمر المالك فانا وجدناهن  
 لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البسوخ لهن لازم وان كبرن والعجب



بهن للاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل وينسين الخير ويحفظن الشر يتهاقن  
بالبهتان ويتمدين بالطغيان ويتصدین للشيطان فداروهن على كل حال وأحسنوا لهن  
المقال لعهن يحسن الفعل

\* (الفصل الثالث في الاكفاء ونكت في النكاح) \* عن بعضهم قال كتبت الى أبي جعفر رضى  
الله عنه في رجل خطب الى فكتبت من خطب اليكم فرضيتم دينه وأماته كأن من كان  
فزوجوه الا تفعلوه تكن قنينة في الارض وفساد كبير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما  
أنا بشر مثلكم أتزوج فيكم وأزوجهكم الافاطمة رضى الله عنها فان تزويجها نزل من السماء  
ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أولاد علي وجعفر فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا وعن  
الصادق رضى الله عنه قال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وقال الصادق رضى الله عنه لا تزوجوا  
المرأة المستعنة بالزنا ولا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا الا ان تعرفوا منهمما التوبة وسأل رجل  
أبا عبد الله رضى الله عنه عن قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه والزانية  
لا ينكحها الا ان أومشرك فقال هي نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا ومعروفون  
به والناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حد الزنا وشهر بالزنا لا ينبغي لاحد أن يناكح حتى  
يعرف منه توبة وجر رجل الى الحسن رضى الله عنه يستشير في تزويج ابنته فقال زوجهما من  
رجل تقي فإنه أحبها أكرمها وان أبغضا لم يظلمها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
زوجه كريمة من فاسق فقد قطع رحمه وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر بعد ما حرمها الله  
فليس بأهل ان يزوجه اذا خطب كتب على بن أشباه الى أبي جعفر في أمر بناته انه لا يجدا أحد مثله  
فكتب اليه أبو جعفر فهمت ماذا كرت من أمر بناتك وأنت لا تجدا أحدًا مثلك فلا تتطرف في ذلك  
برجل الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من تزون خلقه فزوجوه الا تفعلوه  
تكن قنينة في الارض وفساد كبير وروى انه سأل رضى الله عنه أبابصير اذا تزوجه أحدكم  
كيف يصنع فقال ما أدري قال اذا هم بذلك فليصل ركعتين وليحمد الله عز وجل وليقل اللهم  
انى أريد أن أتزوج اللهم فقدرتى من النساء أحسنهن خلقا وخلقوا وأعفهن فزوجوا وحفظهن لى  
فى نفسها ومالى وأوسعهن رزقا وأعظمهن بركة وقيض لى منها ولدا طيبا يجعل لى خلقا صالحا فى  
حياتى وبعد موتى وخطب أبو طالب لما تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة بنت خويلد بعد  
أن خطبها من أبيها وبعضهم يقول من عمها وأخذ بعضا دى الباب ومن شاهده من قریش حضور  
فقال الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضضى معد وعنصر مضر وجعلنا  
حضة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس  
ثم ان ابن أخى هذا محمد بن عبد الله لا يوزن برجل الاربع به وان كان فى المال قل فان المال ظل  
زائل وأمر حائل ومحمد ما منى قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها ما آجله  
وعاجله من مالى كذا وهو والله بعد هذا النبأ أعظم وخطر جليل جسيم فزوجها ولما تزوجه  
الرضارضى الله عنه ابنة المأمون خطب لنفسه فقال الحمد لله متم النعم برحمته والهادى الى  
شكره بمنه وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه الذى جمع فيه من الفضل ما فرقه فى الرسل قبله  
وجعل ترثه الى من خصه بخلافة وسلم تسليما وهذا أمير المؤمنين تزوجه ابنته على ما فرض



الله عز وجل للمسلمات على المؤمنين من امسك بمعروف أو تسريح بإحسان وبذلت لها من  
 الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه وهو اثنتا عشرة أوقية ونشأ على تمام  
 الخمسمائة وقد نكحها من مالى مائة ألف درهم تزوجتني بأمر المؤمنين قال بلى قال قبلت ورضيت  
 \* ومن خطبه رضى الله عنه الحمد لله الذى حمد فى الكتاب نفسه واقتبح بالحمد كتابه وجعله أول  
 محل نعمته وآخر جزاء أهل طاعته وصلى الله على سيدنا محمد خير ربه وعلى آله أئمة الرجة  
 ومعادن الحكمة وان الله نص فى نبيه الصادق وكتابه الناطق أن من أحق الاسباب بالصلة  
 وأولى الامور بالتقدمة سبباً وأوجب نسباً وأمر أعقب حسباً فقال جل ثناؤه وهو الذى خلق  
 من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وقال وأنكوا الايامى منكم والصالحين  
 من عبادكم واما أنكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ولولم يكن فى المناكحة  
 والمصاهرة آية محكمة ولا سنة مشبعة لكفانا ما جعل الله فى فهمنا بر الغريب وتأليف البعيد  
 ورغب فيه العاقل اللبيب وسارع اليه الموفق المصيب وأولى الناس بالله من اتبع أمره وأخذ  
 حكمه وأمضى قضاءه ورضى جزاءه ونحن نسأل الله تعالى ان ينجز لنا اولكم أوفق الامور ثم ان  
 فلان بن فلان من قدير فتم مرأته وعقله وصلاحه ونيتة وفضله وقد أحب شركتكم وخطب  
 كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعكم وأنكحوا خاطبكم فى يسر غير عسر  
 أقول هذا وأستغفر الله لى ولكم (خطبة محمد النقي عند تزوجه بنت المأمون) الحمد لله أقرارا  
 بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا وحقا نيتة وصلى الله على سيدنا محمد سيد ربه وعلى آله  
 وصحبه وسائر ذريته أما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان أغناهم بالخلال عن الحرام  
 فقال سبحانه وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واما أنكم ان يكونوا فقراء يغنهم  
 الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن على بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون  
 وقد بذل لها من الصداق مهر جده فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو خمسمائة درهم جواد  
 فهل زوجته بأمر المؤمنين بها على الصداق المذكور قال المأمون نعم فبذلها وأبى جعفر  
 أم الفضل بنى على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال أبو جعفر رضى الله عنه نعم قبلت  
 النكاح ورضيت به وقال بعض العلماء من تزوج امرأه ولم ينو أن يوفىها صداقها فهو عند  
 الله عز وجل زان وقالوا ان أحق الشرط أن يوفى بها ما استحلتم به الفروج والسنة المحمدية  
 فى الصداق خمسمائة درهم وكل ما جعلته المرأة من صداقها ديناً على الرجل فهو واجب لها  
 عليه فى حياته وبعد موته وأموتها والاولى أن لا يطالب الورثة بما لم تطالب به المرأة فى حياتها ولم  
 يتجهل ديناً على زوجها وكل ما دفعه اليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها  
 وانما صرهم والسنة خمسمائة درهم لان الله عز وجل أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة  
 تكبيرة ولا يسبحه مائة تسبيحة ولا يهلله مائة تهليلية ولا يحمده مائة تحميدة ولا يصلى على سيدنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقول اللهم تزوجنى من الحور العين الازوجه الله حوراء  
 من الجنة وجعل ذلك مهرها وادازوج الرجل ابنته فليس له أن يأكل صداقها وعن أنس  
 ابن مالك رضى الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج فاطمة من على رضى الله  
 عنهما فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسطانة المرهوب



من عذابه وسطوته النافذ أمره في سمائه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه  
وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل  
المصاهرة سبباً للاحقوا وأمرهم أمقترضا أو شجبه الارحام وأنزله الانام فقال عز من قائل وهو  
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأمر الله يعجى الى قضائه وقضاه يعجى الى قدره  
ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يحواله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم  
ان الله عز وجل أمرني أن أزوجه فاطمة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أني قد تزوجته على أربع مائة  
مئقال فضة ان رضى بذلك على ثم دعاصلى الله عليه وسلم يطبق من بسر ثم قال انتم هو اقبيننا نتهب  
اذ دخل على فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله عز وجل أمرني ان أزوجه  
فاطمة على أربع مائة مئقال فضة ان رضيت فقال على رضيت بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم جمع الله شملكم وأسعدكم كما وبارك عليكم وأخرج منكم كثيرا طيبا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنكحت زيد بن حارثة زينب بنت جحش وأنكحت المقداد بضاعة بنت الزبير  
ابن عبد المطلب ليعلموا ان أشرف الشرف الاسلام وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله  
عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضى الله عنهما أتاهم ناس من  
قريش فقالوا انك تزوجت عليا بغير خميس فقال ما أتاهم نازوجت عليا ولكن الله زوجه ليله أسرى  
بي عند سدرة المنتهى أوحى الله عز وجل الى السدرة أن انثرى فنثرت الدر والجوهر على الحور  
العين فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقفن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فلما كانت  
ليلة الزفاف أتى النبي صلى الله عليه وسلم ببغلة الشهباء وثي عليها قטיפقة وقال لفاطمة رضى الله  
عنها ركبي وأمر سلمان رضى الله عنه ان يقودها فيبيناهو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم وجبة فاذا هو يجير يل عليه السلام في سبعين ألفا من الملائكة وميكائيل في سبعين ألفا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أهبطكم الى الارض قالوا جئنا نرف فاطمة الى زوجها وكبر  
جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فصار التكبير على  
العراس من تلك الليلة وعن الصادق رضى الله عنه قال رفوا عراسكم ليلا وأطعموا ضحى

\* (الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما) \* عن بعض الصالحين انه قال لبعض  
أصحابه اذا دخلت عليك عرسك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم ياماتك أخذتها  
وبكل ماتك استحللت فرجها فان قضيت لى منها ولدا فاجعله مباركا سويا ولا تجعل للشيطان فيه  
شركا ولا نصيبا وفي رواية اللهم على كتابك تزوجتها ويا ماتك أخذتها الى آخره واذا قرب الزفاف  
يستحب أن تأمرها أن تصلى ركعتين وتكون على وضوء اذا دخلت عليك وتصلى انت أيضا مثل  
ذلك وتحمد الله وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ارزقني الفها ودها ورضاها بي  
وأرضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر اتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام  
وعن بعض الصالحين رضى الله عنه قال اذا أردت المباشرة فقل اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا  
ذكي ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته الى خير وتسمى الله عز وجل عند الجماع  
وروى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض  
أصحابه فقال اذا دخلت العرس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب



دارك الى أقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر وأدخل فيها  
 سبعين لونا من الغنى وسبعين لونا من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس عرسك  
 حتى ينال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العرس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها  
 مادامت في تلك الدار وقيل لعروس امنع عرسك في اسبوعها من أربعة أشياء الالبان والخل  
 والكزبرة والتفاح الحامض فقال لاى شئ فقيل له لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاشياء عن  
 الولد والحصى في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال ما بال الخل تمنع منه فقيل له اذا حاضت  
 على الخل لم تطهر أبد والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع  
 حيضها فيصير داء عليها وأوصى بعض الحكماء رجلا فقال له يا هذا لا تتجمع امرأتك في أول  
 الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها ولا تتجمع معها بعد الظهر  
 فانه ان قضى بينكما وفي ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول في الانسان ولا  
 تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون آخرس ولا تنظر الى فرج امرأتك  
 وعض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا هذا لا تتجمع امرأتك بشهوة  
 امرأه غيرك فانه يخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون مختنما مؤنسا خبلا ويجب على من كان جنبا  
 في الفراش مع امرأته ان لا يقرأ القرآن فانه يخشى ان تنزل عليه ما نار من السماء فتحرقهما يا هذا  
 لا تتجمع امرأتك الا ومعك خرقة ومع أهلك خرقة ولا تسبحا بخرقه واحدة فتمتع الشهوة على  
 الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤدبكما الى الفرقه والطلاق ولا تتجمع امرأتك من  
 قمام فان ذلك من فعل الجير وان قضى بينكما ولد كان بواقي الفراش كالجير يتول في كل مكان  
 ولا تتجمع امرأتك في ليله الفطر فانه ان قضى بينكما ولم يكن ذلك الولد كثير البشر ولا في ليله  
 الاضحية فانه ان قضى بينكما ولد يكون ذاسته أصابع أو أربعة ولا تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى  
 بينكما ولد يكون جلاذا وقتالا وعريفا ولا في وجه الشمس وشعاعها الا ان ربحي ستر فيستر كما  
 فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت ولا بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما  
 ولد يكون حريصا على اهرق الدماء واذا ظهرت امرأتك فلا تتجمعها الا وانت على وضوء فانه  
 ان قضى بينكما ولد يكون أعشى القلب بخيل اليد ولا تتجمع أهلك في ليله النصف من شعبان  
 فانك ان تفعل ذلك وقضى بينكما ولد يكون مشوما ولا تتجمع أهلك في آخر الشهر اذا بقي منه  
 يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا أو عونا للنظام وتكثر اثاره الشرور على يده ولا تتجمع  
 أهلك على سقوف البنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مراءيا مبتدعا واذا خرجت الى  
 سفر فلا تتجمع أهلك تلك الليله فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق ثم قرأ ان المبذرين  
 كانوا اخوان الشياطين ولا تتجمع أهلك اذا خرجت الى مسيرة ثلاثة أيام ولياليتها فانه ان  
 قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم وعلبك بالجماع ليله الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون  
 حافظا الكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له وان جمعت أهلك ليله الثلاثاء فقضى بينكما  
 ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا يعذب الله مع المشركين  
 ويكون طبيب النكهة رحيم القلب يخفى اليد ظاهر اللسان من الغيبة والكذب والمهتان  
 وان جمعت ليله الخميس فقضى بينكما ولد يكون حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وان جمعت



يوم الخميس عند زوال الشمس فقصى بينكم ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما  
 ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا وان جمعت ليلة الجمعة فكان بينكم ولد يكون  
 خطيبا قويا وان جمعت يوم الجمعة بعد العصر فقصى بينكم ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما  
 وان جمعت ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرحى أن يكون لك ولد من الابدال ان شاء الله تعالى  
 يا هذا الاجتماع أهلك في أول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكم ولد لا يؤمن ان يكون ساحر اموثرا  
 للدنيا على الآخرة يا هذا احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن أساتذتي الجهابذة الحكماء وقد نزل بها  
 جبريل عليه السلام في الوحي القديم وعن بعضهم قال لا تجتمع في أول الشهر ولا في وسطه ولا  
 في آخره فانه من فعل ذلك فليس تعد لسقط الولد وان تم أو شك ان يكون مجنوناً ألا ترى أن المجنون  
 أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره وقيل ان الجماع يكره حين تصفر الشمس وحين  
 تطلع وهي صفراء وقال لا تجتمع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها ويكره أن  
 يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يعتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل ذلك فخرج الولد مجنوناً  
 فلا يلو من الانفسه وقيل من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلو من  
 الانفسه وقال بعض الحكماء من أراد البقاء فليساكر الغداء وليسفر بالعشاء وليجود الغداء  
 وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء فقيل وما خفة الرداء فقال له الدين وعن بعض الظرفاء  
 قال ان أحدكم لبأى أهله فخرج من تحتته ولو أصابت زنجياً تشبث به وما ذاك الا لقله الملائكة  
 بينهم ما فاذا أتى أحدكم أهله فليكن ينسأ مدأعية فانه أطيب للامر قال العلماء فضلت المرأة  
 على الرجل تسع وتسعين جزءاً من اللذة ولكن الله عز وجل أتقى عليهم الحياء ولولا الحياء لبركن  
 تحت الرجال في الاسواق كما جاء بذلك الحديث الشريف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد وقال بعض العلماء الوليمة  
 في عرس أو عرس أو عذار أو وكر فالعرس الترويح والعرس النفاس بالولود والاعذار الختان والوكر  
 في شراء الدار أو الفراغ من بنائها وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج  
 حفصة أو بعض أزواجه فاولم عليها بتمر وسويق وعنه أيضاً رضي الله عنه قال لقد حضرت لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قيل فاذا كان أتي بالانطاع فبسطت ثم أتي  
 بتمر ومن فأكلوا وعن أبي قلابه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تزوج  
 البكر أقام عندها سبعا واذ تزوج الائمة أقام عندها ثلاثاً وروى أنه قال رجل لأبي جعفر رضي  
 الله عنه أيكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالاً قال نعم من طلوع الفجر الى طلوع  
 الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكس فيه الشمس وفي الليلة  
 التي ينكس فيها القمر وفي اليوم أو الليلة التي يكون فيها الريح السوداء والريح الحمراء والريح  
 الصفراء واليوم أو الليلة التي يكون فيها الزلزلة وقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خسف  
 عند بعض نساءه فلم يكن منه فيها ما كان منه في غيرها فقالت له حين أصبح يا رسول الله أبعض  
 كان منك في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكبره أن أنلذذ  
 فيها وقد عبر الله تعالى قومها بما فعلوا في كتابه فقال وان يروا كسفان السماء ساقطاً يقولوا سبحان  
 من كرم قدرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون قال الصادق رضي



الله عنه لا بأس أن ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة وسئل رضى الله عنه أي ينظر الرجل  
المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها وعن علي رضى الله عنه قال يستحب للرجل أن يأتي  
أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم  
والرفث الجماعه والله أعلم

\* (الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج) \* اما حق الزوج على المرأة  
فقد روى عن بعض العلماء انه قال من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الاجرام ما أعطى  
أيوب عليه السلام على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطها الله مثل ثواب آسية بنت  
من احم وروى ان امرأته جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق  
الزوج على المرأة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا  
باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير  
أذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع  
الى بيتها فقالت يا رسول الله ما أعظم النساء حقا على الرجل قال والدته قالت فن أعظم الرجال حقا  
على المرأة قال زوجها قالت فالى عليه من الحق مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحد فقالت  
والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتى غير الرجل أحد وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة آذت  
زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها  
وقامت ليلها وأعنت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار  
وكذلك الرجل اذا كان لها ظمأ وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة لم ترفق بزوجها  
وحملت على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان وزوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته من رجل فرأت منه بعض ما كرهت فشكت ذلك الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال لعلك تريدن أن تحتلمي فتكوني عند الله أتيت من جيفة حمار عن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال ليس للمرأة أمر من عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر ولا حج أو زكاة أو بر  
الى والدها أو صلة قرابتها من مال زوجها الا باذنه وعن بعض العلماء قال حق الرجل على  
المرأة انارة السراج واصلاح الطعام وان تستقبله عند باب بيتها فترحب به وان تقدم اليه الطشت  
والمنديل وأن ترضه وأن لا تمنعه نفسها الا من عله عن الصادق رضى الله عنه قال ان قوما  
أثروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انارأينا أناسا يسجد بعضهم لبعض فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ أحد أن يسجد لأحد لامرت المرأة أن تسجد لزوجها  
وقال صلى الله عليه وسلم لا تؤدّي المرأة حق الله عز وجل حتى تؤدّي حق زوجها وعن أبي جعفر  
رضي الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل  
أن يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته  
وقال رضى الله عنه ان النابجى من الرجال قابل ومن النساء أقل وفي حديث آخر قال جهاد المرأة  
حسن التبعل وقال أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى  
عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا  
نفقة لها حتى ترجع وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة تطيبت لغير زوجها لم يقبل منها صلاة



حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها وقال بعض العلماء أيما امرأة وضعت ثوبها في غير  
 منزل زوجهابغيراذنه لم تنزل في لعنة الله الى أن ترجع الى بيتها وعنه عليه الصلاة والسلام قال  
 أيما امرأة قالت لزوجهها ما رأيت منك خيرا قط الا حبط عملها وعن أنس رضي الله عنه قال  
 خرج رجل غازيا في سبيل الله وأوصى امرأته أن لا تنزل من فوق بيته الى حين يقدم وكان والدها  
 في السفلى فاشتكى فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره وتستأمره فأرسل اليها أن  
 اتقي الله وأطيعي زوجك وعنه رضي الله عنه قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خرج في بعض حوائجه ففهد الى امرأته عهدا أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم ثم ان  
 أباهامرض فبعثت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي خرج وعهد الى أن  
 لا أخرج من بيتي حتى يقدم وان أبي مرض أفتأمرني أن أعوده فقال لا اجلسي في بيتك  
 وأطيعي زوجك قال فمات فبعثت اليه فقالت يا رسول الله ان أبي قدم فلتأمرني أن أحضره  
 فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولا ييك بطاعتك لزوجهك وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم  
 خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي \* وأما حق المرأة على الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أوصاني جبريل عليه السلام بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة بينة وقال عليه  
 الصلاة والسلام من احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة أعثق الله رقبته من النار وأوجب الله له  
 الجنة وكتب له مائتي ألف حسنة ومحا عنه مائتي ألف سيئة ورفع له مائتي ألف درجة وكتب الله  
 عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة وسأل بعضهم أبا عبد الله رضي الله عنه عن حق المرأة على  
 زوجها قال يشبع بطنها ويكسو حثمتها وان جهلت غفر لها ان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام  
 شكوا الى الله عز وجل خلق سارة فأوحى الله اليه ان مثل المرأة مثل الضلع ان اقتسه انكسر وان  
 تركته استتعت به قلت من قال هذا فغضب ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقيل كان لابي عبد الله رضي الله عنه امرأه وكانت تؤذيه فكان يغفر لها وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله الا أعطاه الله بكل درهم تنفقه على عياله سبعمائة  
 ضعف وقال صلى الله عليه وسلم خير الرجال من أمتي الذين لا يتطاولون على أهلهم ويحنون  
 عليهم ولا يظلمونهم ثم قرأ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية وعن  
 الباقر رضي الله عنه قال من كانت عنده امرأه فلم يكسبها ما يورثها ويطعمها ما يقيم صلبها  
 كان حقا على الامام أن يفرق بينهما وعن أبي عبد الله رضي الله عنه في قوله تعالى ومن قدر عليه  
 رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ينفق عليها ما يقيم ظهرها مع كسوتها والافرق بينهما وعنه رضي الله  
 عنه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا جلس رجل من المسلمين  
 يبكي وقال أنا قد عجزت عن نفسي كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك أن  
 تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك وعنه رضي الله عنه قال ان امرأته أتت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاجة فقال لها العلك من المسوفات فقالت يا رسول الله وما المسوفات  
 فقال المرأة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى تنقضي حاجة زوجها فينام  
 فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى تستيقظ وعنه قال رحم الله عبدا أحسن فيما بينه وبين زوجته



فان الله عز وجل قدم ملكة ناصيتها وجعله القيم عليها وقال بعض الفضلاء عيال الرجل اسراؤه  
 وأحب العباد الى الله عز وجل أحسنهم صنيعا الى أسرائه وقال الكاظم رضى الله عنه ان عيال  
 الرجل اسراؤه فمن أنعم الله عليه بعمه فليوسع على اسرائه فان لم يفعل أو شك أن تزول عنه تلك النعمة  
 وقالت خولة رضى الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى أنعطر لزوجى كأنى عرس أرف اليه  
 فأتته فى لحافه فيولى عنى ثم أتته من قبل وجهه فيولى عنى فأراه قد أبغضنى يا رسول الله فإذا  
 تأمرنى قال اتقى الله وأطيعى زوجك قالت فاحق عليه قال حقا عليه أن يطعمك مما يأكل  
 ويكسوك مما يلبس ولا يلطم ولا يقبح قالت فاحقه على قال حقه عليك ان لا تخرجى من بيته  
 الا باذنه ولا تصومى تطوعا الا باذنه ولا تصدقى من بيته الا باذنه وان دعاك على ظهر قتب تجيبه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة لعبة فمن اتخذها فليصنها وقال على رضى الله عنه  
 لمحبد بن الحنفية يابى اذا قوت باذنا فاقوت باذنه وان ضعفت فاضعف عن معصية الله وان  
 استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فانه أصون لعرضها وأرعى لبالها وأحسن  
 لحالها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها يصفو عيشتك  
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله فى الضعيفين يعنى المملوك والمرأة

\* (الفصل السادس فى الاولاد وما يتعلق بهم) \* (فى فضل الاولاد) قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الولد الصالح ريحانة من رياض الجنة وعن الصادق رضى الله عنه قال ميراث الله من عبده  
 المؤمن ولد صالح يستغفر له وعنه قال البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات يشاب عليها والنعمة  
 يشتل عنها وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بانته فظفر فى وجوه أصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال  
 ما لكم ريحانة أشمها ورزقها على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الولد البنات  
 المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستر له من النار ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله  
 بهما الجنة وان كن ثلاثا أو مثلهن من الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة عن حذيفة بن اليمان  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا وولادكم البنات وعن الرضا رضى الله عنه  
 قال ان الله تبارك وتعالى اذا أراد بعبد خيرا لم يمت حتى يرى به الخلف وروى ان من مات بلا خلف  
 فكان لم يكن فى الناس ومن مات وله خلف فكان لم يمت وعن الصادق رضى الله عنه قال ان الله عز  
 وجل ليرحم الرجل لسدة جنبه لولده وقال له بعضهم ان لى بنات فقال له لعلك تتنى موتهن أما انك  
 لو تميت موتهن ومتم لم تؤجر يوم القيامة ولقيت ربك حين تلقاه وأنت عاص وروى انه أتى  
 رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فأخبره بمولوده فتغير لون الرجل فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم مالك فقال خير قال قل قال خرجت والمرأة تخض فأخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم الأرض تقلها والسماء تظلمها والله يرفعها وهى ريحانة تشبهها ثم أقبل على  
 أصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مقدوح ومن كان له ابنتان فباغوثا به ومن كان له ثلاث  
 وضع عنه الجهاد وكل مكره ومن كان له أربع فباغوثا بالله أعينوه يا عباد الله أقرضوه يا عباد الله  
 ارحمهم وقال صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات أو ثلاث اخوات وجبت له الجنة قيل  
 يا رسول الله واثنين قال واثنين قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته فى بيته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحبوا



الصبيان وارجوهم فاذا وعدتوهم فقوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه نظر الى رجل له ابنان فقيل احدهما وترك الاخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فهل ساويت بينهما وقال عليه الصلاة والسلام اعدوا لابن اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم  
في البر واللطف وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحسن والحسين فقال الاقرع  
ابن حابس ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا منهم فقال ما علي ان نزع الله الرحمة منك او  
كلمة نفوها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمو اولادكم اسماء الايبياء واحسن الاسماء عبد الله  
وعبد الرحمن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الولد على والده ثلاثة يحسن اسمه  
ويعلمه الكتابة ويرزقه اذ بلغ وقال عليه الصلاة والسلام قبلوا اولادكم فان لكم بكل قبلة  
درجة في الجنة ما بين كل درجتين خمسمائة عام وعن الرضا عن ابيه عن ابيه رضي الله عنهم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم مشورة فضر معهم من اسمه محمداً واحمداً  
فادخلوه في مشورتهم الا كان خيرا لهم وقال عليه الصلاة والسلام يلزم الوالدين من عقوق الولد  
ما يلزم الولد لهما من العقوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ان العاق لوالديه  
لا يجدر به الجنة وقال علي رضي الله عنه قبله الولد درجة وقبله المرأة شهوة وقبله الوالدين عبادة  
وقبله الرجل اخاه دين وزاد عنه الحسن البصري وقبله الامام العادل طاعة عن الصادق رضي  
الله عنه قال بر الرجل بولده بره بوالديه وعن رفاعة قال سألت ابا الحسن رضي الله عنه عن الرجل  
يكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على الاخر قال نعم لا بأس به قد كان ابي رضي  
الله عنه يفضي علي اخي عبد الله وعن الصادق رضي الله عنه قال من نعم الله عز وجل على الرجل  
ان يشبهه ولده وعنه قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين  
ادم ثم خلقه على صورة احدها ثم فلا يقول احد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من اباي وسأل  
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لنا نجد بآولادنا ما لا نجد بآولادنا قال لانهم منكم ولستم منهم  
وقيل لعلي بن الحسين انت ابر الناس بائنا ولا نرا لنا كل معها قال اخاف ان تسبق يدي الى  
ما سبقت عنينا اليه فاكون قد عفتها وسئل الصادق رضي الله عنه لم ايتم الله نبيه محمداً صلى  
الله عليه وسلم قال لتلا يكون لاحد عليه منة وعن الصادق رضي الله عنه قال هنار رجل رجلا  
اصاب ابنا فقال اهنتك الفارس فقال له الحسن بن علي ما علمك ان يكون فارساً وراجلا فقال له  
جعلت فداك فما قول قال تقول شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورزقت  
بره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رأى معه صبيان هذا قال ابني قال اتمتع الله به  
اما لو قلت بارك الله لك فيه لقد منته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم من دخل السوق فاشتري تحفة فعملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاو يجر وليبدأ  
بالاناث قبل الذكور فانه من فرح ابنته فكما تمأعق رقبة من ولد اسمعيل ومن أقر عين ابن  
فكاً تمأبكي من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة  
قال سمعت ابا عبد الله أو ابا جعفر رضي الله عنهما يقول اذ بلغ الغلام ثلاث سنين فقل له  
سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يبلغ ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً ثم يقال له  
قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله



علي محمد وآل محمد ويترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أين يمينك وأين شمالك فاذا عرف ذلك حوّل وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تمت قيل له صل وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله للوالديه ان شاء الله وعن الصادق رضي الله عنه من سعادة الرجل أن يكون الولد يعرف بشبهه وخلقه وشمائله وعن أبي ابراهيم قال كان أي يقول سعد امرؤ لم يمّ حتى يرى خلفه من نفسه ثم قال وقد أراى الله خلق من نفسي وأشار الى أي الحسن رضي الله عنه وعن الصادق رضي الله عنه قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدّب سبعاً والزمه نفسك سبع سنين فان أفعل والأفلاخ حريفه وعنه رضي الله عنه قال أكرم صبيك حتى يأتي عليه ست سنين ثم أدبه في الكتاب ست سنين ثم ضمّه اليك سبع سنين فادبه فان قبل وصلاح والانقل عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فاذا رضيت أخلاقه لاحدى وعشرين والا فاضرب على جنبه فقد اعتذرت الى الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لأن يؤدّب أحدكم ولده خير له من أن تصدق نصف صاع كل يوم وعنه عليه الصلاة والسلام قال أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم وعن الرضا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفرغ الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان وعن علي رضي الله عنه قال يرخى الصبي سبعاً ويؤدّب سبعاً يستخدم سبعاً وينتهي طوله في ثلاث وعشرين وعقله في خمس وثلاثين وما كان بعد ذلك فبالجارب وعن الباقر رضي الله عنه قال يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال توقوا على أولادكم من لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدى عن علي رضي الله عنه قال اذا نظرت الى الغلام فرأيتة حلوا العينين عريض الجبهة نامى الوجنتين سليم الهيئة مسترخى الغرلة فارجحه لكل عين وبركة وان رأيتة غائر العينين ضيق الجبهة نامى الوجنتين محدد الارنبه فلا ترجمه وعن الصادق رضي الله عنه قال يزيد الصبي في كل سنة أربع أصابع بأصابعه وعنه عن آبائه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي والصبي والصبي والصبيية والصبيية والصبيية يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين وعنه قال اذا بلغت الجارية ست سنين فلا تقبلها والغلام لا تقبله المرأة اذا جاوز سبع سنين وعنه قال قال علي رضي الله عنه مباشرة المرأة ابنتها اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وعنه سأله أحمد بن النعمان فقال عندى جويرة تليس بنى وبينها رحم ولها ست قال فلا تضعها في حجرى ولا تقبلها وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فرقوا بين أولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين وروى انه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست سنين \* (في طلب الولد) \* عن بكر بن صالح قال كتبت الى أبي الحسن انى اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك ان أهلى كرهت ذلك وقالت انه تشدّ على تربيتهم لقلة الشيء فماترى فكاتب اطلب الولد فان الله يرزقهم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الولد والتسوه فانه قرّة العين وريحانة القلب واياكم



والعجز والفقر عن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه قال لبعض اصحابه قل في طلب الولد رب  
لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل لي من لدنك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي  
واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني استغفركم وأتوب اليك انك انت  
الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من أكثر هذا الدعاء رزقه الله ماتني من مال وولدو من خير الدنيا  
والآخرة فانه تعالى يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان عفارا يرسل السماء عليكم مدرارا  
ويددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا وعن أبي جعفر رضي الله عنهما  
قال وفدت الى هشام بن عبد الملك فاطأ على الأذن حتى اعتمت وكان له حاجب كثير الدنيا  
لاولده فدنا أبو جعفر فقال له هل لك أن توصني الى هشام فأعلمك دعاء يولد لك ولد فقال نعم  
وأوصله الى هشام ففضي حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب جعلت فداءك ما الدعاء الذي قلت لي  
علمني فقال نعم تقول كل يوم اذا أصبحت واذا أمسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله  
عز وجل عشر مرات وتسبحه تسع مرات وتختتم العاشرة بالاستغفار لقوله تعالى استغفروا ربكم  
انه كان عفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات  
ويجعل لكم أنهارا فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل أبو جعفر وأباعد الله  
رضي الله عنهما قال سليمان الجوزي فقلتها وقد تزوجت ابنة عمي وقد ابطأ على الولد منها وعلمتها  
أهلي فرزقت ولدا وزعمت المرأة أنها حين تشاء أن تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها غيرها من لم يكن  
له ولد فولد لهم ولد كثير وعن بعضهم قال قلت لابي عبد الله اني من أهل بيت قد انقرضوا وليس  
لي ولد قال فدع الله عز وجل وانت ساجد وقل رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء  
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين قال فقلتها فولد لي علي والحسين وبروايه عنه طلب الولد  
قال اذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآية وعنه قال اذا كانت  
امراة أحسدكم حاملا فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جبهتها وليقل  
اللهم قد سميت محمد فان الله عز وجل يجعله غلاما فان وفي باسمي بارك الله له فيه وان رجع  
عن الاسم كان فيه الخيار ان شاء أخذ وان شاء تركه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال دخل  
رجل عليه فقال يا ابن رسول الله ولدي ثمان بنات رأس علي رأس ولم أرقظ ذكرا فدع الله عز وجل  
أن يرزقني ذكرا فقال الصادق رضي الله عنه اذا أردت المواقعة وقعت مقعد الرجل من المرأة  
فضع يدك اليمنى على عین سر المرأة واقرا أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت  
ذلك فولد لي سبع ذكور رأس علي رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورا وعن الحسن  
ابن علي رضي الله عنهما انه وفد على معاوية رضي الله عنه فلما خرج تبعه بعض حجابيه وقال  
اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلني شيئا لعل الله ان يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر  
الاستغفار حتى رما استغفر في اليوم سبع مائة مرة فولد له عشرة بنين فوعد ذلك الرجل علي معاوية  
رضي الله عنه مرة أخرى فسأله عن ذلك فقال ألم تسمع قول الله عز اسمه في قصة هود ويزدكم قوة  
الى قوتكم وفي قصة نوح ويزدكم بأموال وبنين

\* (التصل السابع في العميقة وما يتعلق بها) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود مريم بعقيقته يوم القيامة والعقيقة أوجب من الاضحية



وعنه قال كل انسان مرتين بالفطرة وكل مولود مرتين بالعقيقة وعن أبي عبد الله قال قلت انى  
والله ما أدري أكان أبى عقى أم لا فعققت عن نفسى وأنا شيخ وعن علي بن أبي حمزة عن العبد  
الصالح رضى الله عنه قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان أحب أن يسميه في يومه فليفعل  
وعن الصادق رضى الله عنه قال العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا أيسر فعل وان لم  
يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى ضحى عنه فقد أجزأه الاضحية وكل مولود مرتين  
بعقيقته وقال في العقيقة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش أجزأ ما يجزئ في الاضحية والا  
فحمل أعظم ما يكون من جملان السنة وعنه رضى الله عنه سئل عن العقيقة قال شاة أو بقرة  
أو بدنة ثم يسمى ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا أو فضة وان كان ذكرا  
عق عنه ذكرا وان كانت أنثى عق عنها أنثى وعق عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم السابع فدعا آل أبي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة محمد قالوا لاى شىء سميت محمد  
فقال رجاء أن يحمد في السماء والارض وعن الصادق رضى الله عنه قال يعطى القابلة رجلها  
فان لم تكن قابلة فلا تمه تعطيهما من شاة ويطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو أفضل  
وعنه قال اذا أردت أن تذبح العقيقة فقل يا قوم انى برىء مما تشركون انى وجهت وجهى  
للذى فطر السموات والارض حنيقا وما أنا من المشركين ان صلواتى ونسكى ومحياى ومماتى لله  
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله أكبر اللهم  
تقبل من فلان بن فلان ويسمى المولود باسمه ثم يذبح باسم الله وعن الصادق رضى الله عنه قال  
يسمى الصبي يوم السابع ويحلق رأسه ويتصدق بزنة الشعر فضة ويعق عنه بكبش فحل ويقطع  
أعضاءه ويطبخ ويدعى له رهط من المسلمين فان لم يطبخه فلا بأس أن يتصدق به أعضاء والغلام  
والجارية في ذلك سواء ولا يأكل من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة رجل العقيقة وان كانت  
القابلة أم الرجل وفي عياله فليس لها من شىء فان شاءوا قسموها أعضاء وان شاءوا طبخوها وقسم  
معها خبز أو مرق ولا يعطيهما الا للفقراء وعنه قال المولود اذا ولد يؤذن في اذنه اليمنى ويقام  
في اليسرى وقال رضى الله عنه من لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا  
في اذنه وعن بعضهم قال اذا ولد للاحدكم ولد فلكان يوم السابع فليعق عنه كبشا وليطعم القابلة  
من العقيقة الرجل بالورك وليحنكه بالتمر وليؤذن في اذنه اليمنى وليقيم في اليسرى ويسميه يوم  
السابع ويحلق رأسه بوزن شعره فيصدق بوزنه فضة أو ذهبا فان الله ينزل اسمه من السماء فاذا  
ذبحت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله أكبر ايماناً بالله وشاء على رسول الله وشكر الرزق الله  
وعصمة بأمر الله ومعرفة بفضلنا أهل البيت فان كان ذكرا فقل اللهم أنت وهبت لنا ذكرا  
وأنت أعلم بما رزبت ومنك ما أعطيت والى ما صنعتنا فقبله منا على سنتك وسنة رسولك صلى الله  
عليه وسلم وأخسنى عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب العالمين  
وعن أبي عبد الله عن أبائه رضى الله عنهم قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن  
والحسين كبشين يوم سابعهما وقطعهما أعضاء ولم يكسر عظمهما وأمر بطبخهما بماء وملح وأكلوا  
بغير خبز وأطعموا الجيران وقال سبع خصال في الصبي اذا ولد من السنة أولا هن تسمى والثانية  
يحلق رأسه والثالثة يتصدق بوزن شعره ورقا أو ذهبا ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة



يلطخ رأسه بالزعفران والسادسة يطهر بالختان والسابعة يطعم الجيران من عقيمته وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر فاطمة رضي الله عنها ان تحلق رأس الحسن والحسين رضي الله  
عنهما يوم سابعهما وان تصدق بوزن شعرهما ورقا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أذن في أذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولده فاطمة رضي الله عنها وكان علي بن  
الحسين رضي الله عنهما اذا بشر بولد لم يسأل أذ كره أم أمي بل يقول أسوي فإذا كان سويا قال  
الحمد لله الذي لم يخلفه مشوها وسئل أبو عبد الله رضي الله عنه ما الحكمة في حلق رأس المولود  
قال تطهيره من قدر الرحم وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر رضي الله عنهما عن مولود لم  
يحلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة أيام فليس عليه حلق وعن الصادق رضي الله عنه  
قال حنكوا أولادكم بالتمر فان لم يكن فبماء الفرات فان لم يكن فبماء السماء وعن علي رضي الله  
عنه انه قال حنكوا أولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين رضي  
الله عنهما

\* (الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال  
مكرمة للنساء وعن بعض الصالحين اختنوا أولادكم يوم السابع يطهرها فان الأرض تضح إلى  
الله من بول الاقلف وعن الصادق رضي الله عنه في الصبي اذا اختن يقول عند ختانه اللهم هذه  
سنتك وسنة نبيك صلواتك عليه بمشيئتكم وارادتك وقضائك لامر أردته وقضاء قضيتيه وحرمتكم  
أفقدته فاذنته حر الحديد في ختانه وحجامة لامر أنت أعرف به منا اللهم طهره من الذنوب وزد في  
عمره وادفع الآفات عن بدنه والواجع عن جسمه وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم  
ولا تعلم وعن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال لما ولدا بني يعنى الرضار رضي الله عنه ان ابني هذا  
ولد محتونا باطاهر اطهر اولدكاسنبر الموسى عليه لاصابة السنة واتباع الخبيثة وعنه رضي الله  
عنه قال أي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحتلم فان قالها كني حر الحديد  
من قتل أو غيره وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختنوا أولادكم في السابع فانه أطهر وأسرع  
لنبات اللحم وعن الصادق رضي الله عنه قال لما هاجرت النساء إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هاجرت فيهن امرأه يقال لها أم حبيبة وكانت تحفص الجوارى فبارأها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لها يا أم حبيبة العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله  
الآن يكون حراما فتهاني عنه قال لا بل هو حلال فادني مني حتى أعلمك قالت فدوت منه فقال يا أم  
حبيبة اذا أنت فعلت فلا تنهكي أي لا تستأصلي فانه أشرق للوجه وأحظى عند الزوج قال  
فكانت لا محبيبة أخت يقال لها أم عطية وكانت ماشطة فلما انصرفت أم حبيبة إلى أختها  
أخبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت أم عطية إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لها أدني مني يا أم عطية اذا أنت مشطت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة  
تذهب بجماء الوجه

\* (الفصل التاسع في هنات تتعلق بالنساء) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أمرا  
دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن وشكارجل من أصحاب علي رضي الله عنه نساءه فقام خطيبا  
فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن أمر العيال



فانهن ان تركزن وما اردن أو رذن المهالك وعدون أمر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البدخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير ولا يرضين القليل ينسبن الخير ويحفظن الشر يتهاقن بالبهتان ويتنادين في الطغيان ويتصدن للشيطان فيروهن على كل حال وأحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة المرأة دامة وعن علي رضي الله عنه قال لا تحموا الفروج على السروج فتهيجوهن وروى انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم النساء فقال عظوهن بالمعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر وتعودوا بالله من شر اهرن وكونوا من خيارهن على حذر وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا تشاوروهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذى قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب خيرها وبقي شرها ذهب جمالها وعقم رجها واحتمت لسانها وان الرجل اذا كبر ذهب شره وبقي خيره ثبت عقله واستحكم رأيه وقل جهله وقال علي رضي الله عنه كل أمر تدبره امرأة فهو مذموم وقال رضي الله عنه في خلافهن البركة وعن بعضهم من أطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قيل وما تلك الطاعة قال تطلب منه الذهاب الى الحمامات والعراس والاعياد والنأحات والشباب الرقاق فيحبها وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال لا يخرج المرأة الى الجنابة ولا تؤم الخروج الا الخلية من الأزواج فأما الابكار فلا وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكنوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة وهن بالمغزل وعلوهن سورة النور وقال عليه السلام لا تجلس المرأة بين يدي الخصى تكشفه الرأس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل الا وبينهما ثوب ولا تبأشر المرأة المرأة الا وبينهما ثوب ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخنثين وقال أخرجهن من بيوتكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال السحق من النساء بمنزلة المواطن من الرجال فمن فعل من ذلك شيئا فاقطلوه ثم اقلوه وعن علي رضي الله عنه قال لا ينام الرجلان في لحاف واحد الا أن يضطرا فينام كل واحد منهما في ازاره ويكون العفاف بعدوا حدا والمرأتان جميعا كذلك ولا تنام ابنة الرجل معه في لحافه ولا أمه وعن أبي عبد الله في قوله جل ثناؤه الا ما ظهر منها قال الوجه والذراعان وعنه أيضا في قوله عز وجل الا ما ظهر منها قال الزينة الظاهرة الكحل والخاتم وفي رواية أخرى قال الخاتم والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة ولا يبدن زينت القلائد والقرطة والدماليج والخالخيل وقال المسكة هي الذيل والمسك السوار واحدته مسكة عن أبي عبد الله رضي الله عنه في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف أن لا يشققن جيبا ولا يلطمن وجهها ولا يدعون ويلا ولا ينحن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا وعنه رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء أن لا ينحن ولا يغمسن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء وعنه رضي الله عنه قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي قالته فاطمة خيرة النساء من لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما منى وعن أم سلمة قالت كنت عند النبي عليه الصلاة والسلام وعنده ميمونة فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا فقال أعميان وانما ألتما تبصرانه



\* (الفصل العاشر في نوادر النكاح) \* عن الصادق رضي الله عنه قال انصرف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من سرية أصيب فيها كثير من المسلمين فاستقبلته النساء يسألن عن قتلهن  
 فدنت منهن امرأة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك فقالت أخي فقال اجدي الله  
 واسترجعي فقد استشهدت ففعلت ذلك ثم قالت يا رسول الله ما فعل فلان فقال وما هو منك قالت  
 زوجي قال اجدي الله واسترجعي فقد استشهدت فقالت واذا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما كنت أظن ان المرأة تجذب زوجها حتى رأيت هذه المرأة وقال صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة  
 وحدها في بيتها تفضل صلاتها في الجامع بخمس وعشرين درجة وعنه قال ان الله تبارك وتعالى  
 خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتحنوا أنفسكم فان كان فيكم منهن اشقي فاجدوا الله عز وجل  
 وارغبوا اليه في الزيادة منها واذكرن ما عشرين اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن  
 الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والبرورة وعنه رضي الله عنه انهم تذكروا الشؤم عنده  
 فقال الشؤم في ثلاث المرأة والدابة والدار فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها وأما  
 الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها وأما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها وعنه قيل  
 لعيسى بن مريم ما لا تزوج قال وما أصنع بالزوج قالوا يولد لك قال وما أصنع بالاولاد ان عاشوا  
 قتلوا وان ماتوا أحرنوا وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد فقالت امرأة يا رسول الله هل  
 على النساء من هذا شيء فقال بلى للمرأة ما بين حملها الى وضعها ثم الى فطامها من الاجر كالمرايط  
 في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد وعن الباقر رضي الله عنه قال  
 كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا حضرت ولادة المرأة قال أخرجوا من في البيت من النساء  
 لا تكون المرأة أول ناظر الى عورته وعن بعضهم ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتهن الا ان ينفا  
 وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العيب في الصلاة وكره المتن بالصدقة وكره الخجل بين القبور وكره  
 التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء فانه يورث العمى وكره الكلام عند الجماع فانه  
 يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت  
 السماء بغير منبر وكره الجماعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بتميز وقال في الانهار عمار  
 وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بتميز وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة  
 الغداة حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيئانه وكره النوم فوق السطح الذي ليس بمحجز  
 وقال من نام على سطح غير محجز برئت منه الذمة وكره أن ينام الرجل وحده وكره للرجل أن يغشي  
 امرأته وهي حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما وأبرص فلا يلومن الا نفسه وكره أن يغشي  
 الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يلومن  
 الا نفسه وكره أن يكلم الرجل مجذوما الا وبينهما قدر ذراع وقال في الحديث فتر من المجذوم فزاره من  
 الاسد وكره البول على شطن نهر جار وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة قد أنتعت أو نخلة قد أنتعت  
 يعني أثمرت وكره أن يغتسل الرجل وهو قائم وكره أن يدخل البيت المظلم الا أن يكون بين يديه سراج  
 أو نار وكره النفخ في الصلاة عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أكثر أهل الجنة من المستضعفين  
 والفقراء علم الله ضعفهم فرجهم وعن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ألا ينظر  
 المملوك الى شعر مولاه قال نعم وساقها وعن الصادق رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى



الله عليه وسلم على فاطمة وعليها كساء من ثلث الابل وهي تطحن يدها وترضع ولدها فدمعت عينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبصرها فقال يا ابتاه تعجلى مرارة الدنيا بجلاوة الآخرة فقد أنزل  
 الله على ولسوف يعطيك ربك فترضى الثلث الصوف والوبر وعن الزهري عن الرضاري رضي الله  
 عنهما قال قلت له أيجوز للرجل الخصى ان يدخل على نساءنا يناولهن الوضوء فيرى من شعورهن  
 قال لا وكان أمير المؤمنين على رضي الله عنه يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن  
 وقال أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل على من الاثم أكثر مما أطلب من الاجر وسئل أبو  
 عبد الله رضي الله عنه هل يباح الرجل المرأة في البيت بمحضرة محرّم قال لا الا من وراء الثوب  
 وسئل أيضا عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم السلام والرجل  
 يقول السلام عليكم وعنه عن علي رضي الله عنهما قال ما أكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته  
 وعن محمد بن اسحق قال قال لي أبو جعفر رضي الله عنه أتدري من أين صار مهر النساء أربعة  
 آلاف درهم قلت لا قال ان أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأصدق عنه النجاشي أربعة آلاف درهم من ثم هو لا يأخذون به فاما الاصل فائتت  
 عشرة أوقية ونش وعن علي رضي الله عنه انه مر على بهيمة وغل يسفدها على ظهر الطريق  
 فأعرض رضي الله عنه بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين قال انه من المنكر الا أن  
 تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة وعن الصادق رضي الله عنه قال من نظر الى امرأة فرفع  
 بصره الى السماء أو غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يروجه الله من الحور العين وقال رضي الله  
 عنه أوّل النظرة لك والثانية عليك والثالثة فيها الهلاك وعن الباقر رضي الله عنه قال لا بأس  
 أن ينظر الرجل الى شعر أمه وأخته وأبنته وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال للمرأة عشر  
 عورات اذا تزوجت سترت عورة واحدة واذا ماتت سترت عوراتها كلها عن أبي عبد الله رضي  
 الله عنه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب أي الاعمال أفضل عندك قال حب الاطفال  
 فاني فطرتهم على توحيدى فان أمهم أدخلتهم جنتي برحمتي وعن الصادق رضي الله عنه قال أفضل  
 الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع الاجير أجره عن علي رضي الله عنه قال  
 لا تغالوا بجمهور النساء فيكون عداوة وسأل بعضهم الصادق رضي الله عنه فقال له اني أردت أن  
 أتزوج فلانة وان أبوي أرادا غيرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى أبواك وعنه قال النبي  
 عليه الصلاة والسلام ما من امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها الا كتب الله لها  
 بكل دينار عتق رقبة قيل يا رسول الله فكيف الهبة بعد الدخول فقال انما ذلك من المودة والالفة  
 وروي ان سلمان تزوج امرأة غنية فدخل فاذا البيت فيه الفرس فقال رضي الله عنه ان  
 يتكلم لحرم أو قد تحوّل فيه الكعبة قال فاذا جارية تخمّمة فقال لمن هذه فقالوا فلانة امرأتك  
 قال من اتخذ جارية لا يأتها ثم أتت محرما كان وزر ذلك عليه وعن الصادق رضي الله عنه قال  
 من اتخذ جارية فليأتها في كل أربعين يوما مرة وعنه قال اذا أتى الرجل جارية ثم أراد ان يأتي  
 الاخرى توضأ وعنه قال ان عليا رضي الله عنه كان يقول لا تسترضعوا الحقاء فان اللبن يغلب  
 الطباع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسترضعوا الحقاء فان الولد يشب عليه عن عمرو بن سلمة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم الحياء عشرة أقسام فجعل للنساء تسعة وللرجال



واحدة ولولذلك لتساقطن تحت ذكوركم كما تساقط البهائم تحت ذكورها وقال بعضهم ان  
 للمختنين أرحاما كرحام النساء الأئمة من كوسه وقال عليه الصلاة والسلام اذا ولدت  
 المرأة فليكن أول ما تأكل الرطب فان لم يكن رطب فتمر فانه لو كان شيء أفضل منه أطعمه الله مريم  
 حين ولدت عيسى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتزونا فيذهب الله لذة نساءكم من  
 أجوافكم وعفوا تعف نساءكم ان بنى فلان زونا فزنت نساؤهم وقال صلى الله عليه وسلم  
 لا يحل لامرأة ان تنام حتى تعرض نفسها على زوجها تتلصق بها وتدخل معه في لحافه فتلذق  
 جادها يجلده فاذا فعلت ذلك فقد عرضت نفسها وعن الصادق رضي الله عنه قال حرم الله  
 على كل ذي دبر مستكح الجلوس على استبرق الجنة وقال النبي عليه الصلاة والسلام من  
 قبل غلاما بشهوة أبلجه الله بلجام من النار وعن علي رضي الله عنه قال من أمكن من نفسه  
 طائعا ليعب به ألقى الله عليه شهوة النساء وعن الصادق رضي الله عنه قال ان الله تعالى  
 جعل شهوة المؤمن في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره وعنه قال من زوج كريمة من شارب  
 خمر فقد قطع رحمه من مسند الفردوس وقال عليه السلام المغزل في يد المرأة الصالحة كالرمح  
 في يد الغازي المريد وجهه الله وقال عليه الصلاة والسلام من وانشاء كم بالغزل فانه خير  
 لهن وأزين وعن أنس قال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يفعلن أحدكم أمر حتى يستشير  
 فان لم يجد من يستشير فليستشرا امرأة ثم يخالفها فان في خلافها بركة وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم نعم الله هو المغزل للمرأة الصالحة وقال صلى الله عليه وسلم كل ابراهيم أبي غيورا وأنا أغير منه  
 وأرغم الله أنف من لا يغار من المؤمنين وعن الباقر رضي الله عنه قال غيرت النساء الحسد والحسد  
 هو أصل الكفر ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن كفرن الا المسلمات منهم وروى جابر  
 رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة في  
 النساء وانما جعل الغيرة للرجال لان الله قد أحل للرجال أربع حرائر وما ملكت عيونه ولم يحل  
 للمرأة الا زوجها وحده فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله زانية وانما يغار من المنكرات  
 وعن بعضهم قال سألت الرضا رضي الله عنه عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون  
 على بنات أبي الحسن لا يتقنن قلت وكانوا أحرارا قال لا قلت فالأحرار يتقنن منهم قال لا

\* (الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمانية فصول) \*

\* (الفصل الأول في السفر والاقوات المحجودة والمذمومة له) \*

روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال في حكمة آل داود عليه السلام ان على العاقل ان  
 لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محترم وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سافر وانصروا واجهدوا واعموا وحجوا واستغنوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سافروا  
 فانكم ان لم تغنوا ما لا أفدتكم عقلا وقال علي رضي الله عنه السفر ميزان القوم وعن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال اذا سبب الله للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجة وعنه رضي الله عنه قال  
 من أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجر ازال عن جبل يوم سببت لردّه الله تعالى الى مكانه ومن  
 تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه



السلام وروى ابراهيم بن أبي يحيى المدينى رضى الله عنه انه لا بأس بالخروج للسفر ليلة الجمعة  
وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الخميس وعن  
أنس رضى الله عنه قال كان أحب الايام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر فيه منه يوم  
الجمعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفر الغزو وروى بغيره وقال يوم الخميس يوم يحبه الله  
ورسوله وملائكته وكتب بعض البغداديين الى أبي الحسن رضى الله عنه يسأله عن الخروج  
يوم الاربعاء فكتب رضى الله عنه من خرج يوم الأربعاء آخر الشهر خلا فالأهل الطيرة توفى  
من كل آفة وعوفى من كل عاهة وقضى الله له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم  
بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال الارض تطوى من  
آخر الليل وعنه رضى الله عنه قال لا يخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت  
الشمس فاخرج في حاجتك وسئل رضى الله عنه عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة  
فانتشروا في الارض وابغوا من فضل الله فقال الصلاة يوم الجمعة والاتشار يوم السبت وعنه  
رضى الله عنه قال اتى الخروج الى السفر في اليوم الثالث من الشهر والرابع من الشهر والحادي  
والعشرين منه والخامس والعشرين منه فانها أيام منحوسة وعنه رضى الله عنه قال لا تسافر  
يوم الاثنين ولا تطلب فيه من أحد حاجة وعن الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين على رضى الله عنهم  
قال يوم السبت يوم مكروه وديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم  
الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم تطهر فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على  
الاهم وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح وعنه قال من سافر أو تزوج والقمر في  
العقرب لم ير الحسنى وقال رجل لابي عبد الله رضى الله عنه انى قد ابتليت بهذا العلم فأريدا الحاجة  
فاذا نظرت في الطالع ورأيت الطالع شر اجلست ولم اذهب فيها واذا رأيت الطالع خيرا ذهبت في  
الحاجة فقال لى تقضى قلت نعم قال احرق كتبك وكان أمير المؤمنين على رضى الله عنه يكره ان  
يسافر الرجل أو يتزوج والقمر في الحماق وعن بعضهم قال الشوم للمسافر في طريقه في خمسة  
الغراب الناعق عن يمينه والناسر لثنبه والذئب العاوى الذى يعوى في وجه الرجل وهو متقع على  
ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي الساخ من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة  
الشمطاء يرى وجهها والاتان الجمعاء فن أو جس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يارب من  
شر ما أبدت في نفسى فاعصمنى من ذلك قال فيعصم من ذلك وعن أبي عبد الله رضى الله عنه  
انه كان يكره السفر في شىء من الايام المكروهة الاربعاء وغيره وقال افتتح سفرك بالصدقة وقرأ آية  
الكريسي اذا ابدالك سفر وعنه قال قال زين العابدين رضى الله عنه حجوا واعتمروا تصح  
أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفوا مؤناتكم ومؤنات عمالكم وعنه رضى الله عنه قال لو حج  
رجل ماشيا فقرا أنا أنزلناه ما وجد ألم المشى وقال ما قرأ أحد أنا أنزلناه حين يركب دابته الا نزل  
عنها سالما مغفورا له وقال أبو جعفر رضى الله عنه لو كان شىء يسبق القدر لقلت ان قارئى  
أنا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سير جمع اليه سالما ان شاء الله تعالى

\*(الفصل الثانى فى افتتاح السفر بالصدقة وغيرها)\* \* (فى الصدقة) \* عن أبي عبد الله رضى الله  
عنه قال تصدق واخرج أى يوم شئت وعن بعضهم قال لابي عبد الله رضى الله عنه أكره



السفر في شيء من الأيام المكروهة مثل يوم الأربعاء وغيرها فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج  
 اذابالك واقراء آية الكرسي واحتجهم اذابالك وعن بعضهم قال كنت انظر في النجوم  
 واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى أبي الحسن موسى بن جعفر  
 رضي الله عنه فقال اذا وقع في نفسك شيء فصدق على أول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع  
 عنك وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من تصدق بصدقة اذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك  
 اليوم وكان أبو عبد الله رضي الله عنه اذا خرج يوم الأربعاء أو في يوم يكرهه الناس من محاق  
 أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا أراد أحدكم الخروج الى  
 بعض أحواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما يسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب  
 واذا سلمه الله وانصرف حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما يسر له وعنه قال اذا أردت سفرا  
 فاشتر سلامة من ربك بما طابت به نفسك ثم تخرج وتقول اللهم اني أريد سفر كذا وكذا وانى قد  
 اشترت سلامتي في سفري هذا بهذا وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك اذا وصلت شكرا  
 \* (في حمل العصا) من مسند الفردوس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أيحجز أحدكم ان يتخذ في يده عصا في أسفلها عكازة يدعم عليها اذا أعيا ويهش بها عنقه  
 ويميط بها الاذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويطرد بها السباع ويتخذها قبله بارض فلاة  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء  
 وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي بالعصا من التواضع  
 ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ويرفع له ألف درجة وقال علي رضي الله عنه من خرج في سفر  
 ومعه عصا لوزم وتلاهذه الآية ولما توجه للقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل  
 الى قوله والله على ما نقول وكيل آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة  
 حتى يرجع الى أهله ومنزله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها  
 وقال رضي الله عنه حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان وقال رضي الله عنه من أراد ان  
 تطوى له الارض فليتحذ عصا من النقد والنقد شجر اللوز المر \* (في ذكر التعم تحت الحنك) \*  
 عن الصادق رضي الله عنه قال ضمن لمن يخرج من بيته معتمات تحت حنكه ان يرجع الى أهله  
 سالما وعنه قال من خرج في سفر فلم يدرك العمامة تحت حنكه فأصابه ألم لادواءه فلا يلو من  
 الانفسه وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال انا الضامن لمن خرج يريد سفر معتمات تحت حنكه  
 أن لا يصيبه السرقة والغرق والحرق

\* (الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر) \* (في الدعاء عند الخروج) قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما استخلف رجل على أهله خلافة أفضل من ركعتين ركعتين يركعهما اذا أراد الخروج  
 الى سفره ويقول عند التوديع اللهم اني أستودعك اليوم ديني ونفسي ومالي وأهلي وولدي  
 وجيراني وأهل خزانتى الشاهد منا والغائب وجميع ما أنعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك  
 ومنعتك وقيامك وعزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائدك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي  
 لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن  
 وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا وكان أبو جعفر رضي



الله عنه اذا اراد السفر جمع عياله في بيت ثم قال اللهم انى أستودعك الى آخره وعن بعضهم قال  
 سمعت موسى بن جعفر رضى الله عنه يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره  
 تلقاء الوجه الذى توجه اليه فقرا فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه  
 وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظنى واحفظ مامعى وسلمى وبلغنى وبلغ مامعى  
 ببلاغك الحسن لحفظه الله تعالى وحفظ مامعه وسلمه الله وسلم مامعه وبلغه الله وبلغ مامعه اما  
 رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ مامعه ويسلم ولا يسلم مامعه ويبلغ ولا يبلغ مامعه قلت بلى جعلت  
 فداءك وكان الصادق رضى الله عنه اذا اراد سفرا قال اللهم خل سيلنا وأحسن أسرنا وأعظم  
 عاقبتنا عن الرضا رضى الله عنه قال اذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل بسم الله أنت  
 بالله توكلت على الله ماشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله فاذا القيته الشيطان ضرب الملائكة  
 وجوهه ويقولون لا سبيل لك عليه وقد سمي الله وآمن به وتوكل عليه وقال ماشاء الله لا قوة الا بالله  
 وعن أبى جعفر رضى الله عنه قال من قال حين خرج من داره أعوذ بالله مما عادت منه ملائكة  
 الله من شر هذا اليوم ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والبهائم ومن شر ركوب المحارم كلها  
 أجبر نفسى بالله من شر كل شئ غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن سوء وعصمه من  
 الشر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا الا قال  
 حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت أنت تفتق  
 ورجأت اللهم اكفى ما أهمنى وما لأهمنى له وما أنت أعلم به منى اللهم زدنى التقوى واغفر لى  
 ووجهنى الى الخير حينما توجهت ثم يخرج وكان أبو عبد الله رضى الله عنه يقول اذا خرج  
 فى سفره اللهم احفظنى واحفظ مامعى وبلغنى وبلغ مامعى ببلاغك الحسن بالله أستفتح وبالله  
 أستنجى وبمحمد صلى الله عليه وسلم أتوجه اللهم سهل لى كل حزنه وذلل لى كل صعوبة وأعطنى  
 من الخير كله أكثر مما أرجو واصرف عنى من الشر أكثر مما أخطر فى عافية يا أرحم الراحمين  
 وكان يقول أيضا أسأل الله الذى بيده ما دق وجل وبيده أقوات الملائكة والناس أجمعين أن  
 يهب لنا فى سفرنا أمانة وإيمانا وسلاما واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا وعافية  
 ومغفرة عزمالاتنا تغدو دنبا وعنه قال من قال حين يخرج من منزله أكبر الله أكبر الله أكبر  
 بسم الله دخلت بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم افتح لى فى وجهى هذا بخير اللهم انى أعوذ بك  
 من شر نفسى ومن شر غيرى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان  
 فى ضمان الله حتى يرجع الى منزله وقال لرجل قل توكلت على الله ماشاء الله لا قوة الا بالله اللهم انى  
 أسألك خيرا ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم أوسع على من فضلك وأتم على من  
 نعمتك واجعل رغبتى فيما عندك وتوفى فى سبيلك على مثلك وماله رسولك ثم اقرأ آية الكرسي  
 والمعوذتين ثم اقرأ سورة الاخلاص بين يديك ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن  
 خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك ثلاث مرات وتوكل على الله  
 \* (عوذة) \* كان يعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واقبل الليل يا أرض ربى وربك  
 الله أعوذ بالله من شرك وسرما فيك وسوء ما خاق فيك وسوء ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد



وأسود ومن شر الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد اللهم رب السموات  
السبع وما أظلم ورب الارضين السبع وما أقلن ورب الرياح وما ذرين ورب الشياطين وما  
أضلن أسألك أن تصلي على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد وأسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم  
وخير هذا الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد وأهله وخير هذه القرية وأهلها وخير ما فيها  
وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر كل دابة ربى آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
\* (في ذكر القول عند الركوب والمسير) \* عن الصادق رضي الله عنه انه كان اذا وضع رجله في  
الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعاء ويحمد الله سبعاء ويهلل  
الله سبعاء وعن بعض التابعين انه قال أمسكت لامير المؤمنين علي رضي الله عنه بالركاب وهو يريد  
ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت قال نعم أمسكت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما أمسكت لي فرفع رأسه وتبسم فسألته كما سألتني وسأخبرك كما  
أخبرتني أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء فرفع رأسه الى السماء وتبسم فقلت  
يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من أحديرك ما أنعم الله عليه  
ثم يقرأ آية السجدة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام الى آخرها ثم يقول  
أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب  
الا أنت الا قال السيد الكرم ياملأكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد  
غفرت له ذنوبه وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب الرجل  
الدابة فسمي ردفه ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول تعن فان قال  
لأحسن قال تعن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال اذا ركب الدابة بسم الله لاحول ولا قوة  
الا بالله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل وعنه انه قال  
لرجل قل عند الركوب الحمد لله الذي هدانا لهذا الا كنا للسلام وعلما القرآن ومن علينا محمد صلى الله  
عليه وسلم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانما الى ربنا المقلبون والحمد لله رب العالمين  
اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الامر وأنت صاحب السفر والخليفة في الاهل  
والمال والولد اللهم أنت عضدي وناصري واذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول  
الله وقوته بغفر حول مني ولا قوة برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني أسألك بركة سفري  
هذا وبركة أهله اللهم اني أسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وأنا ناهض  
في عافية بقوتك وقدرتك اللهم اني أسألك في سفري هذا بثلاثة مني بغيرك ولا رجاء لسواك  
ان ترزقني في ذلك شكرك وعافيتك وتوفقي لطاعتك وعبادتك حتى ترضي يا ذا الجلال والاكرام  
برحمتك يا أرحم الراحمين \* (في التشيع) \* شيع النبي صلى الله عليه وسلم جعفر الطيار لما  
وجهه الى الحبشة وزوده هذه الكلمات اللهم الطف به في تيسر كل عسير فان تيسر العسير عليك  
يسيرانك على كل شيء فقدر أسألك له اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة وودع النبي صلى الله عليه  
وسلم رجلا فقال زدك الله التقوى وغفر ذنبك ولقائك الخير حيث كنت ولما شيع امير المؤمنين  
علي رضي الله عنه أبان رضي الله عنه شيعه الحسن والحسين وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن  
جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين ودعوا أباكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي وللمشيع أن



يرجع قكلم كل رجل منهم على حiale فقال الحسين بن علي رحك الله بأذران القوم انما متمنوك  
بالبلاء لانك منعتم دينك فنعوك دنياهم فاحوجهم الى ما منعتمهم وانعناك عما منعوك فقال  
أبوذر رحكم الله من أهل بيت فالي شجن في الدنيا غيركم ان ذكرتكم ذكرتكم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع المؤمنين قال زدوكم الله التقوى  
ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم الى سالمين وفي خبر  
آخر عن أبي جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع مسافرا أخذ  
بيده ثم قال أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد  
وكفالك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله  
أستودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل \* (في ذكر الوداع) \* من أراد أن يودع رجلا فليقل  
أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك أحسن الله لك الصحابة وأعظم لك العافية وقضى لك  
الحاجة وزودك التقوى ووجهك للخير حيثما توجهت وردك الله سالما غانما وعن الصادق  
رضي الله عنه قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له سلمك الله وغمك  
\* (الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسن الصحبة ومر اقية الحقوق) \* (في طلب  
الرفقة) \* عن أبي الربيع الشامي قال كنا عند أبي عبد الله رضي الله عنه والبيت غاص بأهله  
فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومر افقة من رافقه ومخالطة من مالحه ومخالقة من  
خالقه وعنه قال كان أبي يقول ما يعيا عن يوم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق  
يخالق به من صحبه وحلم عليك به غضبه وورع يحجزه عن محارم الله وعنه رضي الله عنه قال ليس  
من المروءة ان يحدث الرجل بما يلقي في السفر من خيرا أو شر وعن عمار بن مروان قال  
أوصاني أبو عبد الله رضي الله عنه فقال أوصيك بتقوى الله وأداء الامانة وصدق الحديث  
وحسن الصحابة لمن صحبتك ولا قوة الا بالله وعن بعضهم قال قلت للصادق رضي الله عنه يخرج  
الرجل مع قوم مياسير وهو أفلهم شيئا فيخرجون النفقة ولا يتدروا ان يخرج مثل ما أخر جوا قال  
ما أحب ان يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال اذا خالطت أحدا  
فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرفيق ثم  
السفر وقال ما اصطب انسان الا كان أعظمهما أجرا وأحبهما الى الله عز وجل أرفقهما  
بصاحبه وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه لا تصحب في سفر لمن لا يرى لك من الفضل عليه كما  
تري له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا  
تفقهم فان ذلك أطيب لانفسهم وأحسن لآخلاقهم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
اصحب من تترين به ولا تصحب من يترين بك وعنه رضي الله عنه قال البائت في البيت وحده  
شيطان والاثنان أمة والثلاثة أنس وعن شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه  
قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فأوسع عليهم قال  
لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا أجفث بهم وان هم أمسكوا أذلتهم فاصحب نظراءك وقال  
أبو جعفر رضي الله عنه اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحب من يكفك فان ذلك مذلة للمؤمن  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصحابة الى الله عز وجل أربعة وما زاد قوم على سبعة



الاكثر غلظتهم وقال الصادق رضي الله عنه حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا  
 وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفقة أحب الى الله عز وجل من نفقة  
 قصد وان الله يبعث الاسراف الا في حج أو عمرة وقال رضي الله عنه في سفر خرج فيه من كان سيء  
 الخلق والجوار فلا يصحبنا وعن بعضهم قال سألت الصادق رضي الله عنه عن القوم يصطحبون  
 فيكون فيهم الموسر وغيره أينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك أنفسهم وقال عليه الصلاة  
 والسلام سيد القوم خادمهم في السفر ومن كآب شرف النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه أمر أصحابه ببيع شاة في سفر فقال رجل من القوم على ذبحها وقال الآخر  
 على سلقها وقال الآخر على قطعها وقال الآخر على طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على أن ألقط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تعين بائنا وأمتنا أنت نحن نكفيك قال  
 عرفت أنكم تكفونني ولكن الله عز وجل يكره من عبده اذا كان مع أصحابه أن ينفرد من بينهم  
 فقام صلى الله عليه وسلم يلقط الحطب لهم\* (في ذكر آداب المسافر)\* كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا سافر يحب معه المشط والسوال والمكحلة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال لقمان  
 لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في أمرك وامورهم وأكثر التيسر في وجوههم وكن  
 كريما على زادك بينهم واداد عوك فأجبههم واذا استعانوا بك فأعنه واستعمل طول الصمت وكثرة  
 الصلاة وسخاء النفس بجماعتك من دابة أو ماء أو زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم  
 وأجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتظن ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها  
 وتقع عدوتها وتأكل وتصل وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فان لم يحض  
 النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الامانة واذا رأيت أصحابك يشنون فامش معهم  
 واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا أو أعطوا فراضا أعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك  
 سنا واذا أمر ولد بأمر أو سأولك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرت في الطريق فانزلوا  
 واذا شككتم في القصد فقفوا وتأمر واذا رأيت شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم  
 ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعليه يكون من اللصوص أو يكون هو  
 الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين أيضا الآن تروا ما لا أرى فان العاقل اذا أبصر بعينه  
 شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يابى اذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها بشيء  
 صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على رأس زح ولا تنام على دابتك فان ذلك يسرع  
 في دبرها وليس ذلك فعل الحكماء الآن يكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل فاذا قربت  
 من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك فانها تنفسك واذا أردت النزول فعليك من  
 بقاع الارض بأحسنها ولو ان ألبنها تربة وأكثرها عشبة واذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس فاذا  
 أردت قضاء حاجتك فابعده المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي  
 حلت بها وسلم عليها وعلى أهلها فان لكل بقعة أهلا من الملائكة وان استطعت أن لاتأكل  
 طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت راكبا وعليك  
 بالتسبيح مادمت عاملا عملا وعليك بالدعاء مادمت خاليا وياي الواسير من أول الليل الى آخره  
 وياي الوارفع الصوت في مسيرك\* (في ذكر بذل الزاد والمروعة في السفر)\* قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين رضي  
الله عنهما إذا سافرا إلى مكة للحج أو العمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكرو والسويق  
المحصر وقال الصادق رضي الله عنه ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يليق في سفره من  
خير أو شر وروى أنه قام أبوذر رضي الله عنه عند الكعبة فقال أنا جندب بن السكن  
فاكتنفه الناس فقال لو أن أحدكم أراد سفر الاخذ فيه من الزاد ما يصلحه أفلا ترون في سفر  
يوم القيامة ما يصلحكم فقام إليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور ورج  
حجة لعظام الأمور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور وكلمة خير تقولها وكلمة  
شرتسكت عنها وصدقة منك على مسكين لعلك تنجو يا مسكين من يوم عسير اجعل الدينار رهمين  
درهما تنفقه على عيالك ودرهما تقدمه لا آخرتك والثالث يضرب ولا يتفجع لا تردده اجعل  
الدينار كلمتين كلمة في طلب حلال وكلمة للاخرة والثالثة تضرب ولا تتفجع لا ترددها ثم قال قتلتني  
همم يوم لا أدركه وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل  
سفينتك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت  
فبرجة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك  
وخيوطك ومخزرك وتزودك من الادوية ما تتفجع به أنت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا  
في معصية الله عز وجل وفي رواية بعضهم وفرسك وعن الصادق رضي الله عنه سئل عن  
أمر الفتوة فقال تظنون أن الفتوة بالنسق والفجور وانما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل  
مبدول وبشر معروف وأذى مكفوف فأما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس  
لانعلم قال المروة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء عذاره والمروة مرءة وان مرءة في الخضر  
ومرءة في السفر فأما التي في الخضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان في الحوائج  
والتمعة ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت العدو وأما التي في السفر فكثرة الزاد  
وطيبه وبدله لمن كان معك وكتائبك على القوم أمرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير  
ما يستخط الله عز وجل ثم قال رضي الله عنه والذي بعث جدي محمد صلى الله عليه وسلم بالحق  
ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المونة فان المعونة تنزل على قدر المونة وان الصبر ينزل على  
قدر البلاء

\* (الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة) \* \* (في حفظ المتاع) \* عن  
الصادق رضي الله عنه قال من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة وقال اللهم اجعل مسيري  
عبرا وصحتي تفكرا وكلامي ذكر اسلمه الله وسلم من معه وعنه رضي الله عنه قال أتى اخوان الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله اننا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما تقول قال اذا أتيتما  
الى منزل فصليا العشاء الاخرة فاذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح بتسبيح  
فاطمة رضي الله عنها ثم ليقرأ آية الكرسي فان الله يحفظه من كل شيء ثم ان لصوصا تبوهما حتى  
نزل فبعنوا غلاما لهما يتظر كيف حالهما وأنهما ناما ثم لافانتهى الغلام اليهما وقد وضع أحدهما  
جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح بتسبيح فاطمة رضي الله عنها قال فاذا علم ما حاطان  
مبنيان فبأغلام فطاف بهما فكلاما دار لم ير الا حاططين فرجع الى أصحابه فقال لا والله



ما رأيت الا حاططين مبنين فقالوا أخرجك الله لقد كذبت بل ضعفت وجنيت فقاموا فنظروا فلم  
يجدوا الا حاططين مبنين فداروا بالحااططين فلم يروا انسانا فأنصرفوا الى موضعهم فلما كان  
الغد جاؤا اليهم فقالوا أين كنتما فقالا ما كنا الا ههنا ما برحنا فقالوا لقد جئنا فإرأينا الا حاططين  
مبنين فخذنا ناقصتكما فقالا أينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلنا آية الكرسي وتسبيح  
فاطمه رضی الله عنها ففعلنا فقالوا انطلقا فوالله لا تتبعكما أبدا ولا يقدر عليك لص بعده هذا  
الكلام \* (في الاستخارة للتجارة) \* قال عبد الرحمن بن صباية خرجت سنة الى مكة ومتاعى برز قد  
كسد على قال فأشار على أصحابنا أن أبعثه الى مصر ولا أردته الى الكوفة أو الى اليمن فاختلفت  
على آراؤهم فدخلت على العبد الصالح رضی الله عنه بعد الثغر بيوم ونحن بمكة فأخبرته بما أشار  
به أصحابنا وقلت له جعلت فداءك فأتري حتى أنتهي الى ما تأمرني به فقال لي ساهم بين مصر  
واليمن ثم فوّض في ذلك أمرك الى الله فأى بلد خرج سهمها من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت  
جعلت فداءك كيف أساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله الذى  
لا اله الا أنت عالم الغيب والشهادة أنت العالم وأنا المتعلم فانظر لى أى الامرين خير لى حتى أتوكل  
عليك فيه وأعمل به ثم اكتب بمصر ان شاء الله ثم اكتب رقعة أخرى مثل ما فى الرقعة الاولى سواء  
بسواء ثم اكتب اليمن ثم اكتب رقعة أخرى مثل ما فى الرقتين سواء بسواء ثم اكتب يجبس المتاع  
ولا يبعث الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعها الى بعض أصحابك فليسترهما عندك ثم أدخل يدك  
فخذ رقعة من الثلاث فإيهما وقعت فى يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله وعن أبى جعفر  
محمد بن على رضی الله عنهما قال كان على بن الحسين رضی الله عنه اذا هم بحج أو عمرة أو عتق  
أو شرا أو بيع تطهر وصلّى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من  
الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم انى هممت بأمر  
علمته فان كنت تعلم انه خير لى فى دى ودياى وأخرى فاقدر لى وان كنت تعلم انه شر لى فى دى  
ودياى وأخرى فاصرفه عنى رب هب لى رشدى وان كرهت ذلك أو أحبته نفسى بسم الله الرحمن  
الرحيم ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يحضى ويعزم \* (فى طلب  
الحاجة) \* اذا أردت أن تغدو فى حاجتك وقد طلعت الشمس وذهبت حمرتها فاصل ركعتين بالحمد  
وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فاذا سلمت فقل اللهم انى غدوت ألتمس من فضلك كما أمرتنى  
فارزقنى رزقا حسنا واسعا حللا لا طيبا واعطنى فيما رزقتنى العافية غدوت بحول الله وقوته غدوت  
بغير حول منى ولا قوة ولكن بحولك وقوتك وأبرأ اليك من الحول والقوة اللهم انى أسألك بركة  
هذا اليوم فبارك لى فى جميع أمورى يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
الطيبين فاذا انتهيت الى السوق فقل أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيى  
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شى قدير وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله اللهم  
انى أسألك خيرا وخيرا أهلها وأعوذ بك من شرها وشرا أهلها اللهم انى أعوذ بك أن أبيع أو يبعنى  
على أو أظلم أو أظلم أو أعبدى أو يعبدى على وأعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب  
والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واذا أردت أن تشتري شيئا  
فقل يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رزق يا رحيم أسألك بعونك وقدرتك وما أحاط به علمك أن تقسم لى من



التجارة اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها لى عاقبة وإذا اشترت دابة فقل اللهم ارزقنى  
أطولها حياة وأكثرها منفعة وخيرها عاقبة وعن الصادق رضى الله عنه إذا اشترت شيئا من  
متاع أو غيره فكبر وقل اللهم انى أشتريته ألتس فيه من فضلك فأجعل لى فيه فضلا اللهم انى  
أشترته ألتس فيه من رزقك فأجعل لى فيه رزقا ثم أعد كل واحدة ثلاث مرات

\* (الفصل السادس فى آداب المشى وكرهية الوحدة فى السفر وأدعية متفرقة) \* (فى المشى) \*  
عن الصادق رضى الله عنه قال سيروا وانسلوا فإنه أخف عليكم وروى أن قوما مشاة أدركهم  
النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه شدة المشى فقال لهم استعينوا بالنسل وعن أبى عبد الله  
رضى الله عنه قال سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن وعنه رضى الله عنه أيضا قال سرعة المشى  
نكس وقال النبي صلى الله عليه وسلم سرعة المشى تذهب بهاء المروء وسئل أبو عبد الله رضى الله  
عنه عن رجل عليه دين وعليه أن يبيع فقال له ان حجة الاسلام واجبة على من أطاق المشى من  
المسلمين ولقد كان أكثر من يبيع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاة وقد قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بكراع النخيم فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا أزركم واستبطنوا ففعلوا فذهب  
ذلك عنهم وفى رواية فدعا لهم وقال خيرا وقال عليكم بالنسلان والبكور والسرى من الدابة فان  
الارض تطوى بالليل وعن أبى بصير عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال قلت له قول الله عز وجل  
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج فيمشى ان لم يكن عنده دابة قلت لا يقدر  
على المشى قال يمشى ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم وعن الصادق  
رضى الله عنه قال جاءت المشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الاعياء فقال عليكم  
بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعياء وعنه رضى الله عنه قال راح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بكراع النخيم فرأى ضعف المشاة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أعطهم أجرهم وقوتهم ثم قال  
لو استعنتم بالنسلان لخفت أجسامكم وقطعت الطريق ففعلوا خفت أجسامهم وعنه أيضا قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب أحق بالعبادة من الماشى والخائف أحق من المتعل وقال  
ليس للمرأة أن تمشى فى وسط الطريق ولكن تمشى فى جانبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس للنساء من سورات الطريق يعنى من وسطه أعمالهن جوانبه \* (فى كراهية الوحدة  
فى السفر) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أتيتكم بشر  
الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وعنه رضى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى يا لى لا تخرج فى سفرك وحده فان الشيطان مع الواحد  
وهو من الاثنين أبعد وعن الكاظم رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
أكل زاده وحده والنائم فى بيت وحده والراكب فى القلادة وحده وعن اسمعيل بن جابر قال كنت  
عند الصادق رضى الله عنه بمكة إذ جاءه رجل من المدينة فقال له من صحبتك فقال له ما صحبت أحدا  
فقال له الصادق رضى الله عنه أما لو كنت تقدمت اليك لأحسنت أدبك ثم قال الواحد شيطان  
والاثان شيطان والثلاثة ركب والاربعة رفقاء وعن موسى بن جعفر رضى الله عنهما قال من  
خرج وحده فى سفره فليقل ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم أسس وحشتى وأعنى على  
وحدتى واحفظنى فى غيبتى وعن الصادق رضى الله عنه قال اذا ضللت الطريق فناديا صلحاء



ارشدونا الى الطريق يرجمكم الله وروى البرم موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وعنه قال  
 اذا تغولت لكم الغيلان فاذنوا وعن أبي عبيدة الخذاء قال كنت مع الباقر رضى الله عنه فضل  
 بعيرى فقال صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد الضالة هادي من الضلالة رد على ضالتي فانها من  
 فضلك وعطائك ثم قال يا أبا عبيدة تعال فاركب فركبت مع أبي جعفر رضى الله عنه فلما سرت اذا  
 سواد على الطريق فقال يا أبا عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيرى\* (في الدعاء عند نزول المنزل)\* قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لعل على يا على اذا نزلت منزلا فقل اللهم أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين  
 وفي رواية وأيدنى بما أيدت به الصالحين وهبلى السلامة والعافية فى كل وقت وحين أعوذ  
 بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وذراؤ برأ ثم صل ركعتين وقل اللهم ارزقنا خيرا هذه  
 البقعة وأعدنا من شرها اللهم أطعمنا من حنائها وأعدنا من وبالها وحسينا الى أهلها وحبب صالحى  
 أهلها لينا واذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاءة وادع الموضوع وأهله  
 فان لكل موضع أهلا من الملائكة وقل السلام علينا وعلى ملائكة الله الحافظين السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته\* (في الدعاء عند الرجعة من السفر)\* روى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما رجعت من خيبر آيئون تائبون ان شاء الله عابدون راضعون  
 ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك اياى فى حضرى وسقرى اللهم اجعل أو بى  
 هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة تصوح توجب لى بها السعادة يا أرحم الراحمين\* (في الدعاء  
 عند دخول مدينة أوقرية)\* قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل على يا على اذا أردت مدينة أوقرية  
 فقل حين تعانيتها اللهم انى أسألك خيرا وأعوذ بك من شرها اللهم حيننا الى أهلها وحبب صالحى  
 أهلنا لينا\* (في الدعاء عند السير)\* عن أبي عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فى سفره اذا هبط سجد واذا صعد كبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس  
 أبى القاسم بيده ما هلك مهلك ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا هلك ما خلفه وكبر ما بين يديه  
 بتهيله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب\* (فى ركوب السفينة)\* بسم الله الملك الرحمن وما قدروا  
 الله حق قدره الآية بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم\* (فى الدعاء على الجسر)\*  
 اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر عنى الشيطان الرجيم وعن  
 الصادق رضى الله عنه قال ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل  
 عنك وقال الصادق رضى الله عنه اذا كنت فى سفر أو مفازة فخفت جنيا أو آدميا فضع يمينك على  
 أم رأسك واقرا برفع صوتك أفغيردين الله يعنون وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها  
 واليه ترجعون\* (فى القول للقادم من الحج وغيره)\* قال الصادق رضى الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يقول للقادم من الحج تقبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك وقال  
 الصادق رضى الله عنه من عاتق حاجبا بعبارة كان كما انما استلم الحجر الأسود واذا قدم الرجل من  
 السفر ودخل منزله ينبغي أن لا يستغل بشئ حتى يصب على نفسه الماء ويصلى ركعتين ويسجد  
 ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروى عنهم رضى الله عنهم ولما رجع جعفر الطيار من الحبشة  
 ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال ما أدرى بايها أسر بقدم  
 جعفر أم بفتح خبير وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصابح بعضهم بعضا فاذا قدم



الواحد منهم من سفره فلقى أخاه عاتقه

\* (الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحققها على صاحبها) \* روى عن أبي ذر رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني ما لا أطيق وعن الصادق رضى الله عنه قال ما اشتري أحد دابة الا قالت اللهم اجعلها رحيمًا وقال اتخذوا الدابة فانها زين وتقتضى عليها الخواص ورزقها على الله عز وجل روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبت الدواب الحجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجذبة فانجعو امنها وان كانت مخضبة فانزلوها منازلها وقال على رضى الله عنه من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها وقال أبو جعفر رضى الله عنه اذا سرت في أرض مجذبة فمجل السير وعن الصادق رضى الله عنه قال من اشترى دابة كان له ظهرها وعلى الله رزقها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للدابة على صاحبها حقان ابدع لعلها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمدها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من المشى الا ما تطيق وعن الصادق رضى الله عنه قال من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجها ويقضى عليها حوائج اخوانه وقال رضى الله عنه السرج مركب ملعون للنساء وقال رضى الله عنه من شقاء العيش مركب السوء وقال رضى الله عنه الركوب نشرة وسأل رجل الصادق رضى الله عنه متى أضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمس تحتك كمشيها الى مراحها وعنه قال اضربوها على العشار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لاترون وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس أعصا نال الرب وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه ما عثرت دابتي قط قيل ولم ذلك قال لاني لم أطأ بها زرعًا قط وعنه رضى الله عنه في الدواب ولا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا لعنت الدواب لزمت اللعنة وقال عليه الصلاة والسلام لا تتور كوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس وقال عليه الصلاة والسلام لعلى يا على لا تردف ثلاثة فان أحدهم ملعون وهو المقدم وقال لكل شئ حرمته وحرمته البهايم في وجوهها وروى أن ان النبي صلى الله عليه وسلم أبصر ناقه معقولة وعليها جهازها فقال أين صاحبها الامر وعذله فليس تعددنا للخصومة ورجع على ابن الحسين على ناقه أربعين حجة فاقروا بها بسوط قط وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعجب الملائكة رفة فيهم حرس \* (فيما جاء في الابل) \* قال الصادق رضى الله عنه اياكم والابل الحمر فانها أقصر الابل أعمارا وقال أيضا اشترىوا السود الفقاع فانها أطول الابل أعمارا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابل الجلالة أن تؤكل لحومها وأن يشرب لبنها ولا يحمل عليها الأدم ولا يركبها الناس حتى تعلق أربعين ليلة \* (في الخيل وغيرها) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجزوا نواصي الخيل ولا أعرافها ولا أذنانها فان الخير



في نواصيها وان أعرفها دفنوها وان اذنبها مذبها وقال صلى الله عليه وسلم من الخيل في كل  
أحوى أحمر وفي كل أدهم أعز مطلق اليمين وعن الرضا رضي الله عنه قال على كل منخر من  
الدواب شيطان فاذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله عز وجل وعن أبي عبيدة قال أعياد ابة  
استصعبت على صاحبها من لحام ونفار فليقرأ في أذنها وعليها أفسير دين الله ينعون وله أسلم من  
في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وليقل اللهم سخرها لي وبارك لي فيها بحق محمد  
وآل محمد وليقرأنا أنزلناه وعن الباقر رضي الله عنه قال ان أحب المطايا الى الحجر وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يركب حجارا اسمه يعفور

\* (الفصل الثامن في نوادر السفر) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اذا سافرت فلا تنزل  
الاودية فانها ماوى السباع والحيات وذكرك عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له  
يا رسول الله خرج معنا جافا فاذا انزلنا لم ينزل يهلل حتى نرتحل فاذا ارتحلنا لم ينزل بكرا الله حتى تنزل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه قالوا كنا قال كلكم خير  
منه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر يسير على  
ناقة اذ نزل فسجد خمس سجودات فلما ركب قالوا يا رسول الله رأيتك صنع شيئا لم تصنعه فقال  
نعم استقبلني جبريل صلى الله عليه وسلم فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا  
لكل بشرى وعن اسحق بن عمار قال خرجت مع أبي عبد الله رضي الله عنه وهو يتحدث نفسه ثم  
استقبل القبلة فسجد طويلا ثم ألقى خده اليمين بالتراب طويلا قال ثم مسح وجهه ثم ركب  
فقلت له بأبي أنت وأمي لقد صنعت شيئا ما رأيت قط قال يا اسحق اني ذكرت نعمة من نعم الله عز  
وجل على فأحييت أن أدلل نفسي ثم قال يا اسحق ما أنعم الله على عبد بنعمته فشكرها بسجدة  
يحمد الله فيها فقرغ منها حتى يؤمر له بالمزيد من الدارين وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا  
خرج أحدكم الى سفر ثم قدم على أهله فليهدهم وليطرفهم ولو بحجارة وقال عليه الصلاة والسلام  
اذا أعيأ أحدكم فليهرول وعن الصادق رضي الله عنه قال قال أبو جعفر رضي الله عنه  
لاتماكس في أربعة أشياء في شراء الاخنية وفي الكفن وفي عن نسيمة وفي الكراء الى مكة وكان  
يقول علي بن الحسين رضي الله عنهما لقهرمانه اذا أراد أن يشتري حوائج الحج اشتر ولا تماكس  
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل  
أهله لئلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه وقال عليه الصلاة والسلام السفر قطعة من العذاب فاذا  
قضى أحدكم سفره فليسر ع الاياب الى أهله وقال الصادق رضي الله عنه سير المنازل ينقذ الزاد  
ويسىء الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر وقال عليه الصلاة والسلام اذا ضلتم الطريق  
فناموا وقال الصادق رضي الله عنه ان على ذروة كل جسر شيطان فاذا انتهت اليه فقل  
بسم الله يرحل عنك وسئل الرضا رضي الله عنه عن السرج والتجام وفيه الفضة أيركب به فقال  
ان كان محمولا لا يقدر على نزعها فلا بأس والا فلا يركب به وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أعان  
مؤمنًا مسافرًا بنفسه ثلاثا وسبعين كربة وأجاره في الدين من الغم والههم ونفس عنه كربة  
العظيم يوم بعض الظالم على يديه وعن يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه تكون  
معي الدراهم فيها تمثيل وأنا محرم فأجعلها في هميانى وأشدته في وسطى قال لا بأس هي تفقتك



وعليها اعتمادك بعد الله عز وجل وعنه قال اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتوقوا فيها ونظر  
العبد الصالح أبو الحسن موسى بن جعفر رضى الله عنه الى سفرة عليه اخلق صفر فقال انزعوا  
هذه واجعلوا مكانها حديد افانه لا يقدم على شئ مما فيها شئ من الهوام وعن النبي عليه الصلاة  
والسلام قال زاد المسافر الحياء والشعر ما كان منه ليس فيه خنا وعن الصادق رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية فانهم امدارج  
السباع ومأوى الحيات وقال الصادق رضى الله عنه انك ستصبح اقواما فلانقل انزلوا ههنا  
ولا تنزلوا ههنا فان فيهم من يكفمك

\* (الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول) \*

ان المولاي وولى نعمتى ابنى طول الله عمره وضع المسلمين بطول بقاءه مجموعات جامعة في الدعوات  
فاردت أن أتترع منها بابا مختصرا الاقبا بهذا الكتاب مستجما للنفاس هذا الفن فاستخرت الله في  
جمع ذلك فخرج بعون الله بابا جامعنا سؤال الله التوفيق للعمل بما فيه بقضه انه سميع مجيب  
\* (الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته) (فيما جاء في فضل الدعاء) \* قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من شئ أكرم على الله تعالى من الدعاء وعن بعضهم قال قلت للباقر رضى الله عنه أى  
العبادة أفضل فقال ما من شئ أحب الى الله من أن يسأل ويطلب ما عنده وما أحد أبغض  
الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده وعن الصادق رضى الله عنه من لم  
يسأل الله من فضله افتقر وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء وقال  
عليه الصلاة والسلام الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وقال عليه  
الصلاة والسلام ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدرأ رزاقكم قالوا بلى يا رسول الله  
قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء وعن الحسين بن علي رضى الله عنهما  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين وقال عليه  
الصلاة والسلام أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأعجل الناس من يجئل بالسلام وقال صلى الله  
عليه وسلم ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب اثم الا أعطاه الله  
تعالى بها احدى خصال ثلاثا ما أن يعجل له الدعوة وما أن يدخر هاله في الاخرة وما أن يرفع  
عنه مثلها من سوء وقال أمير المؤمنين علي رضى الله عنه لا تستحقق وادعوة أحد فانه قد يستجاب  
لليهودى فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال عليه الصلاة والسلام أحب الاعمال الى الله  
عز وجل في الارض الدعاء وأفضل العبادة العفاف وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال الدعاء  
يرد القضاء بعد ما أبرم ابراما فأكثره من الدعاء فانه مفتاح كل رجة ونجاح كل حاجة ولا يسأل  
ما عنده الله الا بالدعاء وليس باب يكثر قرعه الا يوشك أن يفتح لصاحبه وعنه رضى الله عنه قال  
الدعاء كهف الاجابة كما أن السحاب كهف المطر وعنه رضى الله عنه قال ما أبرز عبديده الى الله  
العزير الجبار عز وجل الاستحيا الله عز اسمه ان يرد هاضرا حتى يجعل فيهما من فضل رحمته  
ما يشاء فاذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يسحبها على رأسه ووجهه وقال أبو عبد الله  
رضى الله عنه أتعرفون طول البلا من قصره قيل لا قال اذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلا  
فأعلموا أن البلا قصر وقال عليه الصلاة والسلام ان الدعاء في الرخاء لينجز الخواصج في البلا



وقال عليه الصلاة والسلام أوحى الله تبارك وتعالى الى داود صلى الله عليه وسلم اذ كرنى في سرائك  
استجب لك في ضرائك وقال عليه الصلاة والسلام من تحوَّف بلاء يصيبه فتقدَّم فيه بالدعاء لم  
يره الله عز وجل ذلك البلاء أبداً وعن أبي عبد الله وأبي جعفر رضى الله عنهما قالوا والله لا يلح  
عبد على الله الاستجاب له وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من بوضاً فاحسن الوضوء ثم صلى  
ركعتين فأتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم وأثنى على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم  
ثم سال حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يجب وفي الفردوس قال النبي  
عليه الصلاة والسلام البلاء يتعلق بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سال العبد ربه العاقبة  
صرف الله عنه البلاء وقال صلى الله عليه وسلم سلوا الله عز وجل ما بئد لكم من حوائجكم حتى  
شسع النعل فإنه ان لم يسره لم ييسر وقال عليه الصلاة والسلام ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها  
حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع وقال الصادق رضى الله عنه ان الله عز وجل جعل ارزاق  
المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وعنه رضى  
الله عنه قال من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء وعن الرضا رضى الله عنه قال  
دعوة العبد سرادعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ان  
الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكن يجب أن يبت اليه حوائجه وعنه قال ان الله عز  
وجل لا يستجيب دعاء من قلب ساه فاذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة وعنه عليه الصلاة  
والسلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة وأحب ذلك  
لنفسه ان الله عز وجل يجب أن يسأل ويطلب ما عنده وعن الرضا رضى الله عنه انه كان يقول  
لا صحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء وعن الصادق رضى الله عنه  
قال الدعاء أنفذ من السنن وعن حماد بن عثمان قال سمعت الصادق رضى الله عنه يقول الدعاء  
يرد القضاء وينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم ابراما وعن أبي الحسن موسى رضى الله عنه قال  
عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب من الله عز وجل يرد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق الامضاء  
فاذا دعا الله وساله صرف البلاء صرفا وقال الصادق رضى الله عنه عليك بالدعاء فان فيه شفاء  
من كل داء وقال عليه الصلاة والسلام من قدَّم الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل  
صوت معروف ولم يجب عن السماء ومن لم يقدم الدعاء لم يستجيب له اذا نزل به البلاء وقالت  
الملائكة هذا صوت لا يعرفه وعن زين العابدين رضى الله عنه قال الدعاء بعد ما ينزل البلاء  
لا ينفع وعن الصادق رضى الله عنه قال اذا دعوت فأقبل بقلبك وظن أن حاجتك بالباب وقال  
رضي الله عنه لا يلح عبد مؤمن على الله تعالى في حاجة الاقضاها وقال النبي عليه الصلاة  
والسلام رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته وألح في الدعاء استجيب له أم لم يستجيب وتلا  
هذه الآية وأدعوربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه  
ما من أحد ابلى وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافي الذي يأمن البلاء \* (في الاوقات  
المرجوة لاجابة الدعاء) \* قال عبد الله رضى الله عنه اطلبوا الدعاء في أربع اوقات عند هبوب  
الرياح وزوال الاقياء ونزول القطر واول قطرة من دم القنديل المؤمن فان أبواب السماء تفتح عند  
هذه الاشياء وعنه رضى الله عنه قال يستجاب الدعاء في أربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر



وبعد المغرب وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال اغتموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن  
وعند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفيين للشهادة وعن أبي جعفر رضي الله عنه  
قال كان أبي رضي الله عنه إذا كانت له إلى الله عز وجل حاجة طلبها هذه الساعة يعني عند زوال  
الشمس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إذا دعا أحدكم فليخلص فان القلب لا يرق حتى يخلص  
وعنه قال كان أبي رضي الله عنه إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدّم  
شيأ فصدق به وشم شيئاً من الطيب وراح إلى المسجد فدعا في حاجته ما شاء الله عز وجل وعنه  
رضي الله عنه قال إذا اشعر جلدك ودمعت عينك فدونك دونك فقد فتح قصدك وعن أبي  
جعفر رضي الله عنه قال إن الله عز وجل يحب من عبده المؤمن الدعاء فعليك بالدعاء في السحر إلى  
طلوع الشمس فانها ساعة تنفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الخواص العظام  
وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله عز  
وجل فيها إلا استجاب الله تعالى له قلت أصلحك الله وأى ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف  
الليل وبقى السدس الأول من أول النصف وعنه رضي الله عنه قال في الرغبة تستقبل بطن  
كفيك إلى السماء وفي الرهبة تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقال في قوله عز وجل وتبتل إليه  
تبتلاً التبتل الدعاء بأصبع تشير بها والتضرع أن تشير بأصبعك وتحر كها والابتهاال رفع اليدين  
ومدهما عند الدعاء مع البكاء وعنه رضي الله عنه أنه ذكر عنده الرهبة فأبرز بطن راحته إلى  
السماء وقال هكذا الرهبة وجعل كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا  
وشمالاً وهكذا التبتل ورفع أصابعه مزمرة ووضعها مزمرة وهكذا الابتهاال ومد يديه بإزاء وجهه  
إلى القبلة وقال لا تبتهل حتى تجرى الدمعة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه أنه سئل عن الدعاء  
ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل السماء بظهر كفيك وأما الدعاء  
في الرزق فتبسط كفيك وتقبل بطنهما إلى السماء وأما التبتل فإمأؤك بأصبعك السبابة وأما  
الابتهاال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك في دعائك مع التضرع \* (في مقدّمات الدعاء) \* عن ابن  
مغيرة قال سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول يا أيكم وإن يسأل أحدكم من الله عز وجل شيئاً  
من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم يسأل حوائجه وعن بعضهم عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إن المدحة قبل  
المسئلة فإذا دعوت الله عز وجل فجدّه قال قلت كيف أجدد قال تقول يا من هو أقرب إلى  
من جبل الوريديا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثل شيء وعن أبي  
عبد الله رضي الله عنه قال إذا أردت أن تدعو الله فجدد الله عز وجل واجدده وسجدده وهله وأثن  
عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سل تعط وعنه رضي الله عنه قال إذا طلب أحدكم  
الحاجة فليثن على الله سبحانه وليمدحه فان الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هياله من الكلام  
أحسن ما قدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فجدوا الله عز وجل العزير الجبار ومدحوه وأثنوا عليه  
وقولوا يا أجدد من أعطى يا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفواً أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد يقضى  
ما أحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثل شيء وهو السميع البصير



وأكثرها من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله كثيرة وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم وقولوا  
اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به عني وأصل به رحمتي ويكون عوناً  
لي على الحج والعمرة وقال ابن جرير دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أعجل العبد به وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أتى على الله عز وجل وصلى  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطى وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر الاستنجاب الله لهم فإن لم يكونوا  
أربعين فأربعين يدعون الله عشر مرات فإن لم يكونوا أربعين فواحد يدعوا الله أربعين مرة وعنه  
رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله عنه إذا حزبه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا  
وعنه عليه الصلاة والسلام الداعي والمؤمن في الأجر شريكان وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
قال لا يزال الدعاء محبوباً حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال من  
دعا فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رفع  
الدعاء وعنه رضي الله عنه قال إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أجعل  
ثلاث صلاتي لك لا بل أجعل نصف صلاتي لك لا بل أجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا تكفي مؤنة الدنيا والآخرة وعن أبي بصير وابن الحكم قال سألنا أبا عبد الله رضي الله  
عنه ما معنى أجعل صلاتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئاً حتى  
يبدأ بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حوائجه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقندح الراكب إن الراكب يلا قندحه إذا شاء اجعلوني في أول  
الدعاء وآخره ووسطه وعنه قال من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد صلى  
الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فإن الله عز وجل  
أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط وعن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم  
إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم \* (فمن استجاب دعاءه) \* عن أبي عبد الله رضي الله  
عنه قال ثلاثة دعواتهم مستجابة الحاج فانظر وأبما إذا تعينونه والغاري في سبيل الله فانظر وا  
كيف تحلفونه والمريض فلا تعارضوه ولا تجروه وعنه رضي الله عنه قال كان أبي رضي الله  
عنه يقول خمس دعوات لا يجيب عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم  
يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا تتصفتن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالده ودعوة  
الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لآخيه بظهر الغيب يقال له ولك مثله وفي مسند الفردوس  
قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم  
ودعوة المسافر وقال عليه الصلاة والسلام أطب كسبك تستجب دعوتك فإن الرجل رفع اللقمة  
الحرام إلى فيه فما تستجاب له دعوة أربعين يوماً وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال أقرب دعوة  
واسرع اجابة دعوة المؤمن لآخيه المؤمن بظهر الغيب وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
دعاء الرجل لآخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال  
لرجل ادع بهذا الدعاء وأنا ضمن لك حاجتك على الله اللهم أنت ولي نعمتي وأنت القادر على طلبتي



وتعلم حاجتي فاسألك بحق محمد وآل محمد لما قضيتهم الي وعن الصادق رضي الله عنه الدعاء لالاخ  
 بظهر الغيب يسوق للداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك مثل ذلك وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء وعنه عليه الصلاة والسلام قال  
 من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وعنه قال من دعا لاختيه بظهر الغيب وكل الله  
 عز وجل به ملكا يقول ولك مثله وقال رجل من أصحاب أبي عبد الله رضي الله عنه قلت لابي  
 عبد الله ان في كتاب الله آيتين أطلبهما فلا أجدهما فقال وما هما قلت ادعوني أستجب لكم  
 فندعوه فلانرى اجابه قال أفترى الله أخلف وعده قلت لا قال نعم عدم الاجابه قلت لأدرى  
 قال لكني أخبرك عن ذلك من أطاع الله فيما أمر به ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت  
 وما جهة الدعاء قال تبدأ فحمد الله وتجدد بذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلى على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى  
 قلت قوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه فأراني أنفق وما أرى خلفا قال أفترى الله أخلف  
 وعده قلت لا قال نعم ذلك قلت لأدرى فقال لو أن أحدكم اكتب المال من حله وأنفقه في حقه  
 لم ينفق درهما الا أخلف عليه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الله ليستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردّهما خاطبتين

\* (الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليله من الادعية المختارة) \* (فيما يختص بالصباح والمساء) \*  
 روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق رضي الله عنه انه قال من قال عشر مرات قبل أن تطلع  
 الشمس وقبل غروبها الا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت  
 بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم وروى عنه انه قال كان نوح  
 عليه السلام يقول اذا أصبح وأمسى اللهم اني أشهدك انه ما أصبح وأمسى بي من نعمة وعافية  
 في دين أو دنيا فلك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا  
 أصبح عشر او اذا أمسى عشر اسمى بذلك عبد اشكورا وروى عن بعضهم انه قال صليت مع أبي  
 عبد الله رضي الله عنه أربعين صباحا فكان اذا انقل رفع يده الى السماء وقال أصبحنا وأصبح  
 الملك لله اللهم انا عبدك وأبناء عبدك اللهم احفظنا من حيث نتحقق ومن حيث لا نتحقق اللهم  
 احسننا من حيث نتحترس ومن حيث لا نتحترس اللهم استرنا من حيث نستستر ومن حيث لا نستتر  
 اللهم استرنا بالغنى والعافية وارزقنا الشكر على العافية \* (فيما يقال في الصباح عند الخواف) \*  
 عن بعضهم قال قلت لابي الحسن علي بن محمد العسكري رضي الله عنه يا سيدي قد وصل الينا  
 مما ورد عن الصادق رضي الله عنه في الايام الخمسة والسعيدة من كل شهر ما حفظناه وأتقنا ضبطه  
 وخلا عن التحريف والتغيير ففصل لنا في أنفسنا خوف شديد من الاقدام على أعمالنا وأحوالنا  
 في الايام الخمسة وربما دعيتنا الضرورة الى التوجه في بعض حوائجنا ومصالحنا في هذه الايام  
 فدلنا على ما يدفع عنا الخوف والشؤم ان فعلنا شيئا فيها فقال لي يا هذا ان من وثق به عز وجل  
 واعتصم بحبل ولائيه وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم ولج الجحجج البحار الغامرة وسلك البيداء  
 الغائرة بين السباع والذئاب وأعادى الجن والانس وأمن من مخاوفهم بولائه لنبيه وآله وصحبه  
 الطيبين الطاهرين فشق بالله عز وجل وأخلص النية في ولائهم وتوجه حيث شئت واقصد



ما شئت في أي شيء شئت يا هذا إذا أصبحت فقل ثلاثاً أصبحت اللهم معصماً بدمامك المنيع  
 الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك  
 الصامت والناطق متدرجاً بحجته سابعة من حب نبيك وآله وصحبه عليه الصلاة والسلام محتجباً من  
 كل قاصد لي بأذى في حرز حصين من الاخلاص في موالاته أحبابك والتمسك بحبلهم جميعاً وإلى  
 من والوا وأجانب من جانبوا وأحارب من حاربوا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد  
 وأصحابه فاعذني اللهم بهم من شر ما أتقىه يا عظيم حجت الاعادي عنى بديع السموات والارض  
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأعشيناهم فهم لا يصرون وقلها ثلاثاً إذا أمسيت  
 أيضاً تأمن من المخاوف وتنجح فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد  
 والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي وسورة القدر والخمس الآيات من آل عمران ثم قل اللهم  
 بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة تميزها  
 ذو قوة الا منك أسألك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وصحابة عليه  
 وعليهم الصلاة والسلام أن تكفيني ما أهمني اللهم اكفي شري هذا اليوم وضره وارزقني خيره  
 ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية  
 الغوية وكل قادر على اذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وأبدلني من المخاوف  
 فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحلبني طارق من أذى العباد  
 انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثل شيء وهو السميع البصير \* (دعاء يقال  
 في كل صباح ومساء) \* كان الصادق رضي الله عنه يقول اذا أصبح بسم الله وبالله والى الله  
 ومن الله وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اليك أسلت نفسي  
 واليك فوضت أمري واليك وجهت وجهي وعليتك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ  
 الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة  
 الا بالله أسألك اللهم العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والاخرة اللهم اني أعوذ بك من عذاب  
 القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب الشهر  
 الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام بلغ سيدنا محمد اعنى السلام اللهم اني أعوذ بذكرك  
 الحصينة ان تمتني غرقاً أو حرقاً أو شرفاً أو قوداً أو ضرباً أو هضماً أو تردياً في بئر أو أكيل السبع  
 أو موت الفجأة أو بشيء من مية السوء لكن أتمنى على فراشي في طاعتك وطاعة رسولاك صلواتك  
 وسلامك عليه مصيباً للحق غير مخفي أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك بقولك كأنهم بنيان  
 مرصوص أعيد نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي رب الفلق من شر ما خلق  
 ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد أعيد نفسي وأهلي  
 ومالي وولدي وجميع ما رزقني ربي بالله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد  
 أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقني ربي رب الناس الى آخره الحمد لله مداد كلماته  
 الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضاً نفسه لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم  
 سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني أعوذ بك من درك  
 الشقاء وأعوذ بك من شماتة الاعداء وأعوذ بك من الفقر والوقر وأعوذ بك من سوء المنظر في الاهل



والمال والولد ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات \* (في الادعية المخصوصة باعقاب  
الغرائض) \* ورد في الاخبار أن من سبح وحمد وكبر ثلاثا وثلاثين في دبر الفريضة قبل ان  
يثنى رحيمه غفر له وروى ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال لرجل من بني سعد ألا أحدثك  
عن فاطمة رضي الله عنها انها طمخت بالراح حتى مجلت يديها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها  
وأوقدت تحت القدر حتى تدخنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها هلا أتيت أباك  
فسأله خادما كيف كنت حرم ما أنت فيه من هذا العمل فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده  
ناسا فاستتت ان تكلمه في ذلك فأنت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فغدا علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانك اجلس صلى الله عليه وسلم  
عند رؤسنا ووضع رجليه بيننا حتى وجدت برد قدمه الشريفة على صدرى وقال ألا أدلك على  
ما هو خير لك من خادم اذا خدمت مضاجعك فكبر أربعين وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين واجدا  
ثلاثا وثلاثين ففعلنا ذلك فهانت عليها الراح وكفيت ألم العمل وعن الكاظم رضي الله عنه قال  
المؤمن لا يخلو من خمسة سواك ومشط وسجادة وسحبة وخاتم عقيق وعنه رضي الله عنه قال من  
أحب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب من الكدر الذي به ولا يطلبه  
أحد بظلمة فليستغفر الله تعالى دبر الصلوات الخمس وليسبح الله ثلاثا وثلاثين وليحمد ثلاثا  
وثلاثين وليكبر ثلاثا وثلاثين وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا وليقل اللهم انى أسألك  
باسمك المكنون الخزون الطاهر المطهر المبارك وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب  
العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار ان تصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
وأن تعتق رقبتى من النار وتخزجنى من الدنيا آمنا وتدخلى الجنة سالما وأن تجعل دعائى أوله  
فلا حوا وأوسطه نجاح وآخره صلاحا أنت علام الغيوب قال رضي الله عنه وهذا من الخبيات  
التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرنى ان أعلمها الحسن والحسين رضي الله عنهما  
\* (دعاء آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم) \* روى ان من دعاه عقيب كل صلاة مكتوبة  
حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت  
وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت اللهم بعلمك الغيب  
وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لى وتوفنى ما علمت الوفاة خيرا لى اللهم انى أسألك  
خشيتك فى السر والعلانية وكتابة الحق فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى وأسألك بعمى  
لا ينقدو رقبة عين لا تنقطع والرضا بما قدرت على وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك  
والشوق الى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزة الايمان واجعلنا هداة  
مهمدين اللهم اهدنا فى هديت اللهم انى أسألك عزيمة الرشد والثبات فى الامور والرشد  
وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقتك وأسألك يارب قلبا سليما ولسانا صادقا  
واستغفر لك ما تعلم وأسألك خيرا ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا تعلم وأنت علام  
الغيوب \* (دعاء آخر) \* من قاله دبر كل صلاة مكتوبة حفظ فى نفسه وداره وماله وولده وهو  
أجر نفسى ومالى وولدى وأهلى ودارى وكل ما هو منى بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أجز نفسى ومالى وولدى وكل ما هو منى برب الفلق من شر ما خلق



الى آخرها ورب الناس ملك الناس الى آخرها والله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وآية الكرسي  
الى آخرها وعن أمير المؤمنين على رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اقرأ  
دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا صديق أو شهيد \* (دعاء آخر) \* قال  
الصادق رضي الله عنه أدنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة ان يصل على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم يقول اللهم اني أسألك من كل خيراً طاب به علمك وأعوذ بك من كل شراً طاب به علمك اللهم انا  
نسألك عافيتك في أمورنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة \* (دعاء آخر) \* عنه  
عليه الصلاة والسلام قال أتى جبريل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال  
يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي من أمرى فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب  
ومن حيث لا أحتسب \* (دعاء آخر) \* يقول في دبر كل صلاة اللهم هديني من عندك وأفض علي  
من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك وينبغي ان يقول الشخص بين سنة  
الصبح والقرية وذلك اكدأ وبعد صلاة الفجر الى أن تطلع الشمس سبحان الله وبحمده سبحان  
الله العظيم استغفر الله فن واظب على ذلك آتته الدنيا وهي راغمة فقد ورد أن رجلاً اشتكى الفقر  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أين أنت من تسبيح الملائكة الحديث \* (دعاء آخر) \*  
اللهم اني أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأسألك من خير ما أرجو ومن خير  
ما لا أرجو وأعوذ بك من شر ما أحذر ومن شر ما لا أحذر وآية الكرسي وشهد الله  
وآية التسخيرات ربكم الله الذي الى آخرها وقل ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقل ثلاث مرات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد واجعل لي من أمرى فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب  
\* (دعاء آخر) \* روى ان من دعاه بهذا الدعاء عقب كل فريضة وواظب عليه تشوق الى لقاء مولا  
ويتشرف بلقاء صاحب الامر عليه الصلاة والسلام وهو اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد اللهم ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وعلى آله قال انك قلت ما ترددت في  
شيء أنا فاعله كترددى في قبض روح عبدى المؤمن بكره الموت وأكره مساءته فصل على سيدنا محمد  
وعلى آل سيدنا محمد ويجعل لاوليائك الفرج والنصر والعافية ولا تسوئني في نفسي ولا فلان وتذكر  
من شئت \* (دعاء آخر) \* يقول ثلاث مرات وهو أخذ بلحيته بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوطة  
باطنها مما يلي السماء يا ذا الجلال والاكرام صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأجرتني  
من النار ثم يرفع يده اليمنى ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات يا عزيز يا كريم  
يا غفور يا رحيم ثم يقلبها ويجعل ظهرها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات صل على محمد وعلى آل  
محمد وأجرتني من العذاب الاليم ثم يقلبها ويقول صل على محمد وعلى آل محمد ووقفني في الدارين  
وحسيني الى المسلمين واجعل لي لسان صدق في الآخريين وارزقني هبة المتقين يا الله يا الله  
يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تستعملني  
بما عرفتني من حقت وأن تبسط علي من حلال رزقك \* (دعاء آخر) \* بسم الله الرحمن  
الرحيم حسبي الله ديني حسبي الله لديناي حسبي الله لا آخري حسبي الله لما أهمني حسبي الله  
لمن بغي علي حسبي الله عند مسئلة القبر حسبي الله عند الموت حسبي الله عند الميزان حسبي الله



عند اصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم \* (دعاء آخر) \* لمن  
أراد ان ترفع صلواته مضاعفة فليقل خلف كل فريضة مع رفع يديه يامبدي الاسرار يامبين  
الكتاب يامشارع الاحكام وياباري الانعام وياخالق الانام وياخالق الايام ويافارض الطاعة  
وياملزم الجماعة وياموجب التعمد أسالك بحق تزكية كل صلاة زكيتها وبحق من زكيتها  
له أن تجعل صلاتي هذه زكوة متقبلة لديك وتصير ديني بها زكيا وأن تلهم قلبي حسن المحافظة  
عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع أنت ولي الحمد كله فلا اله الا أنت لك  
الحمد كله بكل حمد أنت له ولي وأنت ولي التوحيد كله فلا اله الا أنت لك التوحيد كله وكل  
موحد أنت له ولي وأنت ولي التهليل كله فلا اله الا أنت لك التهليل كله كل مهمل أنت له ولي  
وأنت ولي التكبير كله فلا اله الا أنت لك التكبير كله كل مكبر أنت له ولي وأنت ولي التسبيح كله  
فلا اله الا أنت لك التسبيح كله كل مسبح أنت له ولي رب عد علي في صلواتي برفعكها زكوة  
متقبلة انك أنت السميع العليم فن قال ذلك رفعت صلواته مضاعفة وروى عن محمد بن مسلم  
قال فضل الدعاء ببر الصلوات المكتوبة على الدعاء ببر التطوع كفضل المكتوبة على  
التطوع وروى عن الباقر رضي الله عنه قال الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلا  
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال من صلى لله سجدة وتعالى صلاة مكتوبة فله في  
اثرها دعوة مستجابة \* (في سجدة الشكر) \* روى عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه  
قال كان موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم اذا صلى لم يتنفل حتى يصدق خذته الامين  
بالارض وخذته الايسر بالارض وقال أبو جعفر رضي الله عنه أوحى الله تبارك وتعالى الى  
موسى عليه السلام أن درى لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى عليه السلام لا يارب  
قال تعالى يا موسى اني قلبت عبادي ظهر اليبطن فلم أجدهم أحدا أدل لي نفسا منك يا موسى  
انك اذا صليت وضعت خديك على التراب وقال الصادق رضي الله عنه ان العبد اذا سجد فقال  
يا رب يارب حتى يقطع نفسه قال له الرب تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك وعن أبي عبد الله  
رضي الله عنه قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلواتك وترضى بها ربك  
وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى  
الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي أدى فرضي وأتم عهدي  
ثم سجد لي شكرا على ما أنعمت به عليه يا ملائكتي ماذا له قال فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك  
ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ما ذاك فتقول الملائكة ربنا له جنتك فيقول الرب تبارك  
وتعالى ثم ما ذاك فتقول الملائكة كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ما ذاك فلا  
يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ما ذاك فتقول  
الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك وتعالى أشكره كما شكرني وأقبل عليه بفضلي  
وأر به وجهي وكان علي بن الحسين رضي الله عنه يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني  
أطعتك في أحب الاشياء اليك وهو الايمان بك منامنك على الامنانني عليك وتركت معصيتك في  
أبغض الاشياء اليك وهو اني لأدعوك ولدا ولا شريكا منامنك على الامنانني عليك ومعصيتك  
في أشياء لا على وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا بخود لرب بيتك ولكن اتعت



هو اى واستر لى الشيطان بعد الحج والبرهان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لى وترحمنى  
فبجودك يا ارحم الراحمين وفى رواية ان الصادق رضى الله عنه قال لرجل اذا اصابك هم فامسح  
يدك على موضع سجودك ثم امريدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب  
خدك الايمن ثم قل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب  
عنى الهم والحزن ثلاثا وروى أن من قال وهو ساجد يارب اياه يا سيده حتى يتقطع نفسه  
نودى سئل حاجتك و كان بعض الصالحين رضى الله عنهم يقول فى سجوده سجدت لك يارب  
طالبا من ثوابك سجدت لك يارب هارب من عقابك سجدت لك خائفا من سخطك ثم يقول يا الله  
يارب اياه يا الله يارب اياه حتى يتقطع نفسه ثم يدعو وروى عن الصادق رضى الله عنه انه قال مر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو ساجد يقول يارب ماذا عليك أن ترضى كل من كان له  
عندى تعة وأن تغفر لى ذنوبى وأن تدخلنى الجنة برحمتك فانما عقوقك عن الظالمين وأمان  
الظالمين فلتسغنى رحمتك يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك فقد  
استجيب لك انك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد \* (فى أدعية تتعلق بحالتي النوم والانتباه) \*  
\* (فما يفعل عند النوم) \* عن الصادق رضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى يبغض كثرة  
النوم وكثرة الفراغ وقال أيضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا وقال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم النوم من أول النهار خرق ونوم القائلة تعمة والنوم بعد العصر حق وبين  
العشاء ينحرم الرزق قال الصادق رضى الله عنه من تطهر ثم أوى الى فراشه بات وفراشه  
كسجده ولم يزل فى صلاة ما ذكر الله عز وجل وعنه رضى الله عنه قال اذا دخل عليك  
المصباح فقل اللهم اجعل لنا نوراً نمشى به فى الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك انك نور  
السماوات والارض لا اله الا انت واذا طغى السراج فقل اللهم آخر جنا من الظلمات الى النور  
وعن بعضهم قال قال لى أبو جعفر رضى الله عنه اذا توسد الرجل عينيه فليقل بسم الله اللهم  
انى أسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهري اليك  
وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت بكابك الذى  
أنزلت وبنبيك الذى أرسلت ويسبح ويحمد ويكبر ثلاثا وثلاثين ومن أصابه فزع عند  
منامه فليقرأ اذا أوى الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي وعن الصادق رضى الله عنه قال  
اقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فانها براعة من الشرك وقل هو الله أحد  
نسبة الرب عز وجل وروى عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه انه قال سمعت نبيكم على احواد  
المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا  
يوأظ عليها الا صدق أو عابده من قرأها اذا أخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار  
جاره والايات حوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ  
مضجعه غفر الله له ذنوبه وروى أن من قال عند منامه أعين نفسك وذري وأهل بيتي ومالى  
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة آمنه الله على ذلك وهذا الذى  
عوذ به جبريل عليه السلام الحسن والحسين رضى الله عنهما وقال الصادق رضى الله عنه من  
قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذى علا فقهر الحمد لله الذى بطن خير الحمد لله



الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من  
ذنوبه كيوم ولدته أمته وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ألهام التكاثر عند منامه وقي  
من قننة القبر \* (في الفزع) \* وان فزع من الليل فقل عشر مرات أعوذ بكلمات الله من غضبه  
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فات النبي عليه الصلاة والسلام  
كان يأمر به \* (فمن خاف من اللصوص) \* قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه اذا أراد أحدكم  
النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل باسم الله وضعت جنبي لله على مله ابراهيم ودين  
محمد وولاية من اقتضى الله طاعته ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير  
فات من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ومن قرأ قل هو الله  
أحد عند مغيبه وكل الله به خمسين ملكا يحرسونه ليلته وروى أن من خاف اللصوص فليقرأ عند  
منامه قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الى آخر السورة \* (في الاحتلام) \* عن الصادق رضي  
الله عنه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام  
وأن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام \* (فمن خاف الارق) \* اذا خفت الارق عند  
منامك فقل سبحان الله ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم قل  
يا مشيع البطون الجائعة ويا كاسي الجنوب العارية ويا مسكن العروق الضاربة ويا منوم  
العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة واثن لعيني ان تنام عاجلا \* (آخر) \* اقرأ آية الكرسي  
واذ يغشىكم النعاس أمنة منه وجعلنا نومكم سباتا \* (في الهدم) \* اذا خفت الهدم عند الزلزلة  
فاقرأ عند منامك ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من  
بعده انه كان حليما غفورا \* (في الانتباه) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ما من عبد يقرأ  
آخر الكهف قل انما أنا بشر مثلكم حين ينام الاستيقظ في الساعة التي يريد \* (في رقية العقرب  
ولدغه) \* عن أبي جعفر رضي الله عنه من قال هذه الكلمات فأناضامن أن لا يصيبه عقرب  
ولا هامة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومن  
شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وكان أبو الحسن الرضا  
رضي الله عنه اذا نظر الى هذه الكواكب التي يقال لها السهافي نبات النعش قال اللهم رب  
هود بن اسية آمين شر كل عقرب وحية قال وكان يقول من تعوذ بها ثلاث مرات حين ينظر اليها  
بالليل لم يصيبه عقرب ولا حية \* (آخر) \* لابي عبد الله رضي الله عنه قال له اسحق بن عمار اني  
خفت العقارب فقال له انظر الى نبات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها يجنبه كوكب  
صغير قريب منه تسميه العرب السه او تسميه نحن أسلم وأحد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث  
مرات اللهم رب أسلم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال اسحق  
فأتر كتمه دهرى الامرة فضر بنى العقرب \* (فمن أراد الانتباه للصلاة) \* عن الصادق رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤنني  
مكرًا ولا تنسني ذكرًا ولا تجعلني من الغافلين فأيقظني ساعة كذا وكذا فانه يوكل الله عز وجل  
ملكايته تلك الساعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه اضطجع على  
شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال أبو عبد الله رضي الله عنه اذا أوى أحدكم



الى فراشه فليسحبه بطرف ازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقول اللهم ان أمسكت نفسي في  
 منامى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين \* (دعاء في وقت الابتاه) \*  
 كان أبو عبد الله رضى الله عنه اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول اللهم اعنى  
 على هول المطلاع ووسع على المضطجع وارزقني خيرا قبل الموت وارزقني خيرا بعد الموت  
 وعنه قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم الاخر لله عز وجل ساجدا وكان صلى  
 الله عليه وسلم اذا نام تنام عيناه ولا ينام قلبه ويقول ان قلبى ينتظر الوحي وكان صلى الله عليه وسلم  
 اذا راعه شئ فى منامه قال هو الله لا شريك له وكان صلى الله عليه وسلم كثير الرويا ولا يرى رؤيا  
 الا جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من نومه يقول سبحان الذى يحيى  
 الموتى وهو على كل شئ قدير واذا قام صلى الله عليه وسلم للصلاة قال الحمد لله نور السموات  
 والارض والحمد لله قيوم السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض ومن فىهن أنت  
 الحق وقولك الحق ولقاولك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت  
 وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما  
 أسرت وما أعلنت لا اله الا أنت ثم يستاك قبل وضوئه وقال أمير المؤمنين على رضى الله  
 عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يستيقظ من منامه الحمد لله الذى بعثنى من  
 مرقدى هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيامة الحمد لله الذى جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن  
 يذكر أو أراد شكورا الحمد لله الذى جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لا اله  
 الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين الحمد لله الذى لا ينجى منه النوم ولا يكتى منه النشور ولا  
 يخفى عليه ما فى الصدور وعن الصادق رضى الله عنه قال قال أمير المؤمنين على رضى الله عنه اذا  
 انتبه أحدكم من نومه فليقل لا اله الا الله الحى القيوم وهو على كل شئ عاقل سبحان رب النبئين  
 واله المرسلين سبحان رب السموات السبع وما فىهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين  
 فاذا جلس فليقل قبل أن يقوم حسبي الرب من العباد حسبي الذى هو حسبي منذ خلقنى حسبي  
 الله ونعم الوكيل \* (دعاء آخر) \* الحمد لله الذى أحيانى بعدما ماتنى واليه النشور الحمد لله الذى  
 رد على روى لا تجده وأعبده \* (واذا نظرت الى السماء فقل) \* يا نور النور يا مدبر الامور يا من  
 يلى التدبير ويعضى المقادير أمض مقادير يومى هذا الى السلامة والعافية ثم اقرأ الآيات الخمس  
 من آل عمران ان فى خلق السموات والارض الى قوله انك لا تحلف الميعاد \* (فى صراخ الديك) \*  
 قال الصادق رضى الله عنه اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح  
 سبقت رحمتك غضبك لا اله الا أنت سبحانك وبمحمدك عملت سوأ وظلمت نفسى فاغفر لى فانه  
 لا يغفر الذنوب الا أنت وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على أوقات الصلاة والغيرة  
 والسخاء والشجاعة وكثرة الطروق وقال تعلموا من الغراب ثلاث خصال استتارها بالسفاد  
 وبكوره فى طلب الرزق وحذره \* (دعاء فى جوف الليل) \* كان على بن الحسين رضى الله  
 عنهم ما يدعو بهذا الدعاء فى جوف الليل اذا هدأت العيون الهى غارت نجوم سماءك ونامت  
 عيون انامك وهدأت أصوات عبادك وأنعامك وغلقت الملوک عليها أبوابها وطاق عليها  
 حراسها واحتجبوا عن يسألهم حاجة أو يطلب منهم فائدة رأيت الهى حتى تقوم لا تاخذ سنة



ولانوم ولا يشغلني شيء عن شيء أبواب سمائك لمن دعائك مفتحات ونزائلك غير مغلقات ورحماتك  
 عن سالك غير محجوبات وفوائدك على من سالكها غير محظورات بل هي مبذولات وأنت الهى  
 الكريم الذى لا يرتساؤلا من المؤمنين سالك ولا تحجب عن أحد منهم أرادك لا وعزتك وجلالك  
 لا تحتزل حوائجهم دونك ولا يقضيه أحد غيرك اللهم قدر ترى ووقوفى وذل دقامى بين يديك  
 وتعلم سريرى وتطلع على ما فى قلبى وما يصلح به أمر آخرى ودينى اللهم ان ذكرت الموت وهول  
 المطمع والوقوف بين يديك نغص على مطعمى ومشربى وأعصنى بريقى وأقلقنى عن وسادى  
 ومنعنى رقادى كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت عليه السلام فى طوارق الليل وطوارق  
 النهار أم كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض روحى آناء  
 الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول أسألك الروح والراحة عند الموت والعمو  
 عنى حين ألقاك وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلى فى وصيته يا على صل من الليل ولو قدر  
 حلب شاة وبالاسحار فادع لآرتلك دعوة فإن الله تبارك وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار  
 \* (فى دعاء الوتر) \* روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله رضى الله عنهما قال قل لا اله الا الله  
 الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع وما بينهن  
 وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع وما بينهن وما بينهن ورب  
 العرش العظيم اللهم أنت الله نور السموات والارض وأنت الله زين السموات والارض وأنت  
 الله جمال السموات والارض وأنت الله عماد السموات والارض وأنت الله صريح المستصرخين  
 وأنت الله غياث المستغيثين وأنت الله المفرج عن المكروبين وأنت الله المروح عن المغومين  
 وأنت الله مجيب دعوة المضطرين وأنت الله اله العالمين وأنت الله الرحمن الرحيم وأنت الله  
 كاشف السوء وأنت الله الذى بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرده غضبك الا حلك ولا ينهى  
 من عقابك الا رحمتك ولا ينهى منك الا تصرع اليك فهب لى من لذك رحمة تعينى بها عن رحمة  
 من سواك بالقدره التى بها أحيت جميع ما فى البلاد وبها نشرمت العباد ولا تهلكنى غماحتى  
 تغفر لى وترحمنى وتعرفنى الاجابة فى دعائى وارزقنى العافية الى منتهى أجلى وأقلنى عثرى  
 ولا تشمت بى عدوى ولا تمككنه من رقبى اللهم ان رفعتى فن ذا الذى يضعنى وان وضعتى  
 فن ذا الذى يرفعنى وان أهلكنى فن ذا الذى يحول بينك وبينى ويتعرض لى فى شىء من أمرى  
 وقد علمت أن ليس فى حكمك ظلم ولا فى نقيمتك مجله انما يجعل من يخاف القوت وانما يحتاج الى الظلم  
 الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهى فلا تجعلنى للبلاء عرضا ولا لتفتك نصبا ولا تكفى لنفسى  
 وأقلنى عثرى ولا تتبعنى بلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى أستعبدك من البلاء فأعدنى  
 وأستعبرك من النار فأجرنى وأسألك الجنة فلا تحرمنى ثم ادع بما أحبيت واستغفر الله سبعين  
 مرة وأكثر من الاستغفار ما استطعت وليكن فيما تقول هذا الاستغفار اللهم انى  
 أستغفرك وأتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندى فأيا أعبد من عبيدك كانت له قبلى مظلة  
 ظلمتها اياه فى بدنه أو عرضه أو ماله لا أستطيع أداء ذلك ولا تحللتها منه فأرضه عنى بما شئت وكيف  
 شئت وأنى شئت وهبها لى وما تصنع بعد لى يارب وقد وسعت رحمتك كل شىء وما عليك يارب أن  
 تكرمنى برحمتك ولا تهيننى بعذابك وما ينقصك يارب أن تفعل لى ما سألتك وأنت موحد لكل



خير وسمع اعرابي وهو متعلق باستار الكعبة يقول اللهم ان استغفاري اياك مع اصراري  
 للوم وان تركي الاستغفار لك مع سعة رحمتك لعجز اللهم كم تتعجب الي و انت غني عني و كم أتغضض  
 اليك و انما اليك فقير يا من اذا وعدتني و اذا توعدتني اذ دخل عظيم جرمي في عظيم عفوك يا ارحم  
 الراحمين \* (دعاء الخزين) \* كان يدعو به علي بن الحسين رضي الله عنهما بعد صلاة الليل اناجيك  
 يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي و قل حيائي مولاي يا مولاي اى الاحوال  
 انذكر و ايتها انسى و لو لم يكن الا الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم و ادهى مولاي يا مولاي  
 حتى متى و الى متى اقول لك العتي مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفا فياغوثاه ثم  
 ياغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني و من عدو قد استكلب علي و من ذنبا قد تزيت لي و من نفس  
 اماراة بالسوء الامارحمر بي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثل فارحني و ان كنت قبلت مثل  
 فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذي بالنعيم صبا حوا و مسا  
 ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك بصري مقلدا عملي و قد تبرأ مني جميع الخلق حتى ابي و امي  
 و من كان له كدى و سعي فان لم ترجني فمن الا ان ترجني و من يؤانس في القبر و حشني و من ينطق  
 لساني اذا خلوت بعلي و سألتني عما أنت أعلم به مني فان قلت نعم فاني المهرب من عدلك و ان قلت لم  
 افعل قلت ألم اكن الشاهد عليك فعفوك يا مولاي قبل سرايل القطران عفوك عفوك  
 يا مولاي قبل جهنم و النيران عفوك عفوك قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين  
 و خير الغافرين \* (دعاء الاضطجاع) \* اذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك وضع خدك  
 الايمن على يدك اليمنى و قل استمسكت بعروة الله الوثيق التي لا انفصام لها و اعصمت بحبل الله المتين  
 و اعوذ بالله من شرفسقة العرب و العجم و شرفسقة الجن و الانس ربى الله ربى الله امنت بالله  
 توكلت على الله المات ظهري الى الله فوضت امرى الى الله اطلب حاجتى من الله لا حول ولا قوة  
 الا بالله و من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله و نعم  
 الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة الى مخلوق فان حاجتى و رغبتى اليك و حذرك لا شريك لك الحمد  
 رب الصباح الحمد لخالق الاصباح الحمد لناشر الارواح الحمد لقاسم المعاش الحمد لخالق الليل  
 سكا و الشمس و القمر حسبنا ذلك تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد و على آل محمد و اجعل  
 فى قلبي نور او فى بصري نور او على لساني نور او بين يدي نور او من خلفي نور او عن يميني نور او عن  
 شمالي نور او من فوقى نور او من تحتي نور او عظم لي النور و اجعل لي نورا امشى به فى الناس و لا  
 تحرمني نورك يوم اقالك و اقرأ آية الكرسي و المعوذتين و انجس الايات من آل عمران ان فى خلق  
 السموات و الارض الى قوله لا تحلف الميعاد ثم استوجالسا و سبح الله و اجمده و كبره ثلاثا و ثلاثين  
 و صل على محمد و آله مائة مرة فانه روى ان من صلى على محمد و آله مائة مرة بين ركعتي الفجر و ركعتي  
 الغداة و فى الله وجه حتر النار و من قال مائة مرة سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم  
 استغفر الله بنى الله له بيتا فى الجنة و من قرأ قل هو الله احدى و عشرين مرة بنى الله له  
 بيتا فى الجنة و من قرأها اربعين مرة غفر الله له و لم يقل اللهم افتح لي باب الامر الذى فيه اليسر  
 و العافية اللهم هيلى سبيله و بصرفى مخرجه اللهم وان قضيت لاحد من خلقك مقدرة على تسوء  
 فخذ عني من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من تحت قدميه و من فوق رأسه



واكفنيه بما شئت وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ثم اسجد بعد الاضطجاع أو قبله بعد ركعتي الفجر وقل في سجودك يا خيرا المسولين ويا أجود المعطين  
صل على محمد وعلى آل محمد واعف عني وارزقني وارزق عيالي من فضلك انك ذو فضل  
عظيم ويستحب أن يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول اللهم رب الفجر واليالي العشر  
والشفع والوتر والليل اذ يسرور ب كل شيء واله كل شيء ومليك كل شيء وخالق كل شيء صل على  
محمد وعلى آله وافعل بي وبفان ما أنت أهله ولا تفعل بنا ما نحن أهله فانك أهل التقوى وأهل  
المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلاة القرية في المسجد أفضل وصلاة النوافل في البيت أفضل  
\* (دعاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه) \* علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي  
الله عنه أن يقول اللهم اني أسألك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى كلمتك  
وروحك وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم  
أجمعين وبكل وحى أوحيته أو قضاء قضيته أو سائل أعطيته أو غنى أفقرته أو فقير أغنيته  
أو ضال هديته وأسألك باسمك الذي أنزلته على موسى صلى الله عليه وسلم وأسألك باسمك الذي  
وضعته على الارض فاستقرت وأسألك باسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت وأسألك  
باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك  
المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور المبين وأسألك باسمك الذي  
وضعته على النهار فاستنار وعلى الليل فأظلم وبعظمتك وكبرياتك وبنور وجهك الكريم أن  
ترزقني القرآن والعلم به وتخلطه بلحمي ودمي ووسمي وبصري وتستعمل به جسدي بجولك وقوتك  
فانه لا حول ولا قوة الا بك يا أرحم الراحمين \* (في دخول المسجد والقول عنده) \* روى عن  
الصادق رضي الله عنه قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سجد حتى  
الارضون السبع وفي التوراة مكتوب بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع  
يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ان يوتى في الارض  
المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الاطوبى لمن كانت المساجد بيوته  
الاطوبى لعبد توضع في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في  
الظلمات بالنور الساطع يوم القيامة فاذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله  
ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد وافتح لي باب رحمتك وتوبتك وعلق عني أبواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار  
مساجدك ومن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون وادحر عني الشيطان  
الرجيم وجنود ابليس أجمعين ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعاً واهجد الله سبعاً وكبر  
الله سبعاً وهلل الله سبعاً ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد  
على ما شرفتنني ولك الحمد على كل بلاء حسن أبليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي  
واشرح صدري وتب علي انك أنت التواب الرحيم ولا تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين بحجة  
المسجد وان لم تكن صليت ركعتي الفجر أجر لك أدأ وهما عن التحية \* (في القول عند التوجه الى  
القبلة) \* اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك أمنت وعليك توكت اللهم



صل على محمد وعلى آل محمد وافتح مسامع قلبي لذكره وشكره وبتنني على دينك ولا تزغ قلبي بعد  
 اذ هديتني وهب لي من لذكرك رحمة انك انت الوهاب \* (في القول عند سماع الاذان) \* اذا قال  
 المؤذن الله اكبر فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فقل وان اشهد ان لا اله الا الله  
 فكف بها كل من لها جحد واعين بها من اقر واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل اشهد ان محمدا  
 رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اللهم اجعل عملي برا ولمودة  
 محمدا وآله وصحبه في قلبي مستقرا وادرك على الرزق درا واذا قال حي على الصلاة فقل لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذا في حي على الفلاح وروى ان من سمع الاذان فقال كما يقول  
 المؤذن زيد في رزقه \* (في القول عند طلوع الفجر) \* اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وانت رافع  
 رأسك الى السماء اللهم أنت ربنا وولينا وصاحبنا فصل على محمد وعلى آل محمد وتفضل علينا بما  
 أنت أهله وأنتقدنا بما نحن أهله اللهم بنعمتك تم الصالحات فصل على محمد وعلى آل محمد وأتمها علينا  
 ثم استعد ثلاث مرات بالله من النار ثم قل يا فالقه من حيث لا أرى ومخبره من حيث أرى صل على  
 محمدا وعلى آل محمدا واجعل أول يومنا هذا اصلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا ثم قل سبحان الله فالتق  
 الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح اللهم كما صحبت محمدا وآل محمد ببركة وعافية وسرور ووقرة  
 عين ورزق واسع فصبحني وأهلي ببركة وعافية وسرور ووقرة عين ورزق واسع اللهم انك تنزل في  
 الليل والنهار من بركة السموات والارض ما تشاء فأترنل على وعلى أهل بيتي رزقا واسعا تغنيني  
 به عن جميع خلقك \* (في القول عند الاذان) \* تقول اللهم اني أسألك باقبال نهارك وادبار ليلك  
 وحضور صلواتك وأصوات دعائك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تتوب علي انك أنت  
 التواب الرحيم (فما بين الاذان والاقامة) اذا فرغت من الاذان فاسجد وقل لا اله الا أنت رب  
 سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا فصل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك أنت  
 التواب الرحيم \* (آخر) \* اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند  
 قبر رسولك صلواتك عليه وعلى آله مستقرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما  
 أبواب السماء وقلمتا ترقم ما دعوة عند الاذان بالصلاة والصف في سبيل الله \* (في القول بعد  
 السجدة) \* فاذا رفعت رأسك من السجود فقل سبحان من لا يتبدع عمله سبحان من لا ينسى  
 من ذكره سبحان من لا ينجب سائله سبحان من ليس له حاجب يغشى ولا بواب يرشئ ولا  
 ترجمان ينجي سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء الا كرم ما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره  
 \* (في فضل الصلاة) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس أيها الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتوها  
 على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم وقال أبو عبد الله رضي الله عنه اذا صليت صلاة فصلها لوقتها  
 صلاة مودع يخاف أن لا يعود اليها أبدا ثم اصرف بصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن  
 يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك واعلم انك قدام من يراك ولا تراه وعنه رضي الله عنه  
 قال للمصلي ثلاث خصال اذا قام في صلاته يتناثر البر عليه من عنان السماء الى مفرق رأسه  
 وتحف به الملائكة من تحت قدميه الى عنان السماء وينادي ملك أيها المصلي لو تعلم من تناجي



ما انقلت وعنه رضى الله عنه قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الاغفر له وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان خفيفتان في تدبر خير من قيام ليلة وعن الصادق رضى الله عنه اذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجه الكريم و وكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاط فان أعرض العبد عن صلاته أعرض الله عنه ووكاه الى الملك وان أقبل على صلاته بكله أقبل الله عليه بوجه الكريم حتى ترفع صلاته كاملة وان سها فيها أو غفل أو شغل بشئ غير هارفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه منها ولا يعطى القلب الغافل شيئا وعنه رضى الله عنه قال فضل الوقت الاول على الاخير الاخير خير له مؤمن من ولده وماله وعنه رضى الله عنه أيضا قال فضل الوقت الاول على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا \* (في الذكر بعد الفجر) \* عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال سمعت أبي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصل ركعتين أو أربع اغفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة كفتك ما أهمك \* (فيما يجتص بعقب صلاة الفجر) اذا سلمت من فريضة الصبح فكبر ثلاث مرات وقل لا اله الا الله الها واحد ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحد ونحن له مخلصون لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب آباءنا الاولين لا اله الا الله وحده صدق وعده وانجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وعلم الاحزاب وحده له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم قل ثلاث مرات أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاکرام وأتوب اليه ثم قل اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا أنت اللهم اني أسألك من كل خيرا حاط به عملك وأعوذ بك من كل شرا حاط به عملك اللهم اني أسألك عافيتك في أمورى كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وأعوذ بوجه الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يتسع منها شئ من شر الدنيا والآخرة ومن شر الاوجاع كلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم قل سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله أكبر ثلاثا وثلاثين واختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير \* (دعاء آخر) \* وهو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأقوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أئيب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا ما شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات



الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين  
 جدا كثيرا كما هو أهلهم ومستحقه وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله الحمد لله على اديار الليل واقبال  
 النهار الحمد لله الذي أذهب الليل مظلم بقدرته وجاء بالنهار مبصر ابرحته خلقا جديدا ونحن  
 في عافيته وسلامته وسترته وكفائته وجبل صنعته مرحبا بخلق الله الجديد واليوم العتد  
 والملك الشهيد مرحبا بكم من ملكين كريمين وحبا كما الله من كاتين حافظين أشهد كما  
 فاشهد الى واكتب اشهادتي هذه معكم حتى ألقى بهاربي اني أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
 المشركون وأن الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين  
 والرسول حق والقرآن حق والموت حق ومساءلة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق  
 والنشور حق والصراف حق والميزان حق والجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها  
 وأن الله يبعث من في القبور فصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واكتب اللهم شهادتي  
 عندك شهادة أولى العلم بك يارب ومن أي أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم أن لك ندا أولك ولدا  
 أولك صاحبة أولك شريكاً أولك خالقاً وأزاقاً فأنا بريء من الله الأنت تعاليت عما يقول  
 الظالمون علواً كبيراً فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم وأحيني على ذلك وأمتني عليه وابعثني  
 عليه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبي  
 منك صبا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
 محمد واجعل أول يومى هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من يوم أوله فزع  
 وأوسطه جزع وآخره وجع اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارزقني خير يومى هذا  
 وخير ما فيه وخير ما قبله وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم  
 صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واقنع لي باب كل خير فتحته على أحد من أهل الخير ولا  
 تغلقه عنى أبدا وأغلق عنى باب كل شر فتحته على أحد من أهل الشر ولا تقمحه على أبدا اللهم صل  
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجعلني مع سيدنا محمد وآل سيدنا محمد في كل موطن  
 ومشهد ومقام ومحل ومرحل وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء اللهم صل على سيدنا محمد  
 وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي مغفرة عزمنا لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة ولا عثم اللهم انى  
 أستغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ولم أف لك  
 به وأستغفرك لما اردت به وجهك فخالطه ما ليس لك فيه رضا وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
 محمد واغفر لي يارب وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ولاخواننا  
 الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم الحمد لله الذى قضى  
 عنى صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلنى من الغافلين ثم قل ثلاث مرات أو أربعا  
 عقيب الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والله  
 أكبر ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ثم قل اللهم انى أسألك مسئلة العبد  
 الذليل أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتغفر لنا ما كنا  
 نأثمنا في الدنيا والآخرة فى يسر منك وعافية \* (أدكار تغفر أعقب الفجر) \* اذا فرغت من صلاة



الفجر فاقرأ قل هو الله أحد مائة مرة وقل لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وقل سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر مائة مرة ماشاء الله كان لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة  
 مرة بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة أسأل الله العافية مائة  
 مرة أستجير بالله من النار مائة مرة أسأل الله الجنة مائة مرة أسأل الله الخور العين مائة مرة اللهم  
 قدر ضيقت بقضائك وسلبت لامرئك اللهم اقض لي بالحسنى واكفني ما أهمنى مائة مرة اللهم أوسع  
 علي في رزقي ومدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لديك مائة مرة وان لم تتيسر  
 المات فعشر اعشرا وقل خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا  
 الله عبودية ورفقا وقل ما أمكنك من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله واسأله من  
 فضله فانه يجلب الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجرات عليكن بالتسبيح والتهليل  
 والتقديس ولا تغفلن فتتسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستطقات وعن  
 الصادق رضي الله عنه قال من صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من  
 الضرب في الارض شهرا \* (في الخروج من المسجد) \* اذا أردت الخروج من المسجد فقل اللهم  
 دعوتني فأجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتني فأسألك من فضلك  
 العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك \* (في الرجوع من المصلي) \*  
 واذا أردت النهوض من هذه الصلاة ومن كل صلاة فقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد روى عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه انه قال من أراد  
 أن يكال بالمكال الاوفي فليكن هذا آخر قوله وقدم رجلك اليسرى في الخروج من المسجد وقل  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وافتح لنا باب فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين  
 واجتهد أن لا تتكلم قبل طلوع الشمس وأن تكون مشتغلا بالدعاء بقراءة القرآن فقد روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جلس في مصلاه من صلاة الفجر الى طلوع الشمس  
 ستره الله من النار وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد  
 صلاة الغداة الى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض عن أبي جعفر  
 رضي الله عنه قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث  
 جنود النهار من حين يطالع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 اكبر واذا ذكر الله في هاتين الساعتين فانهم ساعتا غفلة وقال الصادق رضي الله عنه نومة  
 الغداة مشؤمة تطرد الرزق وتصفى اللون وتغيبه وتغيره وهو نوم كل مشؤم ان الله تعالى يقسم  
 الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فايا كم وتلك النومة وقال الباقر رضي الله عنه  
 النوم أول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حرق والنوم بين الساعتين يحرم الرزق وقال  
 الرضا رضي الله عنه في قول الله عز وجل فالتقسمات أمر اقال الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين  
 طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وروى ان الرضا رضي الله عنه  
 كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى أن تطالع الشمس ثم يوثق بكندر فيضعه ثم يدع ذلك ويوثق  
 بالمخفف فيقرأ فيه

\*) الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والبكاء والتسبيح



والتحميد والتليل والتكبير) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه رضي الله عنهم فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله من عدو قد أظلمنا قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فانهم يأتين يوم القيامة لهم مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ذات يوم أرايتم لوجعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا يا رسول الله قال أفلا أدلتكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن ميتة السوء وكل بلية تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله ومن إذا أنعم الله عليه بنعمة قال الحمد لله ومن إذا أصاب ذنبا قال أستغفر الله ومن إذا أصابه مصيبة قال ان الله واناليه راجعون وعنه رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا لا أغنياء ما يعقون وليس لنا أولهم ما يحجون وليس لنا أولهم ما يتصدقون وليس لنا أولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وسلم من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سب مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل ممن يحمل على مائة فرس في سبيل الله يسر وجهها ولجها ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا في ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فضنعوه فعدا الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فضنعوه قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عليه الصلاة والسلام لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس \* (في التحميد) \* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح يحمده الله ثلثمائة وستين مرة يقول الحمد لله كثير على كل حال وإذا أمسى قال مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم أول من يدعى إلى الجنة المجادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فقالوا يا رسول الله وما رياض الجنة فقال حلق الذكر وقال الصادق رضي الله عنه شكر كل نعمة وإن عظمت أن يحمده الله وعنه رضي الله عنه قال ما أنعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها إلا كان حمد الله أفضل وأعظم من تلك النعمة ونفرت بغلة لابي جعفر رضي الله عنه فيما بين مكة والمدينة فقال لئن ردها الله علي لا شكره حتى شكره فلما أخذها قال الحمد لله رب العالمين مرتين ثم قال في الثالثة الحمد لله شكرا وعنه رضي الله عنه قال لرجل ألا أنبئك بحمدي كيفك عن غيره قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد بحمدي لك كما على جميع نعمك كما احتق ينتهي الحمد إلى ما تحب ربنا وترضى وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته وعنه رضي الله عنه قال من قال الحمد لله كما هو أهل



شغل كتاب السماء قات وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم اننا لانعلم الغيب فقال  
اكتبوها كما قالها عبدى وعلى توابها وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قال الحمد لله بحمده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال جدا يوازي نعمه ويكافئ  
مزيده عدد جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدى فى رضى وأنا مبلغ عبدى رضاه من  
الجنة وجاء رجل الى أبى عبد الله رضى الله عنه فقال جعلت فداءك انى شيخ كبير فعلمنى دعاء  
جامعا فقال اجدا لله فانك اذا حمدت الله لم يبق مصداك يعنى قولهم سمع الله لمن حمده \* (فى  
التمجيد) \* عن بعضهم قال قلت لابي جعفر رضى الله عنه أى الاعمال أحب الى الله قال ان  
تجده وعن أبى عبد الله رضى الله عنه قال ان الله يعجد نفسه فى كل يوم وليله ثلاث مرات  
فجدوا الله بما تجده نفسه فان من مجد الله وكان فى حال شقاوة حوّل الى سعادة وعنه رضى الله  
عنه قال ان كل دعاء لا يكون قبله تجميد فهو باهر وانما التمجيد قبل الدعاء فقبل له ما أدنى ما يجزى  
من التمجيد فقال قل اللهم أنت الاول فليس قبلك شىء وأنت الآخِر فليس بعدك شىء رأيت  
الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء وأنت العزيز العليم \* (فى التسبيح) \*  
عن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضى الله عنه من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله  
كثيرا قال نعم وعن أبى جعفر رضى الله عنه قال من أكثر من قول سبحان الله غير متعجب خلق  
الله من ذلك طبره الى اسنان وجناحان يستغفر الله له حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله  
الا الله والله أكبر وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يمسي ثلاث مرات سبحان الله  
حين تسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير  
يكون له فى تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون  
له فى ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره \* (فى التهليل) \* عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام كلمة أحب الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من  
عبد يقول لا اله الا الله يمدبها صوته فيفرغ الا تناثر ذنوبه كما يتناثر ورق الشجر وقال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل خيرا العبادة قول لا اله الا الله وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله خلق عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت تحت  
الارض السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول  
الله تعالى اسكن يا عرشى فيقول لأسكن حتى تغفر لقاتلها فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان  
سمواتى انى عفرت لقاتلها وقال بعضهم لا اله الا الله عن الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقنوا موتا كم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمى قالها فى صحته فقال  
وكذا من قالها فى صحته ان لا اله الا الله آمن للمؤمن فى حياته وعند موته وحين يبعث وعن أبى  
عبد الله رضى الله عنه قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا  
الامن زاد وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله  
خالصا مخلصا من قلبه ومات على ذلك دخل الجنة وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قات ولا قال النبيون من قبلى مثل لا اله الا الله وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محنت ما فى صحيفته من السيئات



\* (في التكبير وغير ذلك) \* عن بعضهم قال سمعت علي بن الحسين رضي الله عنه يقول من كبر  
 الله عند المساء مائة مرة كان كمن أعتق مائة نسمة قال الرضا رضي الله عنه كان أبي يقول  
 من قال لا حول ولا قوة الا بالله صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من بلاء الدنيا وقال رضي الله  
 عنه من قال اذا خرج من بيته بكرة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله قال الملكان  
 كفت ووقيت وهديت فيقول الشيطان كيف لي بعبدك في ووقى وهدي وقال من قال يا الله  
 يا الله عشر مرات قيل له ليبيك ما حاجتك ومن قال يارب عشر مرات قيل ليبيك ما حاجتك ومن  
 قال ماشاء الله لا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء ايسرها الخلق  
 فقال رجل جعلت فداءك ما الخلق قال لا يتبلى بالصرع فيمخق وعنه قال من قال في كل يوم  
 ثلاثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي  
 والميت وقال صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم  
 الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وسأله صلى الله عليه وسلم رجل باي سنن  
 الاسلام وشراعه تأمرني فقال لا يزال لسانك رطبا يذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال خلق الذكري في مسند الفردوس قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أكثر واذا ذكر الله حتى يقولوا مجنون وعن بعضهم ان الصاعقة لا تصيب  
 ذاكر الله عز وجل وقال لقمان لابنه يا بني اذا امرت على مجلس فانظر فان رأيت أهله يذكرون  
 الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تكن عالما تنفعك عملك ويزيدوك وان تكن جاهلا علموك  
 واعلم الله ان يعمهم برحمته فيعمل معهم واذا رأيتهم لا يذكر الله فلا تجلس معهم فانك  
 ان تكن عالما لا ينفعك عملك وان تكن جاهلا يزيدك جهلا ولعل الله ينزل عليهم عقوبة  
 فتعمل معهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء  
 يا عباد الله قد بدلت سيئاتكم حسنات وغفر لكم جميعا وما قعد جماعة من أهل الارض  
 يذكرون الله الا قعد معهم جماعة من الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم  
 يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده  
 وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ما رياض الجنة فقال مجالس الذكر فاعذوا وروحوافي ذكر الله  
 وروى الاعمش عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله عز وجل ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما  
 يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الي بغيتكم فيحيئون فيحفون بهم ثم يرتفعون الى السماء فيقول  
 الله تبارك وتعالى أي شيء كنتم عبادي يصنعونه فيقولون تركناهم يمجدونك ويمجدونك  
 ويسبحونك فيقول الله تبارك وتعالى وهل رأوني فيقولون لا فيقول جل جلاله كيف لورأوني  
 فيقولون لورأوك لكانوا أشد تسبيحا وتحميدا وتجييدا فيقول لهم من أي شيء يتعبدون فيقولون  
 من النار فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول الله عز وجل فكيف لورأوها فيقولون  
 لورأوها لكانوا أشد هرايا منها وأشد نقورا فيقول الله عز وجل وأي شيء يطلبون فيقولون الجنة  
 فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول تعالى فكيف لورأوها فيقولون لورأوها لكانوا أشد



عليها حرصا فيقول جل جلاله اني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم  
انما جاء لخاصة فيقول الله عز وجل هم القوم لا يشق عليهم (في الصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم) قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
تسليما وروى انه صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال صلى الله عليه  
وسلم انه جاءني جبريل عليه السلام فقال اما ترضى يا محمد ان لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة  
واحدة الا صليت عليه عشرة ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرة وعن الصادق  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند الميزان يوم القيامة فن ثقلت سياسته  
على حسناته جئت بالصلاة على حتى انقل بها حسناته وعن علي رضي الله عنه قال كل دعاء  
محبوب عن السماء حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال صلى الله عليه وسلم البخل من ذكرت عنده  
فلم يصل علي وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه  
صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحامنه بها  
عشر سيئات وعن الصادق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أصواتكم  
بالصلاة على فانها تذهب بالنفاق (في الاستغفار والبكاء) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال في كتاب الله عز وجل آيات ما أذنب عبد ذنبا فقرأهما واستغفر الله عز وجل الاغفر الله له  
والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية وقوله عز وجل ومن يعمل سوا أو يظلم نفسه  
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستغفار جعل الله له  
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وورقه من حيث لا يحتسب وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال العجب  
من يقظ ومعه النجاة قيل وما هي قال الاستغفار وفي مسند الفردوس قال النبي عليه الصلاة  
والسلام ثلاثة أصوات يحبه الله عز وجل صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت  
المستغفرين بالاسحار وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال أستغفر الله مائة مرة حين  
ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كما يتحات الورق عن الشجر ويصبح وليس عليه ذنب وعنه رضي  
الله عنه قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعائة ذنب  
فان لم يكن له ذنوب فلا يبه فان لم يكن لايه ذنوب فلا تمه فان لم يكن لامة ذنوب فلا قرب شخص  
اليه وقال الصادق رضي الله عنه اذا أكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلأأ وعنه  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر  
الله وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر  
كالمستهزئ وقال رضي الله عنه ان المؤمن ليدركه الله الذنب بعد بضعة وعشرين سنة حتى  
يستغفر الله منه فيغفر له وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستغفار  
وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعن علي  
رضي الله عنه قال ان الاستغفار اسم واقع على ستة معان أولها الندم على ما مضى والثاني العزم  
على ترك العود اليه أبدا والثالث ان تؤدى الى الخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله وليس عليك تبعة



والرابع أن تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدى حقها والخامس أن تعمد الى اللحم الذي  
نبت من السحت فتذيبه بالاحزان والسادس أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أدقته حلاوة المعصية  
فعند ذلك تقول أستغفر الله وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه فى الارض أمانان من عذاب  
الله سبحانه وقد رفع حدهما فدونكم الآخرة فتمسكوا به أما الامان الذى رفع فهو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأما الامان الباقى فهو الاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم  
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولا خير فى الدنيا الا للرجلين رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها  
بالتوبة ورجل يسارع الى الخيرات ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول ومن أعطى الاستغفار  
لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله  
يجد الله غفوراً رحيماً وقال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون  
من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً وعن الصادق رضى الله عنه من قال  
فى دبر صلاة الفريضة قبل أن يثنى رجليه أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم  
ذا الجلال والاكرام وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (فى البكاء)  
قال صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثاً عين بكت من خشية الله وعين غضت  
عن محارم الله وعين باتت ساهرة فى سبيل الله قال موسى عليه السلام يا الهى ماجزأ من  
دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أتى وجهه من حر النار وأؤمنه من الفزع الاكبر  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بكى على ذنبه حرم الله دياره وجهه على النار وقال من خرج  
من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الاكبر وعن بعضهم أوحى  
الله الى موسى ان عبادى لم يتقربوا الى شئ أحب الى من ثلاث خصال قال موسى عليه السلام  
وماهى يارب قال يا موسى الزهد فى الدنيا والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى فقال موسى يارب  
فما لمن صنع ذلك فأوحى الله اليه يا موسى أما الزاهدون فاحكمهم فى الجنة وأما البكاؤون من  
خشيتى فى الرفيق الاعلى وأما الورعون عن المعاصى فانى أناقش الناس ولا أناقشهم وعنه قال  
بكى يحيى بن زكريا عليهما السلام حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظام ليلودا تجرى  
عليها الدموع فقال له أبوه يا يحيى انى سألت الله تعالى أن يهبك لى لتقر عينى بك فقال يا أبى ان على  
نيران ربنا معابر لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله وأتخوف أن آتية فيها فاضل فبكى زكريا عليه  
السلام حتى غشى عليه وقال أمير المؤمنين على رضى الله عنه بكاء العيون وخشية القلوب من  
رحمة الله تعالى فاذا وجدتموهما فاعتموا الدعاء ولو أن عبداً بكى فى أمة لرحم الله تعالى تلك الأمة  
لبكاء ذلك العبد وقال رضى الله عنه اذا لم يجيئك البكاء فبكاءك فان خرج من عينك مثل رأس  
الذباب فيخرج وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال ما من شئ الا وله كيل ووزن الا الدموع فان  
العين اذا اغرورت بمائها حترتها الله على النار فان سال على الخلد لم يرهق وجهه قط ولا ذلة أبداً  
وان القطرة من الدموع تطفى أمثال البحار من النار وقال ابراهيم عليه السلام الهى ما لمن بل  
وجهه بالدمع من مخافتك قال جزأؤه مغفرتى ورضوانى وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال اطلب  
الاجابة عند اقشعرا الجلد وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر واذا كانت الشمس فى كبد  
السماء أو قد زاغت فانها ساعة تنفتح فيها أبواب السماء وترجى فيها الاجابة من الله تبارك وتعالى



وقال ان التضرع والصلاة من الله تعالى يمكن فان سالت دموع العبد فهناك تنزل الرحمة  
 فاعتموا في تلك الساعة المسئلة وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئا مما تطلبون فاعند الله أكثر  
 مما تقدرون ولا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان أحب المؤمنين الى الله تعالى أسألهم ولقد  
 دخل أبو جعفر رضى الله عنه على أيه زين العابدين رضى الله عنه وكان قد بلغ من العبادة  
 ما لم يبلغه أحد فراه قد اصفر لونه من السهر ورمصت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وورمت  
 ساقيه وقدماه من القيام في الصلاة قال أبو جعفر رضى الله عنه فلم أملك نفسي حين رأيته بذلك  
 الحال من البكاء رجلة له وكان متفكرا فالتفت الى وقال يا ولدى من خاف النار ذهب عنه القرار  
 وكان رضى الله عنه اذا توضأ اصفر لونه ف قيل له ما هذا فقال أتدرون من أتأهب للقيام بين يديه  
 وروى ان الكاظم رضى الله عنه كان يبكي من خشية الله حتى تحضل لحيته بالدمع

\* (الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة) \* (الاستشارة) \* قال  
 الصادق رضى الله عنه اذا أردت أمر افلا تشاور فيه أحد حتى تشاور ربك ف قيل له وكيف أشاور  
 ربي قال تقول أستخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجرى لك الخيرة على لسان من  
 أحب وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال ان المشورة لا تكون الا بحدودها الاربعه فن عرفها  
 بحدودها والا كانت مضرت على المستشير أكثر من منفعتها فأولها أن يكون الذى تشاوره عاقلا  
 والثانى أن يكون حرّا متدينا والثالث أن يكون صديقا مؤاخيا والرابع أن تطلععه على شرك  
 فيكون علمه به كعلمك ثم يسرد لك ويكتمه فانه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته واذا كان حرّا متدينا  
 أجهد نفسه فى النصيحة واذا كان صديقا مؤاخيا كتم شركا اذا أطلعته عليه فاذا أطلعته  
 على شرك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة وعنه قال استشيروا العاقل من الرجال  
 الورع فانه لا يامر بالاجير ويايل والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسدة فى الدين والدنيا وعنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاورة العاقل الناصح بمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل  
 فاذا اشار عليك الناصح العاقل فاياك والخلاف فان فى ذلك العطب وعن بعضهم قال كاعند  
 الرضا رضى الله عنه فذكرنا بابه فقال كان عقله لا توازيه العقول ور بماشور الاسود من سودانه  
 ف قيل له تشاور مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى رجما فتح على لسانه ما لم يفتح على غيره قال  
 فكانوا رجما أشاروا عليه بأى شىء يعمل به فى الضيعة والبستان وعن الصادق رضى الله عنه قال  
 قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحزم قال مشاورة ذوى الرأى واتباعهم وعنه رضى الله  
 عنه قال لامظاهرة أو ثقي من المشاورة ولا عقل كالتدبير وعنه قال اظهار الشئ قبل أن يستحكم  
 مفسدة له وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قيل له من أحب الخلق الى الله قال أطوعهم لله  
 ف قيل فن ابغض الخلق الى الله قال من أتهم الله قيل أو أهديتهم الله قال نعم من استخار الله فآتته  
 الخيرة بما يكره فتمسح ذلك فهو المتهم لله وعن الصادق رضى الله عنه انه قال فى الاستخارة  
 أن يستخير الله الرجل فى آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ويحمد الله ويصلى على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله تعالى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويتم المائة والواحدة وسئل عن الاستخارة فقال استخار الله فى آخر ركعة من صلاة الليل  
 وأنت ساجد مائة مرة ومرة قال وماذا أقول قال تقول أستخير الله برحمته أستخير الله برحمته



أستخيرا لله برحمته وكان أمير المؤمنين على رضي الله عنه يصلي ركعتين ويقول في دبرهما  
 أستخيرا لله مائة مرة ثم يقول اللهم اني هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني وديناي  
 وآخرتي فيسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني وديناي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك  
 أم أحببت فانك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ثم يعزم وروي أن رجلا جاء إلى أبي عبد الله  
 رضي الله عنه فقال له جعلت فداك اني ربما قضيت حاجتي ثم أتدم عليها فقال له أين أنت من  
 الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك فكيف الاستخارة فقال اذا صليت صلاة الفجر فقل بعد  
 أن ترفع يديك هذا وجهك اللهم انك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فضل على محمد وعلى آل محمد  
 وخزلي في جميع ما عزمت به من أمورى خيرة بركة وعافية وعنه رضي الله عنه انه قال ما استخار الله  
 عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا انجز الله له الخيرة يقول يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين  
 ويا أسرع الخاسين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآله وصحبه وخزلي  
 في كذا وكذا ثم يسجد سجدة يقول فيها مائة مرة أستخيرا لله برحمته أستقدر الله في عافية بقدرته  
 ثم ياتي حاجته فانها خيرة له على كل حال ولا يتهم به فيما ينصرف فيه (في صلاة الاستخارة)  
 سأل بعضهم أبا الحسن رضي الله عنه فقال له اني أريد السفر ولا أدري أي الامر من خير لي  
 السفر في البر أم البحر فقال انت المسجد في غير وقت صلاة فريضة فصل ركعتين واستخرا الله مائة  
 مرة ثم انظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن طريق البر أحب الي قال والي عن الباقر  
 رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا هم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو  
 عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة يقرأ فيها سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله أحد  
 ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله  
 فيسر لي وان كرهت ذلك وان كان شر لي في ديني وديناي فاصرفه عني واصرف نفسي عن  
 ناحيته انك على كل شيء قدير عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه كان اذا أراد شراء شيء من العبيد  
 أو الدواب أو الحاجة الخفيفة والشيء اليسير استخار الله فيه سبع مرات وان كان أمرا جسيما  
 استخار الله فيه مائة مرة (صلاة أخرى) قال أبو عبد الله رضي الله عنهما اذا اراد أحدكم شيئا  
 فليصل ركعتين وليحمد الله ولين عليه ثم ليصل على محمد وعلى آل محمد وليقل اللهم ان كان هذا  
 الامر خيرا لي في ديني وديناي فيسر لي وقدره وان كان هذا الامر على غير ذلك فاصرفه عني  
 فسأله أي شيء أقرأ فيه ما فقال أقرأ فيها ما شئت وان شئت قرأت قل هو الله أحد وقل بآياتها  
 الكافرون (صلاة أخرى) عن بعضهم قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه ربما أردت الامر  
 فتفتقر الناس في ذلك فريقين أحدهما يأمرني والاخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل  
 ركعتين واستخرا الله مائة مرة ومرة ثم انظر ما ينسرح له صدرك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله  
 تعالى وليكن الامر الذي تستخرا له شرعا سائغا مريضا (صلاة أخرى) عن أبي عبد الله رضي الله  
 عنهم ما قال اذا أردت أمر اخذت رقاعا فاكاتب في ثلاث رقاع منها بسم الله الرحمن الرحيم  
 خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل وفي ثلاث أخرى خيرة من الله العزيز الحكيم  
 لفلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة قل فيها  
 مائة مرة أستخيرا لله برحمته فليبلني خيرة في عافية ثم استوجبا لسوا قل اللهم خزلي في جميع أمورى



في يسر منك وعافية ثم اضرب يديك على الرقاع فثبوتها وأخرج واحدة فان خرج ثلاث  
 متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج ثلاث متواليات لاتفعل فلاتفعله وان  
 خرجت واحدة افعل والاخرى لاتفعل فاجزج من الرقاع الى خمس فانظراً كثرتها فاعمل به ودع  
 السادسة فلا يحتاج اليها (وفي رواية اخرى) عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم ما قال كان  
 علي بن الحسين رضي الله عنهم اذا عزم على حج أو عمرة أو عتق أو شرا عبد أو بيع تطهر ووصلى  
 ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي  
 مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد همت بأمر قد علمته فان كنت تعلم  
 أنه خير لي في ديني وديناري وآخرتي فاقدره لي ويسره لي وان كنت تعلم أنه شر لي في ديني وديناري  
 وآخرتي فاصرفه عني وهب لي رشدي كرهت ذلك نفسي أو أحبته بيسم الله الرحمن الرحيم  
 ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم ينظر ما تشرح نفسه اليه فيفعله  
 (صلاة اخرى) عن بعضهم انه قال لبعض أصحابه في شأن أمر يريد أن يعرض فيه من لا يجد أحدا  
 يشاوره فماذا يصنع فقال شاوور ربك فقال له كيف أشاوره قال انو الحاجة في نفسك واكتب  
 ركعتين في واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلهما في سنتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت  
 ذلك وقل يا الله اني أشاورك في أمرى هذا وانت خير مستشار ومشير فأشر علي بما فيه خير  
 وصلاح وحسن عاقبة ثم أدخل يدك وأخرج واحدة فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها الا فلا  
 تفعل فهكذا تشااور ربك (صلاة اخرى) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بأمر فليركع  
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من  
 فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا  
 الامر وتسميه خيراً لي في ديني وديناري ومعاشي وعاقبة أمرى فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه وان  
 كنت تعلم أن هذا الامر ويسميه شراً لي في ديني وديناري ومعاشي وعاقبة أمرى فاصرفه عني  
 واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني بهيا كريم وكان جعفر بن محمد رضي الله  
 عنهم ما يقول اللهم اني أستخيرك برحمتك وأستقدرك الخير بقدرتك عليه انك عالم الغيب  
 والشهادة الرحمن الرحيم فأسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذي أريده خيراً لي في ديني  
 وديناري وآخرتي فيسره لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه وعن جعفر بن  
 محمد رضي الله عنهم ما قال كان بعض آبائي يقول اللهم لك الحمد كله ويديك الخير كله اللهم اني  
 أستخيرك برحمتك وأستقدرك الخير بقدرتك عليه انك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام  
 الغيوب اللهم فما كان من أمر هو أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك وارضي لنفسك وأقضى  
 لحقك فيسره لي وما كان من غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه فانك الفاعل لذلك والقادر عليه  
 وقال أبو عبد الله رضي الله عنه ما صل ركعتين واستخار الله فوالله ما استخار الله تعالى مسلم الا خار  
 الله له البتة (في صلاة الحاجة) عن أبي عبد الله رضي الله عنه ما أنه قال ان أحدكم اذا مرض دعا  
 الطبيب وأعطاه واذا كانت له حاجة الى سلطان رشا النواب وأعطاهم ولو أن أحدكم اذا فدحه



أمر فزع الى الله تعالى وتطهر وتصدق بصدقة قلت أو كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين حمد  
الله وأثنى عليه وصلى على النبي وأهل بيته وأصحابه ثم قال اللهم عافني في نفسي وديني وأهلي ومالي  
مما أخاف من كذا وكذا الا تاه الله ذلك (صلاة أخرى) اذا اتصف الليل فاعتسل واصل ركعتين  
تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من  
القراءة في الثانية تقرأ آخر الحشر وست آيات من أول الحديد وقل بعد ذلك وأنت قائم ياك نعبد  
وياك نستعين ألف مرة ثم اركع واسجد وتشهد وأثن على الله تعالى واسأله حاجتك فان قضيت والا  
ففي الثانية أو في الثالثة (صلاة أخرى) اذا كانت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام  
متواليات الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فاعتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى  
أعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم اني حلت بساحتك لمعرفتي  
بوحدانيتك وصدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك فقد علمت يا رب انه كما تظاهرت نعم على  
أشدت فاقتي اليك وقد طرقتني هم كذا وأنت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فأسألك  
بإمك المكنون الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانسقت وعلى النجوم فانتشرت  
وعلى الأرض فسطعت أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تقضى حاجتي وأن  
تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك  
ولامتهم في قضائك ولا خائب في عدلك وتلصق خذك بالارض وتقول اللهم يونس بن متى عبدك  
دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي قال بعض الصالحين ما نزلت بي  
حاجة ففعلت ذلك الا قضيت سر يعا (صلاة أخرى) عن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال اذا  
فدحك أمر عظيم فصدق في نهارك على ستين مسكينا كل مسكين نصف صاع بصاع النبي صلى  
الله عليه وسلم من قرأ وبر أو شعر فاذا كان الليل فاعتسل في الثلث الاخير ثم البس أدنى  
ما يلبس من تعول من الثياب الا أنه يكون عليك في تلك الثياب ازار ثم صل ركعتين تقرأ فيهما  
بالاخلاص وقل يا أيها الكافرون فاذا وضعت جبينك في الركعة الاخيرة للسجود هلت الله  
وقدسته وعظمته ومجده ثم ذكرت ذنوبك فأقررت بما تعرف منها مسمى وما لم تعرف أقررت به  
بجمله ثم رفعت رأسك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم  
اني استخرك بعلمك ثم ندعو الله بما شئت من أسمائه وتقول يا كافي كل شيء وبما يكون كل شيء  
ويا كافي بعد كل شيء افعلى كذا وكذا أو اعطني كذا وكذا فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى  
كأنه ما كانت وابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (صلاة أخرى) عن بعضهم قال قلت  
للرضا رضي الله عنه جعلت فدائك علمي دعاء لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله  
مهمة فاعتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب وبرز تحت السماء فصل ركعتين بفاتحة الكتاب وقل  
هو أحد أحد خمس عشرة مرة وقل في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار أرضك  
فهو باطل سواك فانك أنت الله الحق المبين اقض لي حاجتي كذا وكذا الساعة الساعة وتبلغ فيما  
أردت فاذا قضيت حاجتك فصل صلاة الشكر وعن أبي عبد الله رضي الله عنهما قال في صلاة  
الشكر اذا أتم الله عز وجل عليك بنعمة فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله  
أحد وتقرأ في الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك



وسجدك الحمد لله شكر اشكر اوجد الاكفر او تقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجدك  
الحمد لله الذي استجاب دعائي واعطاني مسئلتى وقال الصادق رضى الله عنه العافية نعمة  
خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت وقال العافية نعمة يعجز عنها الشكر وقال زين  
العابد بن رضى الله عنه من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل (صلاة العفو)  
اذا احسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلاة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة  
واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشر مرة ثم ترفع وتقولها عشرا  
وتتم الصلاة (صلاة حديث النفس) عن الصادق رضى الله عنه قال ليس من مؤمن يمر عليه  
اربعون صباحا الا حدث نفسه فيلصق ركعتين وليستعذ بالله من ذلك وعنه رضى الله عنه قال  
شكا آدم الى الله عز وجل حديث النفس فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال قل لاحول ولا قوة  
الا بالله فقالها فذهب عنه قال فهذا اصل لاحول ولا قوة الا بالله وعن الباقر رضى الله عنه  
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الوسوسة وحديث النفس ودينافدحه  
والعميلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل توكت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى  
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا وكره امرارنا بالث  
ان عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اذهب الله عنى الوسوسة وادى عنى الدين  
واعناني من العميلة (صلاة الاستغفار والاسترزاق) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رايت  
فى معاشك ضيقا فى امرك التيسا تا فأنزل حاجتك بالله عز وجل ولا تدع صلاة الاستغفار وهي  
ركعتان تقرأ الحمد وانا انزلناه مرة واحدة فى كل ركعة ثم تقول بعد القراءة أستغفر الله خمس  
عشر مرة ثم تقولها عشرا فى كل من الركوع والاعتدال والسجودين والجلوس بينهما والجلوس  
للتشهد قبل قراءة التشهد فان الله يصلح لك شأنك كله ان شاء الله تعالى (صلاة الكفاية) عن  
الصادق رضى الله عنه قال تصلى ركعتين وتسلم وتسجد وتثنى على الله تعالى وتحمده وتصلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول يا محمد يا جبريل يا جبريل يا محمد اكفاني ما انا فيه فانك اكا فبان  
احفظانى باذن الله فانك افاظان مائة مرة فان الله يكفيك ما همك ومن اخذ قد حو جعل فيه  
ماء وقرأ عليه انا انزلناه حسا وثلاثين مرة ورش ذلك الماء على ثوبه لم يزل فى سعة حتى يبلى ذلك  
الثوب (صلاة لمن اصابه هم أو غم أو كانت له الى الله تعالى حاجة) يصلى ركعتين يقرأ فى كل واحدة  
منها الحمد مرة وانا انزلناه ثلاث عشرة مرة فاذا سجد قال اللهم يا فارح اللهم يا كاشف الغم  
ويا محيى دعوة المضطربن ويارحمن الدنيا ورحيم الآخرة صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا  
محمد وارحمني رحمة تطفى بهاعنى غضبك وتخطك وتعينى بهاعن سواك ثم يلصق خده الايمن  
بالارض ويقول يا منزل كل جبار ويا معز كل ذليل وحقك قد بلغ المجهود منى امر كذا ففرج  
عنى ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده على جبهته ويقول مثل  
ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضى حاجته (صلاة الفرج) عن أمير المؤمنين على كرم الله  
وجهه قال تصلى ركعتين تقرأ فى الاولى الحمد لله وقل هو الله أحد ألف مرة وفى الثانية الحمد لله  
وقل هو الله أحد مرة واحدة ثم تشهد وتسلم وتدعو بدعاء الفرج فتقول اللهم يا من لا تراهم العيون  
ولا تتخالطه الظنون يا من لا تصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور يا من لا يمتشى الدوائر



يا من لا يدوق الموت يا من لا يخشى القوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة يا من يعلم مناقيل  
الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار وديب النمل ولا يوارى منه سماء ولا أرض  
ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما أظلم عليه الليل  
وأشرق عليه النهار يا سميع الخزون الممكنون الذي في علم الغيب عندك اخصت به نفسك  
وشققت منه اسمك فانك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وباسمك الذي اذا دعيت به  
أجبت واذا سئلت به أعطيت وأسألك بحق أنبيائك المرسلين وبحق جملة عرشك وبحق  
ملائكتك المقربين وبحق جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وبحق محمد وآله وصحبه  
وعترته صلواتك عليهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تجعل خير عمري  
آخره وخير أعمالي خواتيمها وأسألك مغفرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين (صلاة الاستغانة) اذا  
نزل بك هم أو ضيق أو فحوذ ذلك فاستغث بالله وافزع اليه سبحانه وتعالى وقم في آخر الليل وأسبغ  
الوضوء واستغفر الله تعالى وتب اليه من جميع ذنوبك وصل ركعتين تقرأ فيهما ما تيسر من  
القرآن فاذا فرغت من القراءة قلت يا غياث المستغيثين خمساً وعشرين مرة ثم تركع وتقول مثل  
ذلك ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك وتسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقول له وتسجد وتقول  
وتنهض الى الثانية فتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد أكلت ثلثمائة مرة ثم ترفع رأسك الى  
السماء وتقول ثلاثين مرة من العبد الذليل الى المولى الخليل رب اني مسني الضر وأنت أرحم  
الراحمين وتدكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله \* (صلاة لدفع الفقر وجلب الغنى) \* تصلي  
ركعتين تحسبهما وتسجد وتقول يا الله يا واجديا واجديا واحديا واحديا كريم أتوجه اليك بنبيك نبي  
الرحمة يا رسول الله اني أتوجه بك الى الله ربى وربك ورب كل شئ أسألك يا الله أن تصلي على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وأن تتفحنى نفحة من نفحاتك وأسألك فتحا وتيسيرا ورزقا واسعاً ألم به شعئى  
وأقضى به ديني وأستعين به على عمالي بفصلك وكرمك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم \* (صلاة المكروب) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال من نزل به كرب  
فليغتسل ويلصل ركعتين ثم يسطجع ويضع خده اليمين على يده اليسرى ثم يقول بئس وابتهاى يا معزز  
كل ذليل يا مذل كل عزيز وحقك لقد شق على كذا وكذا ويسمى الامر الذي نزل به فأزله  
عنى برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويكره ذلك من اراد  
فان الله يفرج كربه \* (صلاة الاتصا على الظالم) \* اذا ظلمك أحد فقم في جوف الليل وتطهر  
وصل ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت مررت خديك على الارض وقلت يا رباه حتى  
يتقطع النفس ثم قلت يا من أهلك عاد الاولى وعمودى أبق وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم  
أظلم وأظنى والموتفةك أهوى فغسها ما غسنى ان كان فلان بن فلان ظالمالى فيما فعله لى فانزل  
به وعيدك ولا تجعل له فى حلمك نصيبا يا أقرب الاقرب بين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم \* (صلاة دفع الظلامة) \* تفيض عليك الماء ثم تصلى ركعتين وترفع رأسك الى السماء  
وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد وأهلك عدوى اللهم  
ان فلان بن فلان قد ظلمنى وليس لى أحد اصول به غيرك فاستوف لى منه ظلامتى الساعة الساعة  
بحق أنبيائك وأصفياك وخيرتك من خلقك الافعلت لى ذلك يا ذا الاخذ العزيز يا ذا البطش



الشديد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (صلاة الانتصار من الظالم أيضا) عن أبي  
 عبد الله رضي الله عنه أنه قال إذا طلبت عظمة فلا تدع على صاحبك فإن الرجل يكون مظلوما  
 فلا يزال يدعو حتى يكون ظالما ولكن إذا طلعت عظمة فلا تدع على صاحبك حتى لا ينجيك عن  
 السماء ثم قل اللهم فلان بن فلان ظلمي وليس لي أحد أصول به غيرك فاستوف لي ظلامي  
 الساعة الساعة بالاسم الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له في الأرض وجعلته  
 خليفتك على خلقك فاسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تستوفي لي  
 ظلامي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ماتحب \* (صلاة أخرى) \* عن بعضهم قال  
 شكوت الى ابي عبد الله رضي الله عنه رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال  
 ليس هكذا ولكن ألقع عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء  
 ثم قم فصل ركعتين ثم قل وأنت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم أسقم بدنه واقطع  
 أثره وانقص أجله ومجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فالب ان هلك \* (صلاة العسرة) \*  
 عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اذا عسر عليك أمر فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الاولى  
 بفتحة الكتاب وقل هو الله أحد وانافحنالك قبحا مينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي  
 الثانية بفتحة الكتاب وقل هو الله أحد وألم نشرح لك صدرك واسأل الله قضاءه وكر ذلك فانه  
 يقضى \* (صلاة في المهمات) \* عن الحسين بن علي رضي الله عنهما يصلي أربع ركعات بحسن  
 خشوع مع استيقاظ مندوباتهم وأركانهم يقرأ في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم الوكيل سبع  
 مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ماشاء الله لاقوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا الخ  
 سبع مرات وفي الثالثة الحمد لله مرة وقوله لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع  
 مرات وفي الرابعة الحمد مرة وأقوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسأل  
 حاجته \* (صلاة لمن أصابته مصيبة) \* يصلي أربع ركعات بفتحة الكتاب مرة والاخلاص  
 سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الاي وعلى آله  
 وصحبه وسلم ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويذوم على ذلك مدة فان الله يكفيه ما أهمه \* (صلاة  
 الرزق) \* عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام يصلي ركعتين يقرأ في الاولى الحمد  
 مرة وانا أعطيناك ثلاث مرات والاخلاص ثلاث مرات وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين  
 كل واحدة ثلاث مرات ويذوم على ذلك فان الله يوسع رزقه \* (صلاة لدفع الفقر) \* دخل  
 رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه فقال جعلت فداءك اني فقير فقال له أبو عبد الله رضي الله  
 عنه استقبل يوم الاربعاء فصمه وصم الخميس والجمعة فاذا كان ضحى يوم الجمعة فاصعد على سطحك  
 او في فلاة من الارض حيث لا يراك أحد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وأنت  
 متوجه الى القبلة وضع يدك اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم يا من يكتفي عن خلقه جميعا ولا  
 يكتفي عنه أحد من خلقه يا أحد من لا أحد له انقطع الرجاء منك وجابت الامال الا فيك يا ثقة من  
 لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من أمرى فرجا وخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث  
 لا احتسب ثم اقرأ آية سجدة ثم اسجد وقل يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطع عليك نهار  
 يوم السبت الا برزق جديد \* (صلاة الولد الولد) \* يصلي أربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة



مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك  
 أنت المتوكل الرحيم وفي الثانية الحمد مرة وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي  
 ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر  
 مرات ربنا هب لنا من أزواجنا الآية وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب أو زعني أن أشكر  
 نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت اليك وإني  
 من المسلمين فإذا سلم يقول عشر ربنا هب لنا الآية ويؤيد أو م على ذلك فإن الله يهدي له أولاده  
 ويرزقهم رزقا واسعا \* (صلاة الولد لوالديه) \* يصلي ركعتين الأولى بفتح الكتاب وعشر مرات  
 رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرات رب  
 اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فإذا سلم يقول عشر مرات رب  
 ارحمهما الآية \* (صلاة أخرى) \* ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب  
 ارحمهما كما ربياني صغيرا فإذا سجد يقول لها عشر أخرى \* (صلاة الغنية) \* ركعتان في كل ركعة  
 الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الآية فإذا سلم يقول عشر رب اغفر وارحم وأنت خير  
 الراحمين وعشر مرات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم يقرأ آية سجدة ويسجد ويقول رب  
 اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب \* (صلاة أخرى) \* ركعتان في كل  
 ركعة الفاتحة وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم يقول عشر مرات اللهم اغني بفضلك عن خلقك \* (صلاة الدين) \* أربع ركعات  
 بتشهدين يقرأ في الأولى الحمد مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة وفي  
 الثانية الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر  
 مرات فإذا سلم سبع وكتب ثلاثا وثلاثين وفي الركعة الثالثة الحمد مرة وألها كم التكاثر ثلاث  
 مرات والعصر ثلاث مرات وأنا أعطيتنا الكوثر ثلاث مرات وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وأنا  
 أنزلناه ثلاث مرات وإذا زلزلت ثلاث مرات وقال في سجوده ما تقدم \* (صلاة الدين) \* أربع  
 ركعات يقرأ في الأولى بفتح الكتاب مرة والقلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا أيها  
 الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الخ عشر مرات فإذا سلم من  
 الركعتين الأوليين يقول عشر مرات سبحان الله أبد الأبد سبحان الله الواحد الأحد سبحان الله  
 الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد سبحان المنفرد بلا صاحبة ولا ولد ثم يحرم  
 ويقرأ في الثالثة الفاتحة مرة وألها كم ثلاث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وأنا أنزلناه وإذا  
 زلزلت ثلاث مرات فإذا فرغ سجد وقال في سجوده سبع مرات اللهم إني أسألك التيسير في كل  
 عسير فإن تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع رأسه ويقول عشر مرات فقل الحمد رب السموات ورب  
 الأرض إلى آخر السورة \* (صلاة الجائع) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من كان جائعا  
 فصلى ركعتين وقال رب أطعمني فإني جائع أطعمه الله من سعته وعنه رضي الله عنه قال دعاء  
 الرجل لاخيه بظهور الغيب يجر اليه الرزق ويدفع عنه البلاء \* (صلاة لاستجلاب الرزق) \* جاء  
 رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني ذوعيال وعلى دين قد اشتد حالي فعملني  
 دعاء أدعوا الله عز وجل به يرزقني ما أقتضى به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله



عليه وسلم يا عبد الله تَوْضاً واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين وأتم الركوع والسجود ثم قل  
يا واجد يا ماجد يا واحد يا أحدياً كريم أتوجه إليك بمحمد بنى الرحمة يا محمد يا رسول الله صلى الله  
عليك وسلم انى أتوجه بك الى ربى وربك ورب كل شىء وأسألك اللهم أن تصلى على سيدنا محمد وعلى  
أهل بيته وأسألك نعمة كريمة من نعماتك ونعماتك وبقوا ويسيرا ورزقا واسعا لم به شعنى وأقضى به دينى  
وأستعين به على عيالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (صلاة أخرى للحاجة) \*  
عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال اذا مضى ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل  
السجدة ثم ادعه وقل يارب قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحى القيوم لا تأخذك سنة  
ولا نوم لن يوارى عنك ليل داخ ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجى وظلمات  
بعضها فوق بعض يا صريح الابرار وغيث المستغيثين برحمتك أستغث فصل على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه واقضى لى حاجة كذا وكذا لا تردنى خائبا ولا محروما يا أرحم الراحمين فأنها  
فى قضاء الحاجات كما خذ باليد \* (صلاة الشدة) \* قال الكاظم رضى الله عنه تصلى ما بذلك  
فاذا فرغت فالصق خدك وجبينك بالارض وقل يا قوتة كل ضعيف يا مدلل كل جبار قد وحقك بلغ  
الخوف منك مجهودى ففرج عنى ثلاث مرات ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا مدلل كل  
جبار يا معز كل ذليل قد وحقك أعيا صبرى ففرج عنى ثلاث مرات ثم قلب خدك الايسر وتقول  
مثل ذلك ثلاث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول أشهد أن كل معبود من تحت عرشك  
الى اقرار أرضك باطل الا وجهك تعلم كرتى ففرج عنى ثلاث مرات ثم تجلس وتقول اللهم  
أنت الحى القيوم العلى العظيم الخالق البارئ المحيى المميت المبدئ البديع لك الكرم ولك الحمد  
ولك المنى ولك الجود وخذك لا شريك لك يا واحد يا واحد يا محمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
أحد الله ربى ثلاث مرات وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه الصادقين  
وافعل لى كذا وكذا \* (صلاة المظلوم) \* تصلى ركعتين بما شئت من القرآن وتصلى على سيدنا  
محمد وآله وصحبه ما قدرت عليه ثم تقول اللهم انك يوم انتقم فيه المظلوم من الظالم لكن  
هل على وجزى لا يبلغان بنى الصبر على أناتك وحملك وقد علمت ان فلانا ظلمنى واعتدى بقوته على  
اضغى فأسألك يارب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين ان تبه قدرتك أقسمت عليك يارب  
لعزة الساعة الساعة \* (صلاة أخرى) \* اسبغ الوضوء وصل ركعتين وأثن على الله تعالى وصل  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ثم قل اللهم ان فلانا ظلمنى وبعى على قابله بفقر لا تجبره وبسوء  
لا تستره قال ففعلت فأصابه الوضوح قال بعضهم ما من مؤمن ظلم قوتوا وصل ركعتين ثم  
قال اللهم انى مظلوم فاتصرو سكت الاجل الله تعالى له النصر \* (صلاة فى المهمات) \* روى  
ان على بن الحسين رضى الله عنهما كان اذا حز به أمر ليس انظف شابهه واسبغ الوضوء وصعد  
على سطحه فصلى أربع ركعات يقرأ فى الاولى الحمد واذا انزلت وفى الثانية الحمد واذا جاء نصر الله  
وفى الثالثة الحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الرابعة الحمد وقل هو الله أحد ثم يرفع يديه الى السماء  
ويقول اللهم انى أسألك باسمائك التى اذا دعى بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت واذا  
دعى بها على مضائق الارضين للفرج انفرجت وأسألك باسمائك التى اذا دعى بها على أبواب  
العسر لليسير تيسرت وأسألك باسمائك التى اذا دعى بها على القبور لتنشر الاموات انتشرت أن



تصلي على محمد وعلى آل محمد وتقابلني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين رضي الله عنهم والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى \* (صلاة أخرى) \* صل ركعتين بما شئت ثم قل اللهم أنبت رجاء في قلمي واقطع رجاء من سواك عنى حتى لا أرجو الاياك ولا أتق الاياك \* (صلاة طلب الولد) اذا أردت الولد فتوضأ وضوأسابغوا وصل ركعتين وحسنهما ثم اقرأ آية سجدة بعدهما واسجد وقل أستغفر الله احدى وسبعين مرة ثم اغش امرأتك وقل اللهم ارزقني ولدا لاسميه باسم نبيك محمد عليه الصلاة والسلام فان الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك فاني أمرتك بالظهور وقد قال الله تعالى ويحب المتطهرين وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون العبد من ربه اذا رآه ساجدا وراعا وأمرتك بالاستغفار وقد قال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين \* (صلاة للخوف من ظالم) \* اغتسل وصل ركعتين وقل مائة مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك أستغيث فصل على محمد وعلى آل محمد وأعثنى الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل أسألك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تلتطف بي وأن تغلبني وان تتمكر لي وأن تخدع علي وأن تكيد لي وأن تكفيني مؤنة فلان بن فلانة فان هذا كان دعاء النبي عليه الصلاة والسلام يوم أحد \* (صلاة الكفاية) \* من كانت له حاجة الى الله تعالى فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل وليأت مصلاه فصل ركعتين يقرأ في الركعة الاولى بالجهد فاذا بان ياياك نعبدوا وياياك نستعين يكثرهما مائة مرة ثم يتمها في المائة الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعوا يصلي الركعة الثانية على هينتها ويعد الدعاء فاذا فعل ذلك قضى الله حاجته البتة كأنه ما كانت الا أن تكون في قطيعه رحم وهذا هو الدعاء اللهم ان أظعتك فالحمدة لك وان عصيتك فالخجة لك الروح ومنك الفرح سبحان من أنعم وشكر سبحان من قدر وغفر الهسى ان كنت قد عصيتك فاني قد أظعتك في أحب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم أتخذك ولدا ولم ادع لك شر يكامنك به على الامنامنى به عليك وقد عصيتك يا الهسى على غير وجهه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجود لرب بيتك ولكن أظعت هواى وأزلى الشيطان فلك الخجة على والبيان فان تعذبتى فيذنوبى غير ظالم وان تغفر لى وترحمى فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمنان كل شىء وكل شىء منك خائف حذر أسألك بامنك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وأن تعطينى امانا لنفسى وأهلى وولدى وسائر ما أتعبت به على حتى لا أخاف أحدا ولا أحد من شىء أبدا انك على كل شىء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم غرود يا كافي موسى فرعون أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تكفينى شر فلان بن فلان ويستكفي شر من يخاف شره فانه يكفى باذن الله تعالى وقد أخبرنا بعض الصالحين انه مامن مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالصا الافتحت له أبواب السماء وأجيب في وقته وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس \* (صلاة الذكاء وجودة الحفظ) \* تكتب بزعفران وماء ورد الجذوة آية الكرسي وانا أنزلناه ويس والواقعة والحشر وسبح وتبارك وقل هو الله أحد والمعوذتين في اناء نظيف ثم تعوذ ذلك بماء زمزم أو بماء المطر أو بماء قراح ثم تضيف عليه مثقالين لبنا وعشرة مثاقيل سكر



وعشرة منا قبل عسلا ثم تضعه تحت السماء بالليل وتضع على رأسه حديدة ثم تصلي آخر الليل  
 ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة فإذا فرغت من صلاتك شربت الماء  
 على ما وصفته فإنه جيد مجرب للحفظ ان شاء الله تعالى \* (صلاة لحفظ القرآن) \* صل ليله  
 الجمعة أو يومها أربع ركعات تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ويس والثانية حم الدخان والثالثة حم  
 السجدة والرابعة تبارك الملك فإذا سلمت فاجد الله واثرب عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 واستغفر للمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدا ما بقيتني وأرحمني من  
 أن أتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض  
 يا ذا الجلال والأكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحن يا رحيم أسألك بجلالك ونور وجهك ان  
 تازم قلبي حفظ كتابك القرآن المنزل على رسولك وترزقني ان أتلوه على النحو الذي يرضيك عنى  
 اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والأكرام والعز الذي لا يرام يا الله يا رحن أسألك  
 بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرح به قلبي وتشرح صدري  
 وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفقني له الا أنت  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (صلاة الضالة ودعاؤها) \* اذا نزلت بك مصيبة أو خفت  
 جور السلطان أو ضلت لك ضالة فاحسن الوضوء وصل ركعتين وارفع يديك الى السماء وقل يا عالم  
 الغيب والسر يا مطاع يا عظيم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب الحمد يا كندفرعون لموسى  
 يا منجى عيسى من ايدى الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر  
 ايوب يا منجى ذى النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هادي الى كل خير يا اذاعلى كل خيرا يا امرأ  
 بكل خير يا خالق الخير ويا اهل الخير أنت الله رغبت اليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب أسألك  
 أن تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ثم اسأل حاجتك تجب ان شاء الله تعالى \* (ما يفعل  
 عند رؤية الهلال) \* تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك قل هو الله احد الى آخرها ثم تقول  
 اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض وانى  
 نظرت الى اسمائك والى كتابك فاعطني كل الذى أحب أن تعطينيه من الخير واصرف عنى كل الذى  
 أحب أن تصرفه عنى من الشر وزدنى من فضلك ما أنت اهل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 وفي رواية أخرى يكتب بقلم لاشى فيه بين سطور الكتاب أو الرقعة المشتملة على الحاجة حتى لا يخلو  
 سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد والخضر عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا  
 الله الملك الحق المبين ان الله وعده الصابرين نخر جاما يكرهون وورزق من حيث لا يحتسبون ان  
 الله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا تخوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم انى  
 أسألك بحق محمد وآله ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تيسر أمرى وتسهل لى  
 وترزقني خيره وتصرف عنى شره برحمتك يا أرحم الراحمين (كلمات تقال عند ختم القرآن) اللهم  
 انى أسألك اخبات الخبيتين واخلاص الموقنين وموافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان  
 والغنمية من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والقوز بالجنة والنجاة من  
 النار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

\* (الفصل الخامس فى نوادر من الادعية) \* (فى الدعاء عند المصنف) \* كان أبو عبد الله رضى الله



عنه اذا قرأ القرآن قال قبل أن يقرأ حين ياخذ المصحف اللهم اني أشهد أن هذا كتابك المنزل  
من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك الى  
خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت كتابك فاجعل اللهم نظري فيه عبادة  
وقرأتني فيه ففكر او ففكرى فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواضعك فيه واجتنب  
معاصيك ولا تطبع عند قراءتي على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة  
لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذا بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا  
قراءتي هذرا انك أنت الرؤف الرحيم \* (في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن) \* اللهم اني  
قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي أنزلت على نبيك الصادق صلى الله عليه وسلم فلك الحمد ربنا  
اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بحكمه ومتشابهه واجعله لي أنيسا في قبري  
ومؤنسا في حشري واجعلني ممن ترقبه بكل آية قرأها درجة في أعلى عدين آمين رب العالمين  
واذا سمعت شيئا من عزائم القرآن يطلب منك السجود عنده تسجد سجود التلاوة وتقول لا اله  
الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا مستكفرا ولا مستكبرا انا عبد ذليل ضعيف  
خائف مستجير ثم ترفع رأسك وتكبر قال الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من أي آية  
القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلودعا على الصنور فلحقها \* (دعا فيه اسم الله الاكبر) \*  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال جاء عبد الله بن سلام رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله كلمات علمهن  
الله عز وجل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يوم قذف به في النار فيهن اسم الله تعالى الاعظم  
ما علمهن الله عز وجل ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهل تجدن جوابها في التوراة قال عبد الله يا رسول  
الله اني أجدن جوابها في التوراة ولكن لا أجد هامكتوبة فيها ومن يستطيع أن يبلغ جوابها اني أجد  
في التوراة مكتوبا ما من عبد جعل هؤلاء الكلمات في قلبه الا جعل الله النور في بصره واليقين  
في قلبه وشرح صدره للايمان وجعل له نورا من مجلسه الى العرش يتلأأ ويباهي به ملائكته  
في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه  
في الدين ويقذف محبته في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وقتة الدجال ويؤمنه من الفزع  
الاكبر يوم القيامة ويحشره في زمرة الشهداء ويكرمه الله ويعطيه ما يعطى الانبياء بكرامته  
لا يخاف اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشر يوم القيامة  
وقلبه ساكن مطمئن ولا يسأل تلك الدعوات شيئا الا أعطاه الله اياه ولو أقسم على الله لابر قسمه  
ويجوار الرحمن في دار الجلال وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا ثم قال ابن سلام  
فعلنا اياه يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا يا الله يا الله يا الله أنت المرهوب منك  
يا نور النور أنت الذي احتجبت دون خلقك فلا يدرك نورك نوريا اللهم يا الله أنت الرفيع الذي  
ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك أحد من خلقك يا نور النور قد استنار  
بنورك أهل سمائك واستضاء بضوئك أهل أرضك يا الله يا الله يا الله أنت الذي لا اله غيرك  
تعاليت عن أن يكون لك شريك وتعاضمت عن أن يكون لك ولد وتكبرت عن أن يكون لك  
شبيهة وتنزهت عن أن يكون لك ضد فأنت الله المحمود بكل لسان وأنت المعبود في كل مكان



وأنت المذكور في كل أو أن يا نور النور كل ذي نور حامد لنورك يا ملك كل ملك يقني غيرك  
 يا دائم كل حي يموت غيرك يا الله يا الله يا الله أنت الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك  
 وتكف بها عذابك وترزقني بها سعادة من عندك وتعلمني بها دارك التي تسكنها خيبرتك من خلقك  
 يا أرحم الراحمين يا من أظهر الخليل وستر الصبيح يا من لم يؤاخذنا بالجريرة ولم يهتك السترا عظيم العفو  
 يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى  
 يا كريم الصفيح يا عظيم المنة قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا أملاه ويا غاية رغبته أسألك يا الله  
 يا الله يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار وأن تفعل بي ما أنت أهل له ولا تفعل بي ما أنا أهل له وأن تغفر لي  
 ولو الذي برحتك يا أرحم الراحمين وأن تعطيني خيرة الدنيا والآخرة أنك على كل شيء قدير  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* (في طلب الحاجة) \* من أراد الخروج  
 من بيته فليقل عند خروجه بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله ويقرأ  
 الفاتحة والعمودتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي وليستقل بغير ريق ثلاث مرات من بين يديه  
 ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه وتحتة وإذا أراد الرجوع الى بيته فليقل حين يدخل  
 بسم الله وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يسلم على أهله  
 ان كان في البيت أحد فان لم يكن في البيت أحد فليقل بعد الشهادتين السلام على سيدنا محمد  
 ابن عبد الله خاتم النبيين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وإذا دخل السوق فليقل أشهد أن  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله \* ومن دعاء أمير المؤمنين رضي الله عنه  
 في الحاجة لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الخليم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم  
 الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو  
 وعن أبي عبد الله رضي الله عنه انه كان اذا ألمت به حاجة يقرأ آية السجدة ثم يسجد ثم يقول  
 يا أرحم الراحمين سبع مرات ثم يسأل حاجته وكان رضي الله عنه يقول ما قالها مؤمن الا قال  
 الله جل جلاله ها أنا ذا أرحم الراحمين سل حاجتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي اذا  
 خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرا آية الكرسي فان حاجتك تقضى ان شاء الله وعن الصادق  
 رضي الله عنه قال من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم تقض حاجته فلا يلومن الا نفسه وعن  
 الرضا رضي الله عنه عن علي كرم الله وجهه قال اذا أراد أحدكم الحاجة فيسبكر في طلبها يوم الخميس  
 وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب  
 فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة \* (في المهمات) \* قال علي كرم الله وجهه لابنه اذا نزل بك  
 أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات ثم سل حاجتك فانه يستجاب لك  
 وعن أبي الحسن الاول رضي الله عنه قال ما من أحددهم أمر يغم أو كرهه فرفع رأسه الى  
 السماء ثم قال ثلاثة مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته وأذهب غمه ان شاء الله  
 \* (في الدين) \* عن الحسين بن خالد قال لزمني دين بعقد اثنى مائة ألف فلم يدعني غرمائي أخرج  
 لاستقضى مالي على الناس وأعطيهم وقد حضر الموسم فخرجت مستترا وأردت الوصول الى أبي  
 الحسن رضي الله عنه فلم أقدر فكتبت اليه أصف له حالى وما على ومالى فكتب الى في عرض  
 كتابي قل في دبر كل صلاة اللهم انى أسألك يا من لا اله الا أنت بحق لا اله الا أنت أن ترحمني بلا اله



الأنت اللهم انى أسألك يا من لا اله الا أنت بحق لا اله الا أنت أن ترضى عنى بلا اله الا أنت اللهم  
 انى أسألك يا من لا اله الا أنت بحق لا اله الا أنت ان تغفر لى بلا اله الا أنت أعد ذلك ثلاث مرات فى  
 دبر كل صلاة فريضة فان حاجتك تقضى ان شاء الله قال الحسين فأدمتها فوالله ما مضت لى  
 الأربعة أشهر حتى قضيت ما على واستغفرت مائة ألف درهم (فى الدعاء على الظالم) قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا خفت امرأ فأردت أن تكفى أمره وشرفه فانتظر طلوع الهلال فى أول  
 الشهر فاذا رأته فقم فأعلى قدميك وقل كأنك توحى اليه بالخطاب أياؤدأ أحدكم ان تكون له  
 جنة من نخيل وأعنان تجرى من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء  
 فأصابها عصار فيه نار فاحترقت وتوئى بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذى تخاف ان يؤذيك ثم  
 تقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم طمه بالبلاء طما وغمه بالنعمة غما وارمه بحجارة من  
 سجيل وطره الأيا سبل يا على يا عظيم ثم تقول مثل ذلك فى الليلة الثانية من الشهر وفى الليلة  
 الثالثة فان نجح وبلغت ما تريد فى الشهر الأول والافعلت ذلك فى الشهر الثانى فان نجح والا  
 فمثل ذلك فى الشهر الثالث فلا تحتاج بعد ذلك الى شىء باذن الله عز وجل \* (آخر) \* جاء رجل  
 الى الصادق رضى الله عنه فشكا اليه ظالمنا ينظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبعى عليه ان كان  
 فلان بن فلان ظلمنى وبعى على فأبته بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره فادع الرجل على ظالمه بهذا  
 الدعاء الاثلاث مرات حتى أصابه وضعف فى جبهته ثم افتقر من بعده \* (آخر) \* اذا دخلت على  
 سلطان فقل خيرا بين عينيك وشركا تحت قدميك وأناست عين بالله عليك \* (آخر) \* عن  
 الرضا رضى الله عنه قال اذا دعأ أحدكم على عدوه فليقل اللهم اطرقه ببدله لاأخت لها  
 يا من يكفى كل شىء ولا يكفى منه شىء صل على محمد وعلى آل محمد واكفى مؤتمه بلامؤنة  
 \* (آخر) \* اذا فرقت من رجل فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
 أمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وأمتنع برب الفلق من شر ما خلق ماشاء الله لا قوة الا  
 بالله \* (ث طلب الرزق) \* عن الرضا رضى الله عنه قال شكار رجل الى أبى عبد الله رضى الله  
 عنه الفقير فقال أذن اذا سمعت الاذان كما يؤذن المؤذن عن الصادق رضى الله عنه اللهم ان  
 كان رزقى فى السماء فأتره وان كان فى الارض فأظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا  
 فأعطني وان أعطينته فبارك لى فيه وجنبني عليه المعاصى والردى \* (فى الخوف) \* قال  
 الصادق رضى الله عنه اذا كنت فى سفر أو مفازة ثقفت جنيا أو آدميا فضع يمينك على أم رأسك  
 واقرب ربيع صوتك أفعير دين الله يبعون وله أسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه  
 يرجعون وروى فى هذه الآية أنها تقر الأدابة التى تمتنع من اللجام تقرؤها فى أذنهما تقول اللهم  
 سخرها وبارك لى فيها بحق محمد وآله ثم تقر أنا أنزلناها وقال على رضى الله عنه ما عثرت دابتي قط قيل  
 ولم ذلك قال لاني لم أطأ بهزار عاقط \* (فمن خاف الاسد على نفسه وغمه) \* عن أبى عبد الله رضى  
 الله عنه قال من خاف الاسد على نفسه أو على غنمه فليخط خطا وليقل اللهم رب دانيال والحب  
 ورب كل أسد عليها مستأسدا احفظنى واحفظ على غنمى وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 لعلى كرم الله وجهه يا على اذا رأيت أسدا واشتد بك الامر فكبر ثلاثا وقل الله أكبر وأجل  
 وأعز وأعظم من كل شىء الله أكبر وأعز من خلقه وأقدر أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر تكف



شره ان شاء الله \* (في الخوف من الكلاب والسياع) \* تقرأ قل للذين آمنوا يغفروا للذين  
 لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين  
 لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان  
 يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الاسطير  
 الاولين \* (في القفال والطيرة) \* في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب القفال  
 الحسن ويكره الطيرة وكان عليه الصلاة والسلام يأمر من رأى شيئا يكرهه ويبتغي منه أن  
 يقول اللهم لا يؤتى الخيرا الا أنت ولا يدفع السيئات الا أنت ولا حول ولا قوة الا بك \* (دعاء آخر) \*  
 دعابه الصادق رضى الله عنه عند دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي  
 عند شدتي ويا غوثي عند كرتي احسني بعينك التي لاتنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام \* (فيمين  
 خاف السارق) \* يقرأ على الحلق والقفل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الى آخر السورة \* (في  
 الغضب) \* عن الصادق رضى الله عنه قال ايمار رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز  
 الشيطان ومن غضب على ذي رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب وعنه رضى الله عنه قال  
 قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لى ذنبي وأجرني من مضلات الفتن أسألك  
 برضاك وأعوذ بك من سخطك أسألك جنتك وأعوذ بك من نارك أسألك الخير كله وأعوذ بك من  
 الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصلوات واجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل وعنه رضى  
 الله عنه قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذ كرتي حين تغضب اذ كرتي حين تغضب فلا تأمحق فيمن  
 أمحق (وقال) أبو عبد الله رضى الله عنه من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم  
 القيامة \* (ولدفع الغضب أيضا) \* يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ويذهب غيظ قلوبهم  
 اللهم اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم \* (في الوحشة) \* روى أن النبي صلى الله عليه وسلم شك اليه رجل الوحشة فقال أكثر من  
 أن تقول هذه الكلمة فان من قالها يذهب الله عنه الوحشة وهي سبحان الله الملك القدوس رب  
 الملائكة والروح خالق السموات والارض ذى العزة والجلوت \* (في الهم والحزن) \* قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من دعا بهذا الدعاء اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امته ناصيتي بيدك  
 ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك  
 أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور  
 صدرى وجلاء حزني وذهاب همى أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا \* (في البلاء) \* من  
 رأى أحدا من أهل البلاء فليقل سرا الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاه به ولوشاء فعل بي مثله وفضلنى  
 على كثير من خلق تفضيلا وعن أبى جعفر رضى الله عنه قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت  
 الى المبتلى من غير أن يسمعك الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك ولوشاء فعل قال من قالها لم يصبه  
 ذلك البلاء أبدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى أيتها البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم  
 فان ذلك يجزئهم \* (في الجنائز) \* كان على بن الحسين رضى الله عنهم اذا رأى جنازة قال الحمد لله  
 الذى لم يجعلنى من السواد المحترم وقال أيضا الحمد لله الذى تعزى بالقدرة وهقر عباده بالموت \* (في  
 الامر المشكل) \* روى أن من عرض له مهم وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه يقرأ حين يأخذ



مضجعه هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات والشمس وضحاها والليل اذا غشى فانه يرى  
 شخصاً ياتيه ويعلمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه في العاقبة \* (وكان) \* من دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم اللهم انى أسألك العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غيره له الاسلام فقال  
 الحمد لله الذى فضلنى عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً ومحمد نبياً بالمؤمنين اخواناً وبالكعبة  
 قبله لم يجمع الله بينه وبينه فى النار \* (فى عزيمه المسئلة) \* يستحب للداعى عزيمه المسئلة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت وليعزم  
 المسئلة فانه لا مكره له واذا استجاب الله دعاء الداعى فليقل الحمد لله الذى بعثته تم الصالحات واذا  
 أبطأت عليه الاجابة فليقل الحمد لله على كل حال ويكره للداعى استبطاء الاجابة وليكن مواظباً  
 على الدعاء والمسئلة لا يسأم منهما لقول النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب للعبد ما لم يبجل بقول  
 قد دعوت فلم يستجب لى واذا أردت حاجة فقل اللهم انى أسألك باسمك الاعلى الاكبر الاعز  
 الاجل الاعظم الاكرم أن تفعل بى كذا فانه لا يرد \* (فى الورطة) \* روى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال لعلى رضى الله عنه اذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لاجول ولا قوة  
 الا بالله العلى العظيم اللهم اياك نعبد وياك نستعين فات الله سبحانه يدفع بها البلاء \* (فى اسم  
 الله الاعظم) \* روى ان على بن الحسين رضى الله عنهم اقال كنت دعوا لله سبحانه سنة عقب  
 كل صلاة أن يعلىنى الاسم الاعظم فينأى اذات يوم قد صليت الفجر اذ غلبت عيناى وأنا قاعد  
 واذا تابرت جل قائم بين يدى يقول لى سألت الله تعالى أن يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل  
 اللهم انى أسألك باسمك الله الله الذى لا اله الا هو رب العرش العظيم قال فوالله  
 ما دعوت به الشئ الا رأيت شجحه \* (فى الرعد والصواعق) \* اذا سمعت صوت الرعد ورأيت  
 الصواعق فقل اللهم لا تقبلنا بغيضك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا من قبل ذلك \* (فى المطر) \*  
 واذا امطرت السماء فقل صباها نياً وعن الصادق رضى الله عنه قال اذا هبت الرياح فاكثر من  
 التكبير وقل اللهم انى أسألك خيراً ما هاجت به الرياح وخيراً ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها  
 اللهم اجعلها علينا راحة وعلى الكافرين عذاباً وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 \* (فى الزرع) \* عن أبى جعفر رضى الله عنه قال اذا أردت أن تزرع فخذ قبضة من البذر بيدك  
 ثم استقبل القبلة وقل اللهم انى أسألك أن تزرعنى فى الزرع ثلاث مرات ثم قل اللهم اجعله حرثاً  
 مباركاً وارزقنا فيه السلامة والتمام واجعله حيا متراً بكوا ولا تحرمنى خيراً ما أتى ولا تفتنى بما  
 منعتنى بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين ثم اذر القبضة التى فى يديك فانه يبارك  
 فيها ان شاء الله \* (الدعاء فى الوحدة) \* يا ارض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فىك  
 وشر ما خلق فىك ومن شر ما يحاذر عليك أعوذ بالله من شرك أسد وأسود وحية وعقرب من  
 ساكن البلد ومن شر الدوماء ولد أفعير دين الله يبعون وله أسلم من فى السموات والارض  
 طوعاً وكرهاً واليه يرجعون الحمد لله لنعمة وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا فى السفر وأفضل  
 علينا فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرأ ألهما كم الى آخرها فانه لا يؤذيك شئ من السباع والموام  
 والحيات والعقارب باذن الله تعالى \* (فى العطاس) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال من سمع



عطسة فمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وعلى آله وصحبه قبل العاطس لم يشتك ضرسه ولا عينه أبدا ثم قال وإن سمعها وبينه وبين العاطس البحر فلا يدع أن يقول ذلك وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الأذنين والاضراس وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال إذا عطس الرجل ثلاثا فتمتته ثم أتته بعد ذلك وعن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم ليدع تشمت أخيه أن عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه وقال صلى الله عليه وسلم إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قات الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين ثم قالت الملائكة يغفر الله لك وعن بعضهم قال عطس عايطس عند أبي جعفر رضي الله عنه فقال أبو جعفر نعم الشيء العطاس فيه راحة للبدن ويذكر الله عنده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن محدثي العراق يحدثون أنه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مواضع عند العطاس وعند الذبيحة وعند الجماع فقال اللهم إن كانوا كاذبوا فلا تلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من قال إذا سمع عايطسا الحمد لله على كل حال ما كان من أمر الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لم يرفيه سوءا وعن النبي عليه الصلاة والسلام قال من سبق العطاس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة وعن الصادق رضي الله عنه قال إذا عطس الإنسان فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا الاشريك له فان قالها العبد قال الملكان وصلى الله على سيدنا محمد فان قالها العبد قالوا وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خبر طويل إذا عطس أحدكم فشمته قولا بوجهك الله فيقول يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله تعالى قال وإذا حينتم بحمية فخيوا بأحسن منها أو ردوها وعن بعضهم قال حضرت مجلس أبي عبد الله رضي الله عنه وكان إذا عطس رجل في مجلسه قال أبو عبد الله رحمك الله وقالوا آمين فعطس أبو عبد الله فقبلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه قال فقولوا أعلى الله ذكركم وينبغي للشخص إذا أراد تشمت العطاس أن يقول للرجل المؤمن رحمك الله وللمرأة عافاك الله وللصبي زرعاك الله وللمرضى شفاك الله وللذي هدك الله وإذا شتمه غيره فليردعه وليقل يغفر الله لنا ولكم وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال كثرة العطاس يأمن صاحبها من خمسة أشياء أولها الجذام وثانيها الريح الخبيثة التي تنزل في الراس والوجه وثالثها نزول الماء في العين ورابعها سدة الخياشيم وخامسها خروج الشعر في العين قال وإن أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش مقدار دانق قال بعضهم فعلت ذلك خمسة أيام فذهب عني وعن رضي الله عنه قال من عطس في مرضه كان له أمانا له من الموت في تلك العلة وقال الثمأوب من الشيطان والعطاس من الله عز وجل وعن رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل يتحدث فعطس عايطس فهو شاهد حق وقال صلى الله عليه وسلم العطاس للمريض دليل على العافية وراحة للبدن \* (في النسيان) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال إذا أنساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني أسألك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وتذكرني



\* (الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بذلك وفيه خمسة فصول) \*

هذا الباب مختار من مجموع دعوات لمولاي طول الله عمره ومن غيره  
 \* (الفصل الأول في آداب المريض والعائد وعلاجه) \* (في ثواب المريض) \* عن أبي عبد الله  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحى رائد الموت وسجن الله في أرضه وفورها  
 من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى في جسمه بثرة  
 عاذ بالله واستكان له وجأ إليه فقيل له يا رسول الله أهو بأس فيقول أت الله إذا أراد أن يعظم  
 صغيراً عظمه وإذا أراد أن يصغر عظيماً صغره وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال أما إنه ليس من  
 عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا وذلك في كتابه العزيز في قوله عز وجل وما أصابكم  
 من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ثم قال وما يعفو الله أكثر مما ياخذ به وعن علي بن  
 الحسين رضي الله عنهما قال نعم الوجع الحى يعطى كل عضو قسطه من البلاء ولا خير فيمن لا يتلى  
 وعن بعضهم بسنده قال ان المؤمن اذا حم واحدة تناثر الذنوب منه كورق الشجر فان صار على  
 فراشه فأئنه تسبيح وصياحه تهليل وقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله وان أقبل  
 يعبد الله عز وجل بين أصحابه كان مغفوراً له فطوبى له ان مات وويله ان عادو العاقبة أحب اليها  
 وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال حى ليلة كفارة سنة وذلك لان ألمها يبقى في الجسد سنة  
 وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال حى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها وعن الباقر  
 رضي الله عنه قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة وفي رواية قال سهر ليلة من مرض  
 او وجع افضل وأعظم أجراً من عبادة سنة وعن أبي جعفر رضي الله عنه قال حى ليلة تعدل  
 عبادة سنة وحى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة قال بعضهم قلت  
 فان لم يبلغ سبعين سنة قال فلا يسه وأمه قال قلت فان لم يبلغها قال فلقرآنه قال قلت فان لم تبلغ  
 قرآنه قال فخيرانه وعن الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن تطهير ورجمة وللكافر تعذيب  
 ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
 صداع ليلة يحط كل خطيئة الا البكائر وعن أبي ابراهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم للمريض أربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له فضل كل عمل كان  
 يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مغفوراً له وان  
 عاش مغفوراً له وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض المسلم كتب الله له أحسن  
 ما كان يعمل في صحته وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال  
 ان الله اذا أحب عبداً نظر اليه واذا انظر اليه أتخفه بواحدة من ثلاث اما حى او وجع عين  
 أو صداع وعن الكاظم رضي الله عنه قال ان المؤمن اذا مرض أوحى الله عز وجل الى أصحاب  
 الشمال لا تكتبوا على عبدى مادام في حبسى ووثاقى وأوحى الى أصحاب اليمن أن اكتبوا  
 لعبدى ما كنتم تكتبونه له في صحته من الحسنات \* (في الصبر على العلة) \* عن أبي جعفر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدى فصبروا لم يستك



على عواده ثلاثا أبدا لله لما خيرا من لحمه وجلدا خيرا من جلده ودمه خيرا من دمه وان توفيته  
 توفيته الى رحمتي وان عافيته عافيته ولا ذنب عليه وعن الرضا رضي الله عنه قال المرض للمؤمن  
 تطهير ورحمة وللكافر تعذيب وثقمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد تصيبه المصائب  
 حتى يشي على الارض وما عليه خطيئة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه عودوا مرضاكم  
 واسألوهم الدعاء فإنه يعدل دعاء الملائكة ومن مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة ستين  
 سنة قيل له ما معنى قبلها بقبولها قال لا يشكو ما أصابه فيها الى أحد وعن أبي عبد الله رضي  
 الله عنه قال انما الشكوى أن يقول الرجل لقد ابتليت بما لم يتبل به أحد أو يقول لقد أصابني  
 ما لم يصب أحد او ليست الشكوى أن يقول سهرت البارحة وجمت اليوم ونحو هذا (في عبادة  
 المريض) قال النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم على المسلم اذا القيته أن يسلم عليه واذا مرض  
 أن يعوده واذا مات ان يشيع جنازته وعاد صلى الله عليه وسلم جارا له يهوديا وقال عليه الصلاة  
 والسلام تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله كيف انت كيف أصبحت كيف  
 أمست وتعام تحيتكم المصافحة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ينبغي للمريض منكم  
 ان يؤذن اخوانه بمرضه فيعودوه ويؤجر فيهم ويؤجر وافيهم قيل نعم هم يؤجر من فيه لمشيهم اليه  
 وكيف يؤجر هو فيهم فقال يا كسابة لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع  
 له عشر درجات ويحط عنه عشرين سيئات قال وينبغي لاولياء الميت منكم أن يؤذنوا اخوان الميت  
 فيشهدوا جنازته ويصلوا عليه ويستغفروا له فيكسبهم الاجر ويكسب ميتة الاستغفار وعن  
 أبي الحسن رضي الله عنه قال عاد أمير المؤمنين على رضي الله عنه صعصعة بن صوحان ثم قال  
 يا صعصعة لا تغفر على اخوانك بعبادتي اياك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا  
 يلهينك الامل وعن الصادق رضي الله عنه قال لا عبادة في وجع العين ولا تكون العبادة أقل  
 من ثلاثة أيام فاذا شئت فيوم أو يومين أو يومين لا واد اطالت العلة ترك المريض وعياله  
 وعنه رضي الله عنه قال ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه قال اعظم العباد اجر عند الله  
 من اذا عاد أخاه خفف الجلوس الا أن يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويسأله وقال من تمام  
 العبادة أن يضع العائد احدى يديه على يدي المريض أو على جبهته وعنه أيضا قال تمام العبادة  
 للمريض أن تضع يدك على ذراعيه وتبجل القيام من عنده فان عبادة النوكى أشد على المريض  
 من وجعه وروى عن الصادق رضي الله عنه أنه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد العبد الى الله  
 عز وجل فيجاسبه حسابا يسيرا ويقول يا مؤمن ما منعك أن تعودني حين مرضت فيقول المؤمن  
 أنت ربي وأنا عبدك أنت الحي القيوم الذي لا يصببك ألم ولا نصب فيقول عز وجل من عاد مؤمنا  
 في فقد عادني ثم يقول أتعرف فلان بن فلان فيقول نعم يارب فيقول له ما منعك أن تعوده حين  
 مرض أما انك لو عدته لعدتني ثم لو جدتني حفيابه وعنده ثم لو سألتني حاجة لتقضيتك ولم أردك  
 عنها وقال أبو الحسن رضي الله عنه اذا مرض أحدكم فليأذن للناس أن يدخلوا فليس من  
 أحد الا وله دعوة مستجابة وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه عاد سلمان الفارسي رضي  
 الله عنه في مرضه ثم أراد ان يقوم فقال يا سلمان كشف الله شركك وغفر ذنبك وحفظك في دينك  
 وهدتك الى منتهى أجلك وعن الصادق رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم



سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال يا سلمان انك في علكك ثلاث خصال انت قريب من الله  
 بذكره ودعاؤك مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعلك الله بالعافية الى ان تقضاء أجلك  
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال العيادة ثلاثة والتعزية مرة وعن أبي عبد الله رضي الله عنه انه  
 قال أيما مؤمن عاد أخاه في مرضه فان كان في الصباح شيعة سبعون ألف ملك فاذا قعد عنده  
 غمرته الرحمة واستغفر واله حتى يمسي وان كان في المساء كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن الباقر  
 رضي الله عنه قال كان فيما ناجي به موسى عليه السلام ربه أن قال يا رب ما باغ من عيادة المريض  
 من الاجر فقال الله عز وجل أو كل به ملكا يعود في قبره الى محشره وعن الصادق رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء يا فلان باسمه طبت  
 وطاب ممساك وتبوأت من الجنة مكانا عليا وقال عليه الصلاة والسلام أعظمكم أجرا في العيادة  
 أخفكم جلوسا وقال اذا دخل أحدكم على أخيه عايناه فليدع له وليطلب منه الدعاء فان دعاه  
 مثل دعاء الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام من عاد مريضا في الله لم يسأل المريض للعاين  
 شيئا الاستجاب لله وعن علي رضي الله عنه في المريض يصيب الصبي قال كفارة والديه وعن  
 مولى لجعفر بن محمد رضي الله عنهم ما قال مرض بعض مواليه فخرجنا نعوده ونحن عدة من  
 مواليه فاستقبلنا رضي الله عنه في بعض الطريق فقال أين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوده فقال  
 قفوا فوقنا قال أمع أحدكم تفاحة أو سفر جله أو أترجة أو لعققة من طيب أو قطعة من عود فقلنا  
 ما معنا من هذا شي قال أما علمتم أن المريض يستريح الى كل ما دخل به عليه \* (في تداوي  
 المريض) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا وأنزل له  
 شفاء وقال عليه الصلاة والسلام موت الانسان بالذئب أكثر من موته بالاجل وحياته بالبر  
 أكثر من حياته بالعمى وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما يكون من علة الا من ذنب  
 وما يعفو الله عز وجل أكثر وروى عنه عليه الصلاة والسلام قال اثنان عليان صحيح محتم  
 وعليل مخلط وقال عليه الصلاة والسلام تجنب الدواء ما احتمل بدك الداء فاذا لم يحتمل الداء  
 فالدواء وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان نيام الانبياء مرض فقال لا تداوى حتى  
 يكون الذي أمرضني هو الذي يشفيني فادع الله عز وجل لا أشفيك حتى تتداوى فان الشفاء  
 مني والدواء مني وعن الرضا رضي الله عنه قال لو أن الناس اقتصدوا في الطعام لاستقامت أبدانهم  
 وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ليست الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء الاقلال منه  
 وعنه رضي الله عنه قال الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعودوا كل بدن ما تعود \* (في  
 الوصية في المرض) \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية  
 وقال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيت ليلة الا ووصيته تحت رأسه وقال صلى  
 الله عليه وسلم من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروءته وعقله وقال امير المؤمنين  
 علي رضي الله عنه من أوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حياته وقال الصادق  
 رضي الله عنه الوصية حق على كل مسلم وقال عليه الصلاة والسلام من لم يوص عند موته  
 لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية  
 \* (الفصل الثاني في الاشتفاء بالقرآن) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستشف بالقرآن



فلاشفاه الله وقال الصادق رضي الله عنه من قرأ مائة آية من القرآن أي آية شاء ثم قال سبع  
 مرّات يا الله فلودعاعلى الصنور فلقها وعن أبي الحسن رضي الله عنه قال إذا خفت أمر فافقرأ  
 مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرّات وعن أبي ابراهيم  
 انه قال من استكنى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى اذا كان ييقين وقال  
 على رضي الله عنه في القرآن شفاء من كل داء \* (فما ورد في فضل بعض سور القرآن) \* روى  
 عن على رضي الله عنه انه قال من نالته علة فليقرأ عليها أم الكتاب سبع مرّات فان سكنت  
 والافليقرأها سبعين مرّة فانها تسكن وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في الحمد لله  
 سبع مرّات شفاء من كل داء وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه انه قال لو قرأت الحمد على  
 ميت سبعين مرّة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا وعن الباقر رضي الله عنه قال اذا كانت بك  
 علة تتخوّف على نفسك منها فاقرأ سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تذكره وعنه  
 رضي الله عنه قال من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء  
 أهونها الجنون والجذام والبرص وفي رواية هي للتحرز من ابليس وجنوده وأشياعه وعنه عليه  
 الصلاة والسلام قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به في ليلته ملائكة  
 يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرأها بالنها لم يزلوا يحفظونه من ابليس وجنوده  
 حتى يمسي وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال ان لكل شي قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ يس  
 قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام  
 وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه أدخله الله الجنة  
 تمام الخبر وفي رواية تقرأ الدنيا والآخرة والحفظ من كل آفة وبليّة في النفس والاهل والمال  
 وروى ان من كان مغلوبا على عقله قرئت عليه يس أو كتبت وسقيت له فانه يبرأ وان كتبت  
 بماء الورد والزعفران في اناء من زجاج فهو أعظم أو أرحم وعن أبي عبد الله رضي الله عنه  
 قال من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بليّة  
 في الحياة الدنيا مرزوقا في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء  
 من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وفي رواية أنها تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة  
 وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا  
 والآخرة وأعزه بلا عسيرة ولا مال ومن قرأ سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة  
 ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة الجمعة أحبه الله وحببه الى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا  
 أبدا ولا فقرا ولا عاقبة ولا آفة من آفات الدنيا وهي من أهم أو أرواد أهل البيت رضي الله عنهم ومن  
 قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة الفريضة لم ير في أهله وبدنه وماله سوا ولا خصاصة وعن على  
 ابن الحسين رضي الله عنهما قال من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان  
 ونور بصره وبصيرته ولا يصيبه فقر أبدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رواية ويكون محمودا  
 عند الناس وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أكثر قراءة قل أوحي لم يصبه في حياته الدنيا  
 شي من أعين الجن والانس ولا السحرة ولا تنفهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرأ سورة المزمل  
 في العشاء الآخرة أو في آخر الليل والنهار أحياه الله حياة طيبة وأماته ميتة طيبة ومن قرأ



سورة والنارعات لم يدخله الله الجنة الا رياء ولا يدركه في الدنيا شقاء أبدا وروى أنها شفاء لمن سقى  
سما أولدغه ذروجة من ذوات السموم ومن قرأ على الماء والسماء ذات البروج وسقاه من سقى سما  
فانه لا يضره ان شاء الله ومن قرأ أنا أنزلناه في فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك  
ما مضى فاستأنف العمل ومن قرأ اذا زلزلت في نوافله لم تصبه زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة  
ولا بآفة من آفات الدنيا ومن قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نفق عنه الفقر وجلبت له الرزق  
وتدفع عنه مبيته السوء ومن قرأ قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في فريضة من الفرائض  
غفر الله له ولوالديه ومن ولدا وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء وأثبت في ديوان السعداء  
وأحياه الله سعيدا وأمامته شهيدا وبعثه شهيدا وعن الرضا رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله  
أحد والمعوذتين ومسح بهما وجهه ذهب عنه ما يجده ومن قرأ اذا جاء نصر الله في نوافله أو فريضة  
نصره الله على جميع أعدائه وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه مرض أو شدة  
فلم يقرأ في مرضه أو شدة به قل هو الله أحد احدى عشرة مرة فلا حظ وقال من أوى الى فراشه  
فقرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة تحفظ في داره وفي الدوريات حوله \* (في الاستشفاء بشئ من  
آيات القرآن) \* (آيات التهليل التي في القرآن يستشفى بهما من سائر الامراض) \* بسم الله الرحمن  
الرحيم والهكيم اله واحد لاله الا هو الرحمن الرحيم اله لا اله الا هو الهى القيوم لا تأخذه سنة ولا  
نوم الى قوله وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن اله لا اله الا هو الهى القيوم هو الذى  
يصوركم فى الارحام كيف يشاء لاله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله سريع  
الحساب واذا حيتيم يتخيمه فنيوا بأحسن منها أو ردوها ان الله كان على كل شئ حسيبا الله لا اله  
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم خالق  
كل شئ فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل اتبع ما أوحى اليك من ربك لاله الا هو وأعرض عن  
المشركين قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لاله الا هو  
يحى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الاى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون  
وما أمر والاليعبدوا الها واحدا لاله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبى الله لا اله  
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا اله الا الذى  
آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما أنزل بعلم الله وان لا اله  
الا هو فهل أنتم مسلمون قل هو ربي لاله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل الملائكة بالروح  
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا انه لا اله الا أنا فاقنوت وان تجهر بالقول فانه يعلم  
السرو وأخفى الله لاله الا هو له الاسماء الحسنى انك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع  
لما يوحى انى أنا الله لا اله الا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية أكاد أخفيها التجزى  
كل نفس بما تسعى انما الهكيم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شئ علما وما أرسلنا من قبلك من  
رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا أنا فاعبدون وذات النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه  
فنادى فى الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق  
لا اله الا هو رب العرش الكريم ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم



وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخره وله الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا  
 نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فأنى تؤفكون  
 انا كذلك تفعل بالجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انالنتاركو  
 آلهتناالشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فأنى تؤفكون هو  
 الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض وما بينهما  
 ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم  
 فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم لو أنزلنا  
 هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم  
 يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله  
 الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله  
 الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم  
 انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب  
 لا اله الا هو فاتخذوه وكيلاً (وعن الصادق) رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعلى كرم الله وجهه يا على أمان لك من الحرق أن تقول سبحانك ربى لا اله الا أنت عليك  
 توكلت وأنت رب العرش العظيم يا على أمان لك من الوسواس أن تقول واذا قرأت القرآن  
 جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه  
 وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو اعلى أدبارهم نفورا يا على أمان لك من  
 كل سوء تخافه أن تقول ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شئ قدير وأن الله  
 قد أحاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم \* (الحمى  
 والصداع) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال للحمى والصداع ان يعقد سبع عقد فى خيط  
 ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب وتشد على رأس المحوم أو يكتب فى ورقة ويلتصق على العضد  
 الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة والمعوذتين وقل هو الله أحد  
 بتمامها بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس أذهب الباس واشفه ياشافى فانه لا شفاء الا شفاؤك شفاء  
 لا يعادرسقما بيدك الخير انك على كل شئ قدير وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 ولا يزيد الظالمين الا خسارا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم  
 كذلك صاحب كتابى هذا برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن فى الليل  
 والنهار وهو السميع العليم اسكن أيها الصداع والالئم بعزة الله اسكن بقدره الله اسكن بجلال الله  
 اسكن بعظمة الله اسكن بلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فسيفيكفهم الله وهو السميع  
 العليم وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله نبي المؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما \* (الحمى  
 وغيرها) \* قال عليه الصلاة والسلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكاحل أرزارقىصك وأدخل  
 رأسك فى جيبك وأذن وأقم واقرأ الحمد سبع مرات قال ففعلت فكأتمناشطت من عقال



١١١  
\* (الحمى أيضا) \* عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال تدخل رأسك في جيبك فتؤذن وتقيم  
وتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحدة  
ثلاث مرات وتقول أعيد نفسي بعزة الله وقدره الله وعظمة الله وسلطان الله وبجمال الله  
وبجلال الله وبرسول الله وبعترته وصحابته صلى الله عليه وسلم من شر ما أخاف وأحذر وأشهد  
أن الله على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اشفي بسفائك ودوافي بدوائك وعافني بحق أنبيائك وأوليائك من  
بلائك برحمتك يا أرحم الراحمين وفي رواية قال تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة  
الكتاب والمعوذتين وتقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات وتقول أعيد  
نفسى كما سبق وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال شكا رجل اليه حمى تطاولت فقال اكتب  
آية الكرسي في اناء ثم دقه بجرعة من ماء واشربه \* (مثله) \* يكتب في جام زجاج بقلم حديد ويسقى  
من به ألم حاد سلام قولاً من رب رحيم حسبي الله ونعم الوكيل طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى  
ان الله يمسك السموات الاية يريده الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا الا تخفف الله  
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ادراعن فلان بن فلانة الحتر  
والبرد والميلية وجميع الآلام والاسقام والاعراض والامراض والوجاع والصداع طسم  
طس ياسماء الله حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه  
الطاهرين يامن تزول الجبال ولايزول صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وأزل كل ما بفلان بن  
فلانة من مرض وسقم وألم انك على كل شيء قدير وحسبنا الله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي  
وعلى آله وصحبه أجمعين (مثله) يكتب في قرطاس ويعلق عليه وبالحق أنزلناه وبالحق نزل  
وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وما محمد الا رسول  
قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر  
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم  
وأصلبناهم ما كان محمد الى قوله عليهما محمد رسول الله الى قوله في الانجيل ومبشرا برسول  
الآية ولو أن قرآن سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل الله الامر جمعا الملك لله  
الواحد القهار ثم تقول بسم الله المكتوب على ساق العرش \* (الحمى الرابعة) \* يكتب ويعلق  
على عضد المحموم الايمن بسم الله الرحمن الرحيم ولو أن قرآن سيرت به الجبال أو قطعت به الارض  
أو كلم به الموتى بل الله الامر جميعا ياشفي يا كافي يا معافي وبالحق أنزلناه وبالحق نزل اشف فلان  
ابن فلانة بيسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله \* (أخرى) \* يكتب على كتفه بسم الله  
الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك الى آخرها لا بأس لاباس برب الناس اذهب الباس اشف  
ياشافي لاشفاء الاشفاؤك قال رب انى وهن العظم منى الآيه \* (الحمى النافض) \* بسم الله مرج  
البحرين يلبثان بين مبرزخ لا يبعثان وجعل بين مبرزخا وجر محجورا يانار كوني بردا الآيه  
الآن حرب الله هم الغالبون ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون \* (الربيع) \* عن الحسن  
الزكي رضي الله عنه قال اكتب في ورقة يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وعلقه على المحموم



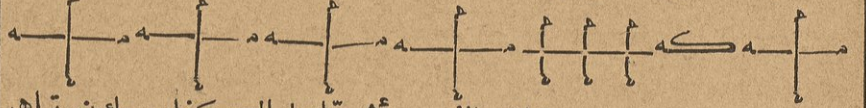
اذا خذته الحى أو يكتب فى قرطاس هذه الآية ويشده على عضده قتل الله أذن لكم أم على الله  
 تغفرون أو يكتب بطلط بطلط ويقول عقدت على اسم الله حى فلان ويشده على ساقه اليسرى  
 \* (مثله) \* ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً جعلنا الشمس عليه دليلاً الآية  
 \* (الصداع والشقيقة) \* عن أبى عبد الله رضى الله عنه قال يكتب لذلك فى قرطاس ولو أن قرأنا  
 سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً تكاد السموات يتفطرن  
 منه الى قوله هداً وجعلنا من بين أيديهم سدّاً الآية يا أرض ابلعى ماءً ويا سماء اقلعى الآية  
 \* (مثله) \* فن كان منكم مريضاً الى قوله نسك يد الله فوق أيديهم فن نكث فانما ينكث  
 على نفسه أسكن سكتك يا وجمع الرأس بالذى له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم  
 \* (مثله) \* اشتكى الى الصادق رضى الله عنه رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذى  
 يصدعك واقرأ آية الكرسي وفاحة الكتاب وقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله  
 أكبر الله أجل وأكبر ما أخاف وأحذر أعوذ بالله من عرق نعار وأعوذ بالله من حر النار  
 \* (للصداع) \* روى عمر بن حنظلة قال شكوت الى أبى جعفر رضى الله عنه صداعاً يصيبني  
 فقال اذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان معى آلهة كما تقولون اذا ابتغوا الى ذى العرش  
 سبيلاً واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً  
 \* (للشقيقة) \* عن الرضا رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لاترغ قلوبنا بعد اذهبتنا  
 وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف  
 الميعاد ويكتب اللهم انك لست بالله استخشدناه الى آخر ما سئذ ذكره فى الفصل الرابع بعد ان شاء  
 الله (الصداع وغيره) عن الصادق رضى الله عنه قال من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك  
 الموضع وليقل أسكن سكتك بالذى له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم وعنه رضى الله  
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كسل أو أصابه عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة  
 الكتاب والمعوذتين ثم مسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده وعن بعضهم قال أصابني  
 شئ يشبه بالجنون وصداع غالب فشكوت ذلك الى الرضا رضى الله عنه فقال عليك بهذه البقلة  
 التى تلتف فدفقها وضعها على رأسك ومرأهك فليضعوها على رؤس صبيانهم فانها نافعة لهم باذن  
 الله ففعلت فسكن عني الوجع وتلك البقلة هى البلباب وعنه عليه الصلاة والسلام قال من  
 أصابه الصداع فليخضب بالحناء (رقية للشقيقة) بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لاترغ قلوبنا الى أنت  
 الوهاب فان برئى والأخذت حصية بيضاء ونصفاً ودفقتهم ما دافانا عما قرأت عليه ما قل هو الله أحد  
 ثلاث مرّات وسقيته ما للمريض فانه يبرأ (وشكار جل) من أهل مر والى أبى عبد الله رضى الله  
 عنه الصداع فقال ادن منى فمسح رأسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا  
 ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليماً عقوراً وعن بعضهم قال شكوت الى أبى عبد الله  
 رضى الله عنه ریح الشقيقة فقال اذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل  
 سبع مرّات وأنت تمرها على يسارك وتقول يا منان اشفى ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل  
 يا من له ما سكن فى الليل والنهار وما فى السموات والارض صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه  
 وأسكن ما بين (الوجع العين) عن أمير المؤمنين على كرم الله وجهه قال اذا اشتكى أحدكم عينه



فليقرأ عليها آية الكرسي نية أن الله يبرئه ويعافيه فإنه يعافى إن شاء الله وقيل إن من يقول  
 كل يوم جعلناه سمعاً بصيراً تسلم عينه من الآفات (مثله) يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل  
 به وجهه فكشفنا عنك عطاءك فبصرك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على أعينهم إلى قوله  
 لا يبصرون ونظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى سلمان وهو أرمم فقال له لا تأكل التمر ولا تم على  
 جنبك إلا يسر (مثله) وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه  
 لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين (لوجه الأذن) يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج ثلاث مرّات قوله  
 تعالى كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً  
 ويصب في الأذن (الضرس) اقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرّات وقل هو الله أحد ثلاث مرّات ثم قل  
 يا ضرس أبا الحارث تسكين أم بالبارد تسكين أم باسم الله تسكين أسكن سكنتك بالذي سكن له ما في  
 السموات وما في الأرض وهو السميع العليم قال من يحيى العظام وهي رميم إلى قوله بكل خلق عليم  
 أخرج منها فانك رجيم ولنخرجهم منها الآية فخرج منها خاتماً يترقب (لوجه الضرس أيضاً)  
 يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله لكل بما مستقر وسوف تغلظون  
 أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا اضربوه ببعضها إلى قوله لعلكم  
 تغلظون قال من يحيى العظام وهي رميم إلى قوله عليم (لعقده) يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث  
 مرّات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرأ قال من يحيى العظام إلى قوله عليم ثم يقول يا ضرس  
 فلان بن فلان أكلت الحار والبارد فبالحار تسكين أم بالبارد تسكين ثم يقرأ وله ما سكن في الليل  
 والنهار الآية شدت داء هذا الضرس من فلان بن فلانة باسم الله العظيم ثم يضرب في حائط  
 ويقول الله الله الله (أيضاً لوجه الضرس) يأخذ بقله ويكتب عليها الذي جعل لكم من الشجر  
 الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم يشي ويبري بالبقلة خلقه ولا  
 يلتفت إلى خلقه فإنه يسكن إن شاء الله (للزعاف) منها خلقناكم الآية يومئذ يتبعون الداعي إلى  
 قوله هم مسايا أرض ابلي ماءً ويسماء أفعلى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي  
 وقيل بعد اللقوم الظالمين منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ومن يتق الله يجعل  
 له مخرجاً من حيث يشاء ويغفر له ما سلفه (مثله) يكتب على جبهة المرعوف بدمه أو  
 بالزعفران وقيل يا أرض ابلي ماءً ويسماء أفعلى إلى آخرها فإنه يسكن إن شاء الله (الزكام) روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الزكام جن من جنود الله عز وجل يعثه على الداء فينزله إنزالاً  
 وروى عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال من أصابه زكام فليأخذ دهن بنفسج في قطنه وليجعلها  
 في أنفه عند منامه فإنه نافع إن شاء الله (لوسوسة القلب) يقول فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله  
 ويقرأ المعوذتين وقال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه أذا وسوس الشيطان إلى أحدكم  
 فليستعذ بالله وليقل بلسانه وقلبه آمنت بالله ورسوله مخلصاً له الدين (رقية لوجه القلب) يقرأ  
 هذه الآيات على ماء ويشربه لمن أجنبتنا من هذه لئلا يكون من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون  
 الدبر إلى قوله أدهى وأمر إن الله عيسك السموات إلى قوله عقورا (أيضاً) يقرأ هذه الآيات على ماء  
 ويشربه ويده على القلب ويكتب أيضاً ويعلق عليه في عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ  
 قلوبنا إلى قوله لا تتخلف الميعاد الذين آمنوا ونطمئن قلوبهم بذكر الله إلى قوله وحسن ما ب



لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (الضيق النفس) يقرأ سبعة عشر يوماً لم تشرح  
 الى آخرها كل يوم مرتين مرة بالغداة ومرة بالعشي روى عن أبي عبد الله رضی الله عنه انه شكاه  
 اليه رجل وجع صدره فقال له استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور  
 (لوجع الصدر) واذقلمت نفسا فادارت فيهما الى قوله لعلمكم تعقلون (لوجع البطن) يكتب  
 سورة الاخلاص وبسم الله الرحمن الرحيم قل يحيبها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم  
 ولو أن قرآن سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلهم به الموتى بل لله الامر جميعا ويعلق عليه  
 وهذه الايات تقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا  
 في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا  
 قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود فتعالى الله الملك  
 الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت  
 وهو حي لا يموت بيده الخبز وهو على كل شيء قدير (أخرى) بسم الله الرحمن الرحيم وذات النون  
 اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه الى آخر الآية ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات فانه جيد  
 مجرب (أخرى) لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ان الله بالناس لرؤف رحيم وتنزل  
 من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (لوجع الظهر) شهد الله الى قوله سريع الحساب  
 (لاحتباس البول) يغسل رجله ويكتب على ساقه الايسر فقبحنا أبواب السماء الى قوله لمن  
 كان كفر (عوذت لوجع الرحم) باسم الله وبالله الذي باذنه قامت السموات والارض فان مريم  
 بنت عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام ومن وجع  
 عرق الارحام اسلم اسلم باسم الله الحى القيوم باسم الله المستغاث باسم الله على ما هو كائن وعلى ما قد  
 كان أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما



بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه أشد على الكفار رجاء بينهم تراهم  
 ركعاً سجداً الى آخر السورة أجيبوا عزمت على سامعة الكلام الأجابت هذا الخاتم بعزائم  
 الله الشداد التي ترهق الارواح والاجساد ولا تبقى روحاً ولا فؤاد أجب باسم الله الذي قال  
 للسموات والارض ان تسطوعا أو كرها فالتساأ ينطاطعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه الطاهرين ولا بدأتان تكون القراءة والكتابة في محل خال وأنت تجر بالرائحة الطيبة  
 (لمن يبول في النوم) يؤخذ جزء من سعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة  
 وينخل السعد بجزيرة صفيقة ويخلطان جميعا ويجعلان بعسل منزوع الرغوة ثم يندق ويكتب  
 في جام بزعفران بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يسلك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتان  
 أمسكها من أحد الى قوله حلما غفورا يملا الجاه من هذه الآية مرة بعد أخرى ثم يغسله بماء بارد  
 ويصب في قنينة نظيفة ويؤخذ روق ويكتب فيه بعد هذه الآية وفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد  
 ثلاث مرات والمعوذتان وآية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
 له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم



ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكره في الدين قديين الرشيد من الغي فن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخزجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخزجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لو انزلنا هذا القرآن الى آخر الحشر و آخر بنى اسرائيل ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات الاية ويكتب يا من هو هكذا الا هكذا غيره أمسك عن فلان بن فلان ما يجمد من غلبة البول ويعلق التعويد على ركبته ان كانت آتني وان كان غلاما فوق العانة ويؤخذ بندقة من تلك البنادق ويلعبها حين يأخذ منجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ فانه يذهب عنه ما يجمد من غلبة البول ان شاء الله (لعسر الولادة) يكتب ويعلق على ساقها الايسر باسم الله وبالله محمد رسول الله كأنهم يوم يرونها الاية اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما فيها وتخلت ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا أخرج باذن الله من البطن الطيبة الى الارض الطيبة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى أخرج باذن الله وقدرته واسمه الذي لا يضرع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب كأنهم يوم يرون ما وعدون لم يلشوا الا الساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا الى قوله أفلا يؤمنون انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون اذا جاء نصر الله والسورة وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن (ومثله) يكتب في رق ويعلق على فخذه سبع مرات فات مع العسر يسرا ومرة واحدة نأبأها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم تر ونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد (مثله) يكتب في جنبها بسم الله وبالله أخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم (مثله) بسم الله الرحمن الرحيم فات مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وهيئ لنا من أمرنا رشدا وعلى الله قصد السبيل ثم السبيل يسره أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية (مثله) يكتب على قرطاس أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية أفلا يؤمنون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون كأنهم يوم يرون ما وعدون لم يلشوا الا الساعة من نهار ويعلق على وسطها فاذا وضعت يقطع ولا يترك (مثله) يكتب أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية وروى أنه يكتب لها نأبرئنا في ليلة القدر وتسقى ماءها وينضح على فرجها وروى أنه يقرأ عندها نأبرئنا في ليلة القدر (رقية للطحال) اقرأ على كفيك اذا جاء نصر الله ثلاث مرات ثم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أتتزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الاية ثلاث مرات ثم امسح بهما رأسه سبع مرات (أخرى) يكتب ويعلق على هذا الموضع ان الله يمسك السموات الاية



انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم (للقولنج) يكتب له أم القرآن وقل هو الله أحد  
والمعوذتين ويكتب أسفل ذلك أعوذ بوجه الله الكريم وبعزته التي لا ترام وقدرته التي لا تمتنع  
منها شيء فمن شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أجدمنه يكتب هذا الكتاب في لوح أو كنف  
ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مبارك ان شاء الله (للمغص) يقرأ  
على دهن وينضح على بطنه ويدهن به بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر  
وغيرنا الارض عيوننا التي الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر ففتحنا عليهم أبواب  
كل شيء كذلك يشفي فلان بن فلان أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا  
ففتقنهما الآية (وله أيضا) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال يكتب للمغص في اناء مزجج  
بسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون قاعدون فوق علمين يأكلون نونا طريا يسألون  
صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض  
كانتا رتقا الآية ثم يوضع عليه ماء ويقرأ عليه هذه الآيات سبع مرات ويصب عليه دهن  
ثم يرج رجاشديدا فاذا امتزج الدهن بالماء دلكت به بطن العليل وسقيته منه فانه يبرأ ان شاء الله  
(مثله) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال تقرأ عليه اذا السماء انشقت الى قوله وألقنا ما فيها  
وتحلت مرة واحدة واذا قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت  
السميع العليم الآية وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا  
(مثله) يقرأ ما يأتي على ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب العلة ثم تمره بيده على بطنه ثلاث مرات  
وتقول الذي تقرأه على الماء هو ير يد الله بكم اليسر ولا ير يد بكم العسر ثم السبيل يسره أو لم ير  
الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنهما فاجاءها الخاض الى جذع النخلة والله  
أخرجكم من بطون أمماتكم لا تعلمون شيئا كذلك اخرج أيها الالم باذن الله عز وجل (البواسير)  
روى عن الرضا رضي الله عنه انه شكك اليه رجل البواسير فقال كتب يس بالعسل واشربه  
(للقالج وغيره) شكك الى جعفر رضي الله عنه رجل فقال ان لي ابنة يأخذها في عضدها خدر  
أحيانا حتى تسقط فقال له غذاها أيام الحيض بالشب المطبوخ والعسل ثلاث أيام \* وما ينفع  
من القالج والقولنج والحام والابردة والريح ومن كل وجع ان يكتب في لوح أو كنف أم القرآن  
وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم يكتب بعد ذلك أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته  
التي لا تمتنع منها شيء فمن شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أجدمنه ثم يغسله بماء  
السماء ويشربه على الريق وعند منامه يبرأ ان شاء الله (للجرب والدمل والقوباء) يقرأ عليه  
ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتمعت من فوق  
الارض ما لها من قرار الآية منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى الله أكبر  
وأنت لا تكبر الله يبي وأنت لا تبي والله على كل شيء قدير (للتعب والنصب) من لحقه علة في ساقه  
أو تعب أو نصب فليكتب عليه ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا  
من لغوب (للهمق) يكتب على موضع الهمق وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم  
هل يسمعونكم اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون وعن الرضا رضي الله عنه قال أكل البطيخ  
على الريق يورث القالج (للبرص والجذام) يقرأ أو يكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم



بحواله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب الحمد لله فاطر السموات والارض جعل الملائكة رسلا  
 أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع باسم الله يشفي فلان بن فلانة وروى عن بعضهم انه قال كان قد  
 ظهر لى شئ من البياض فأمرنى أبو عبد الله رضى الله عنه ان أكتب يابسين فى جام وأغسلها  
 بالعسل وأشربه ففعلت ذلك فذهب عني وروى عن الكاظم رضى الله عنه انه قال مرق لحم  
 البقر مع السويق الخاف يذهب بالبرص وشكا اليه رجل بياضا ظهر به فأمره أن ينقع الزبيب  
 ويشربه ففعل فذهب عنه ذلك (للتؤلؤل) يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها التؤلؤل ويقرأ عليه  
 ثلاث مرّات لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة  
 ويطره فى توروى ويصرف سر يعايدى ان شاء الله (أخرى) يقرأ على ثلاث شعيرات ومثل  
 كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار ويديرها على التؤلؤل ثم يدهنها  
 فى موضع ندى فى محاق الشهر فاذا عفت الشعيرات ذبل التؤلؤل وجف شأ نفسياً حتى يبرأ باذن  
 الله تعالى (أخرى) روى أن رجلا سأل الرضا رضى الله عنه أن يعلم شيئاً ينفع لقلع الثناكيل فقال  
 اخذ لكل تؤلؤل سبع شعيرات وقرأ على كل شعيرة سبع مرّات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت  
 هباء منبثا وقرأ أو يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الى قوله فلا تسمع الا همسا ثم خذ  
 الشعير شعيرة شعيرة وامسحها على التؤلؤل وصرّها فى خرقة جديدة واربط عليها حجرا وألقها فى  
 مستنقع ماء وليكن ذلك فى محاق الشهر قال ففعلت ثم نظرت يوم السابع أو الثامن فوجدت  
 الراحة أو يقرأ أولم الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويقرقع اصبعان  
 أصابعه باسم صاحب الوجع (المصرع) ومالتان لا تتوكل على الله وقد هدا ناسبنا ولنصبرن على  
 ما آذيتونا وعلى الله فليستوكل المتوكلون (الفرع الصبيان) اذا زلزلت الى آخر السورة فضر بنا على  
 آذانهم فى الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمد شهد الله الآية  
 قل ادعوا الله وأدعوا الرجن أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تتجاف بها  
 وابتنع بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من  
 الثل وكبره تكبيرا لقد جاءكم الى آخر السورة شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم فأعما  
 بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله  
 لكل شئ مقدر (العين) عن معمر قال كنت مع الرضا رضى الله عنه ببحر اسان على نفاقه فأمرنى ان  
 أتخذله غالية فلما اتخذتها فأعجب بها فنظر اليها فقال لى يا معمر ان العين حق فاكتب فى رقعة سورة  
 الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي واجعلها فى غلاف القارورة (مثله) روى عن  
 أبى عبد الله رضى الله عنه انه قال العين حق ولست تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا  
 خفت شيأ من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا وقال اذا تمها أحدكم بهيئة  
 تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فإنه لا يضره شئ باذن الله تعالى وعنه رضى الله عنه  
 قال من أعجبه من أخيه شئ فليبارك عليه فان العين حق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين  
 تسدخل الرجل القبر والجل القدر وقال صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من جهة العين حق  
 (للعناس) ولما جاء موسى ليقاتنا الى قوله أول المؤمنين يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه  
 وذراعيه (للابق والضالة) روى عن الرضا رضى الله عنه قال اذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل



وعنده مفتاح الغيب الى قوله في كتاب ميين ثم قل اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من الغم وترد الضلالة فصل على محمد وعلى آله واعترقني وردضالتي وصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (لشفاء من كل داء) روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال علمني جبريل عليه السلام دواء لا يحتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك الدواء قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف ويقرأ عليه الحمد الى آخره سبعين مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين سبعين مرة ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا ينزعن الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه (مثله) يؤخذ سبع حبات شونيز وسبع حبات عدس وسبع قطرات غسل فنجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه فاتحة الكتاب والمعوذتان وقل هو الله أحد وآية الكرسي وأول الحديد الى قوله والى الله ترجع الامور وآخر الحشر

(الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك) \* (في الصدقة) عن الصادق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تمنع ميتة السوء وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة وصلته الرحم تمران الديار وتزيدان في الاعمار وعن الصادق رضى الله عنه قال من تصدق في يوم أو في ليلة دفع عنه الهدم والسبع وميتة السوء وعن أبي جعفر رضى الله عنه قال البر والصدقة يقضيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان سبعين نوعاً من البلاء منها ميتة السوء وعن معاذ بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله رضى الله عنهم فاذا كروا الاوجاع فقال قال عليه الصلاة والسلام داووا مرضاكم بالصدقة وما على أحدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت يدفع اليه الصلح بقبض روح العبد فيصدق فيقال له زد الصلح وعنه عليه الصلاة والسلام قال داووا مرضاكم بالصدقة واحصوا أموالكم بالزكاة وأنصروا من لكل ما يحتمل في بر أو يجرب بعد أداء حق الله من التف وعن العالم رضى الله عنه قال الصدقة تدفع القضاء المبرم من السماء \* (في الصدقة والدعاء) \* عن داود بن رزين قال وعكث بالمدينة وعكاشديد اقبلغ ذلك أبا عبد الله رضى الله عنه فكتب الى قد بلغني علمك فاشترى صاعاً من بر ثم استلق على فقال وانثره على صدرك كيف ما انترو وقل اللهم اني أسألك باسمك الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضرر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تعافيني من عنتي واستوجبتنا وجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانت ما نسيت من عقاب وقد فعله غير واحد وانتفع به (في الدعاء) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء وقال الصادق رضى الله عنه الدعاء يرد القضاء ما أبرم ابراما وعن أبي الحسن على بن موسى رضى الله عنهم ما قال عليكم بالدعاء والطلب الى الله عز وجل فانه يرد البلاء وقد قدر روضي فلم يبق الا امضاه فاذا دعى الله وسئل صرف البلاء صرفه وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء وقال الباقر للصادق رضى الله عنهم ما قال يا بني من كتم بلاء ابتلى به عن الناس وشكاه الى الله عز وجل كان حقاً على الله أن يعافيه من ذلك البلاء وعن أبي عبد الله رضى الله عنه قال من تقدم في الدعاء له استجيب اذا نزل به البلاء وقيل صوت



معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذ انزل به البلاء وقالت الملائكة  
ان هذا الصوت لانعرفه وروى عن العالم رضى الله عنه انه قال لكل داء دواء فستل عن ذلك  
فقال لكل داء دعاء فاذا ألهم المريض الدعاء فقد آذن الله في شفائه وقال أفضل الدعاء الصلاة  
على محمد صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما أحبت وأقرب ما يكون  
العبد من الله سبحانه اذا سجد وقال الدعاء أفضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول  
قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم وان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول  
صوت أحب أن أسمعوه ويحبل اجابة الدعاء للمنافق ويقول صوت أكره سماعه وعن أبى عبد الله  
رضى الله عنه قال من تخوف بلاء يصيبه فقدم الدعاء فيه لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا (دعاء  
المريض لنفسه) يستحب أن يقوله ويكرره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى  
ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه  
على كل حال والله أكبر كبيرا كبيرا ربنا ووجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت أمرضتنى  
لقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى فى أرواح من سبقت لهم منك الحسنى وابعدى من  
النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى (دعاء آخر) عن أبى عبد الله رضى الله  
عنه قال تضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله الله ربى لأشركه  
به شيئا اللهم أنت لها ولكل عظمة ففترجها عنى (دعاء آخر) عنه عليه الصلاة والسلام قال تضع  
يدك على موضع الوجع وتقول اللهم انى أسألك بحق القرآن العظيم الذى نزل به الروح الامين  
وهو عندك فى أم الكتاب على حكيم ان تشفىنى بشفائك وتداوينى بدوائك وتعافينى من بلائك  
ثلاث مرات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (دعاء آخر) قال الصادق رضى الله  
عنه تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله عز وجل فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر  
 وغير شاكر ثم تأخذ خيطك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فترج كبرى ويجعل عافيتى  
واكشف ضررتى ثلاث مرات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء (دعاء آخر) عن  
بعضهم قال شكوت الى أبى عبد الله رضى الله عنه وجعا فقال قل باسم الله ثم امسح بيدك عليه  
وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمال الله وأعوذ برسول الله  
وأعوذ باسماء الله من شر ما أهدر ومن شر ما أخاف على نفسى تقولها سبع مرات قال ففعلت  
ذلك فأذهب الله عنى الوجع (دعاء آخر) عنه عليه الصلاة والسلام قال تضع يدك على موضع  
الوجع وتقول باسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحول ولا قوة الا بالله اللهم امح  
عنى ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات (دعاء يدعى به للمريض) عن أبى عبد الله رضى الله عنه  
قال تضع يدك على راس المريض ثم تقول باسم الله وبالله ومن الله والى الله ماشاء الله لاحول ولا  
قوة الا بالله ابراهيم خليل الله موسى كايم الله نوح نبي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى  
الله عليه وعليهم اجمعين واعوذ بالله من الريح والارواح والاوراجع باسم الله وبالله وعزائم  
الله لفلان بن فلانة لا يقرب به الاكل مسلم واعيد هذه بكلمات الله التسامات كلها التى سأل بها آدم  
فتاب عليه انه هو التواب الرحيم عزمت عليك ايها الارواح والاوراجع الازلت باذن الله عز وجل  
لا اله الا الله الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرا آية الكرسي وأم الكتاب والمعوذتين



وقل هو الله احد وعشر آيات من اول يس ثم تقول اللهم اشفه بشفائك وداوهم بدوائك وعافه  
 من بلائك بحق محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وعلى سائر الصحابة والتابعين (دعاء  
 آخر) قال الصادق رضي الله عنه حم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل عليه السلام  
 يعوده وقال باسم الله ارقبك والله يشفيك من كل داء يعينك والله شافيك باسم الله خذها  
 فلتهميك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم الخ فبرئ باذن الله (دعاء آخر) عن  
 ابي جعفر رضي الله عنه قال ضع راحتك على فمك وقل باسم الله ثلاثا يجلال الله ثلاثا بكلمات الله  
 التامات ثلاثا ثم امسح على رأس الذي يشتكي ووجهه وليصنع ذلك أشفق أهل عليه (دعاء  
 آخر) اذا دخلت على مريض فقل أعيدك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن  
 شر حر النار سبع مرات (دعاء آخر) عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى بعض ولده فقال  
 له يا بني قل اللهم اشفي شفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك (دعاء  
 آخر) اجعل يدك اليمنى على الوجع وقل باسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وعنه عليه  
 الصلاة والسلام أنه كان اذا عاد مريضاً يقول اللهم اشف عبدك ينكي لك عدوا ويمشي لك الى  
 الصلاة وروى انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا دخل على مريض أذهب الباس رب  
 الناس بيدك الشفاء لا كاشف للبلاء الا أنت (مثله) أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي  
 لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم أصلح القلب والجسم واكشف السقم وأجب الدعوة  
 وقال النبي عليه السلام من دخل على مريض لم يدخل الا لاجله فقال أسأل الله العظيم رب  
 العرش العظيم أن يشفيك عوفي ودخل عليه الصلاة والسلام على بعض أصحابه وهو مشتك  
 فعلمه رقية عليها اياه جبريل عليه الصلاة والسلام باسم الله ارقبك الله يشفيك من كل داء يؤذيك  
 ومن شر النفاتات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد (مثله) تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرات  
 باسم الله يجلال الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى ثم تضع يدك على موضع  
 الوجع وتقول باسم الله باسم الله باسم الله ثم تقول سبع مرات اللهم اغم ماني وتقول عند الشفاء  
 اذا شفاك الله الحمد لله الذي خلقني فهداني وأطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله  
 الشكر (دعاء الخنازير) عن الرضا رضي الله عنه قال خرج لجارية لنا خنازير في عنقها فإنا ناتي  
 آت فقال يا علي قل لها فلتقل ياروف يارحيم يارب ياسيدي وتكرره قال فقالت فأذهب الله عز  
 وجل ذلك عنها (دعاء لوجع العين) عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيراً ما أشتكي بعيني  
 فشكوت ذلك الى أبي عبد الله رضي الله عنه فقال ألا أعلمك دعاء لديناك وأخر الك وبلاغ الوجع  
 عينك قلت بلى قال تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد  
 أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي  
 والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أقيتني وفي رواية  
 تقول ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك (دعاء لعسر الولادة) من  
 عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الكلمات على كوز مملوء ماء ثلاث مرات وتشرب منه المرأة ويصب  
 الباقي بين كفتيها وثدييها فانها تضع سر يعا باذن الله وهي باسم الله الذي لا اله الا هو الخليم الكريم  
 سبحان الله رب العرش العظيم الحمد رب العالمين باسم الله الخليم الكريم سبحان الله رب السموات



ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرونهم يبشرون والاعشى أوضيحها كأنهم  
يوم يرون ما يوعدون لم يبشروا الا ساعة من نهار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (دعاء  
اعسر البول) ربنا الله الذي في السماء تقدس اللهم اسمك في السماء والارض اللهم كما جعلت  
رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوشنا وخطايانا أنت رب العالمين فأنزل  
رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع يبرأ (دعاء لوجع الركبة) عن أبي حمزة  
قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى أبي جعفر رضى الله عنه فقال اذا أنت صليت  
فقل يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وعافني من  
وجعي قال ففعلت ذلك فعوفيت (دعاء للحصاة والفالج) عن الصادق رضى الله عنه قال تقول  
حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد اللهم انى أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل أدعوك دعاء  
من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله وألج عليه البلاء دعاء مكروب ان لم تدر كهلك  
وان لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحيطننى مكره ولا تبت على غضبك ولا تضطرننى الى اليأس  
من روحك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم انه لا طاقة لى ببلاتك ولا غنى لى  
عن رحمتك متوسلا بحبيبك أتوجه اليك به متضرعا فانك جعلته مفزع الخائف واستودعته  
علم ما سبق وما هو كائن فاكشف به ضرى وخلصنى من هذه البلية وأتلى ما عودتنى به من رحمتك  
وعافيتك يا هو يا من هو هو يا من لا اله الا هو انقطع الرجاء الا منك\* (فى الصلاة)\* صلاة للشفاء  
من كل علة خصوصا للسلعة تصوم ثلاثة أيام وتغتسل فى اليوم الثالث عند الزوال وتبرز ربك  
وليكن معك خرقة تطيفة ثم تصلى أربع ركعات تقرأ فىهن ما تيسر من القرآن وتخضع جهدا  
فاذا فرغت من صلاتك فالتق ميسابك واتزربا لخرقة وألصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد  
يا ماجديا كرم يا حنان يا قريب يا مجيب يا أرحم الراحمين صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
واكشف ما بى من ضر ومعزة وألبسنى العافية فى الدنيا والاخرة وامن على بقبام النعمة  
وأذهب ما بى فانه قد آذانى وغمى ثم تداوم على ذلك فان الله يشفيك (صلاة لجميع الامراض)  
روى أبو امامة الباهلى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكتب فى اناء  
تلفيف بزعفران ثم يغسل أعوذ بكلمات الله التامة وأسماؤه كلها عامة من شر السامة والهامة  
والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة  
وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلاث آيات من سورة البقرة قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله  
الا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى  
فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبت فيها  
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون  
وآية الكرى و آمن الرسول الى آخر السورة وعشر آيات من آل عمران من أولها وعشرا  
من آخرها ان فى خلق السموات والارض وأول آية من النساء وأول آية من المائدة وأول آية  
من الانعام وأول آية من الاعراف وقوله تعالى ان ربكم الله الذى الى قوله رب العالمين  
قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الاية وألقى ما فى عينك تلقف ما صنعوا الى قوله  
حيث أتى وعشر آيات من أول والصفات ثم تغسله ثلاث مرات وتوضأ وضوء الصلاة وتحسبوا



منه ثلاث حسوات وتسمع به وجهك وسائر جسديك ثم تصلي ركعتين وتستسقي الله تفعل ذلك  
 ثلاثة أيام قال سيدنا احسان رضي الله عنه قد جرت بناه فوجدناه نافعاً باذن الله (صلاة للمريض)  
 عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرضت مرضاً شديداً حتى يتسوامني فدخل علي أبو عبد الله  
 رضي الله عنه فرأى جرحاً على علي فقال لها توضعني وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم أنت  
 وهبتني ولم يك شيئاً فهبه لي هبة جديدة ففعلت فاصبحت وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع  
 القوم (صلاة للحمي) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ثلاثاً وقوله تعالى  
 أله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أتشفع بنبيك محمد  
 صلى الله عليه وسلم يا محمد أستشفع بك الي ربي في قضاء حاجتي وهو شفاء هذا المريض يا الله يا الله  
 يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا أرحم الراحمين بك نستغيث الآن  
 خفف الله عنكم يريد الله أن يخفف عنكم ذلك تخفيفاً من ربه ورحمةً يكتب ويغسل ويشر به  
 المحجوم (صلاة للصداغ) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلاث  
 مرات وقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعاً لك رب شقياً (صلاة  
 لوجع العينين) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً مرات  
 وقوله تعالى وعند من فاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية (صلاة الاعمى) عن أبي جعفر رضي الله  
 عنه قال مررتُ اعمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي تشمتي أن يرذ الله عليك بصرك  
 فقال نعم فقال له عليه الصلاة والسلام توضع الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم اني أسألك  
 وأرغب اليك وأتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني أتوجه بك الي الله ربي وربك أن يرده علي  
 بصري قال فما قام صلى الله عليه وسلم حتى رجوع الاعمى وقد رذ الله عليه بصير (صلاة لوجع  
 الرقبة) ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذ انزلت ثلاثاً مرات (صلاة لوجع الصدر)  
 أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وبعد هاتي الاولي ألم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص  
 ثلاثاً مرات وفي الثالثة والضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (صلاة  
 للقولنج) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر (صلاة  
 لرد الالبق) يصلي ركعتين ويقرأ بعد الحمد من أول سورة الحديد أربع آيات وآخر سورة الحشر  
 لو أنزلنا هذا القرآن الي آخر السورة ويقول يا من هو هكذا لا هكذا غيره اجعل الدنيا على فلان  
 أضيق من مسك جبل حتى ترده علي (صلاة لوجع الرجل) يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة  
 وقوله سبحانه آمن الرسول تمام البقرة (صلاة للقوة) تصلي ركعتين وتضع يدك علي وجهك  
 وتستسقي الي الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أخرج  
 عليك يا جع من عين انس أو من عين جن أخرج عليك يا جع بالذي اتخذ ابراهيم خليلاً وكم  
 موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس الامهات وطفت كاطفت نار ابراهيم باذن الله  
 ثلاثاً مرات (صلاة لرد الضالة) عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تصلي ركعتين تقرأ فيهما يس  
 وتقول بعد فراغك منها رافعا يدك الي السماء اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل علي محمد  
 وعلي آل محمد واحفظ علي ضالتي واردها الي سالمه يا أرحم الراحمين فانهم من فضلك وعطائك  
 يا عباد الله في الارض ويا سياره الله في الارض رددوا علي ضالتي فانهم من فضل الله وعطائه



(مثله) أيضا عن أمير المؤمنين على رضي الله عنه اللهم لا اله الا انت لك السموات ولك الارض  
وما بينهما فاجعل الارض على كذا أضيق من جلد جمل حتى تمكثني منه انك على كل شئ قدير  
وفي رواية عن الصادق رضي الله عنه ادع بهذا الدعاء لا بقى واكتبه في ورقة اللهم السماء لك  
والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما أضيق على فلان من جلد جمل حتى ترده على وتظفرني  
به ولكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفعه وضع فوقه شمساً ثقيل في موضعه  
الذي كان يأوى اليه بالليل (أيضاً لا بقى والضالة) يكتب أو يقرأ اللهم أنت جبار في السماء  
وجبار في الارض وملك في السماء وملك في الارض والفي السماء والفي الارض ترد الضالة  
وتهدى من الضلالة رد على فلان ضالته واحفظه (للمحجوم) يكتب على ثلاث قطع من قرطاس  
بخط رقيق لا يمكن قراءته ويأكل المحجوم كل يوم ورقة منها على الزيق بعد أن تلف وتجعل مدورة  
كالبندقية باسم الله ذي العز والكبرياء والنور وهذه مجربة كان بعض الافاضل يعنى بها ويأوم  
كاتبها كلما حصلت حمى وكانه وحده بذلك اسناداً (أخرى) يكتب على ثلاث قطع سكر ويأكلها  
المحجوم في ثلاث غدوات كل يوم قطعة على الزيق الاولى عقدت باذن الله الثاني سددت باذن الله  
الثالث سكنت باذن الله \* (أخرى) يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وربنا على قلوبهم الى قوله  
شططا اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم مع السبع العقود السلمانية (أخرى) يكتب على  
القدم الايمن باسم الله يحيى الماضية المستحضية بالذبي في السماء عرشه وبالذبي كلم موسى تكليماً  
واتخذ ابراهيم خديلاً وبعث محمد بالحق نبياً الاخرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى الجلد  
ومن الجلد الى الارض فتمسكني فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً (أخرى) يكتب ويشدو يعقد سبع عقدي يقرأ على كل عقدة  
فاتحة الكتاب ويشد على رأس المحجوم بسم الله الرحمن الرحيم وبالحق أنزله وبالحق نزل وتنزل  
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا  
فجعلناهم الاخيرين يا الله يا الله يا الله يا الرحمن يا رحمن اسكن بقدره الجبار العظيم بقدره  
المنان الكريم ويكتب المعوذتين وعن الرضا رضي الله عنه قال اشتكت جارية لي وكان لها  
قدر عندي فأتاني آت في المنام فقال لي قل لها تقول ياربنا ياسيداه صل على محمد وعلى آله وصحبه  
واكشف عني ما أجد فان فلان بن فلان نجما من النار بهذه الدعوة

\* (الفصل الرابع في الرقي والتأمم لسائر الامراض) \* وعنهم رضي الله عنهم يكتب في رقي ويلق  
على المحجوم اللهم اني أسألك بعزتك وقدرتك وسلطانك وما أحاط به علمك أن تصلي على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وأن لا تسلط على فلان بن فلانة شيأ ما خلقت من سوء وان ترحم جلدته الزقيق  
وعظمته الدقيق من فورة الحريق أخرى يأوم ملدماً يا آكلة اللحم وشاربه الدم حرلك وبردك من  
جهنم ان كنت أنت بالله الاعظم لانا كلنا فلان بن فلانة لجا ولا تمص له دم ولا تنهكي له عظما  
ولا تشرى عليه غما ولا تهبي عليه صدا عاوانتقل عن شعره وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع  
الله الها آخر لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب اسم ذمي أو عدو لله (رقية  
للحميات خصوصاً الحجي يوم) يكتب على قرطاس ويشد بخط ويعقد عليه من الجانب الايمن  
اربعة عقد ومن ايسر الخيط ثلاث عقد وتعلقه في رقية المحجوم اعيدك بما استعاذ به موسى



وابراهيم وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من الحى والنافع والغب والعتيق  
والربع والصداع اللهم كالم تلدهم يم بنى عمران غير عيسى فلا تذر على هذا الانسان من هذه  
الاورام والاورام شيئا الا تزعمه عنه فلا أقسم بما تصرون وما لاتصرون انه لقول رسول كريم  
أقسمت عليك لما تركزتبه ولاناخذيه وتقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم تقول اللهم اشف فلان ابن  
فلانة من حى يوم ويومين وثلاثة ايام وحى الربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت على  
كل شىء قدير باسم الله كتبت وباسم الله ختمت وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلى العظيم \* (أخرى) \* تخذ خيطا من الغزل القطن سبع طاقات وتقرأ عليه  
فاتحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد ويشد فى عنقه وقيل تقرأ كل هذه  
على كل عقدة \* (أخرى) \* قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يحم فيغسل ثلاثة ايام  
متابعة يقول عند كل غسل باسم الله اللهم انى انما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك  
الاكشاف الله عنه \* (أخرى) \* عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كان النبي عليه الصلاة  
والسلام يعلمنا من الاوجاع كلها والحى والصداع باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل  
عرق نغار ومن شر حر النار واذا رفعت يدك فقل باسم الله وبالله محمد رسول الله اعوذ بالله وقدرته  
على ما يشاء من شر ما أجد \* (أخرى) \* حرز النبي صلى الله عليه وسلم لابنته السيدة الزهراء رضى الله عنها  
ولكل مؤمن مقر بالحق \* وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم يام ملدم ان كنت  
آمنت بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تشبهى العظم ولا تأكلى اللحم ولا تشربى الدم اخرجى من  
حامل كتابى هذا الى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
\* (الربع) \* دخل رجل على الرضا رضى الله عنه فقال له ما لى اراك نصفرا قال حى الربع  
قد ألحقت على قد عابداوة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله أعجدهم ورحطى عن فلان  
ابن فلانة باذن الله ثم ختم فى أسفل الكتاب سبع مرات خاتم سليمان عليه السلام ثم طواه ثم  
قال اتنى بسلك لم يصبه الماء ولا البراق فأتاه به فعقد عليه ثم أذناه من فيه فعقد من جانب  
اربع عقد يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين وقيل هو الله احد والكرسى وعلى الجانب  
الآخر ثلاث عقد يقرأ عليها مثل ذلك وناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن واقرأ آية الكرسى  
ولا تجامع عليه وفى رواية ثم درج الكتاب ودعا بخيط مبالول فقال اتونى بخيط يابس فعقد وسطه  
وعقد على الايمن اربع عقد وعلى الايسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقدة ام الكتاب والمعوذتين  
وقيل هو الله احد وآية الكرسى على الترتيب ثم قال هالك شده على عضدك الايمن ولا تجامع وأنت  
حامله \* (أخرى) \* ذكر أبو بكر يا الحضرى ان ابا الحسن رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب  
وكان يحم حى الربع وأمر أن يكتب على يده اليمنى باسم الله جبريل وعلى يده اليسرى باسم الله  
ميكائيل وعلى رجله اليمنى باسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى باسم الله عزرائيل باسم الله  
لا يرون فيها شمسا ولا زمهرا و بين كتفيه باسم الله العزيز الجبار وفى رواية يكتب على كتفه  
الايمن باسم الله جبريل وعلى الايسر باسم الله ميكائيل وعلى كتفه الايمن باسم الله اسرافيل وعلى  
كتفه الايسر باسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهرا \* (الغيب) \* يأخذ ثلاث اوراق من شجر  
ويكتب اسم المجوم على ورق فترصد على الاول طيسوما وعلى الاخر اوحوما وعلى الثالث



ابراسوما ويلقى في الماء ثلاث دفعات و برواية أخرى يكتب على ورقات الفرساد على ثلاث  
 حوما او حوما ابرحوما ويلقى في الماء وفي رواية حوما طيسوما ابراسوما \* (رقية للحمى) \*  
 يكتب ويشد على عضده الايمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها بسم الله  
 وبالله اعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بار ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ من  
 شر السامة والهامة والطامة واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم  
 ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو آخذ  
 بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ربنا عليك توكلنا وابليك آتينا واليك المصير يا نار كوني بردا  
 وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على فلان  
 ابن فلانة ربنا اتواخذنا ان نسينا او اخطانا الى آخر السورة حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون  
 رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذوه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى  
 به ذنوب عباده خيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم  
 الاحزاب وحده ماشاء الله لا قوة الا بالله كتب الله لا غلبنا ناورسلي ان الله قوي عزيز اولئك حزب  
 الله الا ان حزب الله هم المفلحون ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين (رقية لجميع الآلام وقيل للضرس) باسم الله وبالله  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خير بما  
 يشعلون اسكن ايها الوجود سكنتك بالذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم عزمت  
 عليك ايها الوجود بالله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وكرم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس  
 وبعث محمدا بالحق نبيا لما ذهبت عن فلان بن فلانة مدة حياته ولا تعود اليه (حز القلنسوة) كان  
 بالملك النجاشي صداع فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فبعث اليه هذا الحز فخطاه  
 في قلنسوته فسكن ذلك عنه وهو بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الملك الحق المبين شهد الله  
 الاية لله نور وحكمة وعز وقوة وبرهان وقدره وسلطان ورحمة يامن لا ينام لا اله الا الله ابراهيم  
 خليل الله لا اله الا الله موسى كايم الله لا اله الا الله عيسى روح الله وكتبه لا اله الا الله محمد  
 رسول الله وصفه وصفوته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اسكن سكنتك بمن سكن له  
 ما في السموات والارض ومن سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم فسخر ناله الريح  
 تجري بأمره رخاع حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص ألا الى الله تصير الامور (أخرى  
 للصداع) \* يكتب في رق ويشد على الراس بخيط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لا اله الا هو الحي  
 القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس  
 وأنزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى  
 عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز  
 الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب الى قوله اولوا الالباب اخرج  
 منها مومنا مدحورا \* (الصداع) \* عن ابي جعفر رضي الله عنه قال يكتب في كتاب ويلقى على  
 صاحب الصداع من الشق الذي يشتكى اللهم انك لست بالله استجدها ولا رب نبذ ذكره  
 ولا جعل شركاء يقضون معك ولا كان قبلك اله ندعوه وتعود به وتتضرع اليه وندهن ولا اعانك



على خلقنا من احد قنشق فيك لاله الا انت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانة وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وفي رواية أسألك باسمك الذي قام به عرشك على الماء ان  
 تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة  
 فضرى على آذانهم في الكهف سنين عددا وأسألك باسمك الذي به خلقت آدم وأتمت خلقه  
 عليه السلام ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تشفي فلانا (للسقيقة) يكتب  
 هذا الكتاب في رق او قسطاس فان كان رجلا شد على راسه وان كانت امرأة جعلته في عقاصها  
 بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله من الارض الى السماء كان هبط جبريل فاستقبله الاجدع فقال  
 اين تريد قال أذهب الى الانسان فأكل شحم عينيه وأشرب من دمه فقال بالله الذي لا اله الا هو  
 لا تذهب الى الانسان ولا تأكل شحم عينيه ولا تشرب من دمه انا الراقى والله الشافي وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (لوجع العين) \* تأخذ قطناً وتبله وتضعه على العين وتقول  
 عين الشمس في الجحجج البحر يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم \* (اخرى) \* قال سليمان بن عيسى  
 دخلت على ابي عبد الله رضى الله عنه فرأيت به من الرمذ شياً فأحشا فاعتمت وخرجت  
 ثم دخلت عليه من الغد فاذهوا الاقلبة بعينه فقلت جعلت فداءك خرجت من عندك الامس  
 وبك من الرمذ ما عني ودخلت عليك اليوم فلم أر شياً فهل عاجلته بشئ قال عوذتها بعوده عندى  
 قلت أخبرني بها فكتب أعوذ بعزة الله أعوذ بقدره الله أعوذ بقوته الله أعوذ بعظمته الله أعوذ  
 بجلال الله أعوذ بهاء الله أعوذ بجمال الله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم مما احذر  
 وأخاف وأجده من وجع عيني اللهم رب الطيبين اشف عيني فكشفنا عنك غطاءك فبصرك  
 اليوم حديدا فنظر نظرة في النجوم فقال انى سقيم وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات  
 ذلكم الله ربكم قبارك الله رب العالمين يا على يا عظيم يا كبير يا جليل يا نعيم يا فرد يا وتر رب  
 لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا حى يا قديم يا على يا عظيم يا جليل يا جميل  
 يا فرد يا وتر أسألك ان تصلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأسألك ان لاتدعنى في قبرى فردا  
 وأنت خير الوارثين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين \* (للعراف) \* يقرأ ويكتب وقد أخذ  
 بأنف المعروف يامن أمسك الفيل عن بيته الحرام أمسك دم فلان بن فلانة ويصب على راسه  
 وجهته ماء لسان الحمل فانه يسكن باذن الله \* (لوجع الضرس) \* عن أمير المؤمنين على رضى الله  
 عنه قال من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذى يشتكى  
 ويقول باسم الله والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم \* (مثله) \* قال الصادق  
 رضى الله عنه في رقية الضرس تأخذسكينا أو خوصة فتمسح بها على الجانب الذى تشتكى  
 وتقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله محمد رسول الله ابراهيم خليل الله  
 اسكن بالذى له ما سكن في الليل والنهار باذنه وهو على كل شئ قدير وعن ابن عباس رضى الله عنهما  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآية  
 سبع مرات هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافتدة قليلا ما تشكرون  
 \* (لوجع الضرس والاسنان) \* رقى بها جبريل عليه السلام الحسين بن على رضى الله عنهما  
 يضع عودا أو حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم



العجب كل العجب دودة تكون في القم تأكل العظم وتنزل الدم ان الرائق والله الشافي والكافي  
لا اله الا الله والمجد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارآتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون  
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون سبع مرات ويقول  
ما قدمناه \* (للضرس) \* عن بعضهم قال دخلت على ابي عبد الله رضي الله عنه وبني ضربان  
الضرس فسبكت ذلك اليه فقال ادن مني فدنوت منه فقال بسببته فادخلها فوضعها على  
الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيفا فسكن على المكان قال فقال لي قد سكن قلت نعم فتبسم  
فقلت احب ان تعلمني هذه الرقية قال ان فاطمة أتت اباها صلى الله عليه وسلم تشكو ما تلقى  
من وجع الضرس أو السن فادخل صلى الله عليه وسلم بسببته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب  
وقال باسم الله وبالله أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء فان مر بمريم تلد غير عيسى  
روحك وكلمتك ان تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله فسكن ما بها كما سكن ما بك  
وما زدت عليه شيئا بعد هذا \* (مثله) \* عن عطاء قال شكوت الى الصادق رضي الله عنه ما ألقى  
من ضرسى وأسنانى وضربانها فقال تقرأ عليه سبع مرات باسم الله وبالله اسكن بقدره الله  
الذي خلقك فانه قادر بمقدر عليك وعلى الجبال أن ينبتها وأثبتك فقرحت حتى باتى فيك أمره وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم \* (لوجع البطن) \* روى عن امير المؤمنين على رضي الله عنه  
انه جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين انى اشتكى بطنى فقال ألكزوجة فقال نعم قال استوهب منها  
شيئا طبيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني سمعت  
الله سبحانه يقول في كتابه وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه  
فيه شفاء للناس وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فاذا اجتمعت البركة  
والشفاء والهنى والمرى عشيت ان شاء الله تعالى قال ففعل ذلك فشقى \* (لوجع الخاصرة) \*  
ينبغي للشخص اذا احس بوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلاث مرات وان يقول في كل مرة  
اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد وعن الصادق رضي الله عنه قال تمر يدك على  
موضع الوجع وتقول بسم الله والله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلى العظيم اللهم امح عني ما أجد في خاصرتي ثم تمر يدك وتسمى على موضع الوجع ثلاث مرات  
\* (للرياح في البطن) \* قال رجل لابي عبد الله رضي الله عنه جعلت فداءك انى أجد وجعا  
في بطني فقال وحده الله فقلت ماذا أقول قال تقول يا الله ياربى ياربى ياربى ياربى ياربى ياربى  
السادات اشفى وعافنى من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك أتقلب في قبضتك \* (للمغص  
والنفخ في البطن) \* باسم الله الذى اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث بالحق محمد انبيا  
ثم قل يارب ارحم الراحمين يا ذا الله تعالى ثلاث مرات \* (لعله البطن) \* عن الكاظم رضي الله عنه  
يكتب أم القرآن والمعوذتان وقل هو الله أحد ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام  
وقدرته التي لا يتبع منها من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أحذر منه \* (لوجع البطن  
وغیره من الام) \* يضع يده عليه ويقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما أجد  
ويضع يده اليمنى على الام ويقول باسم الله ثلاثا \* (للزحير) \* شكار جل الى أبى الحسن رضي الله  
عنه ان بنى زحيرا لا يسكن فقال اذا فرغت من صلاة الليل فقل اللهم ما كان من خير فلك لا جدلى







(العرق المدفئ) ويقال له بالفارسية رشة يؤخذ خيط من صوف الجمل يتف منه من غير أن  
يجزعه بجمل لاسكين ولا مقراض ويعقد عليه سبع عقديقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلاث  
مرات ثم الدعاء ثلاث مرات وهو هذا باسم الله الأبدى الأبد المحصى بلا عدد القريب لما بعد  
الظاهر عن الولد العالی عن أن يولد المنجز لما وعد العزيز بلا عدد القوى بلا مدد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا أحد يا خالق الخليفة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته مرعاة  
يا من الأرض بعزته مدحوة يا من الجبال بآزادته مر ساقيا من نجا به صاحب العرق من كل آفة وبلية  
صل على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة بشفاك وداو بهداك وعافه من بلائك أنك  
قادر على ما تشاء وأنت أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم  
(رقية للورم والجراح) عن بعض الصالحين قال تأخذسكيناً وترها على الموضع الذي تشكو  
وتقول من الجراح أوغره باسم الله أرقيك من الحد المحدود ومن أثر العمود ومن الخرج الملبود  
ومن العرق العائر ومن الورم الفاجر ومن الطعام وحره ومن الشراب وبرده باسم الله ففتحت  
وباسم الله ختمت ثم أوتد السكين في الأرض (للكف والبرص) تحط عليه خطا مدورا ثم تكتب  
في وسطه بواو تبارتا نادعنى أصواتا وهي تمر من السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء فإنه خير  
بما يفعلون (أيضا) يكتب عليه بكرة بالريق قبل أن يأكل شيئا أو يشرب هريقة هريقة حتى تحت  
الطريقة (للعقارب والحيات) عن الصادق رضي الله عنه قال يقرأ عند المساء باسم الله وبالله  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخذت العقارب والحيات كلها بإذن الله تبارك  
وتعالى يا فواهاها وأذناها وأسماعها وأبصارها وفؤادها عني وعن أحببت الى ضحوة النهار فانها  
لا تقربه ان شاء الله (أخرى) عنه أيضا باسم الله وبالله توكت على الله ومن توكل على الله فهو  
حسبه ان الله بالغ أمره اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في  
أمنك (أخرى) عنه أيضا قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يشكون العقارب وما يلقون  
منها فقال قولوا اذا أصبحت واذا أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر  
ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة  
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم سبع مرات وقال أبو جعفر رضي الله عنه من قال  
هذه الكلمات حين يمسي فاناضا من أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح (رقية الحية) وهي  
رقية سليمان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم خاتم سليمان بن داود أخ  
أخ وما سكه ملائكة هبوا سومارا وأماد اود اقوى فرادى من يم هندا باسم الله خاتم وبالله الخاتم  
تقرأ ذلك ثلاثا فانها تعقف وتخرج لسانها فاخذها عند ذلك \* واذا أردت أن لا تدخل الحية منزلك  
تكتب أربع رفاع وتدفن في زوايا بيتك بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه ويهوت ريحيا واطود  
(رقية للعقرب) يكتب بكرة يوم الخامس من اسفند ارماء ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى  
يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تدعه عقرب باسم الله سبحانه سمحه قنيه بنيه ملحج بحر قفتا برقعيا  
قفطاقطعه قطعته وقال ابراهيم النخعي لسعتني حية على عنق فرقاني بذلك الاسود بن زيد فقرأت  
(رقية للبراغيث) تقول أيها الاسود الوثاب الذي لا يسالي غلقا ولا ياب عزمت عليك بأتم الكتاب  
أن لا تؤذيني ولا أصحابي الى أن ينقضي الليل ويجيء الصبح بما جاء به الذي نعرفه الى أن يؤب



الصحيح عاب (للضالة) عن الصادق رضى الله عنه قال اكتب للابن في ورقة او قرطاس بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان مغلوله الى عنقه اذا اخرجه لم يكديريها ومن لم يجعل الله له نورا فاعاله من نور ثم لقيها واجعلها بين عودين والقيها في كوة بيت مظلم في الموضع الذي كان ياوى اليه (ما يفعل للرخصة) تأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتقتلها ثم تعقددها سبع عقد وتقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على جناح لم يدحس ولم ير هض أنا أرقبك والله عز وجل يشفيك ثم تشده على موضع الرخصة (في البرء من السحر) عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا رضى الله عنه عن السحر فقال هو حق وهو يضر باذن الله فاذا أصابك ذلك فارفع يدك حذاء وجهك واقرأ عليها باسم الله العظيم باسم الله العظيم رب العرش العظيم الاذهبت وانقرضت قال وسأله رجل عن العين فقال حق فاذا أصابك ذلك فارفع كفك حذاء وجهك واقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد والمعوذتين واسمعهما على نواصيك فانه نافع باذن الله وروى عن أبي عبد الله رضى الله عنه انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر بسيد بن أعصم اليهودى فاتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين فدعا عليا رضى الله عنه فقال انطلق الى بئر ذروان فانزل فاستخرج السحر منه ففعل فبرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله عنهم قال ان بسيد بن أعصم سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دس ذلك في بئر لبني زريق فأثرفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو نائم اذا تأمله كان فقعد أحدهما عند رأسه والاخر عند رجله فاخبراه بذلك وأنه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه المائح فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث عليا والزبير وعمارا فزجوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة واسنان من مشط واذا هو معقد فيه احدى عشرة عقدة مغرورة بالابر فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلّت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فقام كما عاشط من عقال وجعل جبريل عليه السلام يقول باسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك \* (رقبة سحر) \* يكتب في رق ويعلق عليه وقال موسى ما جئتم به السحران الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين (أخرى) يقرأ سبع مرات سنشد عضدك باخيك وتجعل لك اسطانا فلا يصلون اليك باياتنا أنتا ومن اتبعك الغالبون وعن الصادق رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له امرأة ان لي زوجا به غلظة واني صنعت شيئا أعطفه على فقال صلى الله عليه وسلم أف لك كدرت التجارة وكدرت العين ولعنك الملائكة الاخيار وملائكة السماء والارض فصامت نهارها وقامت ليها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ذلك لا يقبل منها فقبل يارسول الله لا يقبل منها ويقبل ساحر الكفار فقال لان الشرك اعظم من الكفر والسحر والشرك مقر ونان (عوده للانف) قال تنفث في المنخر الايمن أربعا واليسر ثلاثا ثم تقول باسم الله لا يأس أذهب اليأس رب الناس واشف أنت الشافي لا يكشف اليأس الأنت عن الصادق رضى الله عنه قال لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين (لمن تصيبه العين) يقرأ فاتحة الكتاب ويكتب باسم الله أعيد فلان بن فلانة بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ



ومن كل عين ناظرة وأذن سامعة ولسان ناطق ان ربي على صراط مستقيم ومن شر الشيطان  
وعمل الشيطان وخيله ورجله وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة  
(عوذة للعين) اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب ويابس رد عين العائن عليه  
في كيدته ونحوه وما له فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر  
خاسئا وهو حسير

\* (الفصل الخامس في الاحراز) \* (حرز لسيدنا علي زين العابدين رضي الله عنه) بسم الله  
الرحمن الرحيم باسم الله وبالله شددت أفواه الجن والانس والسايطن والسحرة وأبالسة الجن  
والانس والسايطن والسلاطين ومن يلذوبهم بالله العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر باسم الله  
التظاهر الباطن المتكئون الخزون الذي أقام السموات والارض ثم استوى على العرش بسم الله  
الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم عاظلموا فهم لا ينطقون قال اخسوا فيها ولا تكلمون وعنت  
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حل ظلموا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا  
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذكرت ربك في القرآن وحده ولو ا على أديارهم  
نغورا واذ اقرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين  
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا  
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم  
ولكن الله ألفت بينهم انه عزيز حكيم (حرز لسيدنا علي الرضا رضي الله عنه) يوضع في الجيب  
بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسوا فيها ولا تكلمون أخذت سمعك  
وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وسلطانك بقوة الله وسلطانه الله الحاجز بيني وبينك بما  
حجز أنبياءه ورسله وسترهم عن الفراعنة وسطواتهم جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد  
أمامي والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته حسبي الله ونعم الوكيل ما شاء  
الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب آية الكرسي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويحملها  
(حرز لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه) باسم الله وبالله رب احترزت بك وتوكت عليك وفوضت  
أمرى اليك رب ألبأت ضعفت ركني الى قوة ركنك مستجير بك مستنصر الملك مستعين بك على  
ذوي التعزز على والقهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي يارب اني في جوارك فانه لا ضيم  
على جارك رب فافقر عني قاهري بقوتك وأوهن عني مستوهني بقدرتك واقصم عني ضامني  
ببطشك رب وأعدني بعبادتك امتنع عائدك رب وأسبل علي في ذلك كله سترك ومن يستتر بك  
فهو الا من المحفوظ لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك  
ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا من يك ذا حيلة في نفسه أو حول في قلبه أو قوة من أمره  
في شيء سوى الله عز وجل فان حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا أحد كل ذي ملك فملاوك الله وكل ذي قدرة فقدور الله وكل ظالم فلامحيص  
له من عدل الله وكل متساط فقهو رسلطوة الله وكل شيء عفي قبضة الله صغركل جبار في عظمة الله  
ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على كل عدو ودرأت في نحر كل عاق بالله ضربت باذن الله  
بيني وبين كل مترف ذي سطوة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة وعاق ذي مهلة ووال ذي امره



وحاسد ذي صنعة وما كرزى مكيدة وكل معان أو معين على بقالة مغرية أو حيلة مؤذية أو سعاية  
 مشلية أو عيلة مردية وكل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي خيال على كل نفس في كل مذهب  
 وأعددت لنفسى وذريتي منهم حجبا بما أنزلت في كتابك وأحكمت من وحيدك الذي لا يؤتى بسورة  
 من مثله وهو الكتاب العبد العزيز الجليل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل  
 من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا (حرز آخر) وروى أنه يكتب للحمى بسم الله  
 الرحمن الرحيم باسم الله نور النور بسم الله نور على نور باسم الله الذي هو مدير الأمور باسم الله  
 الذي خلق النور من النور وأنزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر مقدور وعلى نبي  
 محبوب الحمد لله الذي هو بالعزم ذكور وبالفتح مشهور وعلى السرا والضراء مشكور وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين واذ كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر  
 الا حرازا طويلا اقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق

\* (الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول) \*

\* (الفصل الاول في ذكر الحقوق) \* عن سيد العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما قال حق  
 الله الاكبر عليك أن تعبدته لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن  
 يكفيك أمر الدنيا وحق نفسك عليك أن تستعملها باطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه  
 عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق  
 السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك  
 وتعتبر بالنظر به وحق يدك أن لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق جليلك أن لا تمتد يديك اليها الى  
 ما لا يحل لك فبما تقف على الصراط فانظر أن لا تنزل بك فتردى في النار وحق بطنك أن لا تجعله  
 وعاء الحرام ولا تريد على الشبع وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر اليه  
 \* وحق الصلاة أن تعلم أنها مرقاة الى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت  
 ذلك فمقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المسكين المتضرع المعظم لمن  
 كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بمجدودها وحق الحج أن  
 تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الغرض الذي أوجبه الله  
 عليك \* وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك  
 وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك \* وحق الصدقة أن تعلم أنها  
 ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكتب بما تستودعه سرا  
 أو توثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنها تدفع البلاء والاسقام عندك في الدنيا وتدفع عندك النار  
 في الآخرة \* وحق الهدى ان تريده الله عز وجل ولا تريده خلقه ولا تريده الا التعرض لوجه  
 الله عز وجل ونجاة روحك يوم تلقاه \* وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له قنينة وانه مبتلي فيك  
 بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لا تعرض لسخطه فتلقى يدهك الى  
 التهاككة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق استاذك في العلم التعظيم له والتوقير بحلوسه  
 وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء



حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احد اولاً تغيب عنده احد وان تدفع عنه اذا ذكر  
 عندك بسوء وان تسترعيو به وتظهر مناقبة ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فاذا فعلت ذلك  
 شهد لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه الله جل اسمه للناس \* واما حق سائسك بالملك  
 فان تطعه ولا تعصه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق \* واما حق  
 رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم  
 كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة  
 عليهم \* واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قبالهم فيما آتاك من العلم  
 وفتح لك من خزائنه فان أحسنت في تعليم الناس ولم تحرق بهم ولم تتخربهم زادك الله من فضله  
 وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل  
 ان يسلبك العلم وبهاه ويسقط من القلوب محلك \* واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل  
 جعلها لك سكنا ونسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقا عليها  
 أو جب فان لها عليك ان ترجمها لانها اسيرك وتطعمها وتسقيها وتكسوها واذا جهلت عقوت عنها  
 \* واما حق مملوكك فان تعلم انه حق ربك وابن أهلك وأملك ومن لحك ودمك لم تملكه لانك صنعته  
 دون الله عز وجل ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا أخرجه له رزقا ولكن الله عز وجل كفالك ذلك  
 ثم سخرك لك واثمنتك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تودى من خيرا اليه فاحسن اليه كما احسن  
 الله اليك وان كرهته استبدلته ولا تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله \* واما حق امك فان  
 تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احد او اعطتك من ثمره قلبها ما لا يعطى احد احد او وقتك  
 بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتتعري وتكسوك وتضحي  
 وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقت الحز والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله  
 \* واما حق أهلك فان تعلم انه اصلك واوله لولاه لم تكن فهما رأيت في نفسك ما يعجبك فاعلم ان اباك  
 اصل النعمة عليك فيه فاجمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله \* واما حق ولدك  
 فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته به من حسن  
 الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب  
 على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه \* واما حق أخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك  
 فلا تتخذ سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان  
 أطاع الله والافليك الله أكرم عليك منه ولا قوة الا بالله \* واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم  
 انه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وأنسها فأطلقك من أسر الملكة  
 وفك عنك قيد العبودية وأخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه أولى  
 الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله  
 \* واما حق مولاك الذي أنعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه ومحبا لك  
 من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقك من مالك وفي الاجل  
 الجنة \* واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معرفته وتكسبه المقالة الحسنة  
 وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية



وان قدرت على مكافأته بما فكافأته \* وأما حق المؤذن فأن تعلم أنه منذ كر لك ربك عز وجل وداع  
لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عز وجل عليك فاشكره على ذلك شكر كالمحسن  
اليك \* وأما حق امامك في الصلاة فان تعلم انه تقلد السقارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم  
عنيك ولم تتكلم عنه ودعالك ولم تدع له وكفالك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان  
به دونك وان كان تمام كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل وحفظ نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته  
فتشكره على قدر ذلك \* وأما حق جليسك فان تلبس له جانبك وتنصفه في المجلس ولا تقوم من  
مجلسه الا باذنه ومن يجلس اليك لا يجوز له القيام عنك بغير اذنك ونسب زلاته وتحفظ خيرا نه ولا  
تسمعه الا خيرا \* وأما حق جارك فحفظه غائبا و اكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع  
له عورة فان علمت عليه سوء استرته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نخته فيما بينك وبينه ولا  
تسلمه عند شديدة وتقبل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله \* وأما حق  
الصاحب فان تعجبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان  
سبق كافأته وتوؤده كما يؤدك وترجحه عما يهيم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا  
ولا قوة الا بالله \* وأما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه  
ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه من ماله ولا تخونه فيما عزأوه وان أمره فان يد الله عز  
وجل مع الشريك مالم يتخاونا ولا قوة الا بالله \* وأما حق مالك فان لا تأخذه الا من حله ولا  
تفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل فيه فقبوء  
بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله \* وأما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا  
أعطيته وان كنت معسرا رضيت به بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا \* وأما حق الخليط  
فان لا تغرّه ولا تغشه ولا تتخذعه وتثق بالله تبارك وتعالى في أمره \* وأما حق الخصم المذمى عليك  
فان كان ما يدعى عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولا تظلمه وأوفيت به حقه وان كان ما يدعى  
عليك باطلا رفقت به ولا تأت في أمره غير الرفق ولا تسخط ربك في أمره ولا قوة الا بالله \* وأما حق  
خصمك الذي تدعى عليه فان كنت محقا في دعوائك أجلت معاملته ولا تتجدد حقه وان كنت  
مبطلا في دعوائك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت المدعى \* وأما حق المستشير فان علمت  
له رأيا حسنا أشرت عليه به وان لم تعلم أرشده الى من يعلم \* وأما حق المشير عليك فان لا تهمه  
فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك جدت الله عز وجل \* وحق المستنصح ان تؤدى اليه النصيحة  
وايكن مذهبك الرحمة والرفق \* وأما حق الناصح فان تلبس له جناحاك وتصغى اليه بسمعك فان  
أتى بالصواب جدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمة ولم تهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذ به بذلك  
الا ان يكون مستحقا للثمة فلا تعبأ بشئ من أمره على حال ولا قوة الا بالله \* وأما حق الكبير  
فتوقيره لشيبه واجلاله لتقدمه الى الاسلام قبلك وترك مقابلة عند الخصام ولا تسبقه الى طريق  
ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته \* وأما حق  
الصغير فرفقته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له \* وأما حق السائل فاعطاؤه  
على قدر حاجته \* وأما حق المسؤل فانه ان أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته وان  
منع فاقبل عذره \* وأما حق من سرك بشئ لله تعالى فان تحمد الله عز وجل وأولاهم تشكره



\* وأما حق من ساءك فأن تغفوعنه وان علمت ان العفو يضراتتصرت قال الله تبارك وتعالى  
ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل \* وأما حق أهل ملتك فأضمار السلام لهم والرحمة  
بهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وأن تحب لهم  
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة أهلك وشبانهم بمنزلة أخيك  
وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة اولادك \* وأما حق أهل الذمة فأن تقبل منهم ما قبل الله  
عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله عز وجل بعهده

\* (الفصل الثاني في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم) \* عن الصادق عن امير  
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل  
على الجنباة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافر بالاسنان وعن السوائل في الحمام  
والتختم في المساجد ونهى عن أكل سور الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقات حتى تصلوا فيها  
ركعتين ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة أو على قارعة الطريق ونهى ان يأكل الانسان  
بشماله وان يأكل وهو متكئ ونهى أن تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في  
فضاء من الارض فليجأ ذر على عورته ولا يشرب من أحدكم الماء من مجاور عروته الا ناء فإنه يجتمع الوسخ  
ونهى ان يبول أحدكم في الماء الراكد فإنه منه يكون ذهاب العقل ونهى أن يمشی الرجل في  
فردنعل أو يتنعل وهو قائم ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد الشمس أو القصر وقال اذا دخلتم  
الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى  
عن اتباع النساء الجناز ونهى أن يمجي شيء من كتاب الله عز وجل بالزق او يكتب به ونهى ان  
يكذب الرجل في رؤياه متمجدا وقال يكفه الله يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين وما هو يعاقد  
ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ  
ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى ان  
يكثر الكلام عند الجماعة فإنه يكون منه خرس الولد وقال لا تبنوا القمامة في بيوتكم فانها  
مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احد وفي يده غمرفان فعل فأصابه لم الشيطان فلا يلومن ان نفسه  
ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان  
خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمز عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى  
ان تزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم  
المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تبشر  
المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى أن تحدث المرأة المرأة بما تحلوه به مع زوجها ونهى ان  
يجامع الرجل أهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام فن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجي اختك حتى أزوجهك اختي أي على أن  
بضع احداهما صادق للآخرى ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما  
انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن اللعب بالتردو والشطرنج والكوبة والعرطبة  
وهي العود والطنبور ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن التهمة والاستماع اليها



وقال لا يدخل الجنة قتات يعني غمام ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن الميمن  
الكاذبة وقال انها ترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة ليقطع به مال امرئ مسلم لقي  
الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها  
الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بئزر ونهى  
عن المحادثة التي تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن لطم الوجه ونهى عن الشرب في آنية  
الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فأما للنساء فلا بأس ونهى أن  
تباع الثمار حتى ترهى يعني تصفراً وتحمّر ونهى عن بيع التردوان يشتري الخمر وان تسقى الخمر  
ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وما أشبه ذلك وقال عليه الصلاة  
والسلام لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها وساقها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها  
وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه الصلاة والسلام فمن شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوماً فان  
مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله عز وجل ان يسقيه من طينة الخبال وهو صديد اهل  
النار وما يخرج من فروج الزناة فيجمع ذلك في قدور جهنم فيشرب به اهل النار فيصهر به ما في  
بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكفاية الزور وقال ان الله عز وجل لعن آكل  
الربا وموكله وكتبه وشاهده ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيع ونهى عن بيع  
ماليس عندك ونهى عن بيع مالم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى أن ينشد الشعر  
وتنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسلم السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم  
ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال عليه الصلاة والسلام من تأمل عورة اخيه  
لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينقح في طعام او شراب  
او ينقح في مواضع السجود ونهى ان يصلى الرجل في المقابر والطرق والارحية والاولدية  
ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم  
ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الدين في شيء ونهى ان يحلف  
الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحيات فلان  
ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعرى بالليل والنهار ونهى عن  
الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يتخطب فن فعل ذلك لغاوم  
لغا فلاب جمعة له ونهى عن التخم بخاتم صقر أو حديد ونهى ان ينقش صورة شيء من الحيوان  
على الخاتم ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعند غروبها وعند  
استوائها ونهى عن صوم ستة أيام يوم القطر ويوم الشك ويوم النحر وأيام التشريق ونهى  
ان يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال اشربوا بآيديكم فانها أفضل أو أيكم ونهى عن  
البراق في البئر التي يشرب منها ونهى عن الهجران فمن كان لابداً فعلا فلا يجرأ خاه أكثر من  
ثلاثة أيام فمن كان هاجراً اخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به ونهى عن بيع الذهب بالذهب  
جزاً فالأوزن بالوزن ونهى عن المدح وقال احشوا في وجوه المداحين التراب وقال صلى الله  
عليه وسلم من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له أبشر بلعنة الله ونار  
جهنم وبئس المصير وقال عليه الصلاة والسلام من مدح سلطاناً جاوراً واحتف به وتضعفه



طه عافيه كان قريته في النار قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فمقسكم النار وقال صلى  
الله عليه وسلم من تولى جائراً على جوره كان قريته هامة في جهنم ومن بنى بنا نارية وسبعة مثل له  
يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق به في عنقه ويلقى في النار فلا يحبس شيئا  
منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسبعة قال يبني فضلا على ما يكفيه  
استطالة منه على حيرانه ومباهاة لاخوانه وقال عليه الصلاة والسلام من ظلم أحيرا أجره أحبط  
الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره في شبر  
من الارض جعله الله طوقا في عنقه من الارضين السبع حتى يلقي الله يوم القيامة مطوقا به الا ان  
يتوب ويرجع ونهى عن نسيان القرآن بعد الكبر فان من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة  
مغلولاً ويسلط الله عز وجل عليه بكل آية حية تكون قريته في النار الا ان يغفر له وقال عليه  
الصلاة والسلام من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب  
سخط الله عليه الا ان يتوب أو لا من مات على غير نوبة جاء يوم القيامة مدحوضاً أو من  
زنى باهراً مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو أمة ثم لم يتب منه ومات مصرع عليه فتح  
الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حيايت وعقارب وثعابين من النار يعذب بها الى يوم القيامة  
فاذا بعثت من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر  
به الى النار أو لا ان الله حرم الحرام وحد الخلد ودفلاً أحداً غير من الله عز وجل ومن غيرته حرم  
القواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة أخيه المسلم أو عورة غير  
أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يحشون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا  
حتى يقضيه الله الا ان يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق  
وبش شكواه ولم يصبر ولم يحسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب  
ونهى ان يخال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوباً فاحتمل فيه خسف الله به من شفير جهنم  
وكان قريته قارون لانه أول من احتمل تخسيف الله به وبارده الارض ومن احتمل فقد نازع الله في  
جبروته وقال عليه الصلاة والسلام من ظلم امرأه في مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل  
يوم القيامة عبيد زوجتك أمي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت أمي فيؤخذ من حسناته  
في دفع اليها بقدر حقها فاذا لم يبق له حسنة أمر به الى النار ينكته العهد قال تعالى وأوفوا بالعهد  
ان العهد كان مسؤلاً ونهى عليه الصلاة والسلام عن كتمان الشهادة وقال من كتمها أطعمه  
الله لحمه على رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه  
وقال عليه الصلاة والسلام من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وما لوا جهنم وبئس المصير  
ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال  
يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتاً اذ بلغوا ذلك الوقت أعتقوا وما زال يوصيني  
بالسؤال حتى ظننت انه سيجعل له فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار أمي لن  
يناموا أو لا من استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله ومن استخف بحق الله استخف به يوم  
القيامة الا ان يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو  
عنه راض وقال عليه الصلاة والسلام من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها تخاف الله عز



وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى  
ولمن خاف مقام ربه جنتان ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله يوم  
القيامة وليست له حسنة يتقى بها النار ومن اختار الآخرة وترك الدنيا رضى الله عنه وغفر له  
مساوى عمله ومن ملاً عينه من حرام ملاً الله عينه يوم القيامة من النار الا ان يتوب ويرجع  
وقال عليه الصلاة والسلام من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط الله عز وجل ومن التزم  
امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطانه فيقدفان في النار ومن عش مسلماً في شراء أو بيع  
فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم أعش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يمنع أحد الماعون جاره وقال من منع الماعون منعه الله خيره يوم القيامة ووكله  
الى نفسه فأسوأ حاله وقال عليه الصلاة والسلام أيما امرأة أدت زوجها بلسانها لم يقبل  
الله عز وجل منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضه وان صامت نهارها وقامت ليلها  
وأعقت الرقاب وجلت على جياذ الخيل في سبيل الله وكانت في أول من يرد النار وكذلك الرجل  
اذا كان لها ظالم إلا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر مغلولاً حتى  
يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه عش لآخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى  
يتوب وقال عليه الصلاة والسلام من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر  
شهيد إلا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه فردّها عنه رد الله عنه ألف باب من الشرفى  
الدنيا والآخرة فان هولم يردّها وهو قادر على ردّها كان عليه كوز من اغتابه ونهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الخيانة وقال من خان أمانة في الدنيا لم يردّها الى أهلها ثم أدركه الموت  
مات على غير ملقى ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال عليه الصلاة والسلام من شهد شهادة زور  
على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار إلا ومن اشتري ما أخذ  
خيانة وهو يعلم فهو كالذى خان ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقه حرم الله عليه بركة  
الرزق الا ان يتوب إلا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذى أتى بها ومن احتاج اليه أخوه المسلم  
في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة إلا ومن صبر على خلق امرأة سيئة  
الخلق واحتسب ذلك عند الله أعطاه الله ثواب الشاكرين إلا وايماء امرأة لم ترفق بزوجها  
وجلته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان  
الإلا ومن أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله عز وجل ونهى صلى الله عليه وسلم ان يؤتم الرجل قوما  
الابادتهم وقال من أم قوما وهم يهرون فاقصد بهم في حضوره وأحسن صلواته بقيامته وقرآته  
وركوعه وسجوده فله أجر القوم ولا ينقص من أجرهم شيء وقال عليه الصلاة والسلام من  
مشى الى ذى قرابة بنفسه وماله لبصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة  
أربعون ألف حسنة ومحى عنه أربعون ألف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كأنما  
عبد الله عز وجل مائة سنة صابراً محتسباً ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا لزال  
يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوماً وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله عز  
وجل يوم القيامة مع خليله ابراهيم عليه السلام حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى  
لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الانصار بابي



أنت وأمي يارسول الله فان كان المريض من أهل بيته أفلا يكون ذلك أعظم أجرا قال بلى ألا  
ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة  
واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها المغص ومن أبطأ على ذى حق في إعطاء حقه له  
وهو يقدر على أداء حقه له كل يوم فعليه خطيئة عشار الأومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر  
جعل الله ذلك السوط يوم القيامة نعبا لمن نار طوله سبعون ذراعا يسطه عليه ومأواه النار  
وبئس المصير ومن اصطنع الى أخيه معروفا فامتن به عليه أحبط الله عمله ولم يشكر له سعيه ثم  
قال عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والنجيل والقتات وهو  
النمام الأومن تصدق بصدقة فله وزن كل درهم مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى  
بصدقة الى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء ومن صلى على ميت صلى  
عليه سبعون ألف ملك وعقر الله له ما تقدم من ذنبه فان أقام حتى يدفن ويحشى عليه التراب كان  
له بكل قدم نقلها قيراط من الأجر والقيراط مثل جبل أحد الأومن ذرفت عيناه من خشية الله  
عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكل بالدر والجوهر فيه ما لا عين  
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الأومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له  
بكل خطوة سبعون ألف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله  
عز وجل به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره ويونسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث  
الأومن أذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين  
ألف صديق ويدخل في شفاعته أربعين ألف مسمى ممن أتمى الى الجنة الأوان المؤذن اذا قال  
أشهد أن لا اله الا الله صلى عليه سبعون ألف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش  
حتى يفرغ الله من حساب الخلائق وعند قوله أشهد أن محمدا رسول الله يستغفروا له أربعون ألف  
ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبير الاول لا يؤذى مسلما أعطاه الله من الأجر  
ما يعطى المؤذنين في الدنيا والآخرة الأومن تولى عرافة قوم أتى يوم القيامة ويده مغلولتان الى  
عنقه فان قام فيهم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير  
وقال عليه الصلاة والسلام لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في أعينكم ولا تستكثروا شيئا من  
الذنوب وان كبر في أعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الأصرار

\* (الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم) \* عن علي بن ابي طالب رضی الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي  
يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه اعقبه الله يوم القيامة آمنا واما ما يجرد طعمه يا علي  
من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصا في امره ولم يملك الشفاعة يا علي افضل الجهاد من  
اصبح لا يهيم بظلم احد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار يا علي شر الناس من أكرمه  
الناس اتقاء شتمه يا علي شر الناس من باع آخرته بديناره وشر من ذلك من باع آخرته بدينار غيره  
يا علي من لم يقبل العذر من متصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل  
أحب الكذب في الصلاح وأبغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاها الله من  
الرحيق المختوم فقال علي رضي الله عنه لغير الله قال نعم والله من تركها صيانته لنفسه يشكره



الله على ذلك يا على شارب الخمر كعابد وثن يا على شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته  
 اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا يا على كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة منه  
 حرام يا على جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مقناحها شرب الخمر يا على تأتي على شارب الخمر  
 ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا على ان ازالة الجبال الرواسي أهون من ازالة ملك مؤجل لم  
 تنقض ايامه يا على من لم يتسرع بدينه ودينه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب  
 له ولا كرامة يا على ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء  
 وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء ابذنه  
 منه في تعب والناس منه في راحة يا على اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد ولولده والرجل  
 يدعو لا خيبه بظهور الغيب والمظلوم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا تصرفن لك ولو بعد  
 حين يا على ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم المذهب الى مائدة لم يدع اليها والمتأمر على  
 رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من التمام والداخل بين اثنين في سر لم يدخله  
 فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه  
 يا على حرم الله الجنة على كل فاحش بذى لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يا على طوبى لمن طال عمره  
 وحسن عمله يا على لا تمزح فيذهب بها أولك ولا تكذب فيذهب نورك واياك وخصتين الضخيم  
 والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسبت لم تؤدِّ حقاً يا على اربعة اسرع شئ عقوبة  
 رجل أحسنت اليه فكفألك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك ورجل عاهدته  
 على أمر فوفيت له وغدربك ورجل وصل قرابته فقطعوه يا على لكل ذنب نوبة الاسوء الخلق فان  
 صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب يا على من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة يا على  
 اثنا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة وأربع منها سنة  
 وأربع منها أدب فأما الفريضة فالمعرفة بما أكل والتسمية والشكر والرضا وأما السنة فالجلوس  
 على الرجل اليسرى والاكل ثلاثاً أصابع وأن يأكل مما يليه ولعق الاصابع وأما الادب فتصغير  
 اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا على خلق الله الجنة من لبتين  
 لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الباقوت وسققتها الزبرجد وحصباءها اللؤلؤ وترابها  
 الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لهاتك كلتي فقالت لاله الا الله الحي القيوم قد سعد من  
 يدخاني فقال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا  
 محنت ولا نباش ولا عشار ولا فاطع رحم ولا قدرى يا على كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة  
 القتال والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم  
 والساعي في الفتنة وبائع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فبات ولم يهجع  
 يا على لا ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلاث هرمة لمعاش أو ترود لمعاد أو لذنة في غير محرم  
 يا على ثلاثة من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة ان تعفو عن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عن  
 جهل عليك يا على يادرب اربع قبل اربع شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك  
 وحياتك قبل موتك يا على كره الله عز وجل لامتى العبت في الصلاة والمث في الصدقة واتبان  
 المساجد جنباً والضحك بين القبور والتطلع في الدور والنظر الى فرج النساء لانه يورث العمى



وكره الكلام عند الجماع لانه يورث الخرس وكره النوم بين العشاءين لانه يحرم الرزق وكره  
 الغسل تحت السماء الا بمطر وكره دخول الانهار الا بمطر فان فيها ساكنان من الملائكة وكره دخول  
 الحمام الا بمطر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة وكره ركوب البحر في وقت هيبانه  
 وكره النوم فوق سطح ليس بمحجز وقال من نام على سطح غير محجز فقد رثت منه الذمة وكره ان ينام  
 الرجل في بيت وحده وكره ان يغشي الرجل امرأته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما  
 او به برص فلا يلومنّ الانفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع  
 وقال عليه الصلاة والسلام فتر من المجذوم فرارك من الاسد وكره ان يأتي الرجل اهله وقد احتلم  
 حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومنّ الانفسه وكره البول على  
 شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة او نخلة قد اثمرت وكره ان يتسول الرجل وهو قائم  
 وكره ان يدخل الرجل بيتا من طلب الابسراج يا على آفة الحسب الافتخار يا على من خاف الله عز  
 وجل أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء يا على ثمانية لا تقبل منهم الصلاة  
 العبد الا بيق حتى يرجع الى مولاه والناشرة وزوجها عليه ساخط ومانع الزكاة وتارك الوضوء  
 والجارية المدركة تصلي بغير رخار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والسكران والذي يدافع  
 البول والغائط يا على اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من اوى اليتيم ورحم الضعيف  
 وأشفق على والديه ورفق بملوكه يا على ثلاث من لقي الله عز وجل بهنّ فهو أفضل الناس من  
 اوفى الله بما اقترض عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس  
 ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس يا على ثلاث لا يطيّقها احد من هذه الامة المواساة  
 للاخ بماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله اكبر ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا على ثلاثة  
 ان أنصفتم ظلومك السفلة وأهلك وادمك وثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة حر من عبد وعالم من  
 جاهل وقوى من ضعيف يا على سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الايمان وأبواب الجنة  
 مفتحة له من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدّى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر  
 لذنبه وأدّى النصيحة لاهل بيته يا على لعن الله ثلاثة آكل زاده وحده وراكب القلاة وحده  
 والنساء في بيت وحده يا على ثلاثة أتخوفّ منهنّ الجنون والتغوّط بين القبور والمشى في خف  
 واحد والرجل ينام وحده يا على ثلاث يحسنّ فيهنّ الكذب المكيدة في الحرب وعدتك وزوجتك  
 والاصلاح بين الناس وثلاثة تجالسهم تبت القلب مجالسة الاندال ومجالسة الاغنياء والحديث  
 مع النساء يا على ثلاثة من حقائق الايمان الانفاق مع الاعسار وانصافك الناس من نفسك  
 وبذل العلم للمتعلم يا على ثلاث من لم تكن فيه لم يتم عمله وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخلق  
 يدارى به الناس وحلم رده جهل الجاهل يا على ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا لقاء الاخوان  
 ونظيره الصائم والتجرد من آخر الليل يا على أنها عن ثلاث خصال الحسد والحرص  
 والكبرياء يا على أربع خصال من الشقاء جود العين وقسوة القلب وبعد الامل وحب البقاء  
 يا على ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات فأما الدرجات فاسباغ  
 الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشى بالليل والنهار الى الجماعات وأما



الكفارات فافشاء السلام واطعام الطعام والتجدي بالليل والناس يام واما المهلكات فشمع  
مطاع وهو يمتنع وبعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد  
في الغنى والفقر وكلية العدل في الرضا والسخط يا على لارضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام  
يا على سرسنتين بر والديك سرسنة صل رحك سر ميلاعمر يضاسر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة  
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زراخفي الله سر خمسة اميال اغت الملهوف سر ستة اميال  
انصر المظلوم وعليك بالاستغفار يا على للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام  
والمشكف ثلاث علامات يتلقى اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالصيبة وللظالم ثلاث علامات  
يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقة بالعصية ويظهر الظلمة والمرأى ثلاث علامات ينشط اذا كان  
عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويجب أن يحمد في جميع أمور وللمنافق ثلاث علامات اذا  
حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان يا على تسعة أشياء تورث النسيان اكل التفاح  
الحامض وأكل الكزبرة والجبن وسور الفار وقراءة كتابة القبور والمشى بين امرأتين وطرح  
القلمة والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد يا على العيش في ثلاثة دار قوراء وجرارية  
حسناء وفرس قباء يا على والله لوان المتواضع في قعر بر لبعث الله عز وجل اليه ريحارت فعه فوق  
الاخيار في دولة الاشرار يا على من انتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن منع أجرا أجره  
فعليه لعنة الله ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله فليل يا رسول الله وما ذلك الحدث  
قال القتل يا على المؤمن من آمنه المسلمون على اموالهم ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من  
يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات يا على أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله  
يا على من اطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار فقال على رضى الله عنه وماتلك الطاعة  
قال عليه الصلاة والسلام بأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والتأثحات ولبس الشباب  
الرفاق يا على ان الله تبارك وتعالى قد أذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفخا رهم بأبائهم لان  
الناس من آدم وادم من تراب وكرمهم عند الله أتقاهم يا على من السحت عن الميتة وعن  
الكلب وعن النجر وهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن يا على من تعلم علم الجارى به  
السفهاء او يجادل به العلماء اولدعو الناس الى نفسه فهو من اهل النار يا على اذا مات العبد  
قال الناس ما خلف وقالت الملائكة ما قدم يا على الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر يا على  
موت العجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر يا على أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخذنى  
من خدمنى وأعجى من خدمك يا على ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقى  
الكافر منها شرية من ماء يا على ما أحد من الاولين والآخرين الا وهو يتنى يوم القيامة انه لم  
يعط من الدنيا الا قوته يا على شر الناس من اتهم الله في قضائه يا على أين المؤمن المريض تسبيح  
وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان  
عوفى مشى في الناس وما عليه ذنب يا على لو أهدي الى كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع لآجبت  
يا على ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عبادة مريض ولا اتساع جنازة ولا  
هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا تولى القضاء ولا أن تستشار ولا تدبج الا عند  
الضرورة ولا تجهر بالتلبسة ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى الترويح ولا تخرج



من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبريل وميكائيل ولا تعطى من  
بيت زوجها شيئاً الا باذنه ولا تبت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالمها ياعلى سوء  
الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة ياعلى ان كان الشؤم في شئ في المرأة ياعلى نجا الخفون  
وهلك المثقلون ياعلى من كذب على متعمداً فليتبوا مقعدهم من النار ياعلى ثلاثة يزدن في الحفظ  
ويذهبن البلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن ياعلى السواك من السنة ومظهر اللقم ويجلو  
البصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالبخر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب  
بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضعف الحسنات وتفرح به الملائكة ياعلى ما بعث الله عز وجل  
نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ياعلى أربعة من قواصم الظهر امام  
يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجهها وهي تخونه وفقر لا يجسد صاحبه  
مداوياً وبارسوء في دار مقام ياعلى ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن أجزاها الله عز  
وجل له في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء فأ نزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم  
من النساء ووجد كنزا فأخرج منه الخس وتصدق به فأ نزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ  
فان الله خمسها الآية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فأ نزل الله تبارك وتعالى أجعلتم سقاية  
الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل  
فأجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب  
سبعة اشواط فأجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ياعلى ان عبد المطلب كان لا يستقسم  
بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا يأتى كل ما ذبح على النصب ويقول اناعلى دين ابى ابراهيم عليه  
السلام ياعلى ثلاث يقسمين القلب استماع الله وطلب الصيد وايمان باب السلطان  
ياعلى كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام اكله ياعلى ليس على زان عقد ولا حد  
في التعريض ولا شفاعة في حد ولا وصال في صيام ولا تعرب بعد هجرة ياعلى لا يقتل  
والدوابه ياعلى لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساه ياعلى نوم العالم افضل من عبادة العباد  
الجاهل ركعتان يصلهما العالم افضل من الف ركعة يصلهما العابد ياعلى لا تصوم المرأة  
تطوعاً الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعاً الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعاً الا باذن  
صاحبه ياعلى صوم يوم الفطر وصوم يوم الاضحى حرام ياعلى في الزنا ست خصال ثلاث منها  
في الدنيا وثلاث منها في الآخرة فأما التي في الدنيا فيسذهب بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع الرزق  
واما التي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار ياعلى الربا سبعون جزءاً  
أيسر هام مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام ياعلى درهم رباً أعظم عند الله من سبعين  
زينة كلها بذات محرم في بيت الله الحرام ياعلى من منع قيراط من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم  
ولا كرامة له ياعلى تارك الزكاة يسأل الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل حتى اذا جاء  
احدهم الموت قال رب ارجعون الآية ياعلى تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله تبارك  
وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غنى عن العالمين ياعلى  
من سوف بالحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً ونصرانياً ياعلى الصدقة ترد القضاء الذي  
قد أبرم ابراما ياعلى صلة الرحم تزيد في العمر ياعلى افتتح الطعام بالمح والاختمه بالمح فان فيه شفاء



من سبعين داء يا علي انا ابن الذي يحين نادعوة ابي ابراهيم يا علي احسن العقل ما اكتسب به  
الجنة وطلب به رضا الرحمن يا علي ان اول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فأقبل  
ثم قال له ادبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذوك اعطى  
وبك أتىب وبك أعاقب يا علي لاصدقة وذورحم محتاج لا خير في قول الامع الفعول ولا في المال  
الامع الجود ولا في الصدق الامع الوفاء ولا في العفة الامع الورع ولا في الصدقة الامع النية ولا  
في الحياة الامع الصحة ولا في الوطن الامع الامن والسرور يا علي لاتماكس في أربعة في شراء  
الاضيحة والكفن والنسمة والكراء الى مكة يا علي الا تخربك بأشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول  
الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حلا وأبركم لقرا بته واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان  
لامتي من الغرق اذا هم ركبوا السفن ان يقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره  
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون  
باسم الله مجزها ومرساها ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من السرقة قل ادعوا الله  
وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى آخر السورة يا علي امان لامتي من الهدم ان  
الله يسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما  
عقورا يا علي امان لامتي من الهم لاحول ولا قوة الا بالله الامن والنجاة من الله الا اليه يا علي  
أمان لامتي من الحرق ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق  
قدره الاية يا علي من خاف السباع فليقرأ القدر جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة يا علي  
من استصعبت عليه دابته فليقرأ في اذنها اليمنى وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها  
واليه ترجعون يا علي من خاف سحرا أو شيطانا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق السموات  
والارض الاية يا علي حق الولد على والده ان يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعا صالحا وحق  
الوالد على ولده ان لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي  
ثلاثة من الوسواس أكل الطين وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللبنة يا علي لعن الله والدين  
جلا وادهما على عقوقهما يا علي رحم الله والدين جلا وادهما على برهما يا علي من أقرن  
والديه فقد عققهما يا علي من اعتب عنده أخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فلم ينصره خذله الله  
في الدنيا والاخرة يا علي من كفى يتيماني نفقته بما له حتى يستغنى وحبته الجنة البتة يا علي  
من مسح يده على رأس يتيم ترجمه أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورايوم القيامة يا علي لافقر  
أشد من الجهل ولا مال أعون من العقل ولا وحدة أوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع  
كالكف عن محارم الله وعمال اليق ولا حسن كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكير يا علي آفة  
الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الجمال الخيلاء وآفة السماحة  
المن يا علي أربعة يذهبن ضياء الاكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة  
والصنعة عند غير أهلها يا علي من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة يا علي لان أدخل  
يدي في فم التنين الى المرفق أحب الي من أن أسأل من لم يكن شيا ثم كان يا علي من تولى غير  
مواله فقد كفر بما أنزل الله عز وجل يا علي تتختم باليمين فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين  
فقال بم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاجر فانه اول جبل أقر لله عز وجل بالوحداية ولى



بالنبوّة ثم قال صلى الله عليه وسلم لسمان الفارسي رضي الله عنه يا سمان ان لك في علمك اذا  
 اعتلت ثلاث خصال أنت من الله تعالى بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا  
 الا حطته عنك متعلك الله بالعافية الى انقضاء أجلك ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يذري  
 الله عنه يا بأذر اياك والسؤال فانه ذل حاضر وفقر تتعجله وفيه حساب طويل يوم القيامة يا بأذر  
 تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك قوم يتولون غسلك وتجهيزك  
 ودفنك يا بأذر لا تسأل بكفك شيئا وان أهلك شيئا فقبله ثم قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ألا أخبركم  
 بشراكم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العيب  
 \* (الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود) \* عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه قال دخلت انا وخمسة رهط من اصحابنا يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا  
 يا رسول الله نحن على هذه الحال مدة طويلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكروا الله  
 تعالى فاني قرأت كتاب الله الذي أنزل على من يدخل الجنة الا الصابرين قال الله  
 تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب اولئك يجزون الغرفة بما صبروا والى جزيتهم اليوم  
 بما صبروا وانهم هم الفائزون وجزاؤهم بما صبروا الجنة وحريرا اولئك يوفون اجرهم من تين  
 بما صبروا واولئنا انكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر  
 الصابرين قلنا يا رسول الله فمن الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة الله واجتنبوا معصيته  
 الذين كسبوا طيبا وانفقوا صدقا وادقوا فضلا فافلحوا واصلحوا يا ابن مسعود سمياهم  
 الخشوع والوقار والسكينة والتفكير واللين والعدل والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان  
 والحب في الله والبغض في الله واداء الامانة والعدل ومعونة أهل الحق والعفو عن ظلم يا ابن  
 مسعود اذا التواصروا واذا اعطوا اشكروا واذا حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا  
 وفوا واذا اسأوا استعفروا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا امروا  
 باللغو مروا كراما يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا يا ابن مسعود والذي بعثني  
 بالحق ان هؤلاء هم الفائزون يا ابن مسعود من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه  
 فان النور اذا وقع في القلب انشرح وانفسح فقليل يا رسول الله فهل لذلك من علامة فقال نعم  
 التجافي عن دار الغرور والابابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله فن زهد الدنيا قصر  
 أمله فيها وتر كمالها لها يا ابن مسعود قول الله ليلوكم أيكم أحسن عملا يعني أيكم أرهق في الدنيا  
 انها دار الغرور ودار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ان أتقى الناس من طلب الدنيا قال  
 الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد  
 كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد  
 ومغفرة من الله ورضوان وقال تعالى وانما أوتينا الحكيم صديا يعني الزهد في الدنيا وقال تعالى لموسى  
 يا موسى انه لن يترين المتزينون بزيينة آذين من الزهد يا موسى اذا رأيت القمر مقبلا فقل مرحبا  
 بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب مجلت عقوبته يا ابن مسعود انظر قول الله  
 تعالى ولولا ان يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لسيوتهم سفقا من فضة ومعارج  
 عليها يظهرون ولسيوتهم اباوا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لامتاع الحياة الدنيا



والآخرة عند ربك للمتقين وقوله من كان يريد العاجلة يجعلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له  
جهنم يصلها فمذموم مادح حور او من أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم  
مشكورا يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات  
ومن ترقب الموت أعرض عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود  
اقرأ قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب  
والفضة والخيل المسومة الآية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حتى كان  
يرى خضرة البقل في بطنه من هزاله وما سأل موسى حين تولى الى الظل الا طعاما يأكله من الجوع  
يا ابن مسعود ان شئت نباتك بأمر نوح نبي الله عليه الصلاة والسلام انه عاش ألف سنة الا خمسين  
عاما يدعو الى الله فكان اذا أصبح قال لأمسي واذا أمسى قال لأصبح وكان لباسه الشعر  
وطعامه الشعير وان شئت نباتك بأمر داود خليفة الله عليه الصلاة والسلام في الارض كان  
لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نباتك بأمر سليمان عليه الصلاة والسلام مع ما كان  
فيه من الملك كان يأكل الشعير ويطعم الناس الخواري وكان لباسه الشعر وكان اذا جنة الليل  
شديده الى عنقه فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح وان شئت نباتك بأمر ابراهيم خليل الرحمن عليه  
الصلاة والسلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت نباتك بأمر يحيى عليه الصلاة  
والسلام كان لباسه اللين وكان يأكل ورق الشجر وان شئت نباتك بأمر عيسى بن مريم عليه  
الصلاة والسلام فهو العجب كان يقول ادأحى الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف ودأبتي  
رجلاي وسراجي بالليل القبر واصطلاقي في الشتاء مشارق الشمس وفاكهي وريحاني بقول  
الارض مما يأكل الوحوش والانعام أبيت وليس لي شيء وأصبح وليس لي شيء وليس على الارض  
أحد أعنى مني يا ابن مسعود انهم يعضون ما أبغض الله ويصغرون ما صغرت الله ويزهدون  
ما زهد الله وقد أثنى الله عليهم في محكم كتابه فقال لنوح انه كان عبدا شكورا وقال لابراهيم واتخذ  
الله ابراهيم خليلا وقال لداود انا جعلناك خليفة في الارض وقال لموسى عليه السلام وكلم الله  
موسى تكليما وقال أيضا لموسى وقرناه نجيا وقال ليحيى عليه السلام وآتيناه الحكم صديا وقال  
لعيسى عليه السلام يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذا بدتك بروح القدس تكلم  
الناس في المهدي وكهلا الى قوله واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وقال انهم كانوا يسارعون  
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين يا ابن مسعود كل ذلك لما خوفهم الله في كتابه  
من قوله وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال تعالى وحي  
بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون يا ابن مسعود النار لمن ركب محرما والجنة  
لمن ركب الحلال فعليك بالزهد فان ذلك مما يباهي الله به الملائكة وبه يقبل الله عليك بوجهه  
ويصلي عليك الخيار يا ابن مسعود سياتي من بعدى أقواما يكون طيبات الطعام وأولانها  
ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء هم منافقوا هذه  
الامة في آخر الزمان يشاربون بالقهوات لاعبون بالكعاب راكبون للشهوات تاركون للجماعات  
مفترطون في الغدوات يقول الله تعالى خلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا  
الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود كلامهم الحكمة وأعمالهم لا تقبل أفلا يتدبرون



القرآن أم على قلوب أقفالها يا ابن مسعود ما يتفجع من يتنعم في الدنيا إذا أخلد في النار يعلمون ظاهرا  
 من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون بينون الدور ويشيدون القصور ويزخرفون المساجد  
 ليست همتهم إلا الدنيا عاكفون عليها متعمقون فيها آلهتهم بطونهم قال الله تعالى وتتخذون  
 مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون وقال تعالى أفرايت  
 من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقبضه إلى قوله تذكرون وما هو إلا المنافق  
 جعل دينه هواه والهه بطنه يأكل ما اشتبهى من الحلال والحرام لا يمتنع منه قال الله تعالى  
 وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع يا ابن مسعود محادثهم نسأوهم وشر فهم  
 الدراهم والذنانير وهمتهم بطونهم أولئك شر الاشرار القسنة منهم واليهم تعود يا ابن مسعود اقرأ  
 قول الله تعالى أفرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون  
 يا ابن مسعود أعينهم لا تشبع وقلوبهم لا تشبع يا ابن مسعود الاسلام بدأغريا وسيعود غريا  
 كما بدأ فطوبى للغرباء فمن أدرك ذلك الزمان ممن يظهر من أعقابكم فلا يسلم عليهم في ناديتهم ولا  
 يشيع جنابهم ولا يعود من ضاهم فانهم يستستون بشتكم ويظهرون دعواتكم ويخالفون  
 أفعالكم فيموتون على غير ملتكم أولئك ليسوا مني ولست منهم يا ابن مسعود لا تحف أحد اغير  
 الله فان الله تعالى يقول أيما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ويقول يوم يقول  
 المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا إلى قوله وبئس المصير يا ابن مسعود عليهم لعنة الله  
 مني ومن جميع المرسلين والملائكة المقربين وعليهم غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والآخرة  
 يا ابن مسعود يظهرن الخرص الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون الارحام ويزهدون في الخير  
 وقد قال الله تعالى الذين يتقنون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل  
 ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم  
 يحملوها كمثل الجار يحمل أسفارا يا ابن مسعود ياتي على الناس زمان القابض فيه على دينه  
 مثل القابض على الجرة بكفه فان كان في ذلك الزمان ذبوا والأكاتبه الذئاب يا ابن مسعود  
 علماؤهم وفقهاؤهم خونة فجرة أشرا خلق الله وكذلك أساعهم ومن ياتهم ويأخذ منهم ويحبهم  
 ويحب السهم ويشاورهم أشرا خلق الله يدهخلهم نار جهنم صم بكم عمي ما واهم جهنم كما اخبت  
 زناهم سعيرا يا ابن مسعود يدعون انهم على ديني وسنتي ومنهاجى وشرائعي انهم مني براء وأنا  
 منهم بري يا ابن مسعود لا تجالسوهم في الملاء ولا تباعوهم في الاسواق ولا تهدوهم الطريق  
 ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها  
 لا يبخسون الآية يقول الله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا فوته منها وما له في الآخرة من نصيب  
 يا ابن مسعود ما أكثر ما تلتق أمتي منهم العداوة والبغضاء والجدال أولئك أذلاء هذه الأمة  
 في دينهاهم والذي بعثني بالحق ليخففن الله عنهم ويمسحهم قردة وخنازير قال فيكي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وبكىنا بكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رجلة للاشقياء يقول الله تعالى  
 ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا  
 وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عليه وكان في الدرك الأسفل من النار مع اليهود  
 والنصارى الذين تبندوا كتاب الله تعالى قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله



على الكافرين يا ابن مسعود من تعلم القرآن للديناوز ينتم احترم الله عليه الجنة يا ابن مسعود  
من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيامة أعشى ومن تعلم العلم رياء وسمعة ويريد به الدنيا  
نزع الله بركته وضيع عليه معيشته ووكله الله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه فقد هلك قال الله  
تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا يا ابن مسعود ليكن  
جلساؤك الا برار وخوانك الاتقياء والزهاد لان الله تعالى قال في كتابه الاخلاء يومئذ بعضهم  
لبعض عدو الا المتقين يا ابن مسعود اعلم انهم يرون المعروف منكرا والمكرم معروفا وفي ذلك  
يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامون بالقسط قال الله تعالى كونوا  
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين يا ابن مسعود يتفاضلون  
باحسابهم وأموالهم يقول الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى  
ولسوف يرضى يا ابن مسعود عليك بخشية الله تعالى واداء الفرائض فانه أهل التقوى  
وأهل المغفرة ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه يا ابن مسعود دع عنك  
مالا يعينك وعليك بما يعينك فان الله تعالى يقول لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يا ابن  
مسعود اياك ان تدع طاعته وتقصد معصيته شفقة على أهلك لان الله تعالى يقول يا أيها الناس  
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق  
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود احذر الدنيا ولذاتها وشهواتها  
فانه سبحانه يقول زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب  
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب  
قل أأنتم تجيرون ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها  
وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يا ابن مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن  
بصلاحك وعملك وبرك وعبادتك يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله تعالى فابتعد على آية فيها أمر  
ونهى فرددها نظرا واعتبارا فيها ولا تنسه عن ذلك فان نهيه يدل على ترك المعاصي وأمره يدل  
على عمل البر والصلاح فان الله تعالى يقول فكيف اذا جعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل  
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ابن مسعود لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكبر فان  
العبد اذا نظر يوم القيامة الى ذنوبه دمعت عيناه قحما وقد ما يقول الله تعالى يوم يحسد كل نفس  
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا يا ابن مسعود اذا قيل لك  
اتق الله فلا تغضب فانه يقول واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم يا ابن مسعود  
قصر أملك فاذا أصبحت فقل انى لأمسى واذا أمسيت فقل انى لأصبح واعزم على مفارقة الدنيا  
وأحب لقاء الله ولا تنكره لقاءه فان الله يحب لقاءه من يكره لقاءه يا ابن  
مسعود لا تغرس الاشجار ولا تجر الانهار ولا تزخرف البنين ولا تتخذ الشيطان والبستان فان الله  
تعالى يقول ألهاكم التكاثر يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق لياق على الناس زمان يستحلون  
الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين انهم بريء وهم منى برآء يا ابن  
مسعود الزانى بامته أهون عند الله من يدخل في ماله من الربا بمشقال حبة من خردل ومن شرب  
المسكر قليلا كان أو كثيرا فهو أشد عند الله من آكل الربا لانه مفتاح كل شر يا ابن مسعود



أولئك يظلمون الابرار ويصدقون الفجار الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق وهم يعلمون انهم  
 على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان أعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون ورضوا بالحياة  
 الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك ما واهم النار بما كانوا يكسبون يا ابن  
 مسعود قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن  
 السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين  
 يا ابن مسعود انهم يعييبون على من يقتدى بسنتي وقرأت الله قال الله تعالى فاتخذتموهم سخريا  
 حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تفتكرون اني جزيتهم اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون يا ابن  
 مسعود احذر سكر الخطيئة فان الخطيئة سكر اكسركم الشراب بل هي أشد سكرامة يقول الله  
 تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن  
 عملا يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون من فيها الاذكر الله وما والاها وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى  
 كل من عليها فان ويبق وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه  
 يا ابن مسعود اذا عملت عملا فاعلمه الله خالصا لانه لا يقبل من الاعمال الا ما كان له خالصا فانه يقول  
 وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يا ابن مسعود دع نعيم الدنيا  
 وألزم نفسك الصبر عنها فانك مسؤل عن هذا كله قال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يا ابن  
 مسعود لا تلهينك الدنيا وشهواتها فان الله تعالى يقول أنفسيتم انما خلقناكم عبادا وانكم اليينا  
 لاترجعون يا ابن مسعود اذا عملت عملا من البر وانت تريد بذلك غير الله فلا ترج بذلك منه ثوابا  
 فانه يقول ولا تقيم لهم يوم القيامة وزنا يا ابن مسعود اذا مدحك الناس فقلوا انك تصوم النهار  
 وتقوم الليل وأنت على غير ذلك فلا تفرح ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن  
 يحمدا وبما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم يا ابن مسعود أكثر من  
 الصالحات والبر فان المحسن والمسيء يندمان يقول المحسن يا ليتني ازددت من الحسنات ويقول  
 المسيء قصرت وتصديق ذلك قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة يا ابن مسعود لا تقدم الذنب ولا  
 تؤخر التوبة ولكن تقدم التوبة وآخر الذنب فان الله تعالى يقول في كتابه بل يريد الانسان ليفجر  
 أمامه يا ابن مسعود اياك ان تسن سنة بدعة فان العبد اذا سن سنة سيئة لحقه وزرها ووزر من  
 عمل بها قال الله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم وقال سبحانه نبأ الانسان يومئذ بما قدم  
 وآخر يا ابن مسعود لا تركن الى الدنيا ولا تطمئن اليها فاستفارقها عن قليل فان الله تعالى  
 يقول فأخر جناهم من جنات وزيوع ونخل طلحها هضم يا ابن مسعود تذكر القرون  
 الماضية والملوك الجبارة الذين مضوا فان الله تعالى يقول وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرنبايين  
 ذلك كثيرا يا ابن مسعود اياك والذنب سرا وعلاية صغيرا وكبيرا فان الله تعالى حينما كنت  
 يراك وهو معكم أينما كنتم يا ابن مسعود اتق الله في السر والعلاية والبر والبحر والليل والنهار  
 فانه يقول ما يكون من نجوى ثلاثة الا هور ابعهم ولا تجسة الا هوسادسهم ولا أدنى من ذلك  
 ولا أكثر الا هومعهم أينما كانوا يا ابن مسعود اتخذ الشيطان عدوا فان الله تعالى يقول ان  
 الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ويقول عن ابليس ثم لا يتنهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن  
 ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجدا أكثرهم شاكرين ويقول فالحق والحق اقول لا ملائكة جهنم منك



وعن تبعك منهم أجمعين يا ابن مسعود لاتأكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تأخذ من الحرام ولا  
 تعص الله لان الله تعالى يقول لا بليس واستقر زمن استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك  
 ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقال فلا تغترنكم  
 الحياة الدنيا ولا يغترنكم بالله الغرور يا ابن مسعود خف الله في السر والعلانية فان الله تعالى  
 يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان لا تؤثرن الدنيا على الآخرة بالذات والشهوات فانه تعالى  
 يقول في كتابه فاما من طغي وآثر الحياة الدنيا فان الخيم هي المأوى يعنى الدنيا الملعونة والملعون  
 ما فيها الا ما كان لله يا ابن مسعود لا تحون احد في مال يضعه عندك او امانة ائتمنتك عليها فان  
 الله تعالى يقول ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها يا ابن مسعود لاتكلم بالعلم الا  
 بشئ سمعته ورأيته فان الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل  
 أولئك كان عنه مسؤولا وقال ستكتب شهادتهم ويسئلون وقال اذيتقى المتلقين عن اليمين  
 وعن الشمال فعيده ما يلفظ من قول الا ليه رقيب عتيد وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد  
 يا ابن مسعود لاتهم للرزق فان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقال وفي  
 السماء رزقكم وما توعدون وقال وان يمسخك الله بضر فلا كشف له الا هو وان يمسخك بخير  
 فهو على كل شئ قدير يا ابن مسعود والذى بعثنى بالحق نبيا ان من يدع الدنيا ويقبل على تجارة  
 الآخرة أربح الله تجارته قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة  
 وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال ابن مسعود بابي أنت وأمي يا رسول  
 الله كيف لي بتجارة الآخرة فقال لا يبرحن لسانك عن ذكر الله وذلك ان تقول سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه التجارة المربحة وقال الله تعالى يرجون تجارة لن تبور  
 ليوفيهم أجرهم ويريدهم من فضله يا ابن مسعود كل ما أبصرته بعينك واستحلاه قلبك فاجعله لله  
 فذلك تجارة الآخرة لان الله يقول ما عندكم يتقدم وما عند الله باق يا ابن مسعود اذا تكلمت بلا اله  
 الا الله ولم تعرف حقها فانه مردود عليك ولا يزال من يقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد  
 يا ابن مسعود أحب الصالحين فان المرء مع من أحب فان لم تقدر على عمل البر فأحب العلماء فانك  
 تتحشر مع من أحببت يا ابن مسعود اياك ان تشرك بالله طرفة عين وان قطعت اوصلت او احرق  
 بالنار يقول الله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم  
 يا ابن مسعود اصبر مع الذين يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعملون بطاعته ويدعونه  
 بكرة وعشيا فان الله تعالى يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون  
 وجهه ولا تعد عيناك عنهم يا ابن مسعود لاتحتر على ذكر الله شيا فان الله يقول ولذكر الله اكبر  
 ويقول اذ كرونى اذ كركم واشكروا لى ولا تكفرون ويقول واذا سألك عبادى عني فانى قريب  
 اجيب دعوة الداع اذا دعان ويقول ادعونى استجب لكم يا ابن مسعود عليك بالسكينة والوقار  
 وكن سهلا لينا عفيفا مسلما تقيا نقيبا بارا طاهرا مطهرا صادقا خالصا سليما صحيحا لييا صالحا  
 صبورا شكورا مؤمنا ورعا عابدا زاهدا رحيما عالما فقيها يقول الله تعالى ان ابراهيم خليم آواه  
 منيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذ خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين  
 يبيتون لربهم سجدا وقياما وقولوا للناس حسنا واذا امرتوا بالغمور وكراما والذين يقولون ربنا



هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا  
 ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرًا ومقاما وقال الله تعالى قد أفلح المؤمنون  
 الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم  
 لفرؤسهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك  
 فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون  
 أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال الله تعالى أولئك في جنات  
 مكرمون وقال تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم إلى قوله أولئك هم المؤمنون  
 حة لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يا ابن مسعود لا تحملك الشفقة على أهلك وولدك  
 على الدخول في المعاصي والحرام فإن الله تعالى يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله  
 بقلب سليم وعليك بذكر الله والعمل الصالح فإن الله تعالى يقول والباقيات الصالحات خير عند ربك  
 ثوابا وخير أملا يا ابن مسعود لا تكون من من يهدي الناس إلى الخير ويأمرهم بالخير وهو غافل  
 عنه يقول الله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك  
 فإن الله تعالى يقول اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون  
 يا ابن مسعود عليك باصلاح السريرة فإن الله تعالى يقول يوم تبلى السرائر فإنه من قوة ولا ناصر  
 يا ابن مسعود احذر يوما تنشر فيه الصحائف وتظهر فيه الفضائح فإنه تعالى يقول ونضع الموازين  
 القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين  
 يا ابن مسعود اخش الله بالغيب كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك يا ابن مسعود أنصف الناس  
 من نفسك وانصح الأئمة وارجمهم فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيها وأراد أن  
 ينزل عليهم العذاب نظر إليك فرجمهم بك يقول الله تعالى وما كان ربك مهلك القرى بظلم أهلها  
 مصحون يا ابن مسعود اياك أن تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للأكدميين وأنت فيما بينك  
 وبين ربك مصر على المعاصي والذنوب يقول الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا ابن  
 مسعود لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه يقول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون  
 يا ابن مسعود إذا عملت عملا فاعمل بعلم وعقل واياك أن تعمل عملا بغير تدبر وعلم فإنه جل جلاله  
 يقول ولا تكونوا كالتى نقضت عزلهما من بعد قوة أنكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن  
 من فيك كذبة أبدا وأنصف الناس من نفسك وأحسن وأدع الناس إلى الاحسان وصل رحمتك ولا  
 تمكر بالناس وأوف بما عاهدتهم فإن الله تعالى يقول إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى  
 القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون تمت الموعدة وبالله التوفيق

\* (الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفارى رضى الله عنه) \*

عن ابي الاسود الدؤلى رضى الله عنه قال قدمت الربذة فدخلت على ابي ذر جندب بن جنادة رضى  
 الله عنه فحدثني قال دخلت ذات يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلم أرفيه أحد  
 من الناس الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بأبي أنت وأمي أوصني بوصية ينفعني الله بها  
 فقال نعم وأكرم بك يا ابا ذر انك من أهل البيت واني موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق  
 الخير وسبله وانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله كأنك تراه فان كنت لا تراه فإنه



يرك واعلم ان اول عبادة الله المعرفة به فهو الاول قبل كل شئ فلا شئ قبله والقرء فلا ثابى له والباقي  
لا اليه غاية فاطر السموات والارض وما فيهما وما بينهما وهو الله اللطيف الخبير وهو على كل شئ  
قدير ثم الايمان بي والاقربان الله تعالى أرسلنى الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وادعيا الى الله  
بأذنه وسراجا منيرا ثم حب أهل بيتي الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واعلم يا أبا  
ذر ان الله عز وجل جعل أهل بيتي في أمتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق وحب  
أهل بيتي مثل باب حطة بنى اسرائيل من دخلها كان آمنا يا أباذر احفظ ما وصيك به تكن  
سعيدا في الدنيا والاخرة يا أباذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرغ يا أباذر  
اعتم خمساقبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك  
وحياتك قبل موتك يا أباذراياك والتسوية بعمك فانك يومك ولست بما بعده فان يكن غد  
لك فكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غداك فلا تندم على ما فرطت في اليوم يا أباذركم  
من مستقبل يوما لا يستكملوه ومنتظر غدا لا يبلغه يا أباذرونظرت الى الاجل ومسيره لا بغضت  
الامل وغروره يا أباذركن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أصحاب القبور يا أبا  
ذرا اذا أصبحت فلا تتحدث بنفسك بالمساء واذا أمسيت فلا تتحدث بنفسك بالصباح وخذ من صحتك  
قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا يا أباذران لم تدرك الصرعة قبل  
العثرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلقت بما تركت ولا يعذرک من تقدم  
عليه بما اشتغلت به يا أباذركن على عمرك أشخ منك على درهمك ودينارك يا أباذره لا ينتظر  
أحدكم الا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هراما مقعدا أو موتا مجهزا أو الدجال  
فانه شر غائب ينتظر والساعة أدهى وأمر ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة لا ينتفع بعلمه  
ومن طالب علما ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجدر به الجنة يا أباذركم اتبعي العلم ليخدع به  
الناس لم يجدر به الجنة يا أباذرا اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا أعلمه تنبج من تبعته ولا تفت بما أعلم  
لك به تنبج من عذاب الله يوم القيامة يا أباذريطاع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون  
ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة بتأديكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نمر بالخير ولا نفعله يا أبا  
ذران حقوق الله جل ثناؤه أعظم من أن يقوم بها العباد وان نعم الله أكثر من ان يحصيها العباد  
ولكن أمسوا أو أصبحوا تائبين يا أباذرانك في نمر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة  
والموت يأتي بغتة ومن يزرع خيرا يوشك ان يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة  
ولكل زراع مثل ما زرع لا يسبق بطي لحظة ولا يدرك حر يص ما لا يقدرله ومن أعطى خيرا فالله  
أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه يا أباذرانتمتعون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم الزيادة ان المؤمن  
ليرى ذنبه كأنه حصى يخاف ان تقع عليه وان الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب هر على أنفه يا أباذران الله  
تبارك وتعالى اذا أراد بعد خيرا جعل ذنوبه بين عينيه واذا أراد بعد شرا أنسا ذنوبه لا تنتظر الى  
صغرا الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت يا أباذران المؤمن أشد اضطرابا من الخطيئة  
من العصفور حين يقذف به في شركه يا أباذركم وافق قوله ففعله فذلك الذي أصاب حظهم ومن  
خالف قوله ففعله فاعما يوق نفسه يا أباذران الرجل ليجرم زرقه بالذنب يصيبه يا أباذركم ما كنت  
منه في شك ولا تنطق بما لا يعينك واخرن لسانك كما تحزن ورقك يا أباذران الله جل ثناؤه ليدخل



قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلاء فانظروا اليهم عرفوهم فيقولون  
 ربنا اخواننا كما معهم في الدنيا فمفضلتهم علينا فيقال هيئات هيئات انهم كانوا يجوعون حين  
 تشبعون ويظمؤون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تحضون يا اباذر جعل  
 الله جل ثناؤه قرّة عين في الصلاة وحب الى الصلاة كما حب الى الجائع الطعام والى الظمان  
 الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان الظمان اذا شرب روى وانا لا اشبع من الصلاة يا اباذر اياما  
 رجل تطوع في يوم وليلة باثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وحبت له الجنة يا اباذر انك مادمت  
 في الصلاة فانك تفرح عاب الملك الجبار ومن يكثر فرح عاب الملك يفتح له يا اباذر ما من مؤمن يقوم  
 مصليا الا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم مالك في الصلاة  
 ومن تنابح ما نقلت يا اباذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيامة يحملونها فيسبِقون الناس الى  
 الجنة الا وهم السابِقون الى المساجد بالاسحار وغير الاسحار يا اباذر الصلاة عماد الدين واللسان  
 اكبر والصدقة تحموا الخطيئة واللسان اكبر والصوم جنة من النار واللسان اكبر يا اباذر بين  
 الدرجة والدرجة في الجنة كما بين السماء والارض وان العبد ليرفع بصره فيعلم له نور يكاد يحطف  
 بصره فيفرح بذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور اخيك فيقول اخي فلان كان نعل جميعا في الدنيا  
 وقد فضل علي هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملا لم يجعل في قلبه غلا لا احد يا اباذر الدنيا سجن  
 المؤمن وجنة الكافر وما اصبغ فيها مؤمن الا حزين فكيف لا يحزن المؤمن وقد اوعده الله جل  
 ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده انه صادر عنها وليلقين امر اضا ومصيبات وامورا تعيظه وليظن فلا  
 يتنصر فلا يزال فيها حزين حتى يفارقها فاذا فارقها افضى الى الراحة والكرامة يا اباذر ما عند الله  
 عز وجل من الكرامة على مثل طول الحزن يا اباذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون  
 قد اوتي علما لا يتفقه ان الله نعت العلماء فقال عز وجل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذ ابلى عليهم  
 يحزنون للذقان سجدوا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويحزنون للذقان سيكون  
 ويريدهم خشوعا يا اباذر من استطاع ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك  
 ان القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تشعرون يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى لا اجمع على عبد  
 بين خوفين ولا اجمع له بين امنين فاذا امنى في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا خاف في الدنيا آمنت  
 يوم القيامة يا اباذر لو ان رجلا كان له كعمل سبعين نبيا لا حترقه وخشى ان لا ينجم من شر يوم  
 القيامة يا اباذر ان العبد لتعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيقول اما انى كنت خائفا مشقفا فيغفر  
 له يا اباذر ان الرجل ليعمل الحسنة فيستكمل عليها ويعمل المحقرات يعرض على الله وهو عليه غضبان  
 وان الرجل يعمل السيئة فيفرق منها بى ائى آمنها يوم القيامة يا اباذر ان العبد ليدنّب الذنوب فيدخل  
 به الجنة فقلت وكيف ذلك يا بى انت وامى يا رسول الله قال يكون ذلك الذنوب نصب عينيه تا بامنه  
 فارا الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة يا اباذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز  
 من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الامانى يا اباذر ان اول شى يرفع من هذه الامة  
 الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا يا اباذر والذى نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل  
 عند الله جناح بعوضة او ذبابة ماسق الكافر منها شربة ماء يا اباذر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها  
 الا ما تبغى به وجهه الله وما من شى ابغض الى الله تعالى من الدنيا خلقها ثم اعرض عنها فلم ينظر



اليها ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من شيء أحب الى الله من الايمان به وترك ما امر به تركه  
 يا اباذر ان الله تبارك وتعالى أوحى الى اخي عيسى عليه السلام يا عيسى لا تحب الدنيا فاني لست  
 احبها وأحب الآخرة فانما هي دار المعاد يا اباذر ان جبريل أتاني بمخزائن الدنيا على بغلة شهباء  
 فقال لي يا محمد هذه مخزائن الدنيا ولا تنصك من حظك عند ربك فقلت حبيبي جبريل لا حاجة لي  
 بها اذا شيعت شكرت ربي واذا جعت سألته يا اباذر اذا اراد الله عز وجل بعبد خرافقه في الدين  
 وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه يا اباذر ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه  
 وأنطق لسانه بها وبصره بعيوب الدنيا ودائمها ودوائها واخرجه منها سالما الى دار السلام  
 يا اباذر اذا رأيت احلك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقي الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد  
 الناس قال من لم ينس المقابر والبيلى وترك زينة الدنيا وأثر ما يلقى على ما يقضى ولم يعد غدا من  
 ايامه وعقد نفسه من الموتى يا اباذر ان الله تبارك وتعالى لم يوح الى ان أجمع المال ولكن أوحى  
 الى ان سبع بمحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يا اباذر اني ألبس  
 الخشن واجلس على الارض وألحق اصابعي وأركب الحمار بغير سرج وأردف خلفي فمن رغب عن  
 سنتي فليس مني يا اباذر حب المال والشرف أذهب الدين الرجل من ذنوبه ضار بيني وبين زرب الغنم  
 فانما رايها حتى اصبحا فاذأ بقيا منها قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون  
 الذاكرون الله كثيرا أهم يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم يأتون  
 يتخطون رقاب الناس فتقول لهم خزنة الجنة كما أنتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله  
 ما ملكتنا نجور ونعدل ولا افيض علينا فنقبض ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى دعانا فاجبنا يا اباذر  
 ان الدنيا مشغلة للقلوب والايدي وان الله تبارك وتعالى سألنا عما نعلم في حلاله فكيف بما نعلمنا  
 في حرامه يا اباذر اني قد دعوت الله جل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني كفاقا وان يعطى من  
 يبغضني كثرة المال والولد يا اباذر طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الذين اتخذوا  
 ارض الله بساطا ورتبهم افراشا وما هاطيسا واتخذوا كتاب الله شعارا ودعاءه دنارا يقرضون  
 الدنيا قرضا يا اباذر حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون يا اباذر ان ربي  
 قال وعزتي وجلالي ما أدرك العابدون ما أدرك البكاؤون واني لا ابي لهم في الرفيق الاعلى قصرا  
 لا يشركهم فيه احد قال قلت يا رسول الله أي المؤمنين الكيس قال اكثرهم للموت ذكرا  
 واحسنهم له استعدادا يا اباذر اذا دخل النور القلب انفسح واتسع قلت فاعلامه ذلك بأبي  
 انت وامي يا رسول الله قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل  
 نزوله يا اباذر اتق الله ولا تر الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر يا اباذر ليكن لك  
 في كل شيء نية صالحة حتى في النوم والاكل يا اباذر ان الله ملائكة قياما من خيفة الله ما رفعوا  
 رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك ربنا وبحمدك ما عبدناك كما  
 ينبغي لك ان نعبد يا اباذر لو عمل الرجل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ  
 ولو ان دلوا من غسليين صب في مطلع الشمس لغلت منه جحاهم من في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم  
 يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خرجا شاعلى ركبته يقول رب ارحم نفسي حتى ينسى ابراهيم  
 اسحق عليهما السلام ويقول يارب انا خليلك ابراهيم فلا تنسني يا اباذر لو أن امرأة من نساء



اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا في ليلة ظلماء لا ضاعت الارض افضل مما يصورها القمر ليلة البدر  
ولو جدر يح نشرها جميع اهل الارض ولو ان ثوباً من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق  
من ينظر اليه وما جلته ابصارهم يا اباذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن  
يا اباذر اذا تبعت جنازة فليكن عقاباً فيها مشغولاً بالتفكير والخشوع واعلم انك لاحق به يا اباذر  
اعلم ان كل شيء اذا فسد فالملح دواؤه فاذا فسد الملح فليس له دواء واعلم ان فيكم خلقين الضحك من  
غير عجب والكسل من غير سهو يا اباذر ركعتان مقتصدتان في التفكير خير من قيام ليلة والقلب  
ساه يا اباذر الحق ثقيل ومر والباطل خفيف حلو ورب شهوة ساعة تورث حزناً طويلاً يا اباذر  
لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حقي في دينهم عقلاء في دينهم يا اباذر حاسب  
نفسك قبل ان تحاسب فهو اهلون لحسابك عند اوزن نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر  
يوم تعرض لا تخفي منك على الله خافية يا اباذر استخ من الله فاني والذى نفسى بيده لا ازال  
حين اذهب الى الغائط متفجعاً بربوبي استخى من الملكين اللذين معي يا اباذر اتعجب ان تدخل  
الجنة قلت نعم فذاك ابي قال فأقصر من الامل واجعل الموت نصب عينيك واستخ من الله حتى  
الحياء قال قلت يا رسول الله كنا نستخى من الله قال ليس ذلك الحياء ولكن الحياء من الله ان  
لا تنسى المقابر والبي وتحتفظ الجوف وما وعى والرأس وما حوى ومن اراد كرامة الاخرة فليدع  
زينه الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله يا اباذر يكتفي من الدعاء مع البر ما يكتفي الطعام  
من الملح يا اباذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرحى بغير وتر يا اباذر ان الله يصلح بصلاح  
العبد ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته والدويرات حوله مادام فيهم يا اباذر ان ربك عز وجل  
يباهى الملائكة بشلأته تفر رجل في أرض فقرف فيؤذن ثم يقسم ثم يصلي فيقول ربك للملائكة  
انظروا الى عبدى يصلى ولا يراه احد غيرى فينزل سبعون ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له  
الى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجدوا نام وهو ساجد فيقول الله تعالى  
انظروا الى عبدى روحه عندى وجسده ساجد ورجل في زحف فقرأ صحابه وثبت هو فقاتل حتى  
قتل يا اباذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيامة  
وما من منزل ينزله قوم الا واصلح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم يا اباذر ما من صباح ولا رواح  
الا وبقاع الارض تنادى بعضها بعضاً يا جارة هل من بك من ذكر الله تعالى أو وضع جبهته عليك  
ساجداً لله فن قائله لاومن قائله نعم وقد اهتزت وانشرحت وترى ان لها الفضل على جارتها يا ابا  
ذر ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة يا ابا  
بنو آدم الاصلوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم جبرئيل بن آدم بالكلمة  
العظيمة قولهم اتخذ الله ولداً فلما قالوها اقشعرت الارض واذهبت منفعة الاشجار يا اباذر ان  
الارض لتبكي على المؤمن اذا مات أربعين صباحاً يا اباذر اذا كان العبد في أرض فقرف فوضاً  
أو تيمم ثم اذن وأقام وصلى أمر الله عز وجل الملائكة فصفوا خلفه صفوا لا يرى طرفاهم ركعون  
بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا اباذر من أقام ولم يؤذن لم يصل  
الملكاه للذات معه يا اباذر ما من شاب تراى شيباً في طاعة الله الا أعطاه الله أجرة  
اشين وسبعين صديقاً يا اباذر ان الملكة التي في القارئين يا اباذر الجليس الصالح



خير من الوحدة والوحدة خير من جليس سوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من  
 املاء الشر يا اباذر لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي ولا تأكل طعام الفاسقين  
 يا اباذر اطعم طعامك من تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا اباذر ان الله عز وجل  
 عند لسان كل قائل فليستق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا اباذر اترك فضول الكلام وحسبك من  
 الكلام ما تبلغ به حاجتك يا اباذر كفي بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع يا اباذر ما من شيء أحق  
 بطول السجن من اللسان يا اباذر ان من اجلال الله اكرام ذى الشبهة المسلم و اكرام حمله  
 القرآن العاملين و اكرام السلطان المقسط يا اباذر ما عمل من لم يحفظ لسانه يا اباذر لا تكن عيابا  
 ولا متدحا ولا طعانا ولا ممرايا يا اباذر لا يزال العبد يزاد من الله تعالى بعد ما ساء خلقه يا اباذر  
 الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة يا اباذر من اجاب داعي الله  
 وأحسن عمارة مساجد الله كانت له الجنة فقلت يا بنى أنت وأمي يا رسول الله كيف تعمر مساجد الله  
 قال لا ترفع فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشتري فيها ولا يباع فإترك اللغو ما دمت فيها  
 فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة الا نفسك يا اباذر ان الله تعالى يعطيك ما دمت جالسا في المسجد  
 بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة وتصلى عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه  
 عشر حسنات وتحمى عنك عشر سيئات يا اباذر أتعلم في أى شيء أنزلت هذه الآية اصبروا  
 وصابروا وربطوا وثقوا بالله لعلكم تفلحون قلت لا وفداك أى وأمى قال في انتظار الصلاة خلف  
 الصلاة يا اباذر اسبغ الوضوء في المسكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف الى المسجد فذلکم  
 الرباط يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى ان أحب العباد الى المتحابون من أجل المتعلقة قلوبهم  
 بالمساجد المستغفرون بالاسحار أولئك اذا أردت باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرقت  
 العقوبة عنهم يا اباذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلاثة جلوس مصل أو ذا كرا لله أو سائل عن  
 علم يا اباذر كن بالعمل بالتقوى أشد اهما ما منك بالعمل فانه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل  
 يتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا اباذر لا يكون الرجل من المتقين حتى  
 يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين  
 ملبسه أمن حل ذلك أم من حرام يا اباذر من لم يبال من أين اكتب المال لم يبال الله عز وجل  
 من أين أدخله النار يا اباذر من سره ان يكون أكرم الناس فليستق الله عز وجل يا اباذر ان  
 أحبك الى الله جل ثناؤه أكثر كذا كذا هو أكرمكم عند الله عز وجل أنفكم له وأنفكم من عذاب  
 الله أشد كذا خوفا يا اباذر ان المتقين الذين يتقون الشيء الذى لا يتق منه خوفا من الدخول  
 في الشبهة يا اباذر من أطاع الله عز وجل فقد ذكرا لله وان قلت صلاته وصامه وتلاوته  
 للقرآن يا اباذر ملاك الدين الورع ورأسه الطاعة يا اباذر كن ورعا تكن أعبد الناس وخير  
 دنيا كم الورع يا اباذر فضل العلم خير من فضل العباداة واعلم انكم لو صليتم حتى تكونوا  
 لحنيا واصلتم حتى تكونوا كالا وتار ما نفعكم ذلك الا بورع يا اباذر ان أهل الورع والزهد  
 الدنيا هم أولياء الله تعالى حقا يا اباذر من لم يت يوم القيامة بثلاث فقد خسرت وما الثلاث  
 فذاك أى وأمى قال ورع يحجزه عن الدنيا عليه وحلم يرد به جهل السفيه وخلق  
 يدارى به الناس يا اباذر ان سر لك السر يا اباذر ان سر لك السر يا اباذر ان سر لك السر



ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت وأى الجهاد أفضل قال ما عقر فيه جواده وأهريق دمه قلت وأى آية أنزلها الله عليك أعظم قال آية الكرسي قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم عليه السلام قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى اني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لتردعني دعوة المظلوم فاني لا أردتها وان كانت من كافر أو فاجر وجوره على نفسه وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يفكر فيها في صنع الله تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم وأخر وساعة يخلو فيها بما جاحته من الحلال في المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون طاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا لسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجب لمن أيقن بالنار ثم ضحك عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجب لمن أبصر الدنيا وتقبلها بأهلها حال ثم بطمن اليها عجب لمن أيقن بالحساب عدا ثم لم يعمل قلت يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى مما أنزله الله عليك قال اقرأ يا أباذر قد أفلح من تزكى وذكرا سم ربه فصلي بل توثر الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى ان هذا يعني ذكر هذه الاربعة الآيات التي في الصحف الاولى صحف إبراهيم وموسى قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فانه رأس أمرك كله فقلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الامن خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمور دينك قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه أجدرا لا تزدرى نعمة الله عليك قلت يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك وأحب المساكين وأكثر مجالستهم قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرارا قلت يا رسول الله زدني قال لا تحف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال يا ابا ذر ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجدد عليهم فيما تاتي فكفي بالرجل عيبا ان يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويجد عليهم فيما أتى قال ثم ضرب على صدرى وقال يا أباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حسن كحسن الخلق

\* (الفصل السادس في اختيارات الا  
الصادق رضي الله عنه أول يوم من الشهر سعد  
يصلح للقاء الامراء وطلب الخواتم  
والزراعة والسفر الثاني يصلح للسفر  
ابعد صالح للتزويج ويؤم كره السفر فيه  
وطلب الخواتم السابع مبارك مختار  
في السفر فانه يكره فيه التاسع مبارك  
في سفره كل خير العاشر صالح لكل  
نأخذ ومن ضلت له ضالة وجدها  
الينا وافي  
ير يصلح للشراء والبيع وجميع



الحوائج والسفر ما خلا الدخول على السلطان وان الثواري فيه يصلح الثاني عشر يوم صالح  
 مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانها تقضى الثالث عشر يوم نحس مستمر فاتقوا فيه  
 جميع الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجة تريدها  
 فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى السادس عشر ردي مذموم لكل شيء السابع عشر  
 صالح مختار فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وادخلوا على السلطان  
 في حوائجكم فانها تقضى الثامن عشر مختار صالح للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه  
 خصمه وغلبيه وظفر به بقدره الله التاسع عشر جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس  
 والدخول على السلطان العشرون مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا الحادي  
 والعشرون يوم نحس مستمر الثاني والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان  
 والسفر والصدقة الثالث والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على  
 السلطان الرابع والعشرون يوم نحس مشوم الخامس والعشرون ردي مذموم يحذر فيه  
 من كل شيء السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر وعليكم بالصدقة فيه  
 فانتم كنتم تتفعون به السابع والعشرون جيد مختار للحوائج ولكل ما يراد ولقاء السلطان  
 الثامن والعشرون مذموم التاسع والعشرون مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكاتب فانه يكره  
 له ذلك ولا أرى له ان يسعى في حاجة ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه  
 أصاب ما لا كثيرا ومن أبق فيه رجع الثلاثون مختار جيد لكل شيء ولكل حاجة من شراء وبيع  
 وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعا ومن ولد فيه يكون حليما مباركا ويرتفع أمره  
 ويكون صادق اللسان صاحب وفاء \* (ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في الايام التي نهى  
 عن السعي فيها في دبر كل فريضة) \* وهو من أدعية الفرج لاحول ولا قوة الا بالله أفرجها  
 كل كربة لاحول ولا قوة الا بالله أحلها كل عقدة لاحول ولا قوة الا بالله أجلبها كل ظلة  
 لاحول ولا قوة الا بالله أفتحها كل باب لاحول ولا قوة الا بالله أستعين بها على كل شدة ومصيبة  
 لاحول ولا قوة الا بالله أستعين بها على كل أمر ينزل بي لاحول ولا قوة الا بالله أعصم بها  
 من كل محذور وأحذره لاحول ولا قوة الا بالله أستوجبها العفو والعافية والرضامن الله  
 لاحول ولا قوة الا بالله تفرق اعداء الله وغلبت الله وبق وجه الله لاحول ولا قوة الا بالله  
 اللهم رب الارواح القانية ورب الاجسام ورب السموات والارض ورب السموات والارض ورب  
 العرش العظيم ورب كل شيء ورب الساعة القانتة ورب العرش العظيم ورب كل شيء ورب السموات  
 والارض ورب السموات والارض ورب السموات والارض ورب السموات والارض ورب السموات والارض  
 وافعل بي كذا بحق اطقك يا ذا الجلال  
 \* (الفصل السابع في خاتمة الكتاب  
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه ففتح  
 المؤمنين صفى المتقين كافي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طاعتهم آمنا من معصيتهم  
 معانيهم ووضعهم من الدنيا



الاقتصاد ومشيهم التواضع غصوا بأبصارهم عما حرم الله عليهم وقصروا أسماعهم على العلم النافع  
نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالتى نزلت في الرخاء لولا الاجل الذى كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم  
في أجسادهم طرفه عين شو قالى الثواب وخوف من العقاب عظم الخالق فى أنفسهم فصغر  
مادونه فى أعينهم فهم والجنسة كمن قدر آهافهم فيها تستعمون وهم والنار كمن قدر آهافهم فيها  
معدنون قلوبهم محزونة وشروهم مأمونة وأجسادهم نحيفة وحاجتهم خفيفة وأنفسهم  
عفيفة ومعونتهم فى الاسلام عظيمة صبروا أياما قصيرة فاعقبتهم راحة طويلا وتجازة رابحة  
يسرهم اللهم رب كريم أرادتهم الدنيا ولم يريدها وطلبتهم فازبحوها واشترتهم ففقدوا أنفسهم منها  
أما الليل فصافون أقدامهم تالين لاجزاء القرآن يتلوها تارة يتلا يحزنون به أنفسهم فاذا امر واية  
فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا أنها نصب أعينهم واذا امر وا  
بأية فيها تخويف صغوا اليها مجامع قلوبهم فظنوا ان زفير جهنم وشهيقها فى اصول آذانهم  
فهم حائون على أوساطهم محمدون جبارا عظيم مقترون لجباههم وأكفهم وركبهم وأطراف  
أقدامهم يرغبون الى الله فى فكالك رقابهم وأما النهار فخلماء علماء أبرار أتقياء قد برأهم الخوف  
برى القديح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خلطوا وقد  
خالطهم أمر عظيم لا يرضون من أعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لا نفسهم  
متهمون ومن أعمالهم مشفقون اذا زكى أحد منهم خاف مما يقال له فيقول أنا أعلم بنفسى من  
غيرى وربى أعلم منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى أفضل مما يظنون واغفر لى  
ما لا يعلمون انك أنت علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة أحدكم انك ترى له قوة فى دين  
وحرمان فى لين وايمان فى يقين وحرص فى علم وعلما فى حلم وقصد فى غنى وخشوعا فى عبادة  
وتحملا فى فاقة وصبرا فى شدة وطلبنا فى حلال ونشاطا فى هدى وتحررا عن طمع بعمل  
الاعمال الصالحة وهو على وجل عسى وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر بيت حذرا ويصبح  
فرحا حذرا من الغفلة زفر حاجبا أصاب من الفضل والرحمة وان استصعبت عليه نفسه  
فيما تكره لم يعطها سهولها فيما يحب قرت في ما لا يزل وزهاده فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم  
والقول بالعمل تراه قليلا أمله خاشع نعمة نفسه نادرا أكله سهلا أمره ميتة شهوته  
مكظوما غيظه قليلا شره كثيرا ذكره فاقوله الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان  
كان فى الغافلين كتب فى الذاكرين فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عن ظلمه  
ويعطى من حرمه ويصل من قط شه لينا قوله غابا منكره حاضر معروفه  
مقبلا خيره مديرا شره فى الدلائل كاره صبور وفى الرخاء شكور لا يحيف على  
من يبغض ولا يائثم فيمن يجب لا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل أن  
يشهد عليه لا يضيع ما استحق ولا يضر بالجار ولا يثمت بالمصاب سريرا  
الى الصلوات مؤدبا للامانة أمر بالمعروف وينهى عن المنكر  
لا يدخل فى الباطل ولا يختر سمته وان نطق لم يقل حظه وان ضحك لم  
يعل صوته قانع بالذى له لهوى ولا يقهره الشيخ يحاط الناس  
ليعلم ويصمت ليسلموا خير ليفخر به ولا يتكلم به اذا فعله

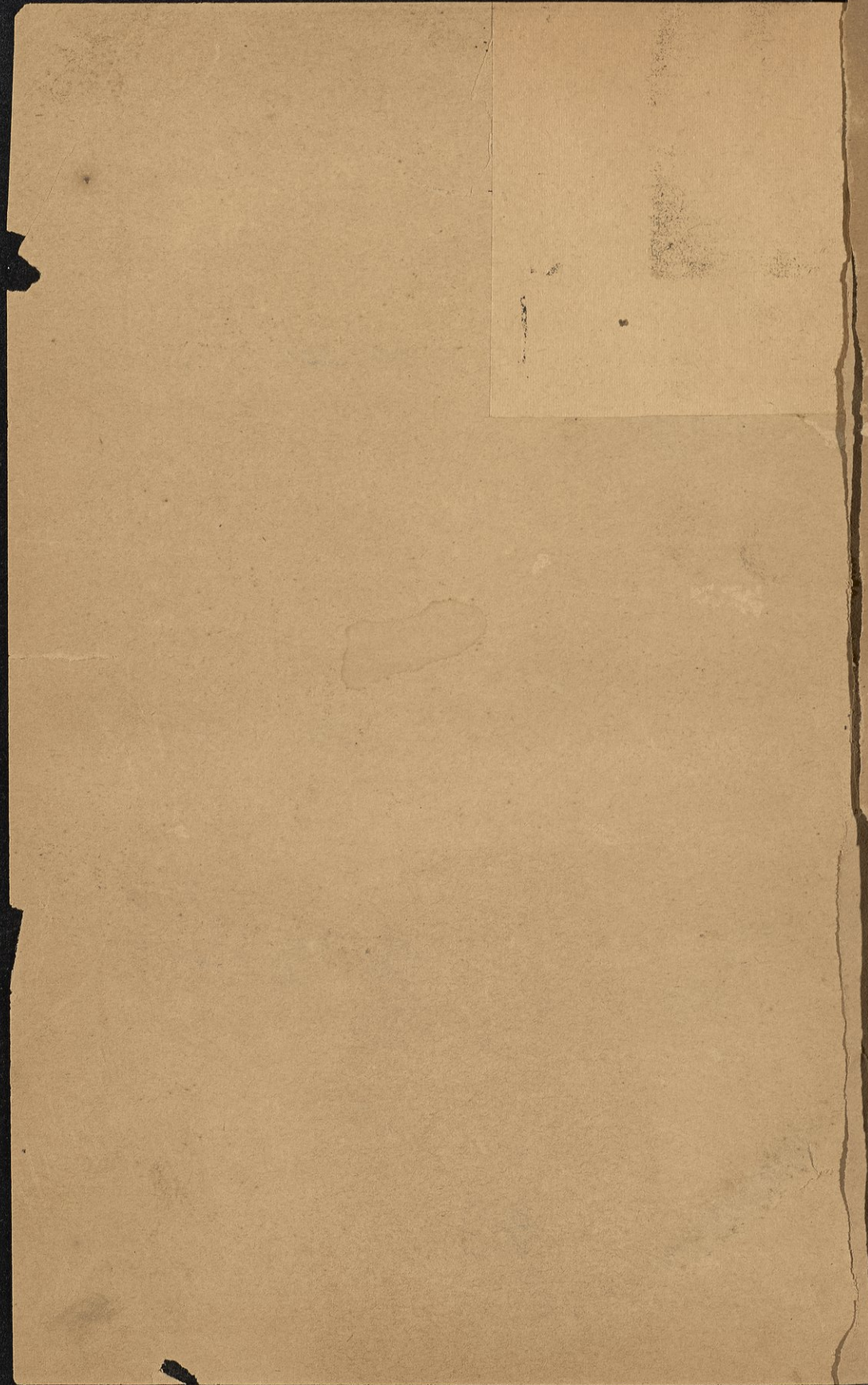


وان يعي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي يتنقم له. نفسه منه في عناء والناس منه في راحة  
 أنعب نفسه لآخوانه وأراح الناس من نفسه بعدة عن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنو من دنا  
 منه لين ورجة ليس تباعده تكبرا وعظمة ولادنو مكر ولا خديعة قال فصعق ذلك الرجل  
 صعقة كانت نفسه فيها فقال أمير المؤمنين رضي الله عنه أما والله لقد كنت أخافها عليه ثم قال  
 هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك أنت يا أمير المؤمنين فقال ويحك إن لكل  
 أجل وقتان يعدوه وسببالاتجاوزه فهلا لا تعدلئلهما فأنهت الشيطان على لسانك وهذا  
 آخر ما أردنا أن نجتمع من السير النبوية والآداب المروية وقدوفينا بما شرطنا سأل الله  
 سبحانه وتعالى أن يوفقنا للعمل بذلك طالصا لوجهه وموجب الرضوانه ومغفرته وموصلا الى  
 جناته وكرامته بمنه وجوده وفضله ورجته وما توفيق الابالله عليه توكلت واليه أئيب وصلئ  
 الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

يقول حسيب الاعتاب الحسينية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني  
 رئيس التصحيح بالمطبعة الكبرى الميرية

جهدك اللهم قيد أو ابدان نعم وشكرك يستدر أطباء الكرم فالجد لك حليت الكمل بكمارم  
 الاخلاق والشكر لك أتخفت الخالص بحاسن الآداب على الاطلاق وأفضل الصلاة وأتم  
 التسليم على سيدنا محمد ذي القلب الرحيم المنعوت في الكتاب الكريم بقوله جل شأنه وانك  
 لعلى خلق عظيم وعلى آله الاطهار وصحابه الاخيار (أما بعد) فقد تم طبع هذا الكتاب  
 وبرغمت شمس بعد أن كانت متوارية بالحجاب نزهة الابصار والاسماع لطيف المنزع حسن  
 الاختراع شهى الجنى مزيل العنا شفاء لما في الصدور وهدى وموعظة للمتمقين جلاء لمرأة  
 القلوب وعون للاصفياء على سلوك سبيل الحق اليقين حاز من كل معنى الخيف طرفا واقتنى من  
 كل فن ظريف طرفا يريك طريق التبحر في العلم والدين بحسن الهيئته والسمت وكشف  
 الاحن جليا واوضحا ويطلعك على  
 أمراض النفوس والاجساد وما  
 حقيق بأن يسمى بكمارم الاخلاق  
 الالباب وقد زاد بحسن الطبع  
 في تحرير معانيه رقة وكالا \*  
 الصدق والجميل الحق  
 وتمتعوا ببلوغ الآمال في جنات  
 والباد ورجته العامة لجنب  
 حسن الاعتماد الخديوي  
 المعظم محمد باشا توفيق أد  
 الفخام بجاه سيد الانام







- ٥ الباب الاول في خلق النبي عليه الصلاة والسلام و  
 ٥ الفصل الاول في خلقه وخلقته وسرته الكريمة  
 ٧ الفصل الثاني في نبذ من أحواله وأخلاقه  
 ١٣ الفصل الثالث في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في  
 ١٥ الفصل الرابع في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في مش  
 ١٥ الفصل الخامس في أخلاقه صلى الله عليه وسلم في الطيب  
 ١٨ الباب الثاني في آداب التنظف والتطيب والتكحل والتدهن والسو  
 ١٩ الفصل الاول في التنظف والتطيب وما يجرى مجراه  
 ٢١ الفصل الثاني في التكحل والتدهن  
 ٢٢ الفصل الثالث في السواك  
 ٢٣ الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به وفيه ستة فصول  
 ٢٣ الفصل الاول في كيفية دخول الحمام  
 ٢٥ الفصل الثاني في ستر العورة  
 ٢٥ الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير ذلك  
 ٢٦ الفصل الرابع في حلق الرأس والعانة والابط  
 ٢٧ الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر  
 ٢٧ الفصل السادس في الاطلاع بالنورة  
 ٢٨ الباب الرابع في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وتدوير اللحية وتسريح الرأس الخ  
 ٢٨ الفصل الاول في تقليم الاظفار  
 ٢٩ الفصل الثاني في أخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره  
 ٣٠ الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية  
 ٣٢ الفصل الرابع في الحجامة  
 ٣٤ الباب الخامس في الخضب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وفيه ستة فصول  
 ٣٤ الفصل الاول في الترغيب في الخضب وفضله  
 ٣٤ الفصل الثاني في الخضب بالسواد  
 ٣٥ الفصل الثالث في الخضب بالحناء والكتم والصفرة وخضب اليد للنساء  
 ٣٦ الفصل الرابع في كراهية الخضب للجنب والحائض الخ  
 ٣٧ الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به  
 ٤٠ الفصل السادس في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغير ذلك  
 ٤١ الباب السادس في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما وفيه عشرة فصول  
 ٤١ الفصل الاول في التجميل وكيفية لبسه والدعاء عند اللبس في التجميل

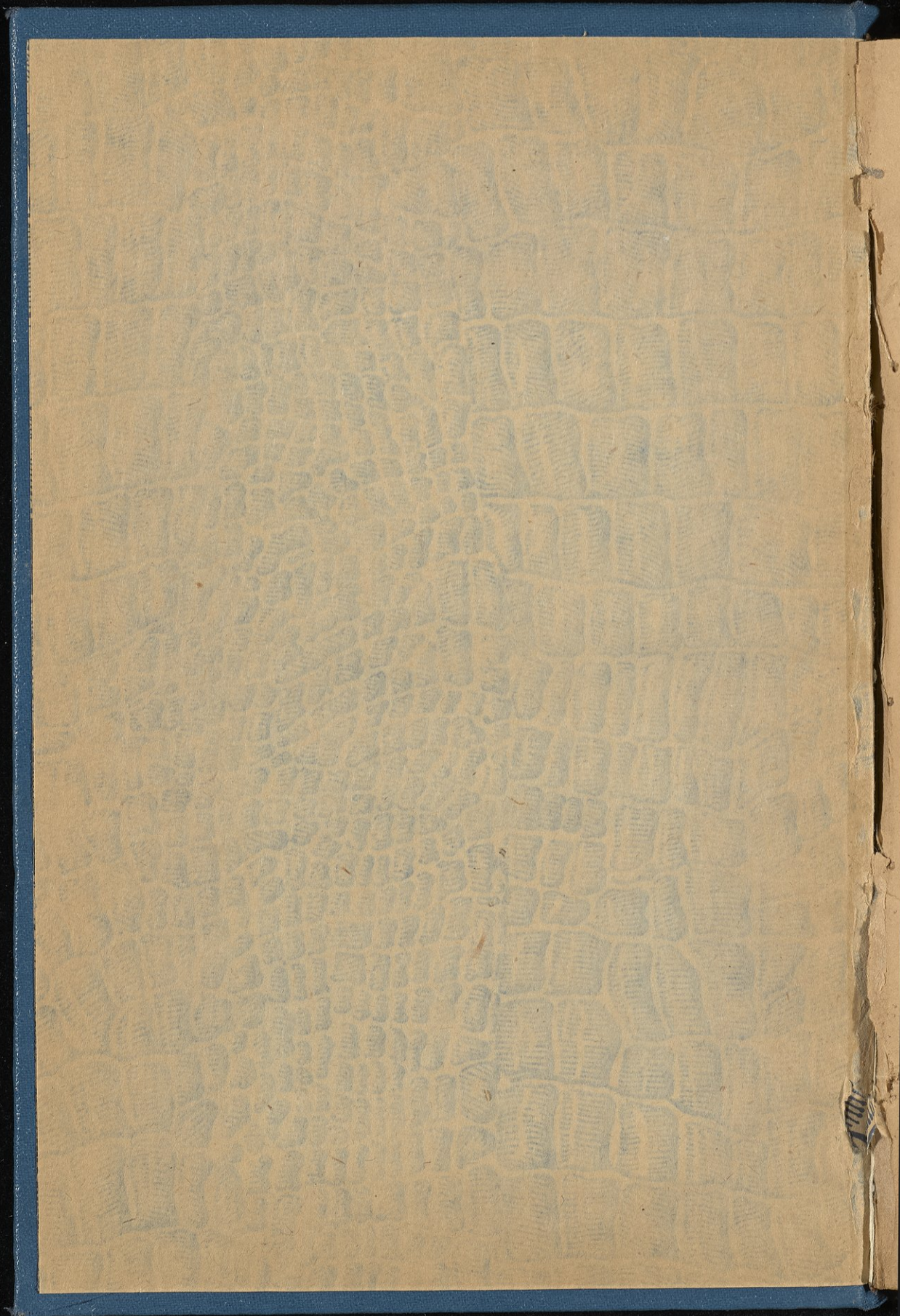


٤٥	الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه
	الث في لبس أنواع اللباس مع اختلاف ألوانها
	في لبس الخبز والحلة وغير ذلك
	في التجتر في الثياب والتواضع الخ
٥٠	اهية لباس الشهرة ونكت في اللباس
٥١	القلانس
٥٢	لبس خف والنعل
٥٤	الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به
٥٦	الفصل العاشر في النجد والاثاث والفرش والتواضع فيها
٥٧	الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهما وفيه ثلاثة عشر فصلا
٥٧	الفصل الاول في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع
٥٩	الفصل الثاني في آداب غسل اليد وغيرها
٦٠	الفصل الثالث في آداب الاكل وما يتعلق به
٦٥	الفصل الرابع في آداب الشرب وما يتصل به
٦٦	الفصل الخامس في آداب الخلال
٦٧	الفصل السادس فيما جاء في الخبز
٦٧	الفصل السابع في منافع المياه
٦٨	الفصل الثامن في اللحوم وما يتعلق بها
٧١	الفصل التاسع في الحلواء
٧	الفصل العاشر في الفواكه
١	الفصل الحادي عشر في البقول
٨٣	الباب الثامن في آداب النكاح وما يتعلق به وفيه عشرة فصول
٨٣	الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة وشؤمها
٨٤	الفصل الثاني في أصناف النساء وأخلاقهن
٨٧	الفصل الثالث في الاكفاء ونكت في النكاح
٨٩	الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما
٩٢	الفصل الخامس في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج
٩٤	الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم
٩٦	الفصل السابع في العقيقة وما يتعلق بها
٩٨	الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به
٩٩	الفصل التاسع في هنات تتعلق بالنساء
١٠٦	الفصل العاشر في نوادر النكاح



- ١٠٣ الباب التاسع في آداب السفر وما يتعلق به وفيه ثمان  
 ١٠٣ الفصل الاول في السفر والاقوات المحبودة والمذمومة  
 ١٠٤ الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها  
 ١٠٥ الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر  
 ١٠٨ الفصل الرابع في مكارم الاخلاق في السفر وفي حسم  
 ١١٠ الفصل الخامس في حفظ المتاع والاستخارة وطلب  
 ١١٢ الفصل السادس في آداب المشي وكرهية الوحدة في  
 ١١٤ الفصل السابع في حسن القيام على الدواب وحقوقه  
 ١١٥ الفصل الثامن في نوادر السفر  
 ١١٦ الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها وفيه خمسة فصول  
 ١١٦ الفصل الاول في فضل الدعاء وكيفيته  
 ١٢٠ الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليل من الادعية المختارة  
 ١٣٤ الفصل الثالث في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار الخ  
 ١٤٠ الفصل الرابع في نوادر من الصلاة وفي صلاة الاستخارة وفي الاستشارة  
 ١٥٠ الفصل الخامس في نوادر من الادعية  
 ١٥٧ الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق بذلك وفيه خمسة فصول  
 ١٥٧ الفصل الاول في آداب المريض والعائد وعلاجه  
 ١٥٨ الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن  
 ١٧٠ الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة وغير ذلك  
 ١٧٥ الفصل الرابع في الرقي والتمايم لسائر الامراض  
 ١٨٣ الفصل الخامس في الاحراز  
 ١٨٤ الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وفيه سبعة فصول  
 ١٨٤ الفصل الاول في ذكر الحقوق  
 ١٨٧ الفصل الثاني في ذكر رجل من مناهي النبي صلى الله عليه وسلم  
 ١٩١ الفصل الثالث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم  
 ١٩٧ الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود  
 ٢٠٣ الفصل الخامس في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ذر الغفاري رضي الله عنه  
 ٢١١ الفصل السادس في اختيارات الايام  
 ٢١٢ الفصل السابع في خاتمة الكتاب







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58848967

893.7991 T11

Makarim al-akhlaq /

